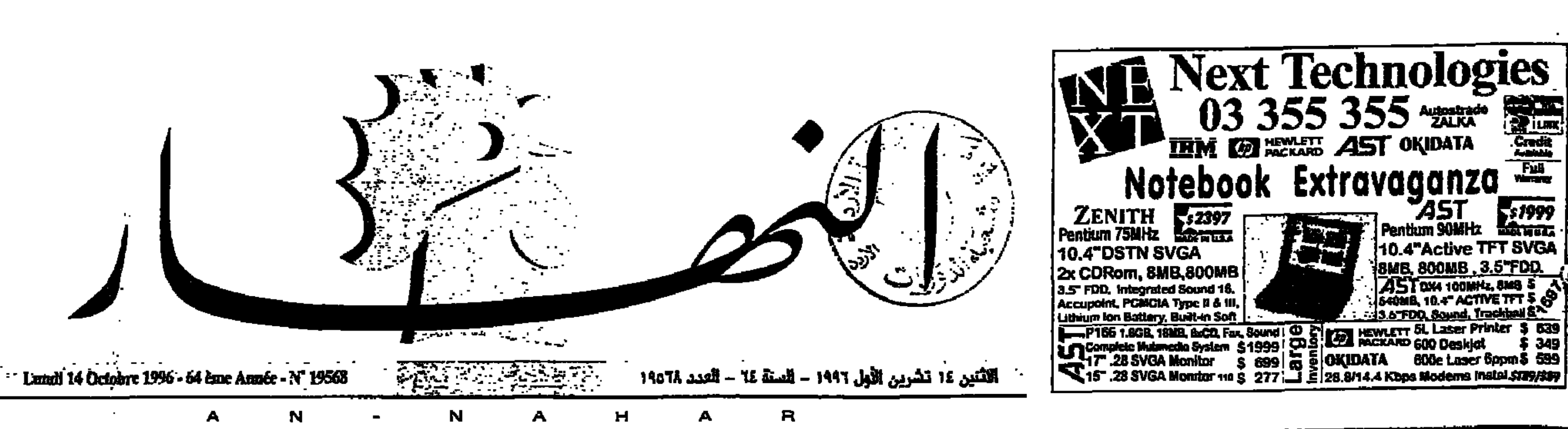


Lundi 14 Octobre 1996 - 64 ème Année - N° 19568
الاثنين ١٤ تشرين الأول ١٩٩٦ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٥٦٨
A N - N A H A R

غداً تنتهي ولاية المجلس وتستقيل الحكومة

الملفات الموجهة والشروط الموسمية هل تدفع بالحريري الى العزوف؟

اسبوع التغيير النيابي والحكومي الذي تنطلق اولى محطاته الدستورية غداً، بدا في الواقع اسبوع "المأزق الحريرية" نظرا الى ما سبق هذا التغيير المرتقب من مناخات ضاغطة وفتح لملفات موجهة ارتبطت في مجملها باستحقاق تأليف الحكومة الجديدة.

فيوم غد، الثلثاء ١٥ تشرين الاول، تنتهي ولاية مجلس النواب الحالي لتبدأ منتصف ليل ١٥ - ١٦ تشرين الاول ولاية المجلس الجديد، وتعتبر الحكومة الحالية مستقيلة حكماً، علما ان مجلس الوزراء سيعقد جلسته الاخيرة قبل ظهر الثلثاء في قصر بعبدا يعقبها غداء وداعي للحكومة يقيمه رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وفي انتظار استشارات التكليف والتأليف التي ستبدأ بعد ٢٢ من الجاري، موعد الجلسة النيابية لانتخاب رئيس المجلس ونائبه وهيئة مكتب المجلس، تتلبد في اجواء العلاقات بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري واكثر من مرجع ومسؤول ووزير غيوم تنذر بمضاعفات من شأنها الا تجعل استحقاق تأليف الحكومة يمر بسهولة.

ويعزز هذا الانطباع ان مصادر سياسية مطلعة لمحت امس الى خيارات "مفاجئة" قد تفضي اليها الاجواء التي نشأت منذ اسبوعين. وقالت انه، في مواجهة انفتاح "شهية" بعض المراجع على كل شيء و"تقلبات" بعض الوزراء في مواقفهم، فضلا عن استغلال بعض المشكلات مثل الاعلام وسواه، وتحريك ملفات في شكل موجه، وفي ظل غض نظر من "المراجع المعنية" عن كل هذا، قد يفكر الحريري جديا في العزوف عن رئاسة الحكومة مرة ثالثة وقلب الطاولة على الجميع. واضافت ان الحريري يبدو كأنه مل معزوفات الشروط والشروط المضادة موسميا واسترضاء هذا او ذاك، كما انه يبدو ميالا الى فترة من الراحة بعدما امضى اربع سنين في رئاسة الحكومتين اللتين الفهما حتى الآن.

لكن مصادر سياسية اخرى تعكس اجواء مخالفة، وتقول انه يتعذر على الحريري العزوف "اذ من يحميه اذا استقال، ليس على الصعيد الشخصي بل على صعيد الاعمال التي باشرها، والمشروع السياسي والاعماري الذي قطع اشواطا مهمة فيه؟". وتضيف هذه المصادر سببا آخر لاستبعادها خطوة مماثلة وهي تتصل بالاستقرار المالي قائلة: "واذا ذهب الحريري فمن يحمي الليرة؟".

وايا تكن الخطوة التي سيقدم عليها الحريري، فان ثمة اجماعا على انه يبدي استياء من بعض حلفائه، مثل الوزير وليد جنبلاط، الذي درج في الآونة الاخيرة على انتقاد الحكومة.

وهذه الاجواء كانت في صلب تحرك رئيس الحكومة ولقاءاته في عطلة نهاية الاسبوع، اذ زار السبت دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، واجتمع قبل ظهر امس بالرئيس الهراوي في قصر بعبدا، وكان له السبت ايضا اجتماع مع رئيس مجلس النواب نبيه بري. وفيما حصر مجمل هذا التحرك في تطورات الجنوب واللقاء المرتقب بين الحريري والرئيس الاميركي بيل كلينتون في ١٨ من الجاري في واشنطن، علم ان العلاقة بين الرؤساء الثلاثة والتشكيلة الحكومية عرضا باسهاب في لقاء الحريري وخدام في ضوء ما اثير اخيرا على هذين الصعيدين.

في غضون ذلك علم ان زيارة لجنبلاط لدمشق كانت مقررة اليوم ارجئت الى موعد لاحق، وثمة من ربط هذا الارجاء بزيارة الحريري الاخيرة والاتصالات الجارية على صعيد تطويق مضاعفات فتح ملف الفساد الاداري وسواه من الملفات.

ويتوقع في هذا المجال ان يتطرق الحريري في كلمة يلقيها اليوم في افتتاح مؤتمر للمسح السكاني في لبنان بفندق "البريستول" الى ملف الادارة. وستتضمن كلمته اشارة الى وجوب عدم النظر الى هذا الملف من زاوية الفساد وحدها، والتأكيد انه اذا كانت هناك ارتكابات فللقضاء كلمته. وهو سيتناول الموضوع من زاوية ارتباطه بالحياة السياسية باعتبار ان "الاصلاح الاداري هو في مضمونه الحقيقي اصلاح سياسي ولا يمكن الفصل بينهما". كذلك سيتطرق الى وجوب وضع قانون انتخاب جديد.

● في واشنطن (رويتر) قال البيت الابيض ان الرئيس كلينتون سيجتمع مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في البيت الابيض يوم ١٨ تشرين الاول، وانهما "سيناقشان مجموعة من القضايا تشمل اعادة البناء الاقتصادي للبنان والتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط".

مجموعة المراقبة اليوم واسرائيل تعترف بـ"الخطأ"

تجتمع مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب قبل ظهر اليوم في مقر القوة الدولية في الناقورة للنظر في الشكوى التي قدمها لبنان على اسرائيل لخرقها "تفاهم نيسان" عبر قصف مدفعيتها مساء الجمعة بلدة صفد البطيخ حيث جرح ١٢ مواطناً بينهم ثمانية من عائلة واحدة.

وكانت البلدة تعرضت لنحو ٣٠ قذيفة من عيار ١٥٥ و١٢٠ مليمتراً عقب اشتباك بين القوات الاسرائيلية ورجال المقاومة، وقرر لبنان على الاثر تقديم الشكوى وطلب انعقاد المجموعة الامنية.

وعشية الاجتماع اعترف الجيش الاسرائيلي بـ"خطأه" عندما اتهم "حزب الله" بمهاجمته من موقع داخل قرية برعشيت ووصف ذلك بانه "انتهاك واضح" للتفاهم.

على ان ناطقاً عسكرياً اسرائيلياً قال امس تعليقاً على نتائج تحقيق اجراه قائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين في ظروف الحادث: "عندما تفتح النار من مواقع قريبة من قرى فان ذلك يعرض المدنيين فيها للخطر". واضاف ان القصف على الجيش "انطلق من ضواحي القرى" لا من داخلها.

ويعتبر عدد اللبنانيين الذين اصيبوا في القصف على صفد البطيخ الاكبر في صفوف المدنيين منذ التوصل الى "تفاهم نيسان" الذي وضع حداً لعملية "عناقيد الغضب" والذي يمنع الطرفين من استهداف المدنيين واستخدام المناطق الآهلة لشن العمليات.

وفي القاهرة، استنكر الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد القصف الاسرائيلي لصفد البطيخ وقال: "اننا ندين هذا العمل الاسرائيلي وندعو الدول العربية الى دعم لبنان ومساندته في مواجهة هذه الاعتداءات المتكررة". واضاف ان هذا الاعتداء يشكل خرقاً لـ"تفاهم نيسان".

وفي دمشق اتهمت صحيفة "تشرين" الحكومية السورية اسرائيل بانها تسعى الى "توفير الاجواء المناسبة لمخططات توسع جديدة" من خلال "مواصلتها توتير الاوضاع في الجنوب واستمرارها في الاعتداءات على البلدات والقرى المتاخمة للجزء المحتل" من الجنوب. ولاحظت ان اسرائيل "تقوم بحملة مستمرة لالزام الشباب في الجزء المحتل الالتحاق بصفوف العملاء، وذلك من خلال الاغراءات المادية والتخويف من السجن والتنكيل بالاهل والاقارب في حال الممانعة".

("النهار"، وص ف)

النهار

كيف تدعم اسعار المحروقات

ص ٨ و ١٩

تفرد جداول تركيب اسعار المحروقات المعمول بها في لبنان نسبة ٦,٥ في المئة ارباحا للشركات الخاصة المستوردة. هذه النسبة يمكن ان تحول الى صندوق خاص اذا عاد القطاع العام الى استيراد المحروقات، بحيث يستعمل رصيدها في دعم المحروقات عند ارتفاع الاسعار عالميا. آلية تنتظر التنفيذ، خصوصاً ان فاتورة المحروقات يتوقع ان تزيد على مليار و٢٠٠ مليون دولار سنة ٢٠٠٠، وتتلافى الحكومات الخضات الاجتماعية.

دامون هيل بطل "الفورمولا ١"



ص ٥

احرز السائق البريطاني دامون هيل بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا ١" للمرة الاولى، بفوزه امس في سباق الجائزة الكبرى لليابان في سوزوكا. وفي الصورة هيل وزوجته جورجي عقب السباق.

المنظمة "تكتشف" من يحكم اسرائيل

يروي محمد حسنين هيكل في الحلقة ١٢ من كتابه "الطريق الى اوسلو... قبلها وبعدها" ان احتفال التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني في حديقة البيت الابيض، كاد الا يحصل نتيجة لأخطاء وملابسات عديدة. ويسرد كيف حذر رئيس حكومة اسرائيل آنذاك اسحق رابين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من المبالغة في تجميل الاتفاق لدى الفلسطينيين والعرب، وان المنظمة اكتشفت، متأخرة، ان المؤسسة العسكرية هي التي تحكم اسرائيل.

يوناني آخر قتل في قبرص

قتلت الشرطة القبرصية التركية بالرصاص قبرصيا يونانيا اجتاز المنطقة العازلة التي تفصل بين شطري قبرص.



ليبيد يدعم جنرالا آخر

اعلن امين سر مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد دعمه للرئيس السابق لحرس الرئيس بوريس يلتسين الجنرال الكسندر كوجاركوف المرشح في انتخابات فرعية لملء مقعد شغر باستقالة ليبيد في مجلس دوما الدولة.

واشنطن تتحرش بفرنسا أفريقياً

انتقد وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر فرنسا من غير ان يسميها لانتهاجها سياسة في افريقيا رأى انها تعتبر فيها مستعمراتها السابقة "محميات خاصة بها".

مبارك رفض استقباله ووايزمان وبيريس "يقاسمانه" صلاحياته

نتنياهو يتجاوز عزلته ... بكسب الوقت

الضغوط التي تمارسها القاهرة وعمان والسلطة الفلسطينية والتي ترافقت مع تلك التي تمارسها المعارضة في الداخل، جعلت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في عزلة سياسية داخليا وخارجيا لكنها لم تكن كافية حتى الآن لاقناعه بالتراجع عن تعنته حيال تطبيق الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين ولا سيما منها اتفاق الخليل.

فالحملة على شخص رئيس الوزراء الاسرائيلي التي اطلقتها الصحف المصرية واستكملت بانتقادات شديدة من المسؤولين المصريين الكبار لسياسات الحكومة اليمينية في اسرائيل، اكتملت دائرتها السبت برفض الرئيس حسني مبارك مقابلة نتنياهو الى ان تحل مشكلة الخليل. وتزامن هذا الرفض مع توجيه رسالة اخرى الى نتنياهو لا تقل اهمية عن الاولى هي استقبال الرئيس المصري اليوم للرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ودعوته زعيم المعارضة شمعون بيريس الى القاهرة ليناقش معهما الوضع المستجد.

الى ذلك شدد مبارك لهجته حيال نتنياهو قائلا انه "متضايق جدا جدا جدا جداً" من سياسته. وحذره من تجدد العنف اذا احرجت اسرائيل الزعيم الفلسطيني. واضاف: "اذا اختفى عرفات فان الفلسطينيين لن يجلسوا مكتوفين (...) العنف قد يبدأ. ليس فقط ضد الاسرائيليين بل ايضا ضد اولئك الذين يؤيدون الاسرائيليين".

وادلى الملك حسين بدلوه مرة اخرى في السياسة الاسرائيلية الجديدة ونبه مجددا الى ان مسيرة السلام "لا تزال في خطر"، معتبرا انه لن يكون ممكنا تجاوز الخطر الا اذا حققت المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية نتائج ايجابية.

ورأت وسائل الاعلام الاسرائيلية في مواقف المسؤولين العرب محاولة لمحاصرة نتنياهو واقر المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور بوجود مشكلات مع اصدقاء اسرائيل العرب.

وابرز ما يشير الى الضيق هو اضطرار نتنياهو الى الموافقة على زيارة وايزمان لمصر ثم للاردن، اي القبول بان يضطلع رئيس الدولة ذو الدور البروتوكولي فقط، بادارة السياسة الخارجية للبلاد في ظل ازمة. كذلك وافق على الزيارة التي قام بها بيريس امس لنابلس ملبيا دعوة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لمناقشة سبل الخروج من المأزق. وفسر المراقبون هذه الموافقة بان رئيس الوزراء الاسرائيلي يحتاج الى خصمه السياسي الرقم واحد في ادارة ازمة وطنية كبيرة. وفي ظل هذا الوضع رأى المراقبون في اسرائيل ان الحل المنطقي لازمة العجز عند نتنياهو هو في حكومة وحدة وطنية. لكن حتى هذا الامر صعب المنال، ذلك ان حزب العمل المعارض رسخ في الاشهر الاخيرة مواقفه في معسكر اليسار وشاطر الاحزاب اليسارية مواقفها ولم يعد في وسعه لقاء تكتل "ليكود"

– التتمة في الصفحة ١٢ –

مقاتلو الطالباني لم يواجهوا "مقاومة تذكر" في السليمانية

حرب بـ"الواسطة الكردية" بين ايران والعراق ومصير اربيل قد يحولها حرباً مباشرة

ما بدا واضحاً في الأمس القريب مع سيطرة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني على كردستان العراق بعدما اقتحم مقاتلوه بمساندة قوات عراقية أربيل قبل أن يتمددوا في بقية مناطق شمال العراق، تشوشت صورته أمس مع نجاح مقاتلي حزب "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذين كانوا فروا إلى إيران في استعادة مدينة السليمانية ومدن وبلدات أخرى في مسار قتالي يبدو أنه يستهدف في النهاية استعادة السيطرة على أربيل.

ولئن لم تتهم القيادة العراقية طهران بالتدخل المباشر في القتال، فإن مراقبين عسكريين غربيين في الخليج رأوا أن مقاتلي "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال الطالباني ليسوا قادرين وحدهم على شن هجوم كبير الحجم بعد الضربات الموجعة التي تلقوها الشهر الماضي والتي أدت إلى تفكك بنيتهم العسكرية على نحو شبه كامل. وخلصوا إلى أن ما يجري في شمال العراق "حرب بالواسطة الكردية" بين بغداد وطهران تطرح أسئلة كبيرة أهمها على الإطلاق الموقف الأميركي. فبعدما كان الاعتقاد السائد أن واشنطن سلّمت ضمناً بسيطرة بغداد مجدداً على شمال البلاد واكتفت بتوجيه "ضربة الصحراء" إلى مواقع في جنوبها تأكيداً لتمسكها بمصالحها الاقتصادية والنفطية تحديداً، جاءت التطورات الميدانية الجديدة لتغير الصورة تماماً وتثبت أن الوضع في كردستان العراق لم يستقر وأن الكر والفر بين الحزبين الكرديين قد يستمران إلى ما لا نهاية. ويتخوف المراقبون من أن يطرأ ما يهدد بتحويل الحرب بالواسطة حرباً مباشرة وخصوصاً إذا شعر النظام العراقي بأن كل ما حققه أخيراً مهدد بالضياع. فإذا تمكنت قوات "الاتحاد الوطني الكردستاني" من متابعة طريقها في اتجاه المدينة التي رمت بغداد بكل ثقلها لإخراجها منها، لا يستبعد أن تتدخل مرة جديدة لحمايتها لأنها حجر الزاوية في بسط سيطرة النظام على المناطق الكردية التي أفلتت من يده منذ حرب الخليج عام ١٩٩١. وفي حال حصول تطورات في هذا الاتجاه ينبغي ترقب رد الفعل الإيراني الذي سيكون في حجم موازٍ لحجم التزام طهران مساعدة حلفائها ميدانياً ومدى استعدادها للذهاب في المواجهة إلى حد الاصطدام المباشر مع بغداد التي يمكنها تحريك فرق الحرس الجمهوري المسلحة تسليحاً جيداً في اتجاه الشمال بسرعة.

التطورات الميدانية

وفي التطورات الميدانية الأخيرة، سيطرت قوات الطالباني ليل الجمعة – السبت على السليمانية الواقعة في شمال شرق العراق والقريبة من الحدود الإيرانية بعد هجوم خاطف مهدت له بقصف عنيف بالمدفعية. وصرح ناطق باسم "الاتحاد الوطني الكردستاني" أن قوات الحزب "استطاعت ليل السبت – الاحد السيطرة على مدينة السليمانية وطرد قوات الحزب الديموقراطي منها". وأضاف أنها "هاجمت وحررت أيضاً مدينة جمجمال الواقعة غرب السليمانية وحررت مدينتي دحلان وكيفري".

وأمس اعترف محافظ أربيل عضو قيادة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" فرانسو حريري بأن قوات الحزب انسحبت من السليمانية "تحت ضغط نيران المدفعية والصواريخ الإيرانية". وقال إن الحزب المنافس "هيأ ما بين خمسة آلاف وعشرة آلاف بزة من الملابس الكردية وجهز بها جنود الحرس الثوري الإيراني". وبرر الانكفاء بأن مقاتلي حزبه لا يستطيعون "مواجهة دولة". وأكد أن "الاتحاد الوطني الكردستاني" لم يكن "قادراً على احتلال السليمانية لولا التدخل الايراني".

وأفادت مصادر الأمم المتحدة في شمال العراق أن سقوط المدينة "حصل من دون قتال يذكر".

ولم تتوقف التغيرات الميدانية عند هذا الحد، إذ أعلن ممثل "الاتحاد الوطني الكردستاني" في أنقرة شازاد صايب أن قوات الحزب تتجه إلى مدينة كوي سنجق بعد سيطرتها على سد

– التتمة في الصفحة ١٢ –

استعاد مقاتلو "الاتحاد الوطني الكردستاني" مدينة السليمانية في شمال شرق العراق من مقاتلي "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي تدعمه بغداد.

الامم المتحدة أكدت استعادة اتباع جلال الطالباني السليمانية على حساب اتباع مسعود البارزاني.

السليمانية من أكبر المدن الكردية في العراق.

العراق
أربيل
كركوك
السليمانية
العراق
كيفري
ايران

REUTERS

مسعود مكرراً تجربته ضد السوفيات

يستعيد جبل السراج ومدخل سالانغ



مقاتلون افغان موالون للقائد الاوزبكي الشيوعي السابق الجنرال عبد الرشيد دوستم امام منزل في ... (رويتر تيليفوتو)

– التتمة في الصفحة ١٢ –





لا تضحكوا على الناس

يحمّل وزير سابق ونائب تنتهي وكالته عن الشعب منتصف يوم غد سوريا مسؤولية اخفاقه في تجديد هذه الوكالة من خلال الانتخابات النيابية الاخيرة، لا بل انه يتهمها بتعمد افشاله "مبرمناً" ذلك بـ"وقائع" عدة. منها عدم تمكينه من دخول اللائحة التي سميت قوية في حينه وبقاؤه فترة طويلة غير "معلق ولا مطلق" كما يقال، الى ان سمحت لاركان لائحة ثانية قوية بقبول عضويته فيها. ومنها ايضاً تعمد اجهزتها الامنية الفاعلة جداً حرمانه آلاف الاصوات التي اعتبر ولا يزال يعتبر ان اصحابها موالون له، وذلك تحت وطأة الترهيب والترغيب. ويتساءل عن الاسباب التي دفعت المسؤولين فيها الممسكين بالملف اللبناني الى التخلي عنه بعدما كان "فتاهم المدلل" قبل زهاء ثماني سنين. ويبدو انه يعرف الجواب او الاجوبة عن تساؤله. وهي اولاً احجامه عن الزيارات الدورية لهم، وثانياً معارضته مواقف سورية عديدة من قضايا لبنانية داخلية مثل التمديد ثلاث سنين لرئيس الجمهورية الياس الهراوي وذهابه في هذه المعارضة الى حد السعي لاقناع تسعة نواب اضافة اليه بتقديم طعن في التمديد الى المجلس الدستوري. ومثل قانون الانتخاب الذي طعن فيه امام المجلس الدستوري مع آخرين.

ويخلص الوزير السابق النائب الذي تنتهي وكالته عن الشعب منتصف يوم غد الى القول بكثير من الاسى والمرارة ان اصدقاء سوريا وحلفاءها لا يعاملون هكذا. وان مصلحتها تقتضي زعماء أقوياء لا ازلاماً، وتقتضي ايضاً ان يستمر لبنان متمتعاً بسيادته واستقلاله وان تستمر علاقاته المميزة مع سوريا ولكن من دون ان تؤثر سلباً على هاتين السيادة والاستقلال.

ويقول وزير سابق آخر ونائب تنتهي وكالته عن الشعب ايضاً منتصف يوم غد ان الخطر على لبنان يتمثل في المرحلة الراهنة برئيس الحكومة رفيق الحريري، وانه مستعد لأن يمد يده من اجل القضاء على هذا الخطر الى كل الناس بمن فيهم العماد ميشال عون والرئيس امين الجميل، علماً انه كان ضد سياسة الاول ولا سيما الشق المعادي منها لسوريا وكان مع انهاء تمرده بكل الوسائل. وعلماً ايضاً انه كان من ابرز دافعي الثاني الى التعاون مع سوريا لايجاد حلول لمشاكل الداخل وللعلاقة اللبنانية – السورية. وعندما فشل في ذلك تخلى عن الجميل والبعض يقول ان الجميل تخلى عنه. وفي الانتخابات الاخيرة لم يحالفه الحظ رغم شغله الدؤوب على القاعدة الشعبية في دائرة ترشيحه، فحمل علانية ورسمياً المسؤولية الى وزير الداخلية لاستعماله السلطة ضده وضد اعضاء لائحته. لكنه حملها ضمناً الى التركيبة الحاكمة وكذلك الى راعيها الاقليمي الذي تخلى عنه في السنتين الماضيتين.

ويقول نائب لم ينجح في تجديد وكالته عن الشعب ان سوريا كانت وعدته بتأييده. لكنها بدلت رأيها قبل يومين وايدت منافسه ففاز عليه، وتساءل الى متى تستمر السيطرة السورية على لبنان والى متى يستمر التدخل في شؤونه الداخلية؟

بماذا يرد بعض المراقبين على كلام النواب "السابقين" الثلاثة؟

يقر قسم كبير من اللبنانيين بحصول مداخلات من السلطة ومن سوريا في الانتخابات الاخيرة سواء في موضوع تأليف اللوائح التي لا تقهر او في موضوع الخروق المحدودة لعدد من المعارضين او في موضوع تصويت المجنسين او في موضوع تجيير كميات كبيرة من الاصوات لاسقاط مرشح او لانجاح آخر او لايصال ثالث "مبعدلاً". ويعتبر هذا القسم انه من حق اي منهم ان يكون موالياً للسلطة ولسوريا او موالياً مباشرة لسوريا او معارضاً لكليهما معاً. لكنه ليس من حق احد ان يكون مع السلطة ومع سوريا عندما تؤمنان مصالحه السياسية والانتخابية وحتى انجاحه وان يصبح ضدهما يوم تنقلبان عليه لاسباب اما عامة واما خاصة. ويعتبر القسم نفسه تحديداً انه ليس من حق احد ان يتبجح في هذا الموضوع لأن الناس، على اختلاف ميولهم السياسية وانتماءاتهم، لا ينسون. ولأن هذا النوع من المواقف فيه استغباء لهم وضحك عليهم وطعن في ذكائهم، اذ كيف يكون التدخل السوري مطلوباً وغير ماس بالقرار الحر وبالسيادة والاستقلال عندما تكون نتيجته ايصال هذا الشخص او ذاك الى موقع معين، وكيف يصبح ماساً بكل ذلك عندما يقرر اصحابه تجييره لمصلحة اشخاص آخرين.

وفي هذا المجال، يلفت المراقبون، ولا سيما المسيحيون، الى ان الوزير والنائب "السابق" الاول رحب بالتدخل السوري المرفق بتدخل دولي الذي هدف قبل سنوات الى ايصاله الى منصب رفيع. ولم يمانع حينها بأن يترجم التدخل عملاً عسكرياً تسبب بحرب دامية لا يزال لبنان ومسيحيوه يحصدون نتائجها. علماً ان قسماً كبيراً منهم يعتقد اليوم ان معارضي وصوله الى ذلك المنصب اخطأوا ويتحملون مع غيرهم مسؤولية المآسي التي حصلت وانعدام توازن الوضع الراهن.

وفي المجال نفسه يلفت هؤلاء الى ان الخيارات السياسية الاساسية للوزير والنائب "السابق" الثاني لا تنسجم مع استعداده لمد يد التعاون الى الجميل وعون، للقضاء على خطر الحريري فالاولان تعتبرهما سوريا، التي كان اول من نادى بتحالف لبنان معها، معاديين لها ولمصالح لبنان، والثالث تؤيده سوريا لكنها لا تترك له الحبل على الغارب خشية ان يتفرد محلياً واقليمياً ودولياً. ويلفتون ايضاً الى انه كان من الضروري ان يتذكر النائب الذي اخفق في تجديد ولايته، تدخلات سوريا في شؤون لبنان الداخلية قبل الانتخابات وتحديداً قبل سقوطه فيها.

على ماذا يدل كلام الثلاثة المذكورين؟

يدل على فساد معظم الذين يتعاطون السياسة في لبنان، وعلى ان المصلحة الخاصة لها الاولوية على كل المصالح الاخرى. ولذلك فان مسؤولية هؤلاء عن تردي اوضاع لبنان على كل الصعد كبيرة جداً. وهم لا يستطيعون ان يرموها على الخارج وتحديداً على سوريا، ويتبرأوا من كل ذنب لهم. لأنه لولا شهواتهم وعيوبهم ومصالحهم الخاصة لما نجحت سوريا في ان تكون لها الكلمة الاولى في كل شيء في البلاد.

سركيس نعوم

ملف الفساد بدأ العوبة للمساومات فهل يتحوّل كابوساً؟
غموض حيال الأهداف وربطها بالحكومة ولقاء واشنطن

اثار فتح ملف الفساد في الايام الاخيرة سيلاً من التساؤلات عن ابعاده الحقيقية، والاهداف وراء توقيته، من دون ان تتضح بعد الجهة النافذة التي لا بد من ان تكون خلف هذا الضجيج الذي علا فجأة حاجباً كل الملفات الاخرى وواضعاً معظم اهل السلطة في خانة الاحراج والارتباك الشديدين.

وفي انتظار ان تتكشف فصول جديدة من هذا الملف لمعرفة ما اذا كانت هناك نية جدية للمضي في التحقيقات في قضايا الاختلاس وهدر الاموال العامة في وزارات وادارات ومجالس شبه مستقلة عن هيئات الرقابة، يلاحظ ان معظم المراقبين والسياسيين لا يعيرون الملف ذلك الاهمية بمقدار ما يبحثون عن اجوبة عن هدف فتح الملف في هذه الفترة تحديداً، وذلك لوجود اقتناع عام بان ملفات الفساد لا تفتح في لبنان، وفي هذا الزمن السياسي الا لغايات سياسية موقتة، ثم سرعان ما يقفل الملف مع انتفاء الحاجة السياسية اليه.

وفي ضوء ذلك يدرج البعض اجتهادات في شأن توقيت هذا الملف الان، نظراً الى عدم قدرة اي طرف، الا الطرف المحرك للملف، على معرفة حقيقة ما يجري، الى حد ان ثمة من ينقل عن مراجع ومسؤولين طاولتهم شظايا الملفات المفتوحة منذ ايام انهم ضائعون فعلاً في هذا الجو الطارئ ولا يعرفون هوية "الماكينة" الفعالة جدا التي تمكنت بسحر ساحر من ان تجعل موضوع الفساد يقفز الى مرتبة الاولوية، في حين تقترب البلاد من تغيير حكومتها ومجلسها النيابي وتستعد لاستحقاقات خارجية وداخلية متزاحمة.

اما الاجتهادات التي تساق في فتح ملف الفساد فهي تنطلق اولا من لا جدية فتحه، باعتبار انه لو كانت هناك نية فعلية لاجتثاث الفساد ومحاكمة المرتكبين والمختلسين والمهدرين اموال الدولة، لما اقتضى الامر انتظار الايام الاخيرة من عهد الحكومة لاظهار "عفة" طارئة لم تظهر سابقا، بل ان محاولات للتصحيح الاداري قام بها البعض قوبلت بوضع العصي في الدواليب واجهضت في مهدها، حالت دون اي خطوة جدية على هذا الصعيد. والجميع يدركون ان ملف الفساد، اذا فتح، لن يبقي خيمة فوق رأس احد في دولة تقوم فلسفتها على المحاصصة وتقاسم النفوذ والخيرات، وليس ادل على ذلك من اخر تجارب التقاسم في موضوع الاعلام. فما الذي تغير بين اسبوع وآخر لكي يُفتح ملف الفساد الان؟ ولماذا لم يكن ذلك ممكنا قبل عامين او اكثر؟

من هذا المنطلق تتجه الاجتهادات في معظمها الى ادراج هذا التطور في خانة تطويق الرئيس رفيق الحريري اساساً، وربما ايضا "تنفيس" اخرين لجعل التركيبة الحكومية المقبلة مختلفة اختلافا جذريا عما كانت عليه في الحكومة الحالية والحكومة التي سبقتها. ويلاحظ المراقبون ان فتح هذا الملف يسبق زيارة الحريري لواشنطن ولقاءه المرتقب مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في خطوة لم تكن محسوبة عشية الانتخابات الاميركية من جهة، وغداة استقالة الحكومة في ١٥ الجاري بحيث يكون الحريري رئيسا لحكومة تصريف اعمال من جهة اخرى، وفي اعتقاد هؤلاء انه يصعب فصل المناخ الداخلي الجديد عن هذه المحطات، وخصوصا في ضوء ما بدأ بعض المطلعين يردده من ان الحكومة المقبلة لن تطلق عبرها يد الحريري في اتخاذ القرارات كما كان سائدا مع حكومتيه السابقتين.

على ان ثمة جانبا آخر يخشى ان يشكل انعكاسا لفتح ملف الفساد في هذه اللحظة، وهو يتصل بموضوع المساعدات الخارجية لدعم الاعمار في لبنان. ويقول اصحاب هذا الرأي ان موضوع المجموعة الاستشارية لدعم لبنان سيكون اهم الموضوعات التي سيتناولها الحريري مع الرئيس الاميركي، وقد جاء فتح ملف الفساد والاختلاسات ليشكل رسالة الى المعنيين في الخارج بان المساعدات، اذا اقرت، ستذهب الى غير اهدافها وعناوينها مع وجود حالة فساد في الادارة من شأنها التشكيك في اخلاقية الحكومة التي تسعى الى اجتذاب هذه المساعدات. هذا الهدف قد يكون اخطر الاهداف اطلاقاً، وهو في حال ثبوته، يتجاوز موضوع الحكومة او شخص رئيسها ليطاول الدولة كلا وعبرها لبنان ومستقبله.

وفي حال كهذه يفترض التمعن في قراءة الوضع الاقليمي والدولي وموقع لبنان منه في المرحلة المقبلة، لان الامور ستكون متجهة نحو فصول اخرى اشد قسوة، فيما يتلهى المسؤولون والسياسيون برمي الكرة في شأن ملف ظنوه العوبة وقد يتحول كابوسا للجميع.

بعد زيارته والمطرانين الجديدين للهراوي
ابو جوده: الاعلام الديني لا يكفي



الرئيس الهراوي مستقبلاً المطارنة ابو جودة والخوري والصياح. (دالاتي ونهرا)

اوضح المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ان بكركي واللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام لا تكتفيان بالحل الذي تم التوصل اليه في شأن الاعلام الديني و"لا بد من ان تكون هناك محطات اذاعية وتلفزيونية خاصة وان تكون هناك حريات اعلامية".

وكان ابو جودة زار السبت الماضي رئيس الجمهورية الياس الهراوي يرافقه المطرانان الجديدان طانيوس الخوري وبولس الصياح. وشكروه على ايفاده الوزير ميشال اده لتمثيله في احتفال رسامتهما. وقال ابوجودة على الاثر ان رئيس الجمهورية "تمنى النجاح لكل من الاسقفين الجديدين معلنا استعداده للقيام بما يمكنه ان يقوم به ولاسيما في ابرشية صيدا لكي تسرع عودة المهجرين".

وسئل: هل انتهى موضوع الاعلام الديني واقفل على محبة وتفاهم؟

اجاب: "في ما يختص ببكركي والحكومة طبعا اقفل على تفاهم ومحبة. اما بالنسبة الى المرجعيات الدينية الاخرى فلا يمكنني ان اؤكد ذلك، ولكن ليس لدي شك حول الموضوع، بل سمعت عبر وسائل الاعلام عن المرجعيات الدينية الاخرى انها مرتاحة الى الحل ولاسيما ان الحكومة سعت الى ان تبقي هذه الوسائل الاعلامية الدينية. وفي ما يختص بموقفنا نحن، ان في البطريركية او في اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام، فهذا لا يعني اننا نكتفي بذلك في ما يختص بالحريات الاعلامية والمحطات الاذاعية والتلفزيونية الاخرى. طبعا ليس من شأننا ان نتدخل في امر كل من هذه المحطات والاذاعات او ان نقف على شروط الترخيص وسواها من امور، ولكن يبقى المبدأ. نحن نؤمن بأنه لا بد من ان تكون هناك حريات اعلامية وان تكون هناك محطات اذاعية وتلفزيونية خاصة تقوم بعملها الاعلامي الى جانب مؤسسات الدولة وما تقوم به الدولة من هذا القبيل ويبقى التنسيق على مسؤولية الدولة".

واستقبل الهراوي النائب المنتخب ميشال فرعون.

اتفقا حول تقديم شكوى على اسرائيل
بري والحريري بحثا في الاختلاسات و"تمازحا" في كلام الصحف عن خلافهما

اكد الرئيس الحريري اثر لقائه الرئيس بري ان لبنان سيقدم شكوى الى مجموعة مراقبة وقف النار في الجنوب بسبب الاعتداء الاسرائيلي الاخير و"الخرق الفاضح لـ"تفاهم نيسان".

زار الحريري ظهر اول من امس بري في عين التينة. واوضحت اوساط رئيس المجلس بحسب "الوكالة الوطنية للاعلام" انه "اطلع الحريري على اجواء الاعتداء الاسرائيلي على بلدة صفد البطيخ وتفاصيله ووضع الجرحى في مستشفيي تبنين وحمود وتم الاتفاق على دعوة مجموعة المراقبة الى الاجتماع.

كما جرى تداول موضوع زيارة الحريري لواشنطن ولقائه الرئيس بيل كلنتون.

اما القسم الاكبر من الحديث فتناول موضوع الاختلاسات والهدر وضرورة السير في التحقيقات حتى النهاية، ولم يكن هناك خلاف بين الرئيسين حول الموضوع".

واثر اللقاء الذي استمر ساعة سئل الحريري عن الاعتداء الاسرائيلي على صفد البطيخ فاجاب: "سنتقدم بشكوى الى مجموعة المراقبة بسبب الاعتداء وبسبب الخرق الفاضح لـ"تفاهم نيسان".

* هل تطرق البحث الى الملفات الداخلية؟

– ليس هناك جديد في الموضوع الداخلي.

* هناك ملفات كثيرة طرحت وكلام عن خلاف؟

– ليس هناك خلاف. قرأت في بعض الصحف اليوم كلاما من هذا النوع. والاستاذ نبيه قرأه ايضا. والحقيقة اننا "قعدنا نمزح" في هذا الموضوع، وليس هناك شيء.

* هل هناك خطوات اخرى غير الشكوى الى مجموعة المراقبة؟

– اسرائيل دولة محتلة لارضنا، وتوجه الادارة الاسرائيلية الحالية نحو السلام بعيد جداً.

ولم يعلق على قضية الاختلاسات والهدر، وهل تتعلق بموضوع تشكيل الحكومة.

وعن علاقته برئيس المجلس قال: "علاقتي بالرئيس بري ممتازة وتحالفنا قائم. يكون الهدف من بعض الامور التي تكتب في الصحافة التأثير على هذا التحالف والحرتقة".

حديث سريع لدى وداع الرئيس بري للرئيس الحريري.

الحريري يهتم بالتنسيق بين الوزارات ومعرض رشيد كرامي طالبه باعتمادات

ترأس اول من امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه في القصر الحكومي اجتماعاً ضم الوزراء ميشال المر ومروان حماده وايلي حبيقة واغوب دمرجيان وبيار فرعون تم خلاله البحث في سبل التنسيق بين الوزارات.

واستقبل النائب حبيب كيروز، فالنواب المنتخبين اسماعيل سكرية، وغازي زعيتر، وعصام فارس الذي قال على الاثر: "كان لي شرف لقاء الرئيس الحريري للمرة الاولى بعد نجاحه ونجاحنا في الانتخابات وعرضنا الامور عموما وخصوصا سفرته المنتظرة الى الولايات المتحدة، واقترحت على دولته التنسيق مع مجموعة "تاسك فورس فور لبنان" التي يترأسها نجاد فارس هناك".

وسئل هل انت مستعد للمشاركة في الحكومة الجديدة في حال طلب منك ذلك؟

فاجاب: "الموضوع سابق لاوانه، ونحن في بلد ديموقراطي وهناك استشارات لتسمية رئيس الحكومة".

وسئل: هل تناول البحث موضوع تأليف الحكومة؟

فأجاب: "تناولنا هذا الموضوع عموماً".

وقيل له هل تحبذ ان تكون في الحكومة الجديدة؟

فاجاب: "الحقيقة انا جديد في العمل السياسي المباشر وهناك وقت لنقيم دورنا المستقبلي وهناك مزيد من الوقت".

وزاره وفد من مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي برئاسة غسان المرعبي الذي قال على الاثر: "هنأنا دولته لمناسبة نجاحه في الانتخابات وطالبنا باعتمادات لمعرض رشيد كرامي لسنة ١٩٩٧، وسبق وشرحنا له الاعمال التي نفذناها ضمن خطة وضعت سابقا لعام ١٩٩٦. ونحن الآن فعليا في اطار تفعيل ما تبقى من مبان وبنى تحتية وتحسينها وهي تتطلب اعتمادات. وابدى كل تفهم، وهو يحبذ اعادة تأهيل المعرض ووعد خيرا بالنسبة الى الاعتمادات، مع اعتماد اضافي لانشاء فندق تابع للمعرض".

واضاف: "هناك اعادة تفكير في انشاء مجلس اعلى للمعارض ينظم كل المعارض في لبنان، ومن ضمنه معرض رشيد كرامي حتى يكون مثلا فتكون له حصة من المعارض التي تطلقها سنويا وزارة الاقتصاد".

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في المصيلح النائب المنتخب حسين علي يتيم، ثم رئيس مجلس بلدية صيدا احمد كلش على رأس وفد من المجلس، فالوزير السابق مصطفى درنيقة، ووفودا جنوبية.

وكان استقبل اول من امس المدعي العام المالي احمد تقي الدين، ثم رئيس "نادي التضامن" علي احمد، فوفدا من عائلة ابي يونس من جبيل.

وتلقى اتصالا من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، واتصل برئيس حركة "امل – الاسلامية" حسين الموسوي معزيا بوالده.

* الرئيس صائب سلام تلقى اتصالات من الرؤساء الياس الهراوي ورفيق الحريري وسليم الحص مهنئين بسلامة عودته الى بيروت، واستقبل في دارته في حضور النائب المنتخب تمام سلام وفودا وشخصيات في مقدمها قائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والنائب حبيب كيروز ووفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيسه الياس ابو رزق.

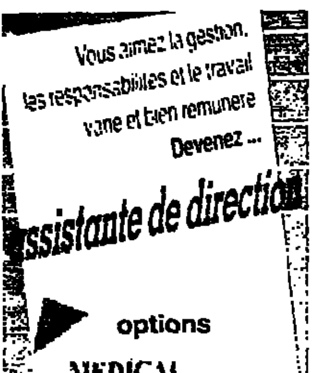
* السيد روبير بولس زار دمشق السبت والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

أسرار الآلهة

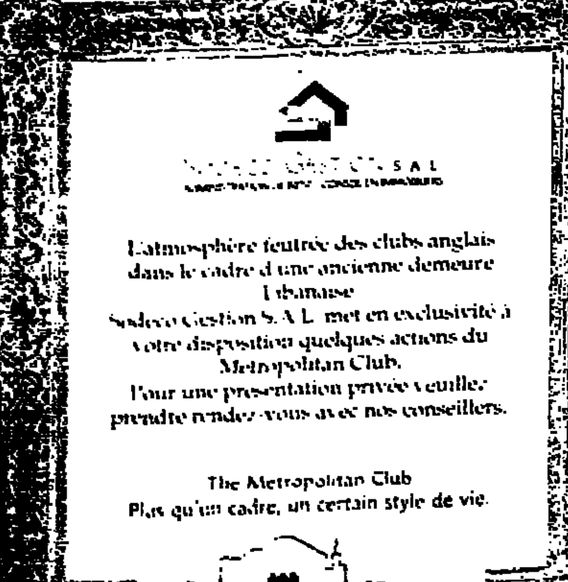
قال ديبلوماسي عربي في مجلس خاص انه يخشى ان يتعرض اي مسؤول اسرائيلي او عربي او فلسطيني للاغتيال، فتأخذ مسيرة السلام منحى جديداً كما حصل بعد اغتيال اسحق رابين.

وصف احد المعارضين الكلام على تطبيق قانون "من اين لك هذا؟" بأنه استهلاك موسمي.

زار مسؤول نقابي دمشق وعاد منها بانطباع ان الدعوة الى الاضرابات والتظاهرات في الظروف الراهنة غير مرغوب فيها.







اقتناع كل الاطراف بجدوى التزام الهدوء حتى انتهاء الانتخابات الرئاسية الاميركية

لمصلحة اي سلام يكون فوز كلينتون او فوز منافسه؟

اعادة الانتشار في الخليل تريح اجواء القمة الاقتصادية في القاهرة

في معلومات وردت على دوائر رسمية ان ادارة الرئيس كلينتون كررت مطالبة الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني بوجوب التوصل الى اتفاق على اعادة الانتشار في مدينة الخليل قبل موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، وان على المفاوضات الجارية بين الطرفين الا تتوقف قبل التوصل الى هذا الاتفاق.

وتعتقد الدوائر التي وردت عليها هذه المعلومات ان ادارة الرئيس كلينتون قد تنجح، خلال مساعيها الحثيثة وجهودها المبذولة لدى كل الاطراف المعنيين، في جعل الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني يستجيبان مطالبتها ويتوصلان الى اتفاق على اعادة الانتشار في الخليل، ثم تتوقف المفاوضات الى حين انتهاء الانتخابات الرئاسية الاميركية، او الى حين تشكيل حكومة اميركية جديدة.

ولم تقتصر المساعي الاميركية على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، بل شملت اطرافا عربيا مثل سوريا ومصر والاردن، من اجل العمل على وقف اعمال العنف والحد من عمليات المقاومة في الجنوب لتفادي ردود فعل اسرائيلية قد تكون قاسية وتخرج عن السيطرة وذلك طوال الفترة الفاصلة عن موعد الانتخابات الاميركية.

وقد نجحت هذه المساعي حتى الآن، وساعدت المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في نجاحها، لان كل الاطراف المعنيين بمن فيهم معارضو اتفاقات اوسلو، آثروا التريث في انتظار ما ستسفر عنه هذه المفاوضات، اذ ليس معقولا ولا مقبولا القيام باي تحرك سلبي قبل انتهائها.

لذلك اتفق الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني، بناء على رغبة اميركية، على ان يستمرا في المفاوضات حتى لو ظلت تراوح مكانها. لان توقفها سوف يعيد الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة الى التوتر والتأزم والى الصدامات المسلحة، وهذا ليس مضرا بالطرفين الاسرائيلي والفلسطيني فحسب بل بالدول المحيطة باسرائيل ايضا وبالرئيس كلينتون وهو يخوض حملة التجديد لولايته وهذا ما جعل ياسر عرفات يحذر من عواقب فشل المفاوضات الجارية، لان البديل سيكون كارثة على الجميع.

وفشل المفاوضات يعني انفجار الوضع على نطاق واسع، ليس في الضفة الغربية وقطاع غزة فحسب، بل في الجنوب اللبناني، وانعكاس ذلك على الداخل في الاردن وعلى الداخل في لبنان، وعلى جميع الشعوب العربية والاسلامية في المنطقة التي ستتحرك للتعبير عن سخطها وغضبها على اسرائيل من خلال تظاهرات صاخبة.

وقد يخرج هذا الوضع الخطير عن كل سيطرة محلية واقليمية ودولية، فتنعكس اعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة تحركا في الشارع الاردني الذي يتألف في معظمه من الفلسطينيين، ويهدد الاستقرار الامني في المملكة. وقد تكون المواقف المتشددة والرافضة التي اتخذتها الحكومة الاردنية من سياسة نتنياهو حيال عملية السلام وتصريحات الملك حسين التي انتقد فيها بشدة هذه السياسة، تشكل احتواء مسبقا لاي تحرك شعبي غاضب، وذلك بفعل التقاء موقف الدولة مع موقف الشعب بحيث تتولى هي التعبير عن هذا الموقف بوسائلها ووفق توجيهاتها.

وقد تحاول اسرائيل من جهتها، ردا على موقف السلطة الاردنية طرح مشاريع قديمة طالما طرحها وزراء في الحكومة الحالية مثل اريل شارون، وهي تدعو الى ان يكون الاردن هو البديل من الدولة الفلسطينية وذلك لاحداث شرخ داخل المجتمع الاردني الذي يتألف من اردنيين وهم اقلية وفلسطينيين، وهم اكثرية.

كما انها تحاول، من جهة اخرى، ان تلوح بتسليم الضفة الغربية الى الاردن وجعل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في حال اصبح دولة، محصورة في غزة واريحا. مع العلم ان السياسة الاسرائيلية تعزف من حين الى آخر على هذا الوتر بغية اخراج العامل الفلسطيني من المعادلة، وتفضيل التعامل مع الاردن في الضفة الغربية.

لكن الفلسطينيين والاردنيين متفقون على التعاون واعتماد سياسة واحدة حيال اسرائيل. فلا القيادة الفلسطينية تقبل بان يكون الاردن وطنا بديلا، ولا الملك حسين يقبل بان يتسلم الضفة الغربية. لذلك فان محاولات اسرائيل، سواء مع السلطة الفلسطينية او مع السلطة الاردنية، تبقى محاولات فاشلة.

الى ذلك، فان الجميع يشعرون الآن بخطورة الوضع لذا، استجابوا لرغبة الولايات المتحدة في وجوب تحاشي كل ما من شأنه ان يفجر هذا الوضع. فكانت المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية التي، رغم دورانها في حلقة مفرغة، تظل افضل من العودة الى دورة العنف، التي لا احد يعرف على من تدور دائرتها.

وصار في اقتناع كل الاطراف بانه لا بد من انتظار نتائج الانتخابات الرئاسية الاميركية، وعدم القيام باي عمل سلبي قبل ذلك.

مدريد... ام مبادىء جديدة؟

ماذا بعد هذه الانتخابات؟ هل تتقدم عملية السلام، وعلى اي اساس؟ على اساس مبادىء مؤتمر مدريد ام على اساس مبادىء جديدة؟ وهل تبقى عملية السلام تدور في حلقة مفرغة طوال ولاية كلينتون الثانية في حال فوزه بها، ام ان الوضع في المنطقة لم يعد يحتمل مثل هذا الدوران، فتعود دورة العنف التي لا تستطيع اسرائيل تحملها فتضطر الى الرد عليها بحرب لا احد يستطيع معرفة نتائجها ولا عواقبها؟

في اعتقاد السلطة الفلسطينية والزعماء العرب ان فوز كلينتون بولاية ثانية سيكون خدمة للسلام في المنطقة. وانه سيدفع بعملية السلام قدما. ويحمل حكومة نتنياهو واي حكومة اسرائيلية اخرى على تغيير موقفها من العملية، والا تحاول مواصلة سياسة كسب الوقت المتبعة منذ بدأت مسيرة السلام وتحديدا منذ مؤتمر مدريد. فقد بدأت المفاوضات عام ١٩٩١ وحددت اسرائيل موعد الحل النهائي على جميع المسارات عام ١٩٩٦، وها ان هذا الحل لم يتم التوصل اليه حتى الآن .

اما اسرائيل، وان كانت تتمنى فوز المرشح الجمهوري دول، فانها لا تتصور ان كلينتون لن يكون داعما لها سياسيا وماليا وعسكريا ومؤيدا مواقفها، ليس في عملية السلام بل في الدور الذي عليها ان تضطلع به في المنطقة، وليس الدور الاقتصادي فحسب، بل الدور الامني، وان تكون شريكة مع الولايات المتحدة الاميركية وبعض دول المنطقة في القيام بهذا الدور عندما تكتمل عملية السلام ويبدأ وضع ترتيبات امنية واقتصادية للمنطقة ومن هم الاطراف الذين سيدعون للجلوس الى الطاولة للبحث في وضع هذه الترتيبات.

وتقول اوساط سياسية مراقبة انه اذا كانت الانتخابات الرئاسية الاميركية تفرض على كل الاطراف التزام الهدوء، فان التوصل من خلال المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية الى اتفاق، على الاقل حول موضوع اعادة الانتشار في الخليل، هو في مصلحة الجميع. فهذا الاتفاق يمد فترة الهدوء في انتظار قيام الادارة الاميركية الجديدة التي تأتي بها الانتخابات، ويريح الفلسطينيين والعرب، ويجعل الوفد الاسرائيلي يحضر القمة الاقتصادية في القاهرة في اجواء منفرجة من دون ان يواجه مشكلات تثيرها في وجهه دول عربية في حال لم يحصل اي تقدم في هذه المفاوضات.

اميل خوري

الحص يدعو الى التحقيق في الفضائح: النهج في الحكم نهج دولة المزرعة

تساءل الرئيس سليم الحص "اين نحن من دولة القانون والمؤسسات التي نصبو اليها؟"، فيما "النهج في الحكم هو نهج دولة المزرعة"، ودعا الى "التحقيق في ما يروى عن فضائح مالية توصلا الى تحديد المسؤوليات ومعاقبة المسؤولين".

وقال في تصريح ادلى به: "امام ما يجري من حديث عن فضائح في مختلف ادارات الدولة ومؤسساتها، تتجه الانظار بطبيعة الحال صوب النيابة العامة المالية التي يتعين عليها ان تتحرك للتحقيق في كل ما يروى عن فضائح توصلا الى تحديد المسؤوليات ومعاقبة المسؤولين. علما ان تاريخ التحقيقات في القضايا الخطيرة في لبنان لا يشجع على التفاؤل فهي تبدأ ولا تنتهي، وخصوصا اذا تأمنت الحماية السياسية للمتهمين على اعلى المستويات.

واللافت هذه المرة دخول المسؤولين الكبار في الدولة ساحة التراشق، فاذا بكل منهم يستهدف مناطق نفوذ الآخرين في الدولة في ما يشبه حرب المواقع على عتبة قيام حكومة جديدة. وهذا لا يبشر بالخير بالنسبة الى التحقيق في الفضائح التي باتت روائحها تملأ الاجواء. ذلك لان حماية اركان الحكم للمسؤولين عن هذه الفضائح ستقود الى تعادل في النقاط بينهم، اي بين اركان الحكم، وبالتالي الى صرف النظر عن كل هذه الفضائح تعبيرا عن عودة الوئام بينهم. هذا النهج في الحكم هو نهج دولة المزرعة. فأين نحن من دولة القانون والمؤسسات التي نصبو اليها؟".

المرعبي توقع ازمة اقتصادية صعبة

عكار – "النهار":

تمنى النائب طلال المرعبي ان "تعطي الحكومة المنتظرة المناطق حقها في الخدمات وتعطي الموضوع المعيشي والحياتي الاهتمام الكافي لان المواطن يعيش ازمة اقتصادية صعبة" (...)".

جاء ذلك في كلمة القاها النائب المرعبي في احتفال اقامه في مطعم "السلسبيل في بلدة السويسة – عكار على شرف اعضاء ماكينته الانتخابية. ومما قال: "ان عكار التي تمتاز بعيشها الكريم المشترك وانصارها الوطني آن لها ان تأخذ حقها في الخدمات. واننا نعاهدكم على المطالبة والاستمرار لتحقيق الانماء المتوازن حتى يشمل كل قرية وبلدة عكارية". وطالب بـ"وضع سياسة تربوية تساعد الطالب على اكمال دراسته في ظروف مريحة وتعزيز المدرسة الرسمية والاهتمام بالمعلم ووضع سياسة زراعية تحمي المزارع(...)".

وتحدث خلال الاحتفال الزميل منذر المرعبي ومدير مكتب النائب المرعبي احمد يوسف والسيدان جورج الاسمر وعبد الهادي كيلاني.

وقال "ان لبنان ما زال يرزح تحت وطأة العدو الاسرائيلي وكل يوم اسرائيل تقتل المواطنين والابرياء ولا ننسى المجازر التي قتلت الكثيرين من ابنائنا، فاننا نطالب بالانسحاب الفوري وتنفيذ القرار ٤٢٥" وحيا اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي، مشدداً على تلازم المسارين اللبناني والسوري.

دلول دعا الى حل المجالس و"سنجد رؤوساً كثيرة في السجن"

زحلة – "النهار":

دعا وزير الدفاع محسن دلول الى الغاء مجالس الجنوب والمهجرين والانماء والاعمار وفتح ملفاتها مؤكدا "اننا سنجد رؤوسا كثيرة تذهب الى السجن".

وأيد في تصريح له السبت تأليف حكومة برلمانية مؤكدا انه ليس مرشحا لدخولها. ورشح الرئيس الحريري لتشكيل الحكومة "لأن لي ثقة به لا حدود لها كما لي ثقة بقدرته واستقامته وعطائه غير المحدود لوطنه، ولانه الشخص الوحيد الذي يقدر ان يعطي في هذه المرحلة".

واذ أقر بوجود هدر كبير في الاموال العامة، دعا الى "البدء اولا بمحاسبة المؤسسات الهادرة والمبادرة فورا الى الغاء مجلس الجنوب الذي سنفتح ملفه لنحاكم كل الملفات الماضية حتى يكونوا امثولة لغيرهم، وان نلحق مجلس الجنوب بوزارة تنشأ بأسم وزارة الجنوب والبقاع الغربي، وبأن نلغي الصندوق الوطني للمهجرين ونلحقه بالوزارة المختصة، وان نلغي مجلس الانماء والاعمار الذي لا اعتقد ان هناك نظرية بعد اليوم تبرر وجوده، ولننشىء بدلا منه وزارة للتخطيط لنتخلص من كل هذه "الزعبرة"، ولنفتح ملفات مجلس الانماء والاعمار منذ فترة طويلة، واعتقد، عندما، اننا سنجد هدرا كبيرا، وسنجد رؤوسا كثيرة تذهب الى السجن، وسيصبح كثير من الامور عبرة وقدوة وامثولة".

. وقال: "لقد اخطأنا كثيرا في التعيينات الادارية"، داعيا الى ترك مجلس الخدمة المدنية يعين الموظفين ويقبلهم "وليس بحسب سياساتنا وولاء الاشخاص لنا".

البعريني يحذّر من الانفجار الاجتماعي

عكار – "النهار":

حذر النائب وجيه البعريني "من تفاقم ازمة الحرية والرغيف والتعليم، فان هذه المشكلات تمس بحياة المواطن وامنه الاجتماعي وتحتاج الى حلول سريعة قبل ان تصل الاوضاع الى حافة الانفجار الاجتماعي، وخصوصاً ان النقمة الشعبية تتصاعد يوماً بعد يوم وبوادرها بادية في كل لقاء ومن خلال التحركات ووسائل الاعلام".

عقد البعريني مؤتمراً صحافياً في منزله في وادي الريحان، اعلن فيه انه سيباشر سلسلة اتصالات ولقاءات قريباً مع الفاعليات والقوى الحزبية والوطنية لتدارس شؤون عكار وحاجاتها، و"اسماع صوتها، وان بشيء من المواقف السلبية، حتى تتحقق فكرة الانماء المتوازن".

وتحدث عن زيادة الرسوم والضرائب، فقال: "طالعتنا الحكومة بزيادات على المحروقات وبعدها زيادات على المكالمات الهاتفية ورسوم ميكانيك السيارات. والتسريبات كثيرة عن احتمال زيادة رسوم وضرائب اخرى. ولست ادري لماذا تريد الحكومة ان تنهي ولايتها بمثل هذه الاجراءات المتسرعة؟ وهنا تكون قد تجاوزت امرين:

أ– مثل هذه الاجراءات الضريبية يحتاج الى درس في المجلس النيابي وقبله في اللجان والى سن قوانين تحددها وفق امكانات المواطنين.

ب – ان رفع هذه الرسوم جاء مع مطلع سنة دراسية واطلالة فصل الشتاء حيث تكون اوضاع المواطنين المادية صعبة. فرفع اسعار المحروقات مع رسوم الميكانيك يؤثر على النقل والتدفئة والاعمال الزراعية الآلية.

بناء على ما تقدم، نطالب الحكومة بأن تتراجع عن هذه الاجراءات لأنه لا يجوز ان تزيد معاناة المواطنين وان تحملهم فوق ما يحتملون".

وطالب بالتفاتة الى الزراعة واوضاع المزارعين ودعم حماية الانتاج وتصريفه، وفيما "الامور تزداد سوءاً، لم تتحرك وزارة الزراعة مع سائر المعنيين من المسؤولين، وهذا امر مستغرب".

وتطرق الى موضوع الحريات والاعلام فقال: "لقد ادخل موضوع الترخيص لوسائل الاعلام البلاد في ازمة كنا في غنى عنها لو ان فرصة كافية اعطيت لدرس الموضوع ولو اعتمدت الشروط وليس الاستنساب السياسي".

وطالب المسؤولين المعنيين بأن "لا يفرطوا بالمناخ الديموقراطي وبجو الحريات لأن رأس مال لبنان الاساسي هو التطبيق الديموقراطي السليم".

مسقاوي: المطلوب كثير من التنسيق

قال وزير النقل عمر مسقاوي في ندوته الصحافية الاسبوعية امس ان المرحلة المقبلة "مرحلة منعطفات خطيرة لا تحتاج الى توافق "الترويكا" او الرؤساء الثلاثة بل الى التوافق الوطني من اجل ان يشكل اساساً للفعالية الداخلية التي تؤدي الى فعالية سياسية خارجية" ورأى ان ذلك يقتضي "كثيراً من التنسيق وقليلاً من الحصص التي يمكن كل واحد من الرؤساء الثلاثة ان يكون له حضوره فيها".

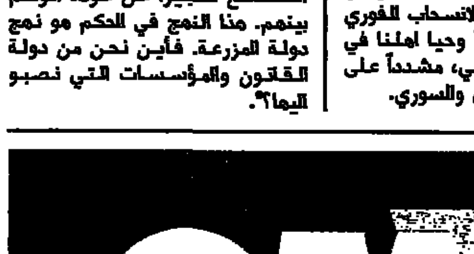
واكد تأييده لترشيح الرئيس الحريري لتشكيل الحكومة الجديدة .

المجذوب ينفي

اوضح الدكتور محمد المجذوب نائب رئيس المجلس الدستوري ان ما ورد في وكالة "رويتر" عن لسانه ونشر في "النهار" السبت غير صحيح مطلقا، وقال: "ان اعضاء المجلس الدستوري لم يتعودوا منذ نشأة المجلس الادلاء بأي تصريح، وهو عرف متفق عليه.

ومعلوم ان هذا الحق محصور في رئيس المجلس".







لجنة تحديث القوانين عرضت منجزاتها وطبارة طلب الاسراع في قانون الايجار


الوزير طبارة مع اعضاء اللجنة. (دالاتي ونهرا)

عرضت لجنة تحديث القوانين وتحديثها ما حققت من منجزات خلال ثلاثة اعوام، في اجتماع اخير لها قبل استقالة الحكومة، برئاسة وزير العدل بهيج طبارة في وزارة العدل.

حضر الاجتماع نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي ومقرر اللجنة الدكتور سامي عون والاعضاء. وبعد عرض المنجزات منذ تأليف اللجنة في حزيران ١٩٩٣ وتوزيع تقرير عنها على الاعضاء، طلب طبارة مباشرة درس قانون الايجارات لكي يحل مكان القانون الاستثنائي الذي تنتهي مهلته في آخر هذه السنة، مؤكدا ضرورة انجاز العمل في هذا الموضوع في اقرب وقت لكي تتمكن الحكومة الجديدة من مناقشته واحالته على مجلس النواب. ولفت اللجنة الى انه سبق لوزارة العدل ان اعدت مشروع قانون احيل على مجلس الوزراء عام ١٩٩٥، وتقرر آنذاك تمديد العمل بالقانون السابق سنة لتلافي الفراغ القانوني، وطلب اعادة النظر في المشروع المذكور وعند الاقتضاء اقتراح خيارات اخرى تراها اللجنة مناسبة، وركز على ضرورة الحفاظ عى حرية التعاقد بعد عام ١٩٩٢.

وقال طبارة ان "وزارة العدل كانت اكتفت بوضع تقرير ضمنته تصورا شاملا لقانون الانتخاب العصري والحديث الذي نطمح الى ان يكون للبنان. والمطلوب اليوم هو ترجمة هذا التصور مشروع قانون، باعتبار ان وزارة العدل هي المعنية عموما بصياغة مختلف القوانين بما فيها قانون الانتخاب".

ودعا اللجنة الى "التفكير في ما يمكن اقتراحه لتلافي الفراغ المؤسساتي الذي ينشأ في الفترة الواقعة بين اكتمال انتخاب المجلس الجديد وبداية ولايته، مع كل ما يترتب على ذلك من شلل في عمل الدولة".

وفي ما يأتي نص التقرير عن اعمال اللجنة منذ تأليفها:

"تألفت لجنة توحيد القوانين وتحديثها في ١٩٩٣/٦/٥، اي منذ اكثر من ثلاث سنين. وهي تضم في الوقت الراهن ٣٥ عضوا برئاسة وزير العدل، ويقوم بمهمات مقرر اللجنة رئيس هيئة التشريع والاستشارات القاضي سامي عون، وتتولى امانة سر اللجنة والاشراف على تنظيم محاضر جلساتها القاضية جوسلين تابت.

اما الاعضاء فهم الاساتذة: انطوان بارود، بشير البيلاني، يوسف تقلا، ندى تيان، جورج جبر، رمزي جريج، محمد نديم الجسر، فايز الحاج شاهين، صلاح الدين الدباغ، حسان رفعت، جورج خديج، ميشال سمراني، مرسال سيوفي، عبد السلام شعيب، بيار صفا، سليم عثمان، عبد الباسط غندور، ريمون فرحات، محيي الدين القيسي، غالب محمصاني، صلاح مطر، ابرهيم نجار، زكريا نصولي، ميشال خطار، سامي يونس، معن بو صابر، ملحم خلف، حسام شمس الدين، ماري انطوانيت غسطين عيروط، وليد قصير، طارق المجذوب، سامية نصار الاسمر، وليد النقيب، وذلك بالاضافة الى نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي ونقيب المحامين في الشمال سمير الجسر.

عقدت اللجنة منذ تأسيسها اجتماعات منتظمة، مرة كل شهر مبدئيا، عدا الاجتماعات الاستثنائية التي دعا اليها الوزير، وذلك بالاضافة الى اللجان الفرعية المنبثقة منها والمكلفة درس قضايا معينة.

المنجزات

تسنى للجنة درس، مناقشة، او اعداد النصوص المتعلقة بالموضوعات الآتية:

تعديل قانون الايجارات الاستثنائي الصادر عام ١٩٩٢، تعديل قانون الاستملاك، تعديل قانون المطبوعات (المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٤)، قانون اثبات وفاة المفقودين، قوانين المرأة: حرية ممارسة التجارة، قبول شهادة المرأة في القضايا العقارية، تعديل المادة ٩٩٧ في قانون الموجبات والعقود، وبالتالي اجازة التأمين على حياة المرأة المتزوجة بموافقتها، تعديل قانون اصول المحاكمات المدنية، مشروع قانون المخدرات، بما فيه تبييض الاموال وهو قيد المناقشة في مجلس النواب، مشروع قانون الايجارات الاستثنائي عام ١٩٩٦ وقد ارجأ مجلس الوزراء النظر فيه لتلافي الفراغ القانوني. مشروع قانون الملكية الادبية والفنية وهو قيد المناقشة في مجلس النواب، مشروع قانون بتنظيم التوقيف الاحتياطي وتحديد شروطه ومدته في القضايا الجنائية والجنحية وقد احيل على مجلس الوزراء، تعديل المادة ٨٥٢ اصول مدنية لتسهيل تنفيذ سندات الدين ومعالجة موضوع الشيكات المرتجعة، تعديل قانون الشفعة، تعديل المادة ١٩ من قانون الطيران والمتعلقة بالتأمين على الطائرات.

واعدت اللجنة تقريرين رفعا الى رئاسة مجلس الوزراء، احدهما يتعلق بقانون الانتخاب والآخر بشكوى لبنان ضد اسرائيل على اثر العدوان الاخير. واوصت اللجنة بانضمام لبنان الى اتفاقات جنيف المتعلقة بضحايا الحرب، ومعاهدة القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة ومعاهدة نيويورك المتعلقة بالتحكيم. وساهم بعض اعضاء اللجنة في الاشراف على ترجمة الدستور اللبناني الى اللغتين الفرنسية والانكليزية، واتمت وزارة العدل طباعته.

وقد وضعت اللجنة مشروعي قانون:

١ – نظام "الإمبود زمان".

٢ – تدني قيمة النقد الوطني وتأثيره على الموجبات النقدية.

وشاركت اللجنة في درس موضوعات ومشاريع عديدة اخرى ومناقشتها، نذكر منها: تنظيم عمل الضابطة العدلية، قانون القضاء العسكري، تعديل اصول المحاكمات الجزائية، مفوض المراقبة الاضافي في الشركات المساهمة، اسهم الشركات التي لا تشارك في التصويت، الشركة المملوكة لشخص واحد، دمج الاراضي الاميرية بالاراضي الملك، الاثراء غير المشروع (وقد وضعت اللجنة تصورا لتطوير القانون الحالي)، قانون المرابحة العثماني، مرض الموت ونصاب الهبات، البيع على الخريطة، قانون الآداب الطبية، التمانع بين الوزارة والنيابة، التمثيل التجاري، تحديد نطاق كل من القانون والنظام، بطاقات الائتمان، وارتباط ادارة السجون بوزارة العدل.

وشارك بعض اعضاء اللجنة مع ادارات اخرى في وضع تقرير عن القوانين التي تشجع الاستثمار في لبنان، وفي تعديل قانون العمل اللبناني".

استقبالات كرامي تنوعت موضوعاتها
الخير: التكتلات تبحث بعد الحكومة

التقى الرئيس عمر كرامي في مكتبه بطرابلس امس شخصيات سياسية وفاعليات ووفودا وبحث مع النائب صالح الخير الذي زاره في الاوضاع السياسية العامة، ولاسيما موضوعات التكتلات النيابية العتيدة وقانون الاعلام والاختلاسات.

وقال الخير على الاثر: "طبيعي ان تستمر اللقاءات مع الرئيس كرامي، وقد بحثنا في قضايا الشمال كافة".

وسئل عن لقاء نيابي اول من امس حول مائدة غداء في منتجع "الشاطىء الفضي" في الميناء، فوصفه بانه "مناسبة اجتماعية غير سياسية، وقد وجهت الدعوة الى كل نواب الشمال وفي مقدمهم الرئيس كرامي، فلبى بعضهم الدعوة وبعضهم اعتذر عن عدم الحضور". ورأى ان موضوع التكتلات النيابية في الشمال "قد يبحث بعد تشكيل الحكومة الجديدة".

وانتقد "طريقة تطبيق قانون الاعلام وما رافقه من صفقات كبيرة"، معتبرا ان "هذا القانون وزع حصصا على بعض المراجع". وطالب بـ"تطبيق موضوعي للاعلام مبني على المبادىء والاسس التي تعزز الانصهار الوطني ومسيرة السلم الاهلي في البلاد".

ولم يستغرب "الاختلاسات في بعض الوزارات، وخصوصا وزارة المال". وطالب بـ"الاصلاح الاداري ومحاسبة كل مخالف وضبط عملية الصرف والتلزيم والتنفيذ والمراقبة في كل مشاريع الوزارات ومؤسسات الدولة". مشيرا الى ان "الشعب يعاني الكثير من الاعباء المدرسية المرهقة". وايد الدعوة الى تطبيق قانون "من اين لك هذا؟" داعيا الى احياء القانون القديم في مجلس النواب حول "الاثراء غير المشروع". مؤكدا "وجود الكثير من الاموال المشبوهة التي اتخمت البعض على حساب المواطن".

كذلك استقبل الرئيس كرامي العمداء عبد الحميد خربطلي ورشيد افيوني وسمير شعراني والمدير العام لتعاونية موظفي الدولة عبد اللطيف افيوني، ومدير دار المعلمين في سير الضنية محمد عبد الرحمن، الى جانب وفد من المركز الاحصائي "ماء – داتا" ضم مستشاره العام الدكتور مصطفى سليمان والدكتور ايليا حداد ومستشارة المركز في الشمال الدكتورة عائشة موصللي والدكتورة مهى الكيال. ووجه الوفد الى الرئيس كرامي دعوة الى المشاركة في المؤتمر العلمي الوطني لتقويم الانتخابات الذي سيعقد الاربعاء والخميس المقبلين في "اوتيل ماريوت" في بيروت.

واستقبل ايضا هيئات نقابية واقتصادية واجتماعية ووفودا شعبية.

نصر الله: كل ما يحكى عن انماء واعمار لا يطعم خبزاً

أكد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله أن الحزب "الذي أخذ على عاتقه مقاتلة اسرائيل من واجبه ان يحمي المقاومة بالطرق التي يراها مناسبة"، وقال انه "وعلى مستوى السلطة والنظام كثير من المواقع تقوم بمدح المقاومة، لأن الظرف يسمح بذلك، لكن هذه المواقع غير مقتنعة بما تفعل وتعتبر ان المقاومة مفروضة على السلطة في لبنان، وهم غير مقتنعين بها اساساً".

واضاف في حفل تكريمي لأعضاء اللجنة الانتخابية للحزب في منطقة البقاع في حضور النواب المنتخبين والمسؤول عن منطقة البقاع النائب محمد ياغي: "المطلوب من هذا البعض في السلطة ان يعطوا جوابا لاميركا واسرائيل واوروبا وبعض الدول العربية يؤكد ان هذه المقاومة مفروضة على السلطة وهم ليسوا مقتنعين بها"، وشدد على "ان المقاومة تريد حماية سياسية ليس من الاميركي او الاسرائيلي، بل من الدولة اللبنانية، والمطلوب من نوابنا في البرلمان ان يكونوا صوتا لهذه المقاومة".

وعن الوضع الداخلي قال: "ان كل ما يحكى عن انماء واعمار لا يطعم خبزا وهناك مشكلة حقيقية على مستوى البلد مطلوب حلها"، وأكد خيار "حزب الله" معارضة أسلوب السلطة وأدائها، معتبرا "ان دخول وزير او وزيرين لن يغير شيئا في ظل هذا الوضع. لذلك خيارنا ان نكون معارضة وحركة مقاومة ضد الاحتلال والظلم والتسلط".

وقال خلال احتفال تكريمي للجنة الانتخابية للحزب في البقاع الغربي "ان الاداء السياسي النظيف في الداخل هو جزء لا يتجزأ من مقاومتنا الشريفة، لأن الذي يعطي دما مخلصاً لتحرير الارض هو الذي يكون أمينا على الموقف السياسي". واشار "الى ان التفريق بين المقاومة وأدائها السياسي في الداخل ليس بريئا، لان القيادة التي تقود المقاومة الاسلامية هي نفسها التي تقود الحركة في الداخل".

* أكد نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم "ان المقاومة الاسلامية أبرزت انها تمثل حقيقة هذا الشعب المعطاء الذي أصبح قدوة العالم العربي والاسلامي". وقال: "لقد اختطت المقاومة الاسلامية خطا للحريات وللموقف السياسي والاداء العملي الذي لم يكن موجودا بهذه الطريقة التي اوجدتها المقاومة".

صادق: الاصلاح يبدأ بالمؤسسة السياسية وموقف الداخلية من الدستوري مُستغرَب

النبطية – من كامل جابر:

تناول النائب حبيب صادق في تصريح امس "ما يثار من فضائح حول الاختلاسات والصفقات المشبوهة" و"التوليفة الاعلامية التي حاولت السلطة ان تغطي بها مهزلة الاعلام"، وموقف وزارة الداخلية من المجلس الدستوري.

قال: "هذه الضجة المثارة في وسط اهل الحكم ليست الاولى ولن تكون الاخيرة بعدما اطمأن هؤلاء الى استمرار ولايتهم على العباد والبلاد، لاربع سنين عجاف اخرى. ان هذه الضجة تسبق موعد تشكيل الحكومة لتؤكد استمرار التحالف الحاكم في التمسك الشديد بنهجه المستهتر باحكام الدستور والقوانين ومبادئ الاخلاق العامة. فاطراف هذا التحالف يتنافسون في نشر غسيلهم الداخلي البالغ القذارة لا من اجل اصلاح نظام الافساد والفساد الذي يسعدون بنعمه، بل من اجل اعادة النظر في توزيع المغانم والاسلاب على اساس نهج المحاصصة المتبع بحرص شديد. فكل منهم يحاول اقتناص النصيب الاوفر لا من ثروة البلاد ومن جاهها فحسب، بل ايضا من سياستها ومن سمعتها. والفساد الذي ينشر غسيله راهنا بصور الاختلاسات والسرقات والصفقات المشبوهة لا يدل على فساد الادارة وحدها، بل يدل اساساً على فساد المؤسسة السياسية التي ترعى المؤسسة الادارية وتحمي كبار المفسدين فيها. لكأن الفساد قد دخل في نسيج الحياة العامة في البلاد وصار مقبولاً. في حين ان جزءاً منه لو وقع في اي بلاد تحترم نفسها لأدى الى القضاء على حياة كبار أهل السلطة وسوقهم الى قفص العدالة ملاحقين بلعنات الشعب من كل جهة وصوب. ولذلك سرعان ما يهدأ الضجيج بعد ان يتحقق الغرض الذي تثار الضجة في سبيله بين حين وآخر، وذلك نتيجته تسويات فوقية تتم بين اهل التحالف الحاكم على حساب المواطنين والوطن وعلى حساب القوانين والمبادئ العامة.

اننا في هذا الصدد لا نتوجه الى هؤلاء الحكام بأي دعوة الى اعادة النظر في سلوكهم العام، بل نتوجه الى هيئات المجتمع المدني، نقابات واحزاباً وأندية وجمعيات، كي تتضافر جهودها في حملة ضغط شاملة من اجل غايتين متلازمتين. الاولى سوق المسؤولين السياسيين عن ادارات الفساد الى المحاكمة بدل سوق بعض الموظفين الصغار بدعوى انهم المسؤولون عن الاختلاسات والصفقات المشبوهة. والغاية الاخرى اغلاق جميع الصناديق الخاصة والغاء جميع المجالس الخارجة عن كل رقابة ومحاسبتها، مثل صندوق المهجرين وصندوق الاسكان ومجلس الجنوب والهيئة العليا للاغاثة وغيرها، والحاق هذه المؤسسات بالادارات والوزارات المعنية. فبذلك تتحقق خطوة على طريق استنقاذ الدولة من مغتصبيها وناهبي خيراتها".

اضاف: "اما الاكتفاء بانزال عقوبة، مهما يكن حجمها، بموظف صغير فليس من شأنه ان يسد ثغرة في هيكل هذه الدولة الحافل بالتصدعات والشقوق والآيل الى الانهيار. يجب ان تبدأ عملية الاصلاح اولاً وقبل كل شيء بالمؤسسة السياسية، وبعيداً من ذلك فإن كل عمل عقيم ولا جدوى منه. والا ما تفسير ان احد اقطاب هذا التحالف الحاكم ينادي، بجرأة على الحق نادرة، بالعودة الى تطبيق قانون "من اين لك هذا؟" الصادر عام ١٩٥٤، وهو في الحكم منذ اعوام عديدة وعلى رأس هيئة كبرى من هيئات السلطة الحاكمة، ثم الا يبصر في عيون الناس وعلى صفحات وجوههم امارات السخرية من هذه الدعوة الى تطبيق قانون "من اي لك هذا"، وهو يعرف انهم يعرفون جميعاً الثروات الطائلة التي يملكها باسمه وباسم ذويه والمتمثلة بالقصور والدور والعقارات والشركات والودائع في مصارف الخارج؟ فكيف يستقيم الامر ويطمئن الشرفاء من مواطني هذه البلاد عندما يعتدى على معايير القيم على هذا النحو المستفز للعقول والمشاعر.

اضف الى ذلك اغتصاب املاك الدولة والمشاع العام كما جرى لدى وضع اليد على ١٧ الف متر مربع من املاك الدولة في منطقة الزهراني والحاقها بملكية شركة نفط خاصته وتولي مجلس الوزراء شرعنة هذه العملية الاغتصابية وتضاف الى ذلك اقامة مشاريع خاصة على املاك الدولة كمركز ثقافي يحمل اسم صاحبه، او مركز اجتماعي يحمل اسم صاحبه ايضاً على مساحة واسعة من مشاعات احدى بلدات الساحل الجنوبي".

وتابع صادق: "اننا نعلق على تلك "التوليفة" الفوقية التي حاول اهل السلطة ان يغطوا بها مهزلة الاعلام بعدما اطمأنوا الى امساكهم باجهزة هذه السلطة اي سلطة الاعلام البالغة التأثير على الرأي العام في الداخل والخارج، انهم بعدما اطمأنوا الى حصصهم، اجتهدوا لتغطية فعلتهم بالتقرب الى المراجع الدينيين بتأمين الامكانات لهم لبث الخطاب الديني، وهذا يفسح امام المطالبين بالتساوي من ممثلي مختلف الطوائف التي يقوم على اساسها نظام البلاد مما يحملنا على ترداد البيت الشعري:

نرقّع دنيانا بتمزيق ديننا
فلا ديننا يبقى ولا ما نرقّع

الداخلية والدستوري

اما في شأن وزارة الداخلية التي اشرفت على العمليات الانتخابية الاخيرة بهمة تحسد عليها، فقد استوقفنا موقفها من المجلس الدستوري باستغراب شديد اضفناه الى استغرابنا الاشد من جواب وزارة الداخلية لنا عندما طالبناها كمرشحين منبوذين بالنتائج التي اسفرت عنها الانتخابات النيابية في دائرة محافظتي الجنوب والنبطية، فقد اسرعت هذه الوزارة الموقرة بالجواب: ان ليس لدينا بعد اوراق عن تلك الانتخابات بعدما احلناها بكاملها على مجلس النواب. وهكذا بتنا لا نعرف حقيقة ما اسفرت عنه تلك الانتخابات بدقة ووضوح. فالى من نرجع للحصول على الارقام والمعلومات الدقيقة؟ اليس من حقنا القانوني والطبيعي ان نقف على نتائج تلك الانتخابات؟ والى متى يستمر هذا التمسك السلطوي بنهج الاستهتار؟".

عسيران: استمرار الفساد الاداري لم يعد يطاق

اعتبر النائب علي عسيران "ان استمرار الفساد الاداري والرشاوى امر لم يعد يطاق، اذ اصبح المواطن يعيش حالة غير معقولة وباتت الهدر والوساطة والخروج عن الاعراف هي الاساس للتعامل بين اللبنانيين ودولتهم".

وقال في بيان امس: "كان أمل اللبنانيين ان تقوم الدولة العادلة بوضع حد للفساد، وان تحترم انظمتها الادارية وامتحاناتها، يا للاسف اننا بتنا نخرج كل يوم عن الاصول والاعراف"، مشيراً الى "ان استمرار الحال سيسبب مزيداً من الاحباط ثم الهجرة".

واكد "ان جل ما يريده المواطن هو إحقاق الحق ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وجعل الامتحانات لدى الدولة شفافة بحيث يصل الذين لهم الحق في الوصول الى المراكز والمراتب، هذا اذا كنا نريد بناء لبنان المستقبل، وخصوصاً ان الاموال العامة هي كأموال الاوقاف".

العبيدي: نحتاج الى ساسة صالحين

ناشد النائب زهير العبيدي رئيس الجمهورية الياس الهراوي "ان يتحمل مسؤولياته ويمارس سلطته الكاملة ويعمل على وقف النزف والتدهور والانهيار في كيان الوطن ومؤسساته المختلفة". وطالب بان "يضع القضاء يده على ما اثير من فضائح تطاول كل الملفات، وتطبيق قانون الاثراء غير المشروع المعروف بقانون "من اين لك هذا؟"، والغاء قانون السرية المصرفية لكشف ثروات الرؤساء والوزراء والنواب وكل من تولى عملاً او وظيفة او مسؤولية عامة".

أدلى العبيدي بتصريح، ومما قال "لم يصدق الشعب اهل الحكم سابقا ولن يصدقوهم في اثارتهم قضايا الفساد والرشوة في الدولة. فسرعان ما تجمعهم مصالحهم وخوفهم ان تطاولهم سيوف العدالة فيتراجعون ولن يعمدوا الى تكليف القضاء وضع يده على كل الملفات لانهم سيكونون الحماة الاوائل للموظفين الكبار المحسوبين عليهم، ولان الفضائح ستشمل صفقات الاشغال والتلزيمات بالتراضي وجداول التعويضات الوهمية في الصناديق والمجالس والاتفاقات المالية المشبوهة (...) ومحاصصة البث الفضائي وقانون الاعلام (...) الامر الذي يدفعنا الى التأكيد ان الاصلاح الاداري والسياسي وبناء الوطن يحتاجان الى ساسة صالحين لا الى مقاولين او تجار. والى طاقم من الحكام غير الطاقم الحالي لان فاقد الشيء لا يعطيه".

"لا سيادة ولا كرامة ولا سلام من دون حرية"

صفير: عندما تحرم المعارضة وسيلة للتعبير عن الرأي يكون خلل يجب اصلاحه قبل فوات الأوان

اكد امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان لا سيادة ولا كرامة ولا سلام من دون حرية"، وحض على الصلاة "من اجل ان يبقى لبنان موطن الحرية"، معتبرا انه "عندما تحرم المعارضة في النظام الديموقراطي وسيلة للتعبير عن رأيها على مثال اهل الحكم، فهذا يعني ان هناك خللا يجب اصلاحه قبل فوات الأوان".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل. وبعد الانجيل القى عظة عنوانها "ليأت ملكوتك" (لو ١١: ٢، ٢٨١٦ – ٢٨٢٧)، تابع فيها شرح "الابانا"، وتحدث عن "مجيء ملكوت الله" و"لتكن مشيئتك"، وشرح قضايا روحية، ثم تطرق الى الوضع العام قال: "ان ارادة الله هي ان يعيش ابناؤه على الارض في جو من الحرية والطمأنينة والسلام. وفي رأس الحريات الانسانية، الحرية الدينية التي تفسح لكل مؤمن ان يمارس واجب العبادة لله ويجاهر بايمانه وينشر تعاليم دينه دونما مساس بمعتقدات الاخرين.

ولذا كانت الحرية الدينية هي في اساس كل الحريات، فهي لا تحجب سواها من الحريات على اختلافها. وقد شدد المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني على هذه الحريات في مختلف الوثائق التي اصدرها، فلحظ في وثيقة "فرح ورجاء" ان لانسان اليوم حسا مرهفا بالحرية، وان الشعوب العريقة تشعر بالحاجة الى ممارسة حريتها بصورة اكثر ذاتية واصالة، واكد ان لا ثقافة بلا حرية وان العالم المعاصر يقدم للانسان الحرية أو العبودية. وعدد قيم الحرية، فحض المواطنين على الاسهام بحرية في وضع الاسس القضائية للجماعة السياسية، ونادى بحماية حقوق جميع الافراد والعائلات والجماعات. وناشد الحكام عدم اقامة عقبات في وجه التنظيمات الاجتماعية والثقافية والاسراع في اعادة الحرية الى المواطنين اذا كانت هناك ظروف اوجبت تقييدها لبعض الوقت. واذا لجأت الحكومة الى اساليب الحكم الديكتاتورية التي تلحق ضررا بالغا بحقوق الافراد والهيئات الاجتماعية، فانها ترتكب عملا غير انساني. واستحث في وثيقة "في عصرنا" المسيحيين والمسلمين على التماسك من اجل حماية العدالة الاجتماعية، والقيم الادبية، والسلام والحرية، واعلن في وثيقة "نور الامم" ان الحرية ملك الجميع على الارض، وبالتالي فهي حق طبيعي لكل الناس، وليست هبة من احد. وعندما تحرم المعارضة في النظام الديموقراطي وسيلة للتعبير عن رأيها على مثال اهل الحكم، فهذا يعني ان هناك خللا يجب اصلاحه قبل فوات الاوان، ومعلوم ان لا سيادة ولا كرامة ولا سلام من دون حرية. فلنصل من اجل ان يبقى لبنان موطن الحرية".

وبعد القداس استقبل البطريرك شخصيات بينها الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوار دولوبكوفيتش وقرينته اللذان تناولا الغداء الى مائدة البطريركية، فنائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن الذي قال: "الخطوة التي قام بها الرئيس الحريري بعد زيارة الرئيس الياس الهراوي الى الصرح البطريركي في بكركي وبلقي المقامات الروحية انما تدل على مدى احترام الرئيس الحريري للقيم الدينية التي هي في النهاية الركيزة الاولى للتوازن القائم في لبنان. والمهم ان تبقى الحريات العامة مصانة، فلبنان من دون حرية مسؤولة لا معنى مطلقا لوجوده. انها ذروة الكرامة الانسانية، وهي تأتي في اعلى سلم القيم الروحية والزمنية التي طالما اعطت مبدعين ومفكرين ورجال مال واعمال نهضوا بهذا الوطن من داخله وعبر كل حدود العالم.

يبقى ان نعزز هذه الحرية المسؤولة بما تقتضيه من قوانين عادلة تعطي وتأخذ، فلا تسلط من فوق ولا تملص من تحت، فلنأخذ العبرة من التجربة الاخيرة التي عشناها في القضية الاعلامية. لنبدأ وبالتزام جدي ومسؤولية وطنية معالجة الشأن الاجتماعي – المعيشي الذي يتفاقم يوما بعد يوم، وصولا الى حلول تكون انطلاقة لمصلحة الدولة مع شعبها".

بويز

وظهرا استقبل الوزير فارس بويز لساعة وربع ساعة قال بعدها وزير الخارجية: "بعد عودتي من الدورة العادية للامم المتحدة والاتصالات التي اجريتها في نيويورك، ثم في باريس اردت ان اطلع غبطة البطريرك على اخر المعطيات الاقليمية اولا والدولية والداخلية. على المستوى الاقليمي لا يخفى على احد ان عملية السلام بتعثرها تطرح اسئلة كبيرة حول انعكاساتها على الاوضاع الاقليمية والداخلية. وتشترط نهجا جديدا احترازيا واستراتيجيا جديدة على كل المستويات السياسية والاقتصادية وعلى مستوى الاستيعاب الداخلي للقضايا والمشاكل. اضافة الى ذلك تباحثنا مع غبطة البطريرك حول العناوين المطروحة على المستوى الداخلي بعد التناقضات في المواقف الى بعض التضارب في وجهات النظر حيال تأليف الحكومة المقبلة، وانا من الذين يعتقدون ان الحكومة المقبلة يجب ان تأخذ في الاعتبار المرحلة الدقيقة التي تدخل فيها البلاد، ومن هنا ان تكون متسعة لاكبر عدد من التيارات السياسية وتعيد الصدقية الى الناس في ما يتعلق بتمثيلهم داخل السلطة، اي ان يكون الوزراء احرارا في رأيهم من دون مسايرة وبدون مجاملات".

وسئل هل هذا الشيء يتطلب تطيير الكثير من الوجوه الموجودة؟ فأجاب: "اتصور ان التغيير اولا كي يكون متناسبا مع التغييرات التي حصلت على اثر الانتخابات البرلمانية وعلى مستوى ما يحصل من تطور اقليمي. وهو امر اساسي. ولكن الاهم من هذا ان الموضوع ليس موضوع اشخاص بل الى اي مدى على هذه الحكومة ان تكون متسعة لتشمل كل فئات الخريطة السياسة. اما من حيث النوعية فيجب ان تكون هناك ثقة عند الناس وعند المواطنين بأن هؤلاء الوزراء يستطيعون ان يعبروا عن موقف وعن رأي وليسوا وزراء متساهلين في اتخاذ القرارات مهما كان نوعها".

وما رأيه في مطالبة بعض النواب بتطبيق مشروع من اين لك هذا؟ اجاب: "اعتقد ان هناك حاجة اولا الى ان لا تبقى هذه الامور في نطاق هبات ظرفية، بمعنى ان يكون هناك تفعيل دائم وثابت ومستمر للاجهزة التي هي التفتيش وديوان المحاسبة وغيره، وان يتوقف مجلس الوزراء مستقبلا عن اتخاذ قرارات مخالفة لاراء ديوان المحاسبة او مجلس شورى الدولة او مجلس الخدمة المدنية. من هنا انا من دعاة تطبيق هذا القانون، رغم انني اعتقد ان هناك ثغرا ولا اتوقع ان يكون القانون صحيحا في المطلق نسبة الى التركيبة الاقتصادية والمصرفية اللبنانية. ولكن رغم ذلك، اعتقد ان تطبيقه افضل من عدم تطبيقه، واتصور ان عملية التفتيش المستمر امر ضروري بشكل ان لا تأخذ طابعا ظرفيا وهبات موقتة وظرفية".

وهل التكلم عن قانون "من اين لك هذا؟" متصل بما يحكى عن هدر في الدولة؟ اجاب: "طبعا موضوع الهدر في الدولة لا يمكن ان يعالج عبر هبات موقتة، يعني كل سنتين يطرح هذا الموضوع، آمل ان لا يكون طرح هذا الموضوع بخلفيات سياسية بل ليطرح بصدق من اجل التوصل الى وضع آلية ثابتة ومستمرة للتفتيش للرقابة والتدقيق في ما يحصل في الدولة، وان لا يستعمل كوسيلة من وسائل الضغط لتشكيل حكومات او لتثبيت مواقع في تشكيل الحكومات وان يشمل كل ادارات الدولة".

وردا على سؤال عن قانون الاعلام قال: "اعود واكرر ما قلته من سنة وثمانية اشهر: ان قانون الاعلام لا يجوز ان يطبق خارج نطاق معايير مبنية على توزيع المواقع بين معارضة وموالاة وبين شرائح الخريطة السياسية. ان موضوع الاعلام اكبر من قانون بسيط. انه يدخل ضمن هوية لبنان وضمن شخصية لبنان وضمن دوره في منطقة الشرق الاوسط. فالصحف اللبنانية تكاد تكون الصحف الوحيدة المقروءة في العالم العربي، والاعلام اللبناني يعتبر الاعلام الوحيد الناجح في العالم العربي، ومن هذه الزاوية لا يمكن ان نتعاطى مع هذا الموضوع وكأنه فعلا مشكلة بسيطة وحدودها ضيقة في هذا الشكل. لا اعتبر ان موضوع الاعلام قد اقفل، بل اخشى ان يبقى مفتوحا بمشاكله. وارى ان يعاد النظر في قانون الاعلام لانه اساسا لم يأخذ في الاعتبار كل نواحي الحالة الاعلامية اللبنانية".

وفد فرنسي – بلجيكي

ثم استقبل وفدا فرنسيا – بلجيكيا استمع الى شرح من البطريرك عن الاوضاع. واكد البطريرك امام الوفد ان "الروابط بين لبنان وفرنسا، روابط عميقة ومتينة، مبنية على الثقة المتبادلة، مشيرا الى انه لا يزال هناك الكثير من اللبنانيين في فرنسا كانوا يفكرون في العودة، لكنهم حائرون نظرا الى الوضع في لبنان، الذي نأمل ان يتحسن".

واضاف: "نحن الآن لا نعيش السلام الذي كنا نأمل فيه. صحيح ان ليس هناك الآن قصف ودمار او حواجز كما كان في السابق، ولكن هناك حواجز من نوع آخر، غير منظورة، اكثر صعوبة، اذ تتسبب بأزمة اقتصادية وسياسية، ومنها اليوم موضوع تنظيم وسائل الاعلام التي نمت كالفطر خلال الحرب. ونخشى، عبر تنظيم هذه الوسائل، خنق اصوات تحت حجج التنظيم.

لذا نحن نطالب بأن يكون التنظيم ديموقراطيا، وان يفسح للمعارضة كي تعبر عن رأيها في حرية، وفي شكل واضح، لان الحرية ملك الجميع على الارض، وهي حق طبيعي لكل الناس وليست هبة من احد".

ثم استقبل وفدا من تجار الاسلحة ضم نحو ٢٥٠ شخصا جاء يشكو قرار منع الصيد والاضرار الناجمة عن هذا القرار وافلاس المؤسسات ووقف عائلات كثيرة عن العمل والتسبب بالبطالة.

وقال البطريرك امام الوفد انه لفت الرئيس الحريري عندما زاره يوم الخميس الى قضية تجار اسلحة الصيد وذخائرها، فأجاب انه على علم بالقضية، وان الطير في لبنان ضروري، واذا انتهى الطير انتشرت الديدان والحشرات، فلذلك له منفعة ويجب المحافظة عليه، وكثيرون من الناس يرون ان لبنان لم يعد فيه طير.

هذا ما برر الاجراء الذي اتخذ على ما عرفت. كان الاجراء سابقا يسمح بالصيد في فترة معينة من السنة، ربما كانت شهرين او اكثر، ولكن يظهر ان التدبير الذي اتخذ مبرره المحافظة على انواع الطير في لبنان، ولئلا يقال ان هذا الطير عابر. ويظهر ان الطير مقيم في لبنان. وكنا فهمنا منكم سابقا ان هناك ما يقارب ١٥ مصنعا، ولكنه قال لنا ان هناك ٦٠ مصنعا، ولكن برر هذا القول ان المصانع في لبنان لا تعمل من اجل اللبنانيين وحدهم بل في استطاعتها ان تصدر البضاعة الى خارج لبنان والمنطقة. على كل حال، لقد لفتنا النظر وسنعاود من جديد لعل التدبير الذي سيؤخذ ينصف الجميع. وهذا ما نسعى اليه".

وفي بكركي ايضا نائب رئيس الرابطة المارونية حارس شهاب والنائب المنتخب بيار دكاش الذي علق على طلب رئيس مجلس النواب نبيه بري تطبيق قانون الاثراء غير المشروع، قال: "نحن اسعد الناس بطرح الرئيس بري هذا الموضوع، فطرحه لم يعفه هو وغيره من النواب الاجابة عن هذا السؤال، بل اعفانا نحن من الجهاد في سبيل الكشف عن ثروات الآخرين. ولذلك فانه يشرفنا ان نعلن للشعب اللبناني عن ثرواتنا وان نكون اول من يطالب، او اول المطالبين بكشف كل الحسابات في الداخل وفي الخارج لكل النواب اللبنانيين، ولغيرهم من الذين يودون ان يوضحوا للرأي العلم اللبناني عن امكاناتهم وكيف يكونون عندما يدخلون المجلس النيابي، وكيف يخرجون.

نأمل ان لا يبقى هذا الاعلان حبرا على ورق او صوتا في واد او برية، بل ان يتابع بروح النظام والقانون كي نشعر باننا نعود الى دولة القانون التي نفتقدها حتى اليوم".

عواد المطران أبي نادر

عادت أمس شخصيات رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر في دار المطرانية للاطمئنان الى صحته بعد الوعكة التي ألمت به.

ومن هذه الشخصيات النائب بيار حلو والنواب المنتخبون بيار دكاش وحسين يتيم وميشال فرعون والقاضي انطوان خير عضو المجلس الدستوري والنواب السابقون حسن الرفاعي وجبرايل جرمانوس وعبد المجيد الزين والمعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة والسفير السابق حسين العبدالله والجنرال الفرنسي المتقاعد بيار روندو الذي خدم في لبنان مع الجنرال ديغول، والملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب ووفود من بيروت والمناطق.

وتلقى المطران ابي نادر اتصالات بينها اتصال من الشيخ عبدالله الشعار الذي نقل اليه تمنيات القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

مؤتمر بطاركة الشرق الكاثوليك بدأ اعماله في درعون

رؤساء الكنائس الارثوذكسيون يشاركون في جلسات اليوم
السفير البابوي: الارشاد الرسولي ديناميكية يصعب وقفها


في قداس الافتتاح في درعون امس وبدا من اليمين البطاركة حكيم وصفير وبيداويد وكسباريان وصباح والمطارنة حرب وابو جودة وبشارة ومطر وقولطة والبطريرك حايك.


الى مقر الاجتماع وبدا البطاركة حكيم وصفير وزكا الاول والمطران حرب والسفير البابوي.

بدأ امس المؤتمر السادس لمجلس بطاركة الشرق الكاثوليك اعماله في مقر بطريركية السريان الكاثوليك في دير الشرفة – درعون (كسروان) في حضور البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك والبطريرك الاورشليمي للاتين ميشال صباح وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك بابل على الكلدان روفائيل الاول بيداويد وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، وبطريرك السريان الارثوذكس زكا الاول ومطران الاشوريين نرساي دي باز ومطران الاقباط الكاثوليك يوحنا قولطة واساقفة الطوائف وممثلين للطوائف الكاثوليكية والرؤساء العامين والرئيسات العامات للرهبانية.

افتتحت الجلسة الاولى بصلاة جماعية ترأسها البطريرك حايك معلنا ان موضوع المؤتمر هو الحركة المسكونية في الشرق وعنوانه "ليكونوا بأجمعهم واحدا".

وبعد الانجيل القى البطريرك حايك عظة جاء فيها:

"ان الحركة المسكونية هي من علامات ازمنتنا الحاضرة. فانقسام المسيحيين هو امر واقع اليم يستطيع ان يشوه عمل المسيح نفسه. ونحن نذكر اخوتنا المسيحيين بما وجهه مجلسنا في رسالته الاولى "الحضور المسيحي في الشرق شهادة ورسالة" فبعدما عددنا ما تمتاز به كنائسنا قلنا "ان المسيحية في الشرق، على انقساماتها تشكل في اساسها وحدة ايمان لا تتجزأ، اننا مسيحيون معا في السراء والضراء. فالدعوة واحدة والشهادة واحدة والمصدر واحد، وعليه فنحن مطالبون بالعمل معا، بشتى الطرق والوسائل. لتثبيت جذور المؤمنين الموكلين الينا، بروح الاخوة والمحبة في مجالات عدة يدفعنا اليها الخير المشترك لعموم المسيحيين، كما تدفعنا اليها تطلعات جميع المؤمنين في مختلف الكنائس المسيحية، الذين يضعون كبير آمالهم في تعاوننا وتقاربنا. في الشرق، نكون مسيحيين معا او لا نكون... ومن هذا المنطلق فاننا نشجع كل توجه مسكوني حقيقي يرمي في الحق والمحبة، والحكمة والتواضع، الى اعادة وحدة الايمان والافخارستيا الى جميع المؤمنين بالمسيح فيعود قميص المسيح الى سابق عهده موصولا غير مخيط" (٣٩–٤٠).

ومؤتمرنا هذا سيبحث عن كل السبل المؤيدة الى تحقيق دعوة المسيح الى ان يكون تلاميذه واحدا كما هو والاب واحد. واذا ما تجاوبنا مع هذه الدعوة نطيع امر الرب، وتتقدم وحدة المسيحيين حتى تبلغ ملء الشركة (ليكونوا واحدا ٣–٤).

ان النداء الى وحدة المسيحيين الذي طرحه المجمع الفاتيكاني الثاني لا تزال اصداؤه تتردد بقوة في قلوب الرعاة والمؤمنين. وقد حمل الكنائس الشرقية الكاثوليكية هذا الواجب وهذه المسؤولية عن وحدة المسيحيين (القانونان ٩٠٢ و٩٠٣) من مجموعة قوانين الكنائس الشرقية: "فالى تلك الكنائس يرجع خصوصا الى الاضطلاع بمهمة تنشيط الوحدة بين جميع الكنائس الشرقية" وانه على جميع المؤمنين المسيحيين ان يبذلوا السعي الشديد مشتركين في العمل المسكوني الذي تبعث عليه نعمة الروح القدس. من الوسائل للبلوغ الى كمال وحدة الكنيسة التي يريدها السيد يسوع المسيح هي الصلاة المتواصلة وتوبة القلب، ونكران الذات والتجدد في الباطن والقداسة في السيرة والامانة الورعة لتقاليد الكنائس الشرقية العريقة والمحبة الصافية والتعارف المتبادل اكثر فأكثر والتعاون والتقدير الاخوي علميا وروحيا.

فلا غنى عن دور الكنائس الشرقية الكاثوليكية في الحوار المسكوني والجهد في السعي الى وحدة الكنائس بل هو دور فاعل وايجابي يركز عليه الحبر الاعظم ويشجعه قائلا "ووفقا لروح القرار في الحركة المسكونية ان الكنائس الشرقية الكاثوليكية سوف تعرف اكيدا ان تشارك ايجابيا في حوار المحبة والحوار اللاهوتي على الصعيد المحلي كما على الصعيد العام، فتسهم بذلك في التفاهم المتبادل وفي البحث الحيوي عن ملء الشركة" (ليكونوا واحدا٦٠).

اصحاب الغبطة والسيادة ايها الاحباء، بحث مجلسنا في العام المنصرم في قول المسيح "من انا في قولكم انتم" وبحث في شخص المسيح وتجسده ورسالته في العالم، ونحن اذ نشارف نهاية العام الالفين على تجسد ابن الله الذي صار انسانا ليخلص الانسان، وبحلول يوبيل السنة الالفين تستحثنا هذه المناسبة اكثر فأكثر على ان نبذل الجهود متكلين على قوة الروح القدس لكي تحل تلك الساعة الفريدة كما وصفها قداسة البابا، التي من اجلها صلى المسيح الى ابيه ان يبلغ المسيحيون الى ملء الشركة لان يكونوا واحدا كما انه هو والاب واحد. "فالوحدة ليست في شرقنا ترفا او مجرد حديث اكاديمي، انما هي جرح يعانيه المؤمنون يوميا، ويرجون ان تتكاتف الجهود لمداواة هذا الجرح الذي يشل حيويتنا ويحد من شهادتنا المسيحية" (الحضور المسيحي في الشرق٤٠).

امام صعوبات المهمة وامام ثقل الماضي وتراكماته وامام ضعفنا البشري لا سبيل لنا سوى الصلاة والتجدد والقداسة "فان مئين التجدد في الباطن والقداسة في السيرة، متحدين بالصلوات الجمهورية والفردية لأجل الوحدة بين المسيحيين، يجب ان يعدا بمثابة الروح للحركة المسكونية برمتها، وان يسميا بحق المسكونية الروحية" (ليكونوا واحدا ٢١). فالصلاة والتجدد والمحبة هي الوسيلة الفعالة لاستجداء نعمة الوحدة".

السفير البابوي

ثم كانت كلمة للسفير البابوي المونسنيور بابلو بواتي وجاء فيها:

"ان حواركم الاخوي في المؤتمرات السابقة والوثائق الواضحة والنيرة التي صدرت عنها والاجتماعات التي اصبحت متواصلة مع اصحاب الغبطة البطاركة الارثوذكس، يدل على اهمية مؤتمراتكم على مستوى كنائسكم الداخلي وعلى المستوى المسكوني مع بقية كنائس الشرق وكذلك في نطاق الحوار مع المسلمين.

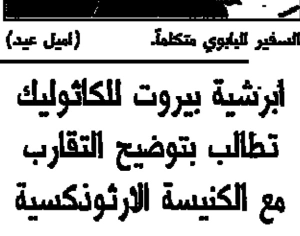
تفكرون هذه السنة مسكونيا بغية التعاون الاخوي المثمر الدائم بين كل كنائس الشرق. اسمح لنفسي ان اقدم ثلاث نقاط، من شأنها ان تساهم، ربما، في تشجيع اعمالكم الاخوية.

١– العمل المسكوني اليوم في الشرق الاوسط.

نحن اليوم في الشرق الاوسط في مرحلة فائقة الدقة والاهمية يعيش

– التتمة في الصفحة ١٠ –


البطريرك حايك يلقي عظته.


السفير البابوي متكلماً. (اميل عيد)

ابرشية بيروت للكاثوليك تطالب بتوضيح التقارب مع الكنيسة الارثوذكسية

طالبت ابرشية بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك بأن تكون المناصب الوزارية للطائفة في الحكومة الجديدة "متناسبة وحجمها التمثيلي".

وعقدت الهيئة التنفيذية للأبرشية اجتماعا في مركز المطرانية الموقت في السبتية برئاسة المطران حبيب باشا في حضور الاعضاء.

وتوقفت الهيئة عند موضوع الاعلام الديني بعدما استمعت الى شروح من المطران باشا، وطالبت الحكومة "بمواقف تصون الحريات الاعلامية عموما وحقوق الاذاعات الدينية خصوصا". كذلك وضع المطران المجتمعين في أجواء الحوار بين سينودوسي الروم الكاثوليك والروم الارثوذكس في شأن توحيد البطريركية البيزنطية الانطاكية فاقترحت الهيئة "توضيح أسس هذا التقارب وأهدافه للقاعدة الشعبية باعتبار انها معنية بشكل او آخر بهذا الامر".

ونظرا الى اقتراب موعد تأليف الحكومة الجديدة طالبت الهيئة التنفيذية "بأن تتناسب المقاعد المخصصة للطائفة وحجمها التمثيلي ووجودها الفاعل في كل الميادين كونها من الطوائف الكبرى التي تمثل المجتمع اللبناني، وأكدت اخيرا "وجوب انصاف كل ذي مطلب محق حتى تستتب العدالة ويعم الاستقرار".

وعكة صحية أصابت الانبا اسطفانوس

ألمت أمس وعكة صحية ببطريرك الاسكندرية والكرازة المرقسية للاقباط الكاثوليك الانبا اسطفانوس الثاني غطاس فنقل الى المستشفى.

وكان قد وصل الى لبنان للمشاركة في أعمال مؤتمر بطاركة الشرق الكاثوليك الذي يعقد في دير سيدة الشرفة بدرعون – حريصا.

خليل سالم عاد نصباً الى "عين بطرام"

الحص: كان رجل الاصلاح والقدوة والاخلاص
ايلي سالم: قُتِلَ لأنه بريء وعادل ونظيف

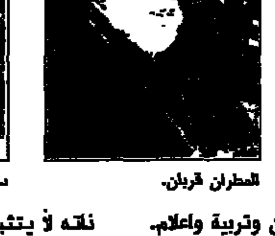

النصب التذكاري في "عين بطرام".

المشاركون عند رفع الستارة.


مقدم الحضور ويبدو النائب المنتخب طوق والوزير مكاري وممثل الرئيسين الهراوي والحريري المحافظ المندي.


الرئيس الحص يلقي كلمته.


الوزير السابق سالم.



المطران قربان.


سالم سالم. (حسان عصافيري)

الكورة – من ادوار الزغبي:

مدير وزارة المال الراحل الدكتور خليل سالم عاد، مساء البارحة، الى مسقط رأسه بطرام في الكورة، بعد عشرين عاما من الغياب، نصبا تذكاريا في محلة "عين بطرام" هو بمثابة عمود اثري رامز الى ما كان له من باع طويلة في ادارة شؤون النقد والاقتصاد.

ازاح الرئيس سليم الحص عند الساعة الرابعة بعد ظهر امس الستارة عن النصب التذكاري الرمزي لشهيد لبنان الدكتور خليل سالم بصفته صديقه وزميله في الدراسة والتدريس. وحضر محافظ الشمال خليل المندي ممثلا الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري، وزير الاعلام فريد مكاري، النواب عبد الرحمن عبد الرحمن وكريم الراسي وفايز غصن، النواب المنتخبون نقولا غصن وجبران طوق وبطرس حرب، السيد سايد معوض ممثلا النائبة نايلة معوض، السفير سهيل شماس، ورجال اقتصاد وسياسة وامن ودين وتربية واعلام.

وتحدث في الاحتفال الخطابي، في باحة ثانوية خليل سالم رئيس نادي "روتاري" الكورة ميشال بيطار.

قربان

وثم المطران الياس قربان: "انقل اليكم محبة صاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم وتحيته، كما يشرفني ان القي كلمة في مناسبة ارادها "روتاري" الكورة شهادة عن الحب الذي يبني الاوطان ومن اجلها تبذل التضحيات الجسام من اجل غد مشرق ومستقبل افضل.

ايها الاحباء، خليل سالم، قامة من قامات الكورة الخضراء، المتثبتة المتجذرة كالزيتونة بارضها والضارعة باغصانها الى ربها، ضاربة جذورها في التراب الواحد والارض الواحدة.

لقد حمل خليل سالم هم سلامة الوطن ووحدة ارضه وتعاضد شعبه، وادرك بحسه الوطني والهامه الروحي "ان كل مملكة منقسمة على ذاتها تخرب، وكل مدينة او بيت منقسم على ذاته لا يتثبت" (متى ١٢:٢٥)، فآمن "ان البقاء حيث يريده الله شهادة" على ان لبنان لن يقوم الا بالتضحية التي تؤكد وحدة المصير لابنائه ووحدة العيش اليومي. تمسك خليل سالم بلبنان الوطن، بلبنان الانسان.

ومن اجله تشبث بالدفاع عن وحدة لبنان، بحضوره الفاعل في مركزه الرسمي، وفي منطقة سكنه مؤكدا على وحدة الوطن: ارضا شعبا ومؤسسات، فدفع حياته ثمنا لعقيدة اسمها لبنان. احبه وبذل نفسه فدى عن كثيرين.

لقد عمل خليل سالم في احلك ظروف الحرب اللبنانية وكان يحاول ان يضيء شمعة وسط ظلامها. حاول حينا واخفق حينا آخر، الى ان اطفأوا نوره ولكن "لا يمكن ان تخفى مدينة موضوعة على جبل، ولا يوقدون سراجا ويضعونه تحت المكيال بل على المنارة فيضيء للجميع" (متى ٥:١٤).

– التتمة في الصفحة ٩ –

لقاء عن حرية الاعلام الديني في البترون:

الأب الجميِّل: الدولة لا تريد اسكاتنا

حول موضوع "اين الحرية في الشرق اذا لم تكن في لبنان؟" نظم "تجمع ابناء الكنيسة في البترون" لقاء في ثانوية راهبات القلبين الاقدسين – البترون، شارك فيه مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل وعضو مجلس ادارة تلفزيون "تيلي لوميار" الدكتور انطوان سعد ومدير اذاعة "صوت المحبة" الاب ايلي نخول، في حضور عدد من الشخصيات.

استهل السيد بيار النخل اللقاء بكلمة "التجمع" واكد فيها ان "ثمة ثورة ورفضا في صفوف تجمع ابناء الكنيسة لكل ما يحصل اليوم في لبنان". وانتقد سياسة الحكومة. وتلاه الاب الجميل مركزا على الاتفاق الذي توصلت اليه الحكومة مع الكنيسة وقال: "في ضوء ما جرى لنا تبين ان الدولة ليس لديها اي سوء نية حيال الكنيسة او اي مخطط لاسكات صوتها، انما لديها مخطط شامل لتنظيم الاعلام، وقد اضطرت الى اتخاذ تدابير اعتبرنا في البداية انها محاولة لاسكات الكنيسة.

ان الدولة تملك الموجات الموائية التي صادرتها المؤسسات الاعلامية خلال الحرب، واليوم تريد الدولة استرجاع ممتلكاتها، وهي تتعاطى مع ثلاث مرجعيات على صعيد الاعلام الديني هي مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان ودار الفتوى والمجلس الشيعي الاعلى".

واكد "ان اذاعة "صوت المحبة" باقية في ظل الاتفاق الاعلامي الذي تم التوصل اليه. وستبقى بكل تجهيزاتها وادارتها وبرامجها وبملء حريتها ٢٤ ساعة يوميا. ولا احد يزحزحها". واشار الى "ان المرسوم الذي نظم الاعلام يقضي بان تغطي الوسيلة الاعلامية كل الاراضي اللبنانية، وعلينا التزامه. وقد وضعت الدولة هوائياتها بتصرفنا لتغطية كل لبنان".

اما الدكتور سعد فتطرق الى حرية الاعلام الديني في لبنان وتاريخه في العالم، وقال ان "الاعلام الديني هو اعلام قيم سامية ومثل انسانية تمثل كنوز المسيحية وثروتها الثابتة. والخلاف الذي بيننا وبين الدولة قائم على مفهوم كل منا للاعلام الديني. ففي حين تفهمه الحكومة انه نقل قداس او احتفال طقسي او وسيلة للتعليم الديني، نفهمه نحن حركة تغيير روحي في الذات البشرية والمجتمع ونفهمه ذبيحة بلا دم تقوم على اشتراكنا جميعا في قداس مستمر لا ينتهي ومداه الكون والتاريخ. انه القداس الكوني على ما يقول الفيلسوف تيار دي شاردان. انه الاعلام الذي يروحن الاشياء ويجعلنا "حجارة حية" لهيكل لا يزول ويجدد وجه الارض".

واختتم الاب نخول اللقاء بكلمة قال: "لا ينحصر التعبير عن الحرية في وسائل الاعلام، ولا تنحصر كرامة الانسان عند الحد الذي توصلنا اليه اليوم وكان سبب توحيدنا. وستكمل المطالبة بحق كل انسان مقهور، وبحق كل انسان وكرامته مرتهنة. فالمسيرة بدأت من خلال وسائل الاعلام، ونحن مؤتمنون على وسائل حرة. وليس من حق احد ان يتدخل فيها. وحتى الآن لم نتسلم اي قرار رسمي من الحكومة. لذلك نعتبر انفسنا في حال من التعبئة والعمل".

وكان سبق اللقاء قداس في كاتدرائية مار اسطفان في البترون ترأسه الخوري بطرس خليفة على نية الاعلام وحريته في لبنان ومحطة "تيلي لوميار" و"صوت المحبة".

البرلمانيون الفرنسيون زاروا الكسليك وبحثوا مع رئيسها في الحريات العامة

زار رئيس لجنة القوانين في مجلس الشيوخ الفرنسي السناتور جاك لارشيه، يرافقه نائبه السيناتور شارل جوليبوا واعضاء اللجنة الزائرة جامعة الروح القدس – الكسليك، حيث التقوا رئيسها المدير العام الاب انطوان خليفة، في حضور نائبه عميد كلية الحقوق في جبيل الاب باسيل باسيل والامين العام للجامعة الاب نعمة الله يونس ومدير الدروس في كلية الحقوق القاضي جوزف جريصاتي والاساتذة عزت الايوبي ورالف رياشي ومروان كركبي وسليم سليمان وخيرالله غانم وفيلومين نصر ومارون يزبك وجان غي سركيس.

والقى الاب خليفة كلمة في المناسبة قال فيها: "نلاحظ حاليا شيئا من الركود والحذر في الانتاج التشريعي، فالكثير من القوانين ظرفية بينما القانون في الاساس ينبغي ان يكون علماً كي يطبق على الجميع بالطريقة نفسها ويحكم المستقبل وينظمه. نحن منشغلون الى اقصى حد في هذه المسألة ومن اجل الانسجام مع تقاليدنا التشريعية. وقد انشأنا كلية حقوق في جبيل – بيبلوس، هذه المدينة التي تعتبر من اقوى رموز الحضارة والانفتاح. وخيارتنا في هذه الكلية متوسطية، وخصوصاً اوروبية متوسطية، وتعنى ايضا بحقوق الانسان. ونحن نطمح الى ان نتخصص في مثين المجالين الواعدين على صعيد انظمتنا التشريعية.

ان الحوار الاوروبي المتوسطي وحقوق الانسان خطان اساسيان لحقوقيينا المتمرسين في هذه المسائل المرتبطة بالتقنيات والقيم القانونية. وسيشكلان صلة الوصل المميزة بين الغرب والمنطقة. وتسعى كلية الحقوق في جبيل بكل اقتناع الى المساهمة ايجابيا في تطوير النظام التشريعي اللبناني وايجاد حوافز للقيم واعراف الانفتاح في هذه المرحلة حيث يتوجب علينا عمل الكثير".

ثم تكلم السناتور لارشيه عن مهمة البعثة وحرصها على الاطلاع على تطور القوانين في لبنان، وخصوصاً في السنوات الاخيرة. واشار الى ان "القيم التي تجمع بين فرنسا ولبنان ترتكز على حقوق الانسان والشعوب".

وجرى نقاش حول قانون الانتخاب في لبنان في صيغه المتعددة وقوانين انشاء الجمعيات والاحزاب، والقوانين المتعلقة بالاحوال الشخصية والقوانين الجزائية والمصرفية والادارية. وتطرق اعضاء البعثة الى موضوع الحريات العامة والاعلام.

وفي نهاية اللقاء تبادل الفريقان المدايا التذكارية.

اجتماع لنواب عند حرب للتصريح عن ممتلكاتهم

دعا النائب المنتخب بطرس حرب الى اجتماع يعقد في منزله بالحازمية الخامسة مساء غد للبحث في قانون الاثراء غير المشروع.

وقد وجهت الدعوة الى مجموعة من النواب، وسيصار في الاجتماع الى التفاهم على التزام تطبيق هذا القانون وتقديم النواب الملتزمين له تصاريح عن ممتلكاتهم، تطبيقا للاحكام التي نص عليها القانون الصادر عام ١٩٥٤.

وكان حرب قد اجرى الاسبوع الماضي اتصالات ولقاءات في هذا الشأن.

الراسي: نريد لبنان وطن الحريات والديموقراطية

استغرب النائب كريم الراسي التشريع لبعض وسائل الاعلام وقفل الوسائل الاخرى وتشريد العاملين فيها، وقال: "نريد وطننا لجميع اللبنانيين ولبنان بلد الحريات والديموقراطية، ونشدد على المعالجة الموضوعية وعدم المساس بالحريات، لأن لبنان بلد الحريات ويجب المحافظة على جميع وسائل الاعلام في لبنان".

وندد بالاعتداءات الاسرائيلية مطالبا بتنفيذ القرار ٤٢٥، ومشددا على "تلازم المسارين اللبناني والسوري في مواجهة كل التحديات الاسرائيلية".

وكان قد استقبل وفدا من مزارعي سهل عكار، طالب بضرورة تسلم موسم التنباك في وقت قريب وتقديم اسعار تشجيعية للمزارعين، كما طالب وفد من المعلمين الراسي بالاهتمام بالاوضاع التربوية واعادة فتح المدرسة الزراعية في العبدة. وطالب الراسي الحكومة المقبلة بوضع "خطة انمائية تعطي المناطق المحتاجة حقها وتفعل دورها في الخدمات".

الذكرى السادسة لـ ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠

مواجهة بين المصلّين ووحدة عسكرية في حراجل وقداسان لراحة أنفس الضحايا في الزعيترة وعمشيت

جانب من الحضور في كنيسة الوردية – حراجل.

المصلون يحوطون بشاحنة الجيش.

البطريرك صفير مع وفد المصلين.


امام كنيسة الزعيترة. (ب. ع.)

كسروان – من بيار عطاالله:

لم تمر الذكرى السادسة للعملية العسكرية التي اطاحت الرئيس العماد ميشال عون في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ بسلام، وشهدت بلدة حراجل الكسروانية اول مواجهة من نوعها بين المحتفلين بالذكرى ووحدة من الجيش اللبناني في باحة كنيسة سيدة الوردية.

بدأ الاحتفال بالذكرى باكرا مع ساعات الصباح عندما ظهرت شعارات جدرانية مؤيدة لعون ومنددة باتفاق الطائف في انحاء البترون وجبيل وكسروان والمتن، الى جانب لافتات سوداء تحيي "شهداء ١٣ تشرين الاول"، في ظل انتشار امني كثيف.

وكما كان مقررا اقام "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" قداسا للمناسبة في كنيسة سيدة الوردية – حراجل في حضور ممثل حزب الكتلة الوطنية عضو اللجنة التنفيذية ابرهيم اسطفان والمنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" نديم لطيف واركان "التيار العوني" و"المكتب المركزي للتنسيق" واسر عدد من الشهداء. وما ان وصل الكاهن في رتبته الى المناولة حتى فوجئ المصلون بدخول عناصر من الجيش باسلحتها الى داخل الكنيسة حيث عمدوا الى القبض على عدد من المشاركين في القداس، الامر الذي اثار هياجا بين المصلين، فأوقف الكاهن خدمته وخرجت الجموع الى باحة الكنيسة واتجهت مباشرة الى الشاحنات التي اقلت المعتقلين، وعرف منهم: نعيم عون (ابن شقيق العماد عون)، جو غصن، غسان ابي نادر، وديع سعد، جبران باسيل، شربل جدعون وفرج الله الهوس. وبعدما احاط المصلون الشاحنات اخذوا يهتفون مطالبين باطلاق رفاقهم وهم يلوحون بالاعلام اللبنانية وصور العماد عون. وبعد نقاش بين اركان "التيار العوني" وآمر المجموعة العسكرية حول سبب الاعتقال تبين ان التهمة قيام المعتقلين بتوزيع مناشير تحمل توقيع "طلاب التيار الوطني الحر" جاء فيها: "١٣ تشرين ذكرى انتهاك السيادة اللبنانية واذلال الشعب اللبناني. مضت ستة اعوام ولم نلمس شيئا عن استقرار مزعوم فاعداد المهاجرين في تزايد مستمر، واعداد المجنسين ترتفع في شكل خطر ومخيف، والديون الداخلية والخارجية تتضاعف. ارضنا محتلة من الجنوب الى الشمال (...) لقد شاء ارباب الطائف ان يدفع لبنان الثمن فكانت سنوات من العار والذل طمست معالم الحقيقة والحرية في لبنان ودفعته نحو ضائقة معيشية. لا حل لمشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية الا بتحرير كل الوطن واجراء انتخابات حرة تعبر عن ارادة الشعب، هذه هي ثوابتنا التي دافع عنها شهداء ١٣ تشرين وسندافع عنها حتى النصر".

وبعدما تبين سبب الاعتقال ازداد المحتجون هياجا ورفعوا عشرات النسخ من المنشور وطلبوا من العناصر العسكرية اعتقالهم ايضا وسط صراخ النسوة وضجة عارمة، ولكن وجود القادة العونيين ساهم في تهدئة الجو وانسحبت القوة العسكرية التي اقتادت المعتقلين الى ثكنة صربا. فيما توجه موكب كبير من المصلين ضم عشرات السيارات الى الصرح البطريركي في بكركي لنقل الشكوى الى البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. وسمح لهم بالدخول بعد انتظار قليل عند بوابة الصرح الخارجية، فاستقبلهم البطريرك في باحة الصرح الداخلية وكانوا نحو ٢٥٠ شخصا يتقدمهم اعضاء هيئة "مكتب التنسيق" عرضوا للبطريرك ما حصل في كنيسة حراجل، وقدموا اليه نسخة من المنشور قائلين: "انها مواقفك اليومية يا صاحب الغبطة" و"لائحة باسماء المعتقلين، فطمأنهم البطريرك قائلا: "ان شاء الله خيرا، بدنا نطول بالنا". وخرج الشاكون الى امام الصرح وافترشوا الارض، وكان عددهم يرتفع تدريجا مع وصول سيارات مناصرين جديدة، وبعد نحو ساعة ابلغ اليهم امين سر البطريركية الخوري ميشال عويط انه سيفرج عن المعتقلين بعد قليل من الوقت بناء على وعود تلقاها الصرح من الاجهزة المعنية. وهذا ما حصل فعلا اذ اطلقوا من ثكنة صربا عند الخامسة مساء.

وفي الزعيترة – كسروان احيا انصار العماد عون وعائلة الشهيد الجندي ايلي عون قداسا للمناسبة في كنيسة السيدة التي ازدانت باكاليل الغار والاعلام اللبنانية ولافتات كتب عليها "الشهداء حبة الحنطة" و"الاستشهاد في سبيل لبنان فخر لنا". وترأس الذبيحة الالهية الاب نجم مراد في حضور ممثل العماد عون يوسف سعدالله الخوري وممثلين عن احزاب المعارضة واهالي الشهداء. اكد الاب مراد في عظته ان "شهداء ١٣ تشرين هم رمز حرية الوطن وكرامته (...) ومن يحتفل بذكراهم اليوم هم المعارضة الوطنية الشريفة التي تسعى الى تقويم الاعوجاج الحاصل ومعاملة كل شهداء الوطن بالتساوي. فهناك تفاوت في التعاطي الحكومي مع المواطنين بدل تأمين العدالة والمساواة واعادة الحق الى اصحابه (...) وعلى الدولة ان تدرك ان تأمين الخبز والحرية والمساواة يجب ان يكون في طليعة اهتماماتها".

وخلال القداس وردت انباء من البلدة عن اعتقال المحامي روجيه حنا على الطريق الى الزعيترة على يد قوة عسكرية نقلته الى ثكنة صربا حيث افرج عنه لاحقا. ووزع خلال القداس كتيب باللغة الانكليزية يحمل عنوان "مجزرة ١٣ تشرين ١٩٩٠" ويتضمن صورا وتفاصيل عن العملية العسكرية التي حصلت ذلك العام، ولائحة طويلة باسماء شهداء الجيش الذين سقطوا في المعارك والوحدات التي ينتمون اليها، واخيرا فصلا عن اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون وعائلته، وحمل الكتيب توقيع "جبهة تحرير لبنان".

عمشيت

وبدورها بلدة عمشيت احيت المناسبة واقيم قداس وجناز في كنيسة مار ليشع قرب مطرانية جبيل ترأسه الاب فيليب غوش في حضور حشد من المواطنين واهالي الشهداء.

والقى الاب غوش عظة انتقد فيها الحكم والحكومة.

عقد اجتماعات اقتصادية – انمائية

يوم شمالي للسفير الياباني في لبنان


من اليمين دكاش والسفير الياباني والمحافظ المندي. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

اعلن السفير الياباني في لبنان ياسوجي اتشيكاوا ان "لبنان سيكون نقطة ارتكاز اساسية لتحسين الوضع في المنطقة"، مبديا رغبته في القيام بزيارات متواصلة الى مدينة طرابلس وشمال لبنان لبحث سبل التعاون، ودعم حاجات المحافظة على الصعد الاقتصادية والصناعية والتجارية.

كلام السفير الياباني جاء اول من امس في يوم شمالي امضاه في طرابلس بدعوة من الزميل ابرهيم عوض. وكان برفقته عدد من اركان السفارة ورئيس جمعية الصداقة اللبنانية – اليابانية النائب المنتخب بيار دكاش حيث عقد اجتماع في السرايا شارك فيه محافظ الشمال خليل المندي، ورئيس تجمع الصناعيين عبدالله غندور، نائب رئيس مجلس ادارة معرض طرابلس الدولي عبد الغني كبارة، رئيس بيت المغترب واصف فتال، رئيس غرفة التجارة محمد ذوق وعضو الغرفة محمود سلهب.

استهل اللقاء المحافظ المندي بكلمة ترحيب شرح فيها واقع الشمال الانمائي والاستثماري وامكان حصول تعاون اوسع مع الشركات اليابانية، مثنيا على مبادرة الزميل عوض دعوة سفير اليابان الى زيارة الشمال التي هي الاولى على الصعيد الرسمي.

ثم تحدث غندور عن واقع الصناعة في الشمال ومجالات الاستثمار في المنطقة.

واشار كبارة الى امكانات معرض طرابلس الضخمة التي ينقصها التأهيل، لافتا الى ان رئيس الحكومة وعد مجلس ادارته لدى استكماله اخيرا تأمين المبالغ المالية اللازمة لاستكمال تجهيز اقسام المعرض في المراحل المقبلة.

ورد السفير الياباني مشيرا الى ان زيارته استطلاعية وقال: "انا متأكد ان طرابلس والشمال يقدمان فرصا كبرى وتسهيلات مهمة لتطوير الوضع الاقتصادي والانمائي العام". مؤكدا ان "لبنان عموما والشمال خصوصا سيكون نقطة اساسية لتحسين الوضع في المنطقة".

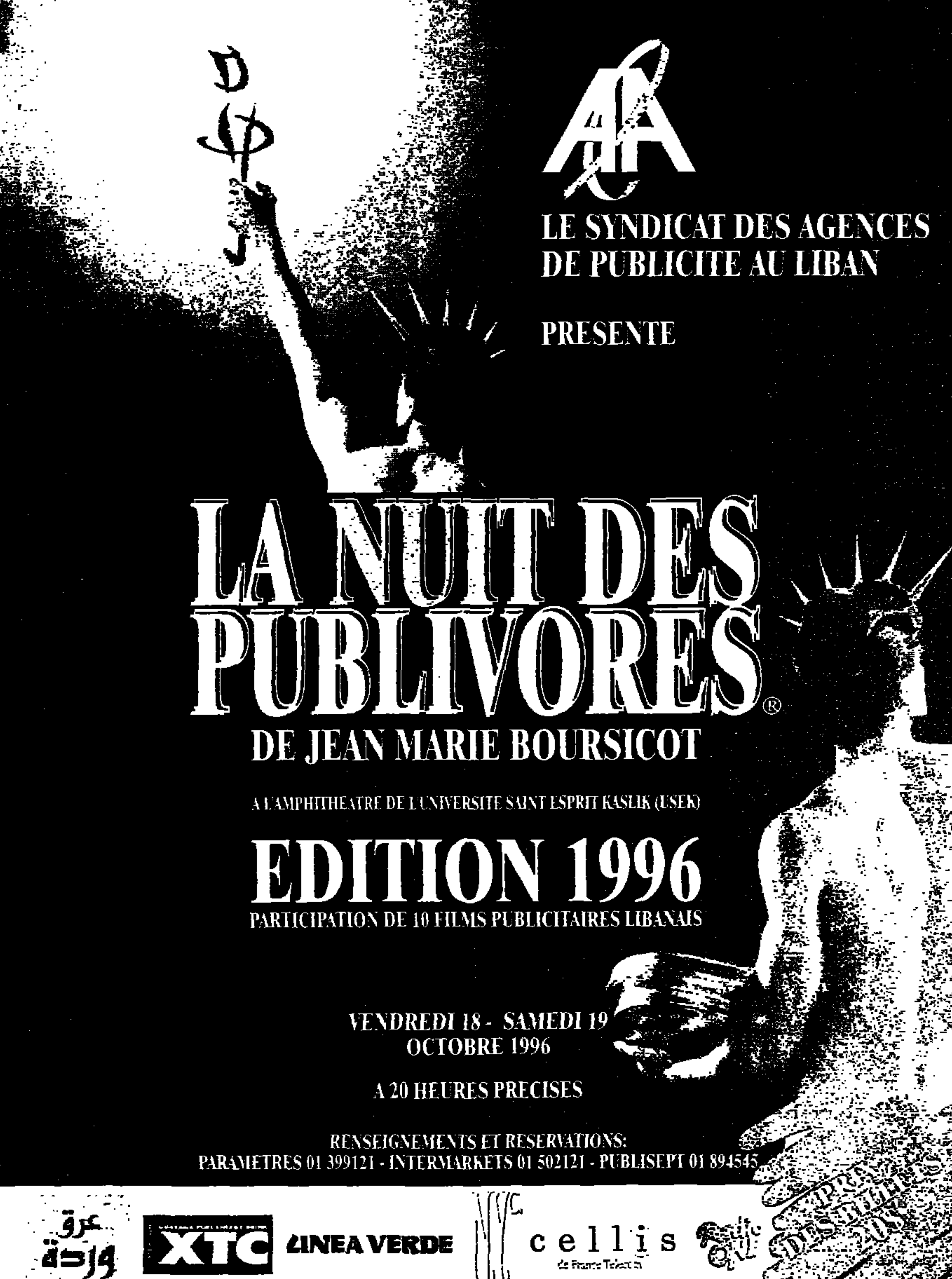
ثم جرى عرض للواقع الاقتصادي والعمراني والتسهيلات المتوافرة لاقامة المشاريع الاقتصادية والانمائية وامكان اسهام اليابان عبر القطاعين الرسمي والخاص في هذه المشاريع".

بعد ذلك اقام عوض مأدبة عداء على شرف السفير في مطعم الشاطئ الفضي في الميناء.

رفض جبيلي لتنظيم الاعلام

اعتبر رئيس المجلس الثقافي في بلاد جبيل الدكتور حماد نمار "ان هناك في السلطة من يعتبر ان الوطن ليس اكثر من كونفيديرالية طوائف، لا لشيء الا ليتسنى له ان يلتهم كل ما يتعدى تلك الكونفيديرالية من مقومات الوطن الاساسية ويضمها الى حسابه الخاص. وكأنه بذلك يتحسب كل ما يلفت الانتباه حول حقيقة مخططاته ونياته المبيتة تجاه السلطة والنظام".

وقال "ان تنظيم الاعلام لا يعني اطلاقا حصره في اطراف السلطة او في المواقع والبيوتات العائلة (...) ان التعاطي مع قضية الاعلام بالطريق التي يتعاطى بها البعض توحي ان القضية لا تتعدى مسألة اعلام ديني وتوازن في هذا الاعلام لا اكثر ولا اقل، مختصرا بذلك الحريات العامة والمدنية للمواطن اللبناني التي يؤمنها له الدستور لتنحصر في حدود حرية الانتماء والمعشر الديني ليس الا، بعيدا عن كل المعايير الانسانية والاجتماعية والفكرية التي تكفلها شرعة حقوق الانسان والتي كان للبنان شرف المشاركة في وضعها قبل ما يقارب خمسين عاما".



في قداس في سيدة بيت الدين

الخوري: نتعاون مع الطوائف الاسلامية رفعاً لشأن الوطن وخير الانسان



المطران الخوري مترئساً القداس وبدا المطران ابو جودة والراعي.



في باحة الكنيسة وبدا النواب عبد النور والبستاني ونعمة والمطران اسكندر والمحامي البستاني. (ر. م.)

بيت الدين – من رمزي مشرفية:

رعى امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ممثلا بالمطران رولان ابو جودة قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة الخلاص التابعة لكرسي المطرانية المارونية في بيت الدين، لمناسبة تسلم المطران طانيوس الخوري رعاية ابرشية صيدا ودير القمر المارونية. وحضر النواب خليل عبد النور وجورج ديب نعمة ونبيل البستاني والمطارنة شكرالله حرب وجورج اسكندر وبشارة الراعي، والأباتي مارسيل ابي خليل والمحامي ناجي البستاني والعقيد فؤاد كيوان وشخصيات شوفية.

ترأس المطران الخوري القداس يعاونه لفيف من الكهنة وجوقة الكنيسة، والقى عظة جاء فيها: "بينما أتسلم مشعل القيادة لهذه الابرشية، من يد غبطة أبينا السيد البطريرك، مشكوراً أمد الله بثمين حياته، أشعر بأهمية الرسالة التي تناط بي، وأتهيب المسؤولية التي أتولاها، وأبين، في ضوء الماضي الذي عشته، ما ينتظرني من صعوبات لا بد من ايجاد حلول لها، وتضحيات جمة لا بد لي من ان أتحملها، قياما بواجب الادارة والرعاية والتعليم لنفوس عطشى الى ماء الحياة وقلوب قلقة على المصير بعدما توالت عليها خطوب الحرب القترة فتركت بصماتها السوداء، ولا أغفل أمور شعب تشتت تحت كل سماء داخل البلاد وخارجها، وآخر لا يزال في منطقة معينة من الابرشية يعاني، ليل نهار، أهوال الحرب ومرارة الاحتلال، فبات على المسؤولين، روحيين وزمنيين، ان يتحسسوا آلامه ومعاناته وحاجاته، ويبادروا الى التخفيف من عذاباته، فيردوا اليه حقه السليب في بيته ورزقه وأمنه وسلامه، ويعيدوا اليه الثقة برؤسائه وبوطنه، ويبنوا له او يرمموا ما خلفته الحرب من خراب ودمار في بيته ومعبده الى ان يشعر بشيء من الطمأنينة والهدوء والاستقرار فيتابع رسالته في هذا الوطن، جنبا الى جنب، ويدا في يد مع اخواته وجيرانه على اختلاف مشاربهم وطوائفهم.

كلكم يعلم ان المسؤول، أيا كان ولو حسنت نيته واشتدت عزيمته على العمل، لا يمكنه، وحده، ان يضطلع بتلك المهمات الجسام. ولا ان يلبي منفردا ما يعرض عليه من حاجات، وإنما في ملء الثقة بتوجيهات غبطة أبينا البطريرك والاخوان الاساقفة الأجلاء التي سوف أهتدي بها (...) وأملي وطيد في ان اخواني الكهنة الذين تعاونت وإياهم، كاهنا في خدمة الابرشية، وذقنا معا مرارة العيش وحلاوته، لن يتأخروا عن مؤازرتي في رعاية الابرشية والاضطلاع بمسؤولياتها وقد خبرت فيهم التضحية والعطاء بفرح في جميع الظروف التي عاشتها الابرشية. وآمل في ان تتضافر الجهود، على مختلف المستويات، اعتمادا على المجالس الكهنوتية والرعوية والاقتصادية والاستشارية التي لا بد منها، ايجادا لحلول تتلاءم مع متطلبات الحياة الحاضرة سواء على صعيد الكهنة او على صعيد حاجات الرعايا الروحية والاجتماعية قياما بالرسالة الكهنوتية التي نذروا انفسهم لها، بعيدا عن كل مأرب خسيس اومصلحة ذاتية.

هل انسى ما يقوم ضمن نطاق الابرشية الجغرافي، وعلى حدودها، من طاقات بشرية لدى الطوائف الاسلامية الشقيقة وهي عزيزة على قلوبنا نحترمها ونحبها، وهم اخوة لنا في الانسانية والوطنية، مصيرهم مرتبط بمصيرها، ومستقبلها بمستقبلنا، فاذا سعدنا سعدوا، واذا تعسنا، لا سمح الله، تعسوا هم ايضا. فلهم منا كل مودة وعلينا تجاههم واجب التعاون، لينصهر الجميع في مجتمع وطني واحد رفعا لشأن الوطن وخير الانسان فيه. حتى اذا أبحرت السفينة بربانها وملاحيها والمسافرين عليها، متضامنين، متفاهمين في السراء والضراء، واجهت ما قد يعترضها من عواصف موجاء بحكمة ودراية حتى وان اشتدت وعتت فلن تقوى عليها ولن يمنعها من تحقيق ما تصبو اليه من خير وطمأنينة وفلاح وازدهار لجميع القائمين عليها. وكلكم يعلم ان السلام الذي يحققه أبناء الابرشية في ما بينهم يفيد منه الجميع، فيتعزز عيش مشترك لن نقبل عنه بديلا ويتلاشى خلاف طارئ زرعته يد البغضاء والحسد في زمن سوء لا رجعة له بفضل وعي القيمين الروحيين والزمنيين على هذا الشعب الطيب الذي أتمنى له كل خير".

وكانت للمطران ابو جودة كلمة قال فيها: "منذ تسلم سيادة المطران الخوري مهماته، لم أعد مديرا بطريركيا لهذه الابرشية ومع هذا وددت ان أكون معكم في هذا اليوم بالذات وفي سيدة الخلاص في بيت الدين التي هي بمثابة قلب الابرشية كي اشكر جميع الذين تعاونت معهم من رسميين ودينيين واكليريكيين مخلصين. والأهم من ذلك (...) اني دخلت هذه الابرشية لأخدمها بارادة قوية، وأخرج منها اليوم بارادة اقوى لأتابع مع اصحاب السيادة الاجلاء ومن بينهم مطرانكم الجديد وبرعاية غبطة البطريرك صفير الكلي الطوبى، الذي انقل اليكم عواطفه وبركته الابوية، على ان ابقى متحدا بكم بمحبة المسيح العظمى".

بعد القداس انتقل الجميع الى ساحة الكنيسة وتقبل المطران الخوري التهاني واستقبل النائبان جورج ديب نعمة وخليل عبد النور وألقى رئيس بلدية بيت الدين السيد سليم كرم كلمة قال فيها: "عرفناه رسول محبة قدوة في التواضع، خادما للانسان، مؤمنا بلبنان، كأرض وحدود، بل كمثال للتلاقي والحوار الدائم بين الاديان والمذاهب والمعتقدات، ملتزما اياه على أعمق ما يكون الالتزام، وبخاصة في الاوقات الصعبة والمستحيلة، هكذا على مدى أربعة عقود من الزمن تقريبا. هنا بيننا وبين المعذبين والمقهورين خصوصا، حاضرا ابدا من دون اي تكلف. فالاسقفية التي اعطيت ليست هبة او مكافأة بقدر ما هي الشهادة، على ان هكذا تكون الاسقفية وبخاصة على هذه الرقعة من لبنان، وفي مثل حاله وحال جبله، وحال هذه الكرسي، كرسي بيت الدين الضاربة عميقا في تاريخ لبنان وجبله وتاريخ العلاقة بين الكنيسة المارونية وقصر المختارة".

عساف وشبارو والسحمراني في ندوة عن "القدس والتحديات الصهيونية"



من اليمين: عساف، السحمراني، ناصر الدين، شبارو.

تحت عنوان "القدس والتحديات الصهيونية" نظم اول من امس "المؤتمر الشعبي اللبناني" ندوة في "مركز توفيق طبارة" في الصنائع.

عساف

ادار الندوة طارق ناصر الدين وتحدث الدكتور ساسين عساف عن القدس "ورؤيا الخلاص الصهيوني"، واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه "يتصرف بوحي من الصهيوني الاول تيودور هرتزل الذي قال في مذكراته "اذا حصلنا على مدينة القدس وكنت لا ازال على قيد الحياة وقادرا على العمل، فاني أزيل كل بناء غير مقدس لدى اليهود، وسأحرق كل المباني التي تقوم فوق المقدسات اليهودية".

شبارو

وتلاه الدكتور عصام شبارو الذي عرض عددا من التحديات الصهيونية التي واجهت القدس ومنها:

"١– اعلان دولة اسرائيل عام ١٩٤٨... وسط انقسام الحكام العرب.

٢– نكسة حزيران عام ١٩٦٧، مما ادى الى ضياع فلسطين بكاملها بما فيها القدس، اضافة الى سيناء والجولان وفي فترة لاحقة جنوب لبنان.

٣– اعادت اسرائيل – نتنياهو فتح النفق الذي يمر تحت المسجد الاقصى بعد ادعاء ملكيته، مما يشكل افتراء على الحقيقة التاريخية، لان هذا النفق يرتبط بتأسيس مدينة القدس منذ نحو الالف الثالث قبل الميلاد على يد اليبوسيين، وهم فرع من الكنعانيين".

وعرض الهوية العربية للقدس منذ تأسيسها، مشيرا الى "ان الصهيونية اليوم تمعن في تحدياتها وكأنها تسعى الى القضاء على معالم التاريخ ممثلا بالمقدسات المسيحية والاسلامية، وذلك تطبيقا للتعاليم التلمودية"، واكد "ان مصير اسرائيل هو الزوال كما زالت المملكة الصليبية".

السحمراني

واختتم الندوة مسؤول الشؤون الدينية في "المؤتمر الشعبي" اسعد السحمراني الذي تناول عروبة القدس وطابعها الايماني والحفريات التي يقوم بها الصهاينة في المدينة، وكان آخرها النفق تحت المسجد الاقصى، مؤكدا "ان ذلك يستهدف تخريب معالم المدينة وخصوصا المقدسات الاسلامية والمسيحية ومصادرة الاملاك الوقفية واغراق القدس بالمستوطنات تمهيدا لتهويدها سكنيا".

ودعا الى وقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل، وتحريك الوضع العربي من خلال تنفيذ مقررات القمة العربية الاخيرة التي عقدت في القاهرة.

على صعيد آخر، زار وفد من المؤتمر ضم سمير طرابلسي وحسن مطر والسحمراني الرئيس سليم الحص والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني. وقال بيان باسم المؤتمر ان الوفد عرض "وقائع الملاحقات والاعتقالات التي تقوم بها السلطة ضد انصار المؤتمر واقتحام مكتب صحيفة "صوت بيروت".

ووزع المؤتمر امس بيانات استنكار لاعتقال مناصرين له. ومن المستنكرين: النائب عصام نعمان، رئيسة "اتحاد الجامعيات اللبنانيات" الدكتورة زاهية قدورة، "تجمع اللجان والروابط الشعبية" ونائب رئيس "المنتدى القومي العربي" اسامة محيو.

واجرى المؤتمر اتصالات بنقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم واطلعهما على تفاصيل اقتحام مكاتب "صوت بيروت" واعتقال احد اداريها.

الحقيقة تظل ضائعة في الاختلاسات والتحقيقات مستمرة وتوقيفات بالجملة

كتب بهجت جابر:

لا يزال السؤال يراوح مكانه حول الحقيقة الضائعة في شأن اختلاس مليارات الليرات من وزارة المال وملابساتها والتي مضى عليها نحو ستة اعوام من دون ان يكشف امرها المستشري في اهم شريان حيوي للدولة الا وهو وزارة المال، حيث تبخرت مليارات الليرات بعصا سحرية عبر معاملات مزورة ووهمية مرت في اقنية مسؤولين كبار عجزوا عن ضبطها او كشفها. فكيف تمت هذه الاختلاسات وبددت المليارات؟ ومن قام بتزوير طوابع اميرية وترويجها على نطاق واسع؟

والتحقيقات قائمة على قدم وساق في اشراف النائب العام التمييزي عدنان عضوم والاجهزة الامنية وقادتها. ورغم عطلة الاسبوع تواصلت التحقيقات وتحريات رجال الامن عن رأفت سليمان وثلاثة آخرين يشتبه بتورطهم في اعمال الاختلاس والتزوير والتلاعب في سجلات وزارة المال وقيودها وتزوير طوابع اميرية وترويجها.

وتم استجواب ثلاثة موظفين كبار في وزارة المال هم وجيه س. (رئيس دائرة) وخليل ج. (المسؤول عن المستودع في وزارة المال) ودرويش ح. (امين الصناديق في وزارة المال). والاخير افاد عن حصول قبض حوالات وشيكات مصرفية غير مصادق عليها احيانا من بعض المصارف او من فروعها. وترك الثلاثة بعد سماع افاداتهم وتوضيح العمليات التي تمت، لعدم قيام اي دليل في حقهم.

ثم استجوب كل من مدير فرع احد المصارف في الدورة عادل ح. وجبه بشيكات مسحوبة وترك حرا، فيما اوقف المتهم جورج ن. بعد استجوابه، علما ان شقيقه شوقي ن. متوار.

كذلك استمع الى افادة جورج أ. الذي تبين وجود ودائع باسمه بمئات ملايين الليرات في عدد من المصارف. وقال ان مجهولا سرق له اخراج قيده من سيارته وانه بهذه الوسيلة اودع مئات الملايين في مصرف في اسمه. وهو يجهل ذلك.

وبعد تحقيقات مع المسؤولين في المصرف وتأكد صحة اقواله اذ تبين انه غير الشخص الذي فتح الحساب لديهم واودع مئات الملايين، ترك حرا.

وطاول التحقيق طوني ط. وغي. ب. وفريد م. وزوجته كلير خ. التي اوقفت رهن التحقيق، وتبين ان عمليات تسليم حقائب تحوي مئات ملايين الليرات تعطى بواسطتهم او عبرهم لايداعها في حسابات في مصارف بأسماء وهمية لابعاد الشبهات. حتى ان قيمة هذه الودائع بلغت في اقل من اسبوعين في فروع عدد من المصارف ثلاثة مليارات و١١٧ مليون ليرة لبنانية.

من جهة اخرى طلب القضاء اللبناني من الانتربول الدولي مساعدته في ملاحقة المتهم الفار رأفت سليمان واعتقاله فور العثور عليه.

كذلك طلب القاضي عضوم سماع اقوال عدد من موظفي وزارة المال كانوا قد احيلوا على التقاعد بعدما شغلوا وظائف كبيرة في الوزارة، فيما واصلت الاجهزة الامنية مصادرة كميات اخرى من الطوابع الاميرية المزورة.

وكشفت التحقيقات القضائية المرافقة لتحقيقات الاجهزة الامنية ان فوزي ق. وجوزف ق. ومنير ع. ومحمد ح. الذين كانوا قد اوقفوا قبل عشرين يوما في حارة صخر في منزل فوزي ق. ضبطت منهم كميات كبيرة من الطوابع الاميرية المزورة مع ٥١٨ الف دولار اميركي مزورة من فئة المئة دولار ومطبعة. وتبين انهم يؤلفون نواة شبكة لتزوير الطوابع الاميرية والدولارات وانهم كانوا يزودون "المافيا" الطوابع المزورة وبالتواطؤ مع موظفين في مقابل تقاسم الملايين.

وكان هؤلاء قد احيلوا على قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر فاستجوبهم واصدر مذكرات وجاهية بتوقيفهم.

وعلم ان التحقيق في هذه الاختلاسات سيطاولهم وسيستجوبون.

جبخانة متنقلة

اوقف السوري حسن محمود الشيخ احمد (١٨ عاما) في الاسواق القديمة من بيروت وضبط منه رجال الامن قنبلتين يدويتين وصاعقا واربعة الواح من مادة الديناميت تزن اربعمئة غرام. واودع القضاء العسكري.

... الاّ في البراميل!



النفايات في كل مكان إلاّ في البراميل. (زياد حرفوش)

هذه حضارة القرن العشرين، او نموذج منها في منطقة الفنار، ثمانية براميل للنفايات فارغة كلها وتحوطها كل انواع الاوساخ. المفارقة انها لا تبعد من محل لبيع الخضر والفواكه سوى خمسة امتار.

كأن الاهالي تعودوا غياب البراميل فراحوا يرمون نفاياتهم المنزلية على جانب الطريق في شكل عشوائي. وحتى عندما وجدت، لم يعيروها اهتماما ولم يبدلوا عاداتهم السيئة.

فأين البلدية واين المختار واين السكان من هذه الظاهرة البشعة؟ لعلهم ينتظرون ان يملأوا الطريق اولا ثم يبدأوا بملء البراميل!

"لجنة حقوق المسلمين في اذربيجان"

اصدرت "لجنة الدفاع عن حقوق المسلمين في اذربيجان" بياناً دعت فيه "جميع الاحرار والغيارى على الحريات والديموقراطية ومنظمات حقوق الانسان وقوى التحرر العالمية الى ادانة النظام الاذربيجاني وحضه على وقف اجراءاته الوحشية في حق المسلمين فوراً". واشارت الى ان "المسلمين وقادتهم في اذربيجان يتعرضون الى ابشع انواع التعذيب الجسدي والنفسي في السجون والمعتقلات الحكومية بناء على قرارات مباشرة من رئيس الجمهورية الاذربيجانية حيدر علييف (...) مما ادى الى استشهاد اثنين منهم واصابة عدد آخر بامراض نفسية وجسدية خطيرة".

واضافت ان "التنكيل طاول زعيم الحزب الاسلامي في اذربيجان الحاج علي اكبر ام علي، اضافة الى حوالى عشرين من قادة الاحزاب الاسلامية ورواد النهضة الوطنية والاسلامية في كابول". ولفتت اللجنة الى ان "اموراً تحصل اقليميا وتستدعي المزيد من الاهتمام والتنبيه والوعي".

سرقتان في الهرمل

بعلبك – "النهار":

سجلت امس بورصة السرقات ارتفاعاً ملحوظاً في الهرمل بعدما سطا مجهولون بالكسر والخلع على محلين: الاول "سوبر ماركت" للسيد يوسف المقهور وكانت الحصيلة بعض محتويات المحل والغلة الموجودة في الدرج، والآخر محل للحلويات والبوظة.

توضيح من شركة "طومكاست"

جاءنا من المكتب الصحافي في شركة "طومكاست" البيان الآتي: "ظهرت شائعات وادعاءات في العدد الصادر في (١٩٩٦/١٠/١١) من جريدة "النهار"، متهمة الشركة الفرنسية التي شاركت في مناقصة "اذاعة لبنان الكبرى".

ان لشركة "طومكاست" سياسة ثابتة تقوم على عدم الرد، عبر الصحافة، على ادعاءات مجحفة ولا اساس لها، وهي لا ترى اي سبب لخرق هذه القاعدة في هذه القضية، ولكنها ستبادر منذ الآن الى اتخاذ الاجراءات القضائية التي تفرضها عليها حماية مصالحها".

تأجيل محاكمة بلان وكيروز

مرة اخرى تؤجل محاكمة الوصيفة الاولى لملكة جمال لبنان سابقاً نيكول بلان وخطيبها السابق مروان كيروز امام القاضي المنفرد الجزائي في كسروان نسيب ايليا لتخلف شهود الحق العام والدفاع عن حضور الجلسة لسماع اقوالهم حيال قضية شريط "الفيديو" الاباحي الذي التقط لنيكول ومروان وطبع وتم تسويقه.

وكان مقرراً ان يستأنف القاضي الجزائي النظر في هذه الدعوى نحو الساعة التاسعة صباح السبت عندما حضرت نيكول بلان ومروان كيروز كل بمفرده هذه المرة بعدما اعتادا الحضور معاً سواء لدى قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر او الى قاعة المحاكمة. فنيكول بلان التي كانت ترافق مروان وكل منهما يمسك بيد الآخر، حضرت وحدها مع محاميها نعوم فرح وبول عواد. كذلك حضر مروان بمفرده، ووقف في صحن قاعة المحكمة قرب نيكول وامام قوس المحكمة من دون نظرة او سلام او كلام. وكذلك كانت الحال بالنسبة الى سائر افرقاء هذه الدعوى: عميد ابو اسير المتهم بطبع اشرطة عن هذا "الفيديو" وتسويقه مع المتهمين الآخرين جوزف روفايل وانطوان شلهوب.

ونودي في مستهل الجلسة على الشهود، وعددهم تسعة، فتبين انهم لم يتبلغوا. فقرر القاضي المنفرد الجزائي نسيب ايليا تكرار جلبهم، ورفعت الجلسة الى السبت ٢٦ تشرين الاول.

تسهيل عودة المهجرين الى الشويفات

الشويفات – "النهار":

عقد في منزل المربي فكتور طراد في الحازمية اجتماع موسع لابناء الطائفة الارثوذكسية في الشويفات واعضاء "الجمعية الخيرية الارثوذكسية" فيها ووكلاء الوقف مع النائب المنتخب انطوان اندراوس، تم خلاله تداول امور عودة المهجرين وتسهيلها لجهة دفع التعويضات لمستحقيها في سبيل ترميم منازلهم.

ورحب طراد بالحضور، والقى نائب رئيس "الجمعية الخيرية الارثوذكسية" داود وهبة كلمة". ووعد اندراوس الحضور بتأمين المساعدات المطلوبة.

جريح برصاص من نيجيريا الى لبنان

نقل فوزي الياس كرم (٥٣ عاما) الى مستشفى الجامعة الاميركية بعد اعادته بالطائرة من نيجيريا مصابا بعشر رصاصات في بطنه ويديه في ظروف غامضة.

وكلف المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار الطبيب الشرعي وليد شقير معاينة الجريح والذي يعاني وضعا صحياً سيئا، واودع غرفة العناية الفائقة.

وفتح تحقيق لكشف ملابسات الحادث.

انتحاران ومحاولتان

انتحرت منى فيكتور حبوش (٣٥ عاما) بالقاء نفسها من الطبقة الحادية عشرة في عين الرمانة.

وانتحر محمود رشيد حسون في منزله في محلة ابو سمراء في طرابلس في باطلاق النار من مسدس على رأسه.

ونقل ايوب خليل علي الى "اوتيل ديو" على اثر تناوله الديمول بقصد الانتحار. فيما حاول نزار عمر قباني (٢٦ عاما) الانتحار بتناوله كمية من الحبوب المهدئة، ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية.

مقتل فتاة وجرح شقيقتيها بحادث سير

صور– "النهار":

اجتاحت سيارة "مرسيدس" يقودها اديب جميل عاشور على طريق صريفا – قضاء صور الفتيات الشقيقات الثلاث مريم عساف (١٢ عاما) وهدى عساف (٨ اعوام) ولينا عساف (٤ اعوام)، فماتت الكبرى مريم التي قيل انها حاولت حماية شقيقتيها، بينما دخلت هدى في غيبوبة وجرحت الصغرى لينا. ونقلت الثلاث الى "مستشفى مكي" في جويا، واوقف السائق.

توضيح من نواف سلام

جاءنا من الدكتور نواف سلام التوضيح الآتي: "ورد في التحقيق المنشور في "نهار" السبت في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٢ حول مؤتمر اوكسفورد عن الفلسطينيين على لساني ما يأتي: "وفي مطلق الاحوال، وبغض النظر عما قد يواجه لبنان في موضوع التوطين او التجنيس، فالدولة اللبنانية يجب الا تعتمد سياسة متشددة بالنسبة الى شروط التجنيس لأن لبنان بخصائصه الجغرافية والديموغرافية والاقتصادية ليس بلد هجرة وافدة، مثل الولايات المتحدة وكندا، بل هو منذ اكثر من قرن بلد هجرة نازحة ولا يزال كذلك".

والمقطع فيه ثلاثة اخطاء واضحة، اولا: ما قلته هو عكس ما نشر، اي: "الدولة اللبنانية يجب ان تعتمد سياسة متشددة" وليس يجب الا تعتمد.

ثانياً: الصحيح هو بلد هجرة وافدة وليس بل.

ثالثا: ليس بلد الهجرة النازحة مثل بلد الهجرة الوافدة، بل الصحيح هنا "Pays d'émigration".

علي حسن جواد من الشارع الى الاصلاحيّة

قبلة من جارته هلم عمرو، وهي احدى الجارتين الوحيدتين اللتين حرص على وداعهما. (تصوير ابرهيم الطويل)



الفتى علي في معهد الاصلاح وحوله من اليمين: ندى سليم، اولغا ساره، سميح عسيران، نجوى طه.

اشارت "النهار" قبل ايام الى دخول الفتى علي حسن جواد الى معهد الاصلاح التابع لجمعية "اصلاحية الاحداث" في بعاصير الشوف، وذلك بعد المقابلة التي اجرتها معه نجوى طه، وكذلك مع جدته وامه واحدى المهتمات به، واظهرت كونه يتيماً بوجود والديه على قيد الحياة، وكيف ان التشرد يهدد بتحويله الى فريسة للمجهول.

ورافقت الزميلة طه الفتى علي يوم انضمامه الى المعهد، وذلك من الحي الذي كان لاجئاً اليه في الضاحية الجنوبية لبيروت، الى مركز بعاصير الشوف.

وقبل الوصول الى المركز عرج الفتى ومرافقته ومصور "النهار" على مكتب القاضي غسان رباح حيث سلمته الزميلة طه تصريح الجدة في شأن قبولها رعاية حفيدها في المعهد.

ولم يشأ علي ان يودع في "الحارة" سوى اثنتين من جاراته. واصر كذلك على وداع الحلاق الذي كان يقصّ له شعره مجاناً.

ووعد اصدقاءه بانه سيعود الى الحي حالما يصبح صاحب مهنة، لانه لم يجد الرعاية والحنان الا هنا.

وعندما وصل الى المعهد قال لنجوى طه انه يتمنى لو يلتحق به شقيقه الصغير (٧ سنين) لانه لم يتح له، بعد، مجال الدخول الى مدرسة.

وجال علي في انحاء المعهد مستطلعاً ومكتشفاً، بعدما رحب به مديره سميح عسيران والمساعدة الاجتماعية ندى سليم وامينة صندوق "الاتحاد الوطني لحماية الاحداث" اولغا ساره. وعرفه عسيران على التلامذة وطلب منهم ان يهتموا به نظراً الى كونه الاصغر بينهم.

وكان الوداع مؤثراً عندما عانق علي نجوى طه التي ابرزت مأساته الى الوجود وكانت السبب في انتشاله من الشارع.

التوتر يخيّم على الجنوب بعد مجزرة صفد البطيخ

"أمل" تعلن سقوط مقاومين في عملية قرب ياطر



أحد المنازل المدمرة في صفد البطيخ.

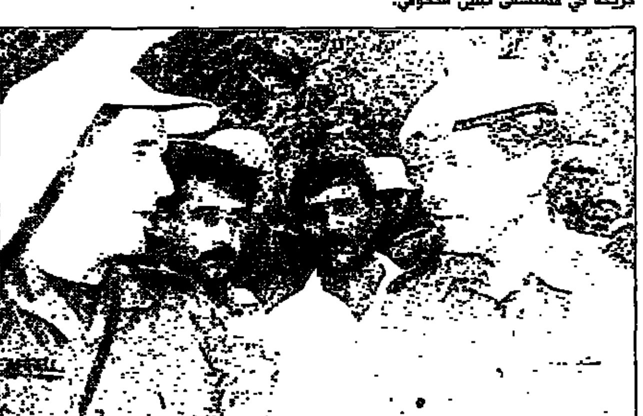

ومنزل آخر مدمر.


جريحة في مستشفى تبنين الحكومي.




وجريح آخر قيد المعالجة.


عملية اسعاف سريعة لاحد الجرحى.


نائب قائد القوة الدولية مع عدد من اهالي البلدة خلال تفقده مكان الحادث. (اسماعيل صبراوي)



المقاوم غزلة.

المقاوم عبادي.



مسيرة تشييع المقاوم غزلة في عدلون.

التوتر الشديد عاد ليخيم على مناطق الجنوب في اليومين الماضيين في اعقاب القصف الاسرائيلي لبلدة صفد البطيخ (بنت جبيل) ليل الجمعة الذي خرق "تفاهم نيسان" وأوقع مجزرة، هي الاولى من نوعها منذ ايار الماضي، كان ضحيتها ١٢ جريحا، وفي اعقاب ٣ عمليات نفذتها المقاومة، وقصف اسرائيلي لتخوم قرى محررة.

مراسل "النهار" في صور اسماعيل صبراوي زار السبت صفد البطيخ، التي كانت تحت صدمة المجزرة، فتبين ان مصدر القصف على البلدة هو الموقع الاسرائيلي في تلة محيبيب داخل الشريط الحدودي المحتل.

كذلك تبين ان ٨ قذائف مدفعية ثقيلة سقطت على البلدة على دفعات وأحدثت المجزرة ومنها قذائف انشطارية تنفجر قبل اصطدامها بالاهداف. وقد ادى القصف الى اصابة محمد علي زين الدين (٧٠ عاما) وموسى زين الدين (٨٠ عاما) وزوجته مريم عليان زين الدين (٧٠ عاما) والدركي جهاد سعيد زين الدين (٢٧ عاما) وزوجته سلمى زين الدين (٢٠ عاما) وميري سعيد زين الدين (١٦ عاما) واشرف سعيد زين الدين (١٦ عاما) وحسيبه زين الدين (٤٥ عاما) ورأفت زين الدين (٣٣ عاما) وحسين مصطفى زين الدين (٢٨ عاما) ومحمد سامي زين الدين (٣٠ عاما) ومحمود سامي زين الدين (٢٢ عاما).

وأفيد ان اشرف اصيب بكسور وشظايا في الصدر، فيما بترت الرجل اليسرى لميرا كذلك بترت يد جهاد والرجل اليمنى لحسين.

وقد نقل غالبية الجرحى الى مستشفى حمود في صيدا. وادى القصف الى تهدم منزل موسى زين الدين وتضرر ٩ منازل اخرى وسيارة.

وقرابة العاشرة والنصف صباح السبت تفقد مكان القصف على صفد البطيخ نائب قائد القوة الدولية في الجنوب البريغادير ايرنو خافيلنين يرافقه عدد من ضباط القوة، ورفض التعليق على الحادث وقال: "ان ضباطنا يحققون، وسنبلغ الى نيويورك بما حصل".

كذلك تفقد المكان عدد كبير من المسؤولين وفريق من بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

من داخل او من قرب

وكانت وكالة "رويتر" نقلت السبت عن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان القصف على صفد البطيخ جاء "بعدما اطلق مقاومون تدعمهم ايران قذائف مورتر من تلك القرية على موقع لـ"الجنوبي" والقوات الاسرائيلية في منطقة برعشيت".

لكن الرواية الاسرائيلية تغيرت الاحد فقد نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن متحدث عسكري في تل ابيب قوله ان القصف على الجيش الاسرائيلي في موقع برعشيت "انطلق من ضواحي القرى وليس من داخلها". واضاف، تعليقا على نتائج تقرير عن التحقيق في الحادث: "عندما تفتح النار من مواقع قريبة من قرى فان ذلك يعرض المدنيين فيها للخطر".

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت قرابة الثامنة والنصف صباح امس محيط بلدة يحمر قرب الخزانات وامتد القصف ليشمل كروم الزيتون ومحيط النادي الحسيني للبلدة مما ادى الى تضرر منازل محمد سعيد ومحمود الديراني واكرم سعيد وعلي عليق.

وقرابة التاسعة والنصف تعرضت الطرق العامة في عين السماحية المؤدية الى بلدة زوطر الشرقية لقصف مدفعي ادى الى اضرار في الشبكة الكهربائية وفي منزل زينب قاسم.

..."الجنوبي"

ونقلت امس مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع هذا الجيش المشرف على عربصاليم تعرض فجر الاحد لقصف صاروخي ومدفعي، فردت حاميته على مصادر النار بالمثل.

كذلك افادت مصادر "الجنوبي" انه قرابة الخامسة مساء السبت الماضي تعرض معبر حولا وموقع طلوسة لقصف مدفعي ورمايات رشاشة متوسطة مصدرها مجدل سلم وشقرا. وردت مدفعية الموقع على النار بالمثل. وذكرت المصادر نفسها ان قوة اسرائيلية رصدت قرابة العاشرة ليل الجمعة الماضي "تحرك مجموعة متسللة الى الشمال من وادي الصالحاني غرب ياطر في محلة وادي عين التينة، وعلى الاثر قامت مروحية اسرائيلية بتمشيط المكان وقصف المجموعة".

وذكر انه تبين لاحقا ان القصف ادى الى مقتل ثلاثة من المتسللين وجرح رابع.

"أمل"

وكانت حركة "أمل" قد اعلنت السبت ان احدى مجموعاتها نصبت في العاشرة ليل الاحد مكمنا لدورية اسرائيلية قرب موقع بلاط ثم امطرتها "بوابل من القذائف الصاروخية والرشاشة واستمرت المواجهة حتى ظهر اليوم واستقدم العدو المروحيات. وشاركت في المواجهة العنيفة المدافع التي قصفت محيط المواجهة بين مجاهدي الحركة وقوات الاحتلال. وشوهدت المروحيات تحاول الهبوط لنقل الجرحى والقتلى من قوات الاحتلال الاسرائيلي الا انها لم تستطع لكثافة النيران التي اطلقها مقاتلو الحركة".

وذكرت ان المواجهة ادت الى سقوط المقاومين علي احمد غزلة وعباس محمد عبادي والى اختفاء مقاوم ثالث.

"المقاومة الاسلامية"

وأمس اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه: "رصدت المقاومة الاسلامية عند الساعة الثامنة والنصف (٨,٣٠) من صباح اليوم الاحد الواقع فيه ١ جمادى الثانية ١٤١٧هـ الموافق ١٣ تشرين اول ١٩٩٦ دبابة ميركافا صهيونية عند مدخل قلعة الشقيف، على الفور قامت وحدة الاسناد الناري باستهدافها بالاسلحة المناسبة والحاق الضرر بها.

وبعد نصف ساعة وبعد رصد تحركات عسكرية داخل القلعة استهدفتها وحدة الاسناد الناري بشكل مركز ودقيق ملحقة اصابات مباشرة حيث شوهدت ألسنة النيران تندلع داخلها".

وكانت "المقاومة الاسلامية" اصدرت السبت البيان الآتي: "تأكيدا لحرصها الدائم على الذود عن كرامة شعبها وأمتها وعزتهما، وبعد عمليات الفرار المتكررة التي كان اخرها فرار العجند هيثم نصار من موقع برعشيت، رصدت المقاومة الاسلامية عند الساعة الثامنة والنصف (٨,٣٠) من هذه الليلة (١٩٩٦/١٠/١١) محاولة تقدم لقوة صهيونية انطلاقا من موقع برعشيت في اتجاه البلدة تأتي بعد محاولات عدوانية فاشلة في عقماتا وحداثا بغية رفع معنويات جنوده المنهارة وافراد مرتزقته في جيش لحد، وقد اشتبك معها مجاهدو "المقاومة الاسلامية" ودارت اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية أجبرت العدو على التراجع والانكفاء وسط قصف مدفعي لمحيط المنطقة".

● من مراسل "النهار" في صور انه بينما كان مرهج سعدالله بلحص (١٩ عاما) يحرث ارضا له في بلدته صديقين (صور) انفجرت به قنبلة من مخلفات الاعتداءات الاسرائيلية فأصيب ونقل الى مستشفى نجم في صور وخضع لعملية اسفرت عن بتر اصبعين من اصابعه.

● ذكرت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان لغما فرديا انفجر في خراج بيت ياحون بعائلة كانت تقطف الزيتون فأصيبت حورية ناجي (٧٠ عاما) في ساقها اصابة خطرة.

● شيعت امس حركة "أمل" في عدلون (صيدا) المقاوم غزلة (مواليد ١٩٧١) وتقدم المشيعين النائب حسن علوية والنائب المنتخب علي خريس والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الذي أم المصلين قبل الدفن.

واعلنت الحركة انها ستشيع في الاولى بعد ظهر اليوم جثمان المقاوم عبادي (مواليد ١٩٧٤) في بلدته كفرا (بنت جبيل).

مجلس الجنوب: تعويضات للمتضررين

اعلن رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان انه طلب من موظفي المجلس الشروع في تأمين التعويضات لاصحاب المنازل التي تضررت من جراء القصف على بلدة صفد البطيخ. واشار الى ان دوائر المجلس بدأت بتحضير الاطراف الاصطناعية لعدد من جرحى القصف.

وكان قد زار ومحافظ النبطية محمود المولى صفد البطيخ وتبنين وبرعشيت.

"النهار" تفقدت صفد البطيخ والبيت الركام

عائلة زين الدين حكايتها دموع ودماء


مسرح الجريمة في صفد البطيخ. (اسماعيل صبراوي)

لم تفرح ميري بمريولها الازرق الجديد الذي اشترته قبل ايام من بداية عامها الدراسي في مدرسة صفد البطيخ الرسمية، فسرعان ما تلطخ بدم رجلها المبتورة وسط ركام منزلها الذي دكته قذائف اسرائيل العمياء ليل الجمعة – السبت الفائت.

صفد البطيخ الواقعة قبالة المواقع الاسرائيلية التي تشرف على البلدة تحولت محجة للمسؤولين والصحافة ليشهدوا على بشاعة المحتل وجرائمه.

ثمانية افراد من اسرة سعيد زين الدين غرقوا في بركة دم على غير موعد، بعضهم كان يتناول طعام العشاء وميري تحضر فروضها المدرسية وجهاد الدركي يشاهد التلفزيون. اما الوالدة حسيبة فكانت منهمكة في فرز حبات الزيتون.

الوالد قتل عام ١٩٨٢ على يد حسين عبد النبي الذي كان متعاوناً مع "جيش لبنان الجنوبي"، فأفرغ في صدره ٣٠ رصاصة وتركه جثة هامدة في حقول صفد البطيخ الغنية بشجر الزيتون.

المشوار الطويل

عاشت اسرة سعيد وسط مشوار طويل من العذاب والعوز، توجته مصيبة القصف الهمجي وذنبها انها ارادت البقاء والعيش على ارضها.

حكاية الدم

قريب العائلة سالم زين الدين روى تفاصيل الحادث: "لحظة سقوط القذائف على منزل اقربائي عملت جاهداً على نقل اولادي الى غرفة آمنة، ورغم ذلك طاولهم الزجاج المتطاير ففطى الاسرة. في هذه الاثناء سمعت استغاثة جهاد وهو يصرخ طالباً النجدة ونقل اخوته الى المستشفى".

اضاف: "في هذه اللحظة تعالى عويل النسوة والاطفال ونقلت ميري وشقيقها اشرف الى مستشفى تبنين الحكومي بواسطة سيارة بيك – آب".

زوجته تابعت فصول الحكاية: "في هذه الاثناء جاء حسين زين الدين (٢٨ عاما) للمشاركة في انقاذ اسرة اقربائه فسقطت احدى القذائف بالقرب منه وادت الى بتر يده".

جهاد قطع مسافة ٥٠٠ متر وسط حقل من الشوك ونبات الصبير وكان قد خلع قميصه وربط رجله المبتورة ليوقف النزيف. وصباح امس وجدت رجله بين اطلال منزله فطمرها اقرباؤه في التراب.

الحارة التحتا

الحارة التحتا حيث منزل زين الدين تغرق في بحر من السواد الذي يلفها. ابناء البلدة، مسلمين ومسيحيين، رابطوا في هذه المحلة وهم يروون للزوار من وزراء ونواب حكاية تلك المأساة.

العاشرة صباح امس تفقد وزير الاشغال علي حراجلي اطلال المنزل المدمر واكتفى بعبارة: "اسرائيل عوّدتنا على مثل هذه المجازر". بعده وصل النائب المنتخب نزيه منصور واستمع الى معاناة الاسرة: "لم تفاجئنا اسرائيل بمثل هذا العدوان فهي تعمل جاهدة على تهجير اهلنا في القرى المتاخمة للشريطة الحدودي، وللأسف لا أتوقع شيئاً من لجنة مراقبة "تفاهم نيسان" في اجتماعها يوم غد (اليوم)".

اطلال وذكريات

منزل زين الدين اطلال وذكريات. الثياب اختلطت بالحجارة والتراب. محمد في العاشرة من عمره كان يفتش وسط الركام عن مليوني ليرة خبأتها جدته حسيبة لتزور العتبات المقدسة في العراق.

وسيم شقيق الجرحى الثمانية كان في منزل قريبه لحظة سقوط القذائف الامر الذي انقذه من الاصابة. كان صباح امس يتجول قرب اطلال منزله متذكراً استغاثات اخوته.

اليوم يطرح الوفد اللبناني في لجنة مراقبة "تفاهم نيسان" مجزرة صفد البطيخ على طاولة البحث في الناقورة، وبالتأكيد سيطرح الجانب الاسرائيلي الحجج التي اثارها اثناء مجزرة قانا في نيسان الفائت.

عل الوفد اللبناني يصحب معه ميري ابنة الرابعة عشرة ربيعاً، برجلها المبتورة لتقص على العالم والامم المتحدة فصول حكاية الجنوب المرّة التي كانت حلقتها الاخيرة في بلدة صفد البطيخ في قضاء بنت جبيل.

رضوان عقيل

جرّة الرصاص

سميت صفد البطيخ لتمييزها عن صفد الفلسطينية ولا علاقة لها بزراعة البطيخ.

وورد في سلسلة "اعرف لبنان" لعفيف بطرس مرهج ان الجزء الاول من الاسم في السريانية يعني جرة الرصاص.

عائلاتها مسلمة ومسيحية، وبرز منها الشيخ زين الدين بن علي الذي قتل في العهد العثماني.

تبعد عن بيروت ١١١ كيلو متراً وتحدها تبنين وشقرا والجميجمة.

وزراء ونواب استنكروا قصف صفد البطيخ وطالبوا بموقف من الممارسات الاسرائيلية

النائب سعيد الاسعد خلال تفقده البلدة. (اسماعيل صبراوي)

استنكر وزراء ونواب القصف الاسرائيلي على بلدة صفد البطيخ وطالبوا لجنة الاشراف على "تفاهم نيسان" باتخاذ موقف فعلي من الممارسات العدائية الاسرائيلية ودعوا تكرارا الى دعم صمود الجنوبيين لتلافي وقوع المزيد من الضحايا.

وزير المغتربين علي الخليل وقال: "ان الاعتداء الاسرائيلي الآثم على الاماكن السكنية في صفد البطيخ هو خرق فاضح لـ"اتفاق نيسان"، وهذا الامر يستدعي عمل مجموعة المراقبة بكل جدية لكشف ملابسات الاعتداء امام الرأي العام العالمي".

واشار "الى عدم جدوى هذه المجموعة اذا لم تتوصل الى قرار يدين قوات الاحتلال الاسرائيلي، لان هذا الاعتداء هو تجربة جدية اولى على مستوى اثبات جدارتها للقيام بمهماتها وان اي رأي معاكس يجعل شكوانا اليها كشكوانا الى مجلس الامن، وهذا ما لا نريده ان يتكرر في كل هيئة او لجنة دولية تؤلف لقول كلمة الحق".

وتفقد وزير الاشغال العامة علي حراجلي صفد البطيخ والتقى الاهالي واستمع الى مطالبهم واثنى على صمودهم واعلن وضع امكانات الوزارة في تصرفهم، ثم زار مستشفى تبنين وعاد الجرحى.

نواب

● النائب الدكتور سعيد الاسعد قال اثر تفقده البلدة وعيادة الجرحى: "ان المشهد يدمي القلوب، والمأساة التي حلت ببلدة صفد البطيخ كان يمكن تلافيها، فقد طالبنا مرارا كل المعنيين بان يبادروا الى اقامة الملاجئ في قرى التماس واحداث مراكز صحية مجهزة لاستقبال مثل هذه الحالات وتعزيز المستشفيات الموجودة في المنطقة، وفي مقدمها مستشفى تبنين الحكومي لتكون قادرة على استقبال جرحى القصف الاسرائيلي، ولكن لا حياة لمن تنادي. فشعبنا متروك لقدره. نحن نطالب تكرارا بدعم صمود الجنوبي فعليا لئلا تتكرر مأساة صفد البطيخ ومآسي حرب نيسان".

● النائب محمد فنيش، "قال اثر تفقده صفد البطيخ ان للصبر حدودا، ولن نقبل ان يستباح امن اهلنا في هذا الشكل وان هذه الجريمة لن تمر من دون ان يقوم المقاومون بالاقتصاص من القتلة في الوقت المناسب والوسيلة الملائمة. ان ما حصل خرق واضح لا يحتاج الى دليل، فالجرحى الذين فقدوا اجزاء من اجسادهم واشلائهم المتبقية على الارض وآثار الدمار في المنازل شاهد على تجاوز العدو ليس لـ"تفاهم نيسان" وحده. بل لكل المبادئ والقوانين والاخلاق والقيم الانسانية".

ودعا كل الذين رعوا "تفاهم نيسان" الى ان يضعوا حدا لهذا العدوان المتكرر على ارضنا الجنوبية لئلا يصبح "تفاهم نيسان" واللجنة المنبثقة منه مجرد حائط مبكى لا ينفع ولا يجدي ولا يحمي المدنيين".

● النائب ميشال موسى: "ان ما حصل من قتل للاطفال في فراشهم وعلى الطرق في صفد البطيخ، هو خرق فاضح وواضح لـ"تفاهم نيسان"، وضحايا هذه المجزرة والدماء التي اراقتها قذائف الحقد الاسرائيلية ادلة دامغة على هذا الخرق، وهي ايضا برسم اعضاء اللجنة الامنية لمراقبة "تفاهم نيسان" وبرسم القادة الاسرائيليين الذين يؤكدون من خلال هذه المجزرة، وبما لا يقبل الشك، انهم غير جادين في تحقيق السلام العادل والشامل والمشرف والقائم على تطبيق القرارات الدولية وفي مقدمها القرار رقم ٤٢٥".

● النائب علي عسيران استنكر "استمرار اسرائيل في الاعتداء على اهلنا في الجنوب وقصفها المدنيين"، معتبرا أن "الاعتداء الاخير على اهالي صفد البطيخ ليس بالامر الجديد، وهو بالتأكيد خروج عن الاعراف العسكرية وخرق فاضح لتفاهم نيسان". واكد "ضرورة دعم الجنوبيين وتأمين مستلزمات الصمود لهم، داعيا الى تسلم محاصيل التبغ من المزارعين وزيادة اسعاره من اجل التخفيف عن المواطنين هذه الضائقة الاقتصادية التي يعيشونها".

● طالب النائب عبد اللطيف الزين "دول العالم بتنفيذ القرارات الدولية وبان تضع حدا لغطرسة اسرائيل واعتداءاتها". ورأى ان "الاخطار المحدقة بنا في جنوب لبنان ستطاولهم يوما ما اذا تفرقوا. لذلك علينا جميعا ان نوحد قوانا وموقفنا من حقد اسرائيل وغطرستها واعتداءاتها، وعلى العرب ان يسيروا على خط المقاومة وان يكونوا يدا واحدة تعمل للمقاومة التي تنطلق من جنوب لبنان لتحرير الارض وحفظا لكرامة العرب اجمعين".

● طلب النائب حسن علوية "من مجموعة المراقبة في جنوب لبنان ان تدين الاعتداء وتعاقب اسرائيل على انتهاكها "اتفاق نيسان" وقصفها المدنيين في منازلهم". ودعا "المجتمع الدولي الى وضع حد لغطرسة العدو الاسرائيلي واجباره على تنفيذ القرار ٤٢٥".

● النائب احمد عجمي تفقد البلدة واستنكر "الجريمة الاسرائيلية" واعرب عن حزنه العميق لما حل بالاهالي. وطالب "الدولة بالمبادرة ووضع المجتمع الدولي امام حقائق الجرائم الاسرائيلية في حق المدنيين العزل مما يخالف "اتفاق نيسان" بل ينسفه".

● النائب المنتخب علي خريس: "ان الاعتداء الاسرائيلي الاخير هو برسم مراقبة اللجنة الدولية المنبثقة من "تفاهم نيسان". وعلى اللجنة ان تعد تقريرا عما حصل للاهالي الآمنين وتنشره عبر الصحف، وان تبدي رأيها علنا". وقال ان "اسرائيل لا تريد السلام العادل والشامل، فكل ممارستها تؤكد ما نقول، والعالم يرى ان السياسة الاسرائيلية المتهورة التي يقودها رئيسها بنيامين نتنياهو تنعى السلام في الشرق الاوسط وتقرع طبول الحرب التي لا ترحم احداً.

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اثر تفقده صفد البطيخ: "مجزرة صفد البطيخ تضعنا امام مسؤولياتنا لنستوعب مدى الاجرام الاسرائيلي الذي يصب نيرانه على رؤوس الآمنين. وهذه المجزرة تأتي في سياق المجزرات المتكررة. اسرائيل تريدنا الا ننسى مجزرة قانا ولا مجزرة سيارة اسعاف المنصوري، ولا مجزرة النبطية الفوقا، ان هذه الاعمال البربرية التي تقوم بها الدولة العبرية تظهر للعيان مدى خبث اسرائيل وكرهها لشعبنا اللبناني الآمن البريء.

اننا نطالب الامم المتحدة ومجلس الامن ليرى بأم عينه ما تقوم به هذه الدولة الظالمة المستبدة على مرأى العالم ومسمعه. لم تعد تنفع كلمات الاستنكار والتوبيخ والادانة، بل على مجلس الامن مسؤولية كبرى لوضع حد لهذه الدولة المعادية الحاقدة. ولماذا لا تكون هناك قوات ردع دولية تضرب بيد من حديد هذه العصابات العبرية؟".

● راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد استنكر الاعتداء الاسرائيلي على صفد البطيخ. وقال "انه يشكل حلقة جديدة من الاعتداءات ضد اهلنا في الجنوب"، ودعا "دول العالم الى النظر بجدية الى اسرائيل وردعها عن الاعتداءات وتنفيذ القرارات الدولية".

● حركة "أمل": ان ما حصل يشكل تمادياً اسرائيلياً وخرقا فاضحا لـ"تفاهم نيسان" واعتداء مجرما غير مبرر على اهلنا في الجنوب، الامر الذي يعيد حلقة العنف والارهاب الاسرائيليين الى ما كانت عليه سابقا، ولعل هذا هو ما تطمح اليه حكومة العدو الجديدة التي ما فتئت تواصل تهديداتها، تارة للفلسطينيين واخرى للسوريين فيما تواصل القتل والتدمير للبنانيين".

● اصدرت منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب بياناً طالبت فيه "الدولة بتقديم كل انواع الدعم للاهالي الصامدين في المناطق المحتلة والمبعدين عنها والمشتتين على امتداد الجنوب والوطن". وقالت "الاجدر بالمسؤولين الذين يكشفون الان بعضا من استهتارهم بالمسؤولية العامة والمال العام ان يخجلوا امام عمق المأساة وآخر فصولها المجزرة التي ارتكبها العدو في بلدة صفد الصامد".

● "رابطة آل زين الدين" ناشدت "المجتمع الدولي والهيئات والمؤسسات الانسانية المحلية والدولية التدخل لوقف هذه المجازر وادانتها في المحافل الدولية. كما تدعو الدولة الى تحمل المسؤولية الكاملة تجاه شعب الجنوب والبقاع الغربي واعطاء الدعم الكامل للصامدين في القرى المتاخمة للمنطقة المحتلة وللمقاومة الاسلامية التي تقف في الصف الامامي في مواجهة العدو الصهيوني وتتحمل عبء التحرير".

حمادة اطمأن الى الجرحى في صيدا وتبنين:

المجزرة أفصح تعبير عن نيات نتنياهو


النائبة الحريري مع احد جرحى الاعتداءات الاسرائيلية. (احمد منش)

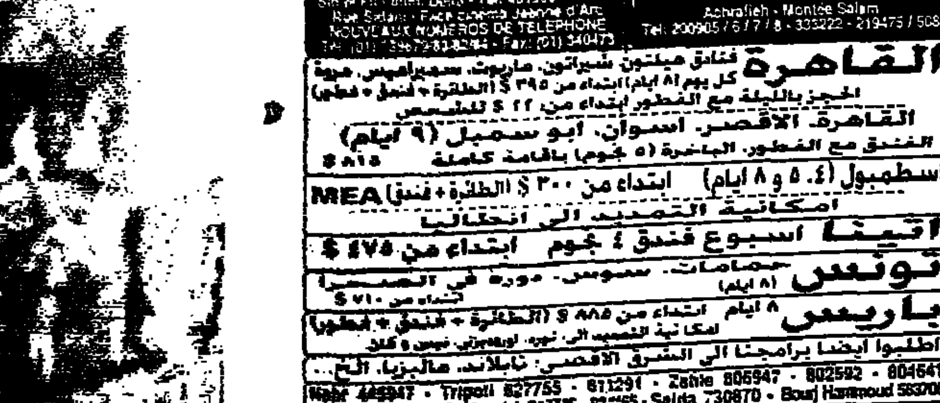
تابع وزير الصحة العامة مروان حماده اوضاع جرحى القصف الاسرائيلي على بلدة صفد البطيخ، واتصل بمستشفيي حمود في صيدا وتبنين الحكومي واطمأن الى حالهم.

كذلك اوفد رئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور علي جابر لعيادة الجرحى وتفقد اوضاعهم.

واعتبر حماده "ان هذه المجزرة الجديدة هي افصح تعبير عن نيات حكومة نتنياهو المبيتة بنسف "تفاهم نيسان" على المستوى المحلي ونسف عملية السلام على مستوى المنطقة، وهي دعوى علنية للعودة الى لغة العنف التي لم تحصد اسرائيل من جرائمها الا الخيبة والخسران المبين".

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان النائبة بهية الحريري عادت مساء اول امس جرحى الاعتداءات في مستشفى حمود في صيدا وقالت على الاثر: "مرة اخرى يرتكب العدو الاسرائيلي مجزرة جديدة في حق اهلنا العزل في بيوتهم وفراشهم (...) وانا اتوجه بسؤال الى جمعية حقوق الانسان والمجتمع الدولي برمته كيف يتم السكوت والتغاضي عن هذه المجازر".

كذلك عاد الجرحى في مستشفى حمود النائب المنتخب علي خريس والنائب المنتخب عبدالله قصير ورئيسة "الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين" رندة بري.





ماذا تغيّر في اربع سنوات في قوى المجلس؟ ومَن أتى على انقاض مَن؟

"الاحزاب - الثوابت" في برلمان ٩٦ على صورة الطبقة السياسية

مجلس نواب ١٩٩٦ بحسب توزعه على الاحزاب

	بيروت ١٩٩٢	بيروت ١٩٩٦	جبل لبنان ١٩٩٢	جبل لبنان ١٩٩٦	الشمال ١٩٩٢	الشمال ١٩٩٦	الجنوب ١٩٩٢	الجنوب ١٩٩٦	البقاع ١٩٩٢	البقاع ١٩٩٦	المجموع ١٩٩٢	المجموع ١٩٩٦
حزب الطاشناق			شاهي برصوميان	سيبوه موفقانيان							١	١
حزب البعث					عبد الرحمن عبد الرحمن	عبد الرحمن عبد الرحمن	عبد الله الامين			عاصم قانصو	٢	٢
حزب الله	محمد البرجاوي		علي عمار				محمد فنيش محمد رعد	محمد فنيش محمد رعد نزيه منصور عبدالله القصير	ابرهيم امين السيد خضر طليس علي طه محمد ياغي	ابرهيم امين السيد عمار الموسوي حسين الحاج حسن	٨	٧
الحزب السوري القومي الاجتماعي	غسان مطر	غسان مطر	انطوان خليل غسان الاشقر	انطوان حتي غسان الاشقر	سليم سعاده حسن عز الدين		اسعد حردان	اسعد حردان		مروان فارس	٦	٥
حركة "امل"		حسين يتيم					نبيه بري ايوب حميد محمد بيضون حسن علوية	نبيه بري ايوب حميد محمد بيضون علي خريس حسن علوية علي حسن خليل	محمود ابو حمدان	محمود ابو حمدان	٥	٨
"الجماعة الاسلامية"	زهير العبيدي				فتحي يكن اسعد هرموش	خالد ضاهر					٣	١
"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية"	عدنان طرابلسي										١	—
الحزب التقدمي الاشتراكي			وليد جنبلاط علاء الدين ترو أيمن شقير اكرم شهيب	وليد جنبلاط علاء الدين ترو أيمن شقير اكرم شهيب							٤	٤
"رابطة الشغيلة"			زاهر الخطيب	زاهر الخطيب							١	١
"تجمع اللجان والروابط"	بشاره مرهج	بشاره مرهج									١	١
"التنظيم الشعبي الناصري"							مصطفى سعد	مصطفى سعد			١	١
حزب الوعد			الياس حبيقة جان غانم	الياس حبيقة جان غانم							٢	٢
حزب الهنشاق	يغيا جيرجيان	يغيا جيرجيان									١	١
الجمعية الخيرية العمومية الارمنية		اغوب دمرجيان									—	١
جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية		تمام سلام									—	١
مؤسسة "المردة"					سليمان فرنجيه	سليمان فرنجيه					١	١
المجموع	٦	٦	١١	١٠	٦	٣	٩	١٢	٥	٦	٣٧	٣٧

كتبت ريتا شرارة:

الانطباع الاول الذي تركه انتخاب مجلس النواب الجديد ان وصول عدد كبير من رجال الاعمال والمتمولين والاثرياء واصحاب الشركات الى الندوة البرلمانية من جهة، وتراجع عدد مماثل من المحامين والحقوقيين من جهة اخرى، لم يؤثر كثيرا في تعديل التركيبة الاساسية التي انتخب في ظلها برلمان ١٩٩٢، وخصوصا بالنسبة الى التمثيل الحزبي الذي شهد فيه برلمان ١٩٩٢ اول تجربة بدخول احزاب جديدة بدا لفترة ان هذا الدخول امر مستعص، واستمرار ابعاد احزاب اخرى تاريخية كانت شغلت مقاعد فيه لدورات طويلة، وبذلك تكون انتخابات ١٩٩٢ كرست مجموعة ثوابت داخل البرلمان لم تقتصر على دورة ١٩٩٢ ولن تقتصر تاليا على انتخابات ١٩٩٦ في ظل الوضع السياسي العام في البلاد. بل ستستمر هذه الثوابت مع استمرار دخول قوى اصبحت جزءا من الطاقم السياسي لا في مجلس النواب فحسب، بل كذلك في مجلس الوزراء. وتصبح طبيعة تركيبة المجلسين جراء ذلك واحدة بحيث يتكون مجلس الوزراء على نحو شبيه الى حد كبير بتكون مجلس النواب، او صورة مصغرة عنه في موقع دستوري حر.

لذلك، من الطبيعي وان في ظل الكلام على ان الحكومة هي دائما حكومة الاكثرية النيابية، ان يكون مجلس الوزراء طبعة منقولة عن مجلس النواب بكتله واحزابه والقوى الرئيسية فيه، وخصوصا بالنسبة الى تمثيل حصص الرؤساء الثلاثة داخل مجلس الوزراء. وجاءت اخيرا حصصهم لتتمثل بصورة اكبر في انتخابات ١٩٩٦، داخل مجلس النواب على صعيد الكتل البرلمانية في الدرجة الاولى.

اما على صعيد الاحزاب، فالموضوع لا يختلف كثيرا عن موضوع الكتل. اذ ان الاحزاب والكتل اصبحت مترابطة لا بل متماثلة وهو ما تعبّر عنه الائتلافات الانتخابية وتركيب اللوائح التي سبقت الانتخابات وعلى اساسها انتخب المجلس الجديد وستكون في المرحلة المقبلة واحدة من مصادر قوته.

فاللائحة الانتخابية الرئيس نبيه بري ائتلافية كبيرة ضمت ممثلي احزاب كالحزب السوري القومي الاجتماعي و"حزب الله" وحركة "امل"، ولائحة وزير الداخلية ميشال المر ضمت اليها حزب الطاشناق والحزب السوري القومي الاجتماعي، واللائحة الائتلافية في الشمال برئاسة الرئيس عمر كرامي والنائب سليمان فرنجيه وكان في صفوفها حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب الكتائب و"المردة" واللائحة الثانية في الشمال ضمت "الجماعة الاسلامية". اما اللائحة الائتلافية في البقاع فضمت كذلك "حزب الله" وحركة امل" وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي. بذلك يبدو واضحا ان اللوائح الائتلافية القوية تستمد قوتها من دعم تفاهم "الترويكا" لها، من ضمنها يتقاسم الرؤساء الثلاثة حصصهم كحصة الرئيسين بري ورفيق الحريري في لائحة الجنوب الائتلافية وحصتهما في لائحة رئيس الحكومة في بيروت وحصة الرؤساء الثلاثة في اللائحة الائتلافية في البقاع. وهذا كله يؤسس لتقاسم تركيبة مجلس النواب الجديد وتوزع القوى فيه على نحو تكون هذه القوى ومن ضمنها الاحزاب من ثوابت استقرار النظام السياسي. اذ ان حضور الاحزاب في مجلس ١٩٩٦، كما في مجلس ١٩٩٢ لم يكن حضورا "مستقلا" كاحزاب في ذاتها بل جزء من تكوين اللوائح الائتلافية الانتخابية وجزء من رضا السلطة على انضمام تلك الاحزاب الى الندوة البرلمانية، فلم يتأت نجاحها من اختيار شخصي انتخابي مستقل ما خلا بعض الاستثناءات في بعض المناطق. بل كان دخول الاحزاب ايضا جزءا من صفقة اساسية تراعي التوازن القائم حاليا ومن ضمن هوامش تحرك مقيدة جدا. فـ"الجماعة الاسلامية" خرقت في انتخابات ١٩٩٢ اللائحة الائتلافية في الشمال، ونجح "الاحباش" من خارج لوائح بيروت القوية. وكذلك "حزب الله" الذي نجح في اختراق اللوائح مستفيدا من المقاطعة المسيحية والاحجام عن الاقتراع.

اما علم ١٩٩٦ فالانتخابات كانت ممسوكة ولم ينجح عموما الا من انخرط في اللوائح الائتلافية.

الثوابت الحزبية

في ضوء ذلك كيف يمكن رسم صورة تمثل الاحزاب في البرلمان الجديد؟

من الواضح ان البرلمان الحالي سيكون صورة متطابقة لسلفه من حيث التمثيل الحزبي ولكن بحصص مختلفة على مستويين:

١- على صعيد العدد، اذ زادت حصة بعض الاحزاب وتدنت حصة البعض الآخر.

٢- على صعيد توزيع الاحزاب في المناطق وتمثيلها لها.

هذان العاملان اظهرا المدى الذي يجعل من هذه الاحزاب في مجلس ١٩٩٢ كما في برلمان ١٩٩٦ ثوابت دائمة تطرأ عليها تحولات جزئية بين عدد وآخر ومنطقة واخرى تتصل بأداء النائب الحزبي اكثر منها بأداء الحزب نفسه الذي يدخل الى البرلمان او يخرج منه بقرار اكبر منه.

من الثوابت المكرسة البرلمانية في المرحلة المنظورة حركة "امل" والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي و"حزب الله" و"التنظيم الشعبي الناصري" والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الطاشناق (رغم خصوصيته التقليدية التي تختلف عن سائر الاحزاب اذ انه اكثر الاحزاب اللبنانية تمثلا في البرلمان من دون انقطاع منذ عام ١٩٦٠ على الاقل، مباشرة او مداورة، في دائرتي بيروت والمتن الشمالي ومع انتخابات ١٩٩٢ في البقاع).

اما الصنف الآخر من الاحزاب غير الثابتة التي يتأثر انتخابها او عدم انتخابها، فتبعا لطبيعة الائتلافات والظروف الانتخابية كالاحباش الذين نجحوا في ١٩٩٢ وخسروا في ١٩٩٦ و"الجماعة الاسلامية" التي تمثلت بكتلة عام ١٩٩٢ واصبح لديها نائب واحد في ١٩٩٦.

في مقابل ذلك، كان واضحا استمرار هذه "الثوابت الحزبية" في البرلمان واستمرار توازنها مع شطب قوى حزبية اخرى على الاقل من خلال دفعها او استدراجها الى اختيار الانسحاب الطوعي من المجلس سواء بايجاد قانون انتخاب يحملها على معارضة المشاركة في الانتخابات او باحاطة الانتخاب بظروف تحملها اما على الانكفاء بفعل الضغوط او على رفض المشاركة بسبب الاجراءات المتخذة لتنفيذ العمليات الانتخابية. فحزب الكتائب الذي تمثّل في البرلمان منذ انتخابات ١٩٥١ وحتى عام ١٩٩٢ من دون انقطاع، سقط رئيسه جورج سعادة رغم اصراره على المشاركة بفعل تشطيب حلفائه له بما يمكن اعتباره محاولة لتطفيش الحزب من المجلس. واجبر مرشحوه في الدوائر الاخرى على سحب ترشيحاتهم مع انهم تلقوا وعوداً بتسهيل دخولهم الندوة البرلمانية. ومن المبعدين ايضاً حزب الوطنيين الاحرار الذي تمثّل في المجلس دونما انقطاع من انتخابات ١٩٥٨ حتى ١٩٩٢. وحزب الكتلة الوطنية الذي تمثّل في المجلس منذ ١٩٣٤ بتقطّع نادر بفعل الصراع الحاد الذي كان يدور قبل انشاء الحزب بين الكتلة الوطنية والكتلة الدستورية. في المقابل فاز الحزب السوري القومي الاجتماعي قبل ١٩٩٢ مرة واحدة في انتخابات ١٩٥٧ مع اسد الاشقر رغم عشرات الترشيحات التي تقدم بها في معظم الدورات الانتخابية بدءاً من دورة ١٩٤٧.

من ضمن هذا الواقع ما هي تركيبة مجلس النواب الجديد حزبياً؟

– عاد الحزب السوري القومي الاجتماعي بحصة اقل من حصته السابقة اي بنقص نائب واحد. فسقط مرشحوه سليم سعادة في الكورة وانطوان خليل في بعبدا وعبد الناصر رعد في الضنية واستعيض عنهما بالكاثوليكي مروان فارس (بعلبك – الهرمل) وانطوان حتي (عاليه) مع العلم ان الحزب فقد مقعده في عكار وترشّح عدد من حزبييه بصفة شخصية.

– وعاد حزب البعث العربي الاشتراكي بالحصة نفسها وهي نائبان، انما بظروف مختلفة. عاد عبد الرحمن عبد الرحمن في عكار وسحب عبدالله الامين ترشيحه في الجنوب ليحلّ محله عاصم قانصوه في البقاع في حين خسر الامين العام للحزب عبدالله الشهال في الشمال مما يعني ان الحصة المقدّرة للحزب كادت تكون اربعة نواب.

– وعاد "حزب الله" بحصة اقل من الحصة السابقة بثلاثة نواب وبظروف انتخابية الغت حضوره في بيروت بسقوط النائبين محمد البرجاوي وعلي عمار وعززته في الجنوب بنائبين اضافيين وقلّصت حصته في البقاع بنائب واحد عدا خسارته نائبين حليفين في بعلبك – الهرمل (السني والكاثوليكي).

– وعادت حركة "امل" بزيادة عدد نوابها في انتخابات ١٩٩٦ من اربعة الى ثمانية.

– وعاد الحزب التقدمي الاشتراكي بنوابه الاربعة وليد جنبلاط واكرم شهيّب وايمن شقير وعلاء الدين ترّو.

– وعادت "الجماعة الاسلامية" بنائب واحد بعد خسارتها نائبين (في طرابلس والضنية) فأضحت ممثلة بخالد ضاهر عن عكار. في حين غابت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" بسقوط ممثلها في مجلس ١٩٩٢ عدنان طرابلسي واخفاق اللائحة التي ألفها في انتخابات ١٩٩٦.

– عادت مؤسسة "المردة" كما في المجلس السابق بنائب واحد هو سليمان فرنجيه.

– وعاد "التنظيم الشعبي الناصري" بالنائب مصطفى سعد.

وحزب "الوعد" بنائبيه الياس حبيقة وجان غانم.

– عاد حزب الطاشناق بنائب واحد ولكن بتغيير نائبه السابق شاهي برسوميان واستبداله بالامين العام للحزب سيبوه موفقانيان.

– عادت "رابطة الشغيلة" بالنائب زاهر الخطيب مجدداً.

– عاد "تجمّع اللجان والروابط" بالنائب بشارة مرهج.

اما الجمعيتان اللتان دخلتا مجلس ١٩٩٦ للمرة الاولى فهما "الجمعية الخيرية العمومية الارمنية" مع النائب اغوب دمرجيان و"جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية" الممثلة بالنائب تمام سلام.

◄ خليل سالم عاد نصباً الى "عين بطرام"

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

ايها الاحباء، لقد ادرك المسؤولون، بعد استشهاد خليل سالم، ان المبادئ التي من اجلها قتل تقوم على ثلاث قواعد: "الحب والعطاء والحق. فلا عجب ان يطلق القائمون على مسؤولية التربية اسمه على ثانوية رسمية، فالحب والعطاء والحق خلاصة مفهوم التربية التي تقوم على بناء الانسان السوي وعلى انماء شخصيته واطلاقه في رحاب العلم والمعرفة. بالتربية ننقذ لبنان وبها يرقى انساننا معارج التقدم والمستقبل.

ايها الاحباء، لقد خدم خليل سالم في الدولة اللبنانية كمدير لوزارة المال، وتجلت فيها استقامته مدركا ان الارثوذكسية هي استقامة المعتقد واستقامة التصرف في الحياة، وانه في مركزه يرتبط ارتباطا وثيقا بتراث ابناء كنيسته الارثوذكسية الذين تعاقبوا تاريخيا على تولي مسؤولية ديوان الخراج او بيت المال. خدمة ارتجوها تعبيرا عن وحدة عيش ووحدة حال مع اهل هذا الشرق، ايمانا منهم ان الارثوذكسية، في عالم متعدد الدين، حضور مميز ونكهة تطيب الحوار بين ابناء منطقتنا وتمتن الوحدة".

ايلي سالم

والقى رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم كلمة فيها:

"نجتمع اليوم لتكريس نصب رمزي تذكاري لشهيدنا الكبير. نجتمع لنتذكر، لنفخر، ولنكرم المزايا والخصائل التي تحلى بها خليل، والتي افتقدها لبنان قبل ان تعطي كل ما عندها من ثمار.

لسنا هنا اليوم لنؤبن، ونبكي، ونستنكر. لقد كان للبكاء والاستنكار وقت، وقت طويل فاضت به الاعين، وغصت به الحناجر، وانحسرت الاصوات.

نحن هنا معكم، نقف مرفوعي الرأس، نقف بالعنفوان والاصالة، فخورين بابننا البار، معتزين بمواقفه الوطنية، وبصموده امام كل الاغراءات والتهديدات. لقد جاء خليل الى الادارة العامة بعد حملة تطهيرية واسعة قام بها فخامة الرئيس شارل حلو، واستدعى ابن بطرام الشاب ليتحمل ادارة وزارة المال، وليكون حجر الزاوية في عملية الاصلاح الاداري التي اطلقها الرئيس رمزا لعهده. وكان خليل منذ اليوم الاول النجم الساطع للادارة الجديدة، حتى قال فيه المعلقون "الجديد الوحيد في الاصلاح الاداري، مدير عام وزارة المال الجديد". ولكن القدر شاء ان يقع لبنان في دوامة حرب داخلية ضارية هزت ركائزه وزعزعت معالم القيم فيه. لقد سمى معالي الاستاذ غسان تويني هذه المرحلة مرحلة حرب الآخرين على ارضنا. وهذا صحيح الى حد ما، ولكن ما كان لهذه الحرب ان تندلع بيننا لو لم تكن هناك حرب مستعرة في الضمير السياسي اللبناني ذاته. لو كان ولاؤنا للبنان واضحا لما جعلنا الغير مطية لاغراضه. لو كنا على مستوى طموحات لبنان، لما تصدعت اعمدة لبنان واصبح ساحة سائبة يستثمرها كل لاهدافه الخاصة.

عام ١٩٧٦ كانت بيروت مجموعة دول، مجموعة قيادات، مجموعة رياس، مجموعات ميليشيات، ومجموعة عصابات. وبقيت الدولة منزوية، مبعثرة هنا وهناك، ضعيفة، مزيلة امام قوى الامر الواقع على الساحة. وكان لكثر اصحابها او اعداد كبيرة من موظفيها قد هجروها وانضموا الى المجموعات الفاعلة على الارض. اما خليل فبقي في مكتبه، يقوم بواجبه، لا يساوم، لا يراعي، لا يباع، ولا يشرى. كان غريبا في اجواء الفساد، والفوضى، والتشبيح، والعنتريات. كان في صميمه لبنانيا، وطنيا، يعمل لكل لبنان.

لمدة اسبوع قبل استشهاده كان يجيء كل مساء من دون انقطاع الى بيتنا في الجامعة الاميركية في بيروت، وكأنه يعرف انه سيقتل، ويريد ان يشارك ابن عائلته في بعض ما يجول في خاطره. كان يسر الي بعض ما يواجهه من مشكلات. يوما تطارده سيارة، فيحتال عليها ويتخلص منها. يوما تهدده مجموعة ما في مكتبه، ويوما "يخرطش" سلاح تحت شباك شقته.

لمدة اسبوع كامل كان خليل يداعب الموت، والموت يداعبه. كان الموت يزوره كل ليلة فيجده مشغولا، مجدا، مكدا، فيعطيه يوما آخر من الحياة ويتركه وفي نفسه شيء من الحياء. ولكن الموت في أجواء الفوضى والتقاتل والعنف هو نفسه خاضع للقدر، فيفرض عليه ان يغتال خليل، ان يقتله، لا بل ان يتقاتل معه فيهلكه ويطعنه بحربة. وخليل قوي، عنيد، يصارع لا يقبل الذل، لا يستسلم. وكأني به يردد في ساعة صراعه مع قتلته: واذا لم يكن من الموت بد / فمن العجز ان تموت جبانا.

وكل ما عرفناه نحن، ومن وسائل الاعلام، ان خليل قد خطف، وضج لبنان بالخبر. في الحال سلمت مسؤولية كلية الآداب والعلوم في الجامعة الاميركية الى العميد المشارك، وأخذت ابحث عن خليل في سجون الميليشيات والعصابات وفي سراديب الاحياء. افتش ليل نهار بحراسة ميليشوية قوية، وفي سيارة أحد أهم القادة الثوريين في بيروت. وفي اليوم السادس من خطفه، يكلمني قائد سياسي معروف ويقول ان مجموعته وجدت سيارة خليل، ووجدت جثته في صندوقها. ما العمل؟ فقلت له ارسل الجثة الى المستشفى، والسيارة الى حرم الجامعة. فجن الهاتف في بيتنا. العائلة تريد ان تعرف، تريدني ان اكذب الخبر. ورئيس الجمهورية يريد ان يعرف عن ابنه المدلل، والمؤمل فيه، والصحافة تريد معلومات، صورا، مقابلات. واخته جهاد واخوه سالم والاهل والاحبة، كل يصرخ على الهاتف هل الخبر صحيح؟ هل الجثة جثته؟ هل يعقل ان يقتل شاب وطني وفي ريعان شبابه، ولماذا؟ ليلي اذهب الى براد الجامعة وبشرنا، وقل لا لا هذا ليس خليل. عضضت على جرح الألم ووقفت طويلا اتأمل الجثة واقلبها ثم طلبت من الصديق سليم نجار الذي توفاه الله لاحقا ان يشاركني في هذه المهمة الاليمة الصعبة. أنا اشجعه وهو يشجعني. وتبقى الصورة في ذهني عقدا طويلا قاتما من الزمن هذا هو خليل، سنحمله الى مثواه الاخير، سنضعه في نعش مرصوص، ونرسله اليكم محروسا عبر حواجز التفرقة والغضب. لا تحاولوا فتح النعش اطلاقا، بل تذكروه كما عرفتموه شابا، انيقا، باسما، رافع الرأس، متفائلا مستقبليا في كليته، وكينونته.

تسألوني اليوم لماذا قتل خليل؟ اقول لكم قتل لأنه بريء، قتل لانه عادل، قتل لانه نظيف اليد، قتل لانه شجاع، قتل لأنه موحد. قتل لانه معجون ببساطة قريته الابية بطرام ونظافتها وقيمها.

لقد وحد خليل ربه، ووحد وطنه، ووحد ولاءه للبنان. وحد في وقت اختلفت فيه الناس على رب هذا الكون، وكفرت المجموعات المسلحة بالوطن لبنان، وتبعثرت الولاءات. قتل لأنه ضد التيار.

الحص

وقال الرئيس سليم الحص:

"كان أعز صديق لي على الاطلاق. زاملته في الدراسة ثم في التدريس في الجامعة الاميركية في بيروت، وواكبته في عمله مذ عين مديرا عاما لوزارة المال.

رافقته في كثير من جلسات العمل التي شارك فيها، فتعرفت في سياق ذلك الى الرئيس عبدالله اليافي، وكان رئيسا للوزراء ووزيرا للمال. والى الرئيس سليمان فرنجية، والى الرئيس صائب سلام، والى كثر من وزراء تلك المرحلة.

عندما انهار بنك انترا عين وزير المال لجنة للنظر في الحلول الممكنة لأزمة ذاك المصرف، فكان خليل سالم رئيسها وكنت احد عضويها.

وعندما انشأت لجنة الرقابة على المصارف للمرة الاولى كان خليل هو الذي فاتحني بترؤسها، فقبلت العرض شاكرا. ولقد جعلني خليل اعايش عن كثب تجربة الاصلاح المصرفي التي خضناها على امتداد سنة ونصف السنة، اذ كنت اعرض الاجراءات الاصلاحية تباعا على الهيئة المصرفية العليا، التي كان الرئيس سركيس، بصفته حاكما لمصرف لبنان يترأسها وكان خليل، بصفته مديرا عاما للمال، عضوا فاعلا فيها.

وعندما انشئ المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، مناصفة بين الدولة اللبنانية والقطاع المصرفي اللبناني، كانت جمعية مصارف لبنان هي التي طالبت بأن أتولى منصب رئيس مجلس الادارة والمدير العام في ذلك المصرف، وكان خليل هو الذي أمّن لي موافقة الحكومة على ذلك.

وعند نشوب الازمة الوطنية الكبرى في عام ١٩٧٥ الف الرئيس رشيد كرامي لجنة لمتابعة الوضع الاقتصادي واقتراح ما يلزم من مشاريع يمكن اطلاقها في نهاية الازمة، وقد لاحت تباشير الانفراج غير مرة خلال تلك الفترة، فكنت وخليل من اعضاء تلك اللجنة.

وما ان انتخب الياس سركيس رئيسا للجمهورية حتى أخذت، بناء على طلبه، الازمة برفقة خليل، فكان يكلفنا مهمات، كان منها وضع تصور لبرنامج اعماري يمكن اطلاقه بمجرد انتهاء الحوادث، فوضعت ذلك التصور مستعينا بخليل في جمع المعطيات اللازمة من ادارات الدولة التي كانت مبعثرة بين شرقية وغربية.

كنت آخر من شاهد خليل على قيد الحياة.

صبيحة يوم الجمعة في ٣٠ تموز ١٩٧٦، عرّجت على جاري عادتي في اكثر الايام خلال تلك الفترة، على خليل في منزله قبل ان يغادره الى مكتبه. استقبلني بلش الوجه كما عهدته دائما، وجلسنا على الشرفة التي احاطها بجدار زجاجي وفرشها بأثاث وثير انيق، وكان يجد متعة خاصة في الجلوس في ذلك الركن من منزله.

تبادلنا أطراف الحديث حول الوضع المتردي في البلاد، ثم تدرجنا الى الكلام عن صديقنا المشترك الرئيس المنتخب الياس سركيس. اقترحت عليه ان يخابره لعله في حاجة الى اي منا او الينا معا، ففعل. قال الرئيس لخليل ان جوزف اوغرليان، النائب الاول لحاكم مصرف لبنان، سوف يقوم بزيارته في منزله في منطقة مار تقلا في اليوم التالي، ورغب الينا في ان نكون معه لنشارك في الاجتماع ونتابع ما قد يسفر عنه.

رأى خليل ان يبلغ مدير علم قوى الامن الداخلي، ويطلب منه تزويدنا مواكبة من رجال الشرطة ترافقنا عبر المنطقة الغربية من بيروت حتى خطوط التماس. اما على الجانب الآخر من خطوط التماس فكان يواكبنا موفدون من حرس الرئيس، حسب المألوف. عندما كنت اذهب وخليل وحدنا لم نكن في حاجة الى مواكبة من الشرطة، وكان خليل يداعبني بالقول: "طالما نحن في القطاع الغربي من العاصمة فأنا في حمايتك، وعندما نعبر الى القطاع الشرقي فانت تحت رحمتي". اما الحقيقة فان خليل كان مطمئنا في وجوده داخل المنطقة الغربية كما داخل المنطقة الشرقية. كان يرفض الانقسام الطائفي كليا وما كان يتصور ان له أعداء في اي منطقة. كان يفرض احترامه على الجانبين.

عند حوالي الثامنة والنصف خرجنا من المنزل معا. سألته هل كان في حاجة الى ان اوصله بسيارتي الى مكتبه الموقت في مبنى وزارة الاقتصاد، فنفى شاكرا واضاف انه قد يكون ذلك اليوم في حاجة الى استعمال سيارته في بعض التنقل. وقبل ان نفترق على الطريق امام المنزل دعاني الى لقائه في مكتبه ظهرا.

وقبيل الظهر قصدت خليل في مكتبه فوجدت معاونيه من موظفي وزارة المال في ذهول وارتياع. وبادرني أحدهم من فوق فيما كنت ارتقي الدرج، الم تعلم؟ خليل مخطوف. جمد الدم في عروقي لدى سماعي الخبر، وسرت في جسمي رعشة قوية.

هرعت لتوي الى منزل رئيس الوزراء الرئيس رشيد كرامي فوجدته جالسا ومعه اثنان من معاوني خليل في وزارة المال. فأكد لنا الرئيس كرامي انه لن يدخر جهدا في السعي الى تأمين الافراج الفوري عن خليل. وكان الاضطراب باديا على وجهه.

قضيت اليومين التاليين أراجع الرئيس كرامي واتصل بالرئيس سركيس ثلاث مرات او اربعا في اليوم. وبعد ظهر الاثنين، في الثاني من آب، قبيل توجهي للقاء رئيس مجلس الوزراء، اجريت المكالمة الهاتفية المعتادة مع الرئيس سركيس. فكان جوابه بصوت خفيض وعميق: "الخبر يا سليم مفجع". فوضعت سماعة الهاتف مكانها وانفجرت باكيا. فذاك اعز صديق لي يغيب ولن يعود. وكم كنت اتمنى لو لم اعرفه في حياتي، لكان في ذلك اليوم مجرد اسم جديد يضاف الى لائحة شهداء تلك الحرب القذرة، شعرت للمرة الاولى في تلك الحرب القذرة بأنني اصبت اصابة مباشرة وانني صرت في عداد منكوبي تلك الحرب.

في اليوم التالي شيع جثمان خليل الى مثواه الاخير في مسقط رأسه بطرام بعدما اجريت له ثلاثة مآتم دينية، اولها في كنيسة قرب مستشفى الجامعة الاميركية حيث كان الجثمان مسجى منذ اكتشافه، وثانيها في كنيسة في الاشرفية وثالثها في بطرام.

أيا تكن دوافع الجناة الجبناء الى ارتكاب جريمتهم النكراء، فقد فهم الجميع ان الجريمة كانت محاولة لضرب التعايش في منطقة صمد فيها العيش المشترك رغم كل حوادث العنف الطائفي التي كان الوطن برمته مسرحا لها.

قضى خليل شهيد الواجب.

كان حي الضمير وحره. اقتحم وناضل وثابر في سبيل ان يؤدي واجبه على أتم وجه. كان نظيف الكف نزيها شريفا عفيف النفس مترفعا. كان حازما وانما في عدل. كان صارما وانما في حلم. كان مقداما وانما في حصافة. كان خبيرا عالما في ميدانه وانما في تواضع. كان صادقا مخلصا وصريحا وانما في منتهى التهذيب. كان يرى في المدير العام اكثر من قائد، كان يرى فيه قدوة. ما فعل شيئا لم يكن يريد غيره ان يفعل، وما قال شيئا لم يكن يريد ان يسمعه من غيره. كان يعي الامراض التي كانت الادارة تشكو منها، ومنها الفساد والفوضى والعقم، وكان مصمما على تنفيذ برنامج اصلاحي، وهو يدرك ان الاصلاح لا يأتي الا على يد صالح. والكل كان يعترف بأنه الرجل الصالح الذي يستقيم على يده الاصلاح. عاجلته المنية قبل ان يحقق كل طموحه فخسره لبنان.

سيبقى خليل مثالا للقيادي المسؤول وسيبقى في ذكراه قدوة للعاملين في الادارة على مختلف مراتبهم، وسيبقى في مآثره مصدر الهام لكل مسؤول في الدولة اللبنانية، وسيبقى بالنسبة الي الصديق الصدوق الذي لن أنساه.

هذا النصب التذكاري، الذي نحتفل باقامته اليوم تخليدا لذكراه، انما هو تكريم للمناقب الاخلاقية والقيم السامية والمثالية الناصعة التي كان يتحلى بها ذلك الانسان العظيم".

سالم سالم

والقى كلمة آل سالم لرئيس مكتب التنظيم المدني في الكورة سالم سالم.

الكسارات لم تتبلغ قرار الاقفال... فواصلت عملها!

دويّ التفجيرات أقضّ المضاجع والأهالي يتساءلون: أين هيبة الدولة؟

واصلت الكسارات عملها في منطقة بكفيا لانها لم تتبلغ بعد قرار "الاقفال الفوري والنهائي" الذي اعلنته الحكومة، ووقف المواطنون حائرين امام ما يجري.

فلم تمض ساعات على اعلان وزير الداخلية قرار القفل الفوري للكسارات في ابو ميزان وزبوغا وكفرعقاب، بعد الاعتصام الذي نفذه الاهالي الاربعاء الفائت، حتى عادت "الهزات" الارضية المبرمجة تضرب القرى المحيطة، ضاربة عرض الحائط بالبيانات والتصريحات. وما ان عاد المعتصمون ادراجهم، آملين ان يثمر تحركهم، حتى هبت الشاحنات الى "استلحاق" الوقت الضائع و"نشطت" الآلات في الطحن والتخريب. اين هيبة الدولة؟ وهل مدير الماكينات اقوى من استغاثات البشر؟ وهل ان القفل الفوري يعني انتظار اسبوع جديد (او اكثر!) حتى يصار الى ابلاغ اصحاب الكسارات رسميا قرار الاقفال وفقاً للاجراءات الادارية على ما قيل؟ اسئلة تراود اهالي المنطقة المنكوبة وقد طفح كيلهم من مسلسل الاهمال والمهل والوعود، وجديدها ان الطريق الذي يسلكه القرار الوزاري طويل! فهو يرسل من وزير الداخلية الى المحافظ ومن المحافظ الى القائمقام، ليحط رحاله في فصيلة الدرك في المنطقة، قبل تسليمه الى العناصر الامنية التي تتولى ابلاغه الى المعنيين.

"النهار" زارت ابو ميزان اول من امس، و"كمنت" في المحلة حيث رصدت طوال ساعتين عمل الكسارات، وسجلت مشاهداتها ووقفت على رأي الاهالي الذين شككوا في صدق الخطوات المتخذة.

حركة عمل طبيعية في المكان: الآليات تواصل تخريبها الجبال التي باتت معلقة بين الارض والسماء. الجرافات اخذت على عاتقها مهمة نزع رداء الطبيعة الاخضر، فيما تنهمك "المطاحن" في تحويل الصخر فتاتا، وبين الحين والآخر، يغطي ضباب الغبار المحلة، فيفوح كالعادة في الاجواء قبل ان يمتزج بعطر المازوت الذي تنشره طوابير الشاحنات.

تمهيدات

"ارادوا ان ينتقموا منا، فرفعوا حدة التفجير في اليوم التالي للاعتصام"، يقول جورج معلوف، من زبوغا. واذ يكشف ان الاهالي تلقوا تمهيدات عشية الاعتصام لثنيهم عن تحركهم بحجة انهم لا يملكون رخصة تخولهم القيام بعمل مماثل، يوضح "ان المسؤولين يتقاذفون الكرة والتنفيذ يرتبط بصدور القرار في الجريدة الرسمية، على ما ادعوا. فبعد ان يرسله الوزير الى المحافظ، يسلمه هذا الى القائمقام قبل ان تتلقاه سرية الدرك وتحيله على العناصر الامنية".

ويعدد "المنجزات" التي حققتها الكسارات: اتلاف المواسم الزراعية، اندثار الثروة الحرجية، انتشار الربو والحساسية، مطالبا بتعويض المتضررين. "كثر دخلوا المستشفى بعدما اكلوا تينا ومناقيش، وتبين لنا في وقت لاحق ان الغبار الذي غطى المزروعات يحوي مواد كيميائية استخدمت في التفجير".

ويخلص الى القول، "ما زلنا نأمل خيراً... فمن انتظر سنين ينتظر اياماً".

لميا زغيب في كفرعقاب تبدو اكثر تشاؤماً. فهي لا تصدق الكلام وتنتظر التنفيذ، لتأخذ الوعود على محمل الجد. "ليست المرة الاولى يعدوننا فيها بقفل الكسارات. وخير دليل انها واصلت عملها، ما ان انتهى الاعتصام".

الشكاوى عينها تتردد في شرين حيث ضربت ٤ "هزات" مبرمجة القرية في اليومين التاليين للاعتصام. وتعلق رندا صليبا: "الهزة التي شعر بها اللبنانيون قبل ايام نعيشها يومياً!".

في حين تنقسم الآراء حاليا بين مصدق ان المسألة ستجد طريقها الى الحل وغير مصدق ان الدولة ستتمكن من ردع اصحاب الكسارات.

"النهار" استوقفت سائقي الشاحنات، الذين اجمعوا على رفض قرار يقطع باب رزقنا ويلحق ضررا بقطاع الانماء والاعمار في البلاد. وعلق احدهم: "ليتحمل الشعب الضرائب الناتجة من تدابير مماثلة".

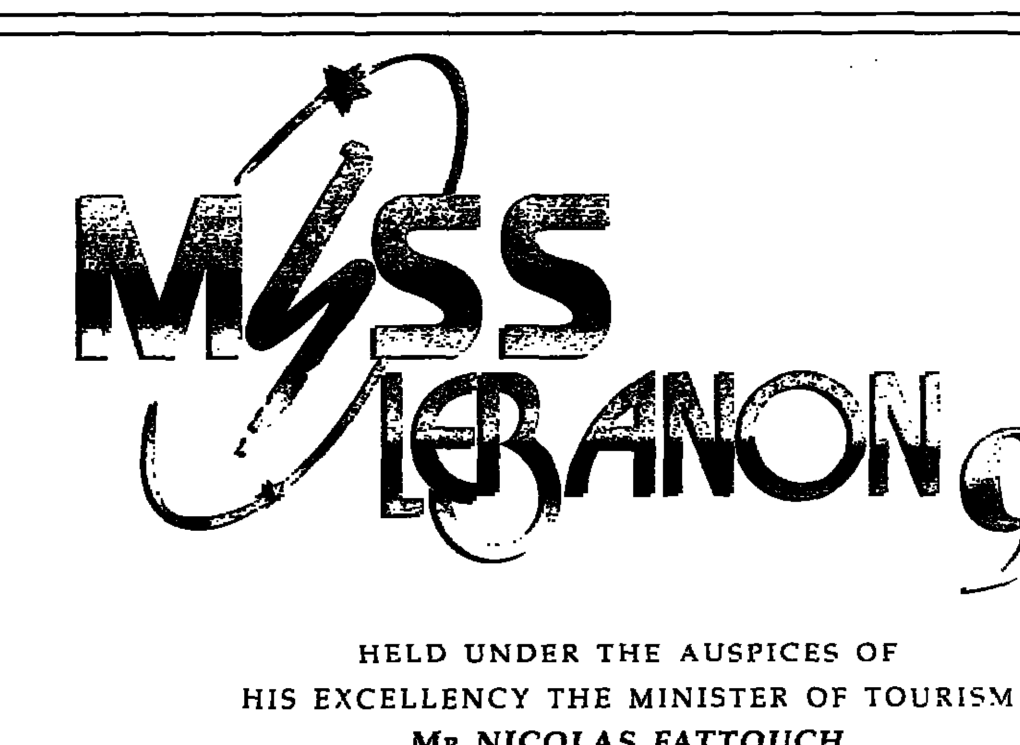
من جهته رئيس جمعية "المنبر الاخضر" هاني ابو فاضل يتوقع قفل الكسارات في الايام القليلة المقبلة "والا تفقد الدولة هيبتها" مؤكدا ان الجمعية "تحضر لتحرك اكبر اذا لم يلتزموا قرار القفل".

من مونتي فيردي الى ابو ميزان ونهر ابراهيم... المشهد عينه يتكرر، مواطنون يئنون وقرارات تبقى بطيئة التنفيذ و... هيبة الدولة علامة استفهام.

ريتا صفير



الغبار يتطاير في احدى الكسارات على مفترق ابو ميزان.



"الى الكسارات سرا".

في مبادرة هي الثانية بعد "فتاة" الزجاج

ولي العهد السعودي تعهد معالجة الرفاعي

الكحيمي يعود الرفاعي والى جانبه الحريري وابو ظهر. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اعلان الفلسطيني نبيل الرفاعي يوم الجمعة الماضي عزمه على بيع ولده هيثم البالغ من العمر ٧ اعوام لدفع فواتير علاج والده علي الرفاعي في "مركز لبيب الطبي" في صيدا لاقى اذانا صاغية، فاطلق ولي العهد في المملكة العربية السعودية، رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز مبادرة في اتجاه هذا الفلسطيني، ترجمها سفير المملكة في لبنان احمد الكحيمي الذي عاد علي الرفاعي امس في صيدا، معلنا ان الاميرعبدالله تبنى علاجه في لبنان وفي الخارج.

فيوم امس زار الكحيمي مدينة صيدا والتقى النائبة بهية الحريري في حضور الدكتور عبد الرحمن البزري، ثم توجه برفقتهما الى مركز لبيب الطبي وكان في استقبالهم رئيس المركز الدكتور لبيب ابو ظهر ومدير الادارة معين ابو ظهر ونجل الفلسطيني المريض نبيل الرفاعي وامين سر اللجنة الشعبية في مخيم عين الحلوة عبد المقدح ومسؤول الاعلام فيها سمير جمعة وعضوا اللجنة عدنان الرفاعي وغازي الاسدي.

بعد ترحيب من ابو ظهر تلا الكحيمي بيانا ان الامير عبدالله قرر تحمل نفقات علاج المواطن الفلسطيني علي الرفاعي ومواصلة علاجه على نفقته الخاصة في لبنان او خارجه، لافتا الى ان هذه المبادرة جاءت استجابة النداء الذي وجهه نجل المريض عبر وسائل الاعلام بعدما عجزت اسرته عن تحمل نفقات علاج والدهم.

ثم تحدث عبد المقدح باسم اللجان الشعبية وعائلة المريض شاكرا "خادم الحرمين الشريفين وولي العهد والسفير الكحيمي والنائبة الحريري والدكتور ابو ظهر عاطفتهم النبيلة وتحسسهم المسؤولية، منتقدا سياسة "الاونروا" تجاه الفلسطينيين والتي "تخلت عن شعبنا" موضحا ان البيان الذي وزعته حول قضية المريض الرفاعي "كاذب وغير صحيح".

واصدرت اللجان الشعبية في مخيم عين الحلوة في وقت لاحق بيانا توضيحا لما اورده بيان مكتب "الاونروا" في لبنان مساء الجمعة الفائت. وقالت: "ان ما ورد من بيان مكتب اعلام "الاونروا" في لبنان حول قضية المريض علي الرفاعي مناف للحقيقة، واهل المريض لم يتلقوا اي عرض من الهيئة لنقله الى اوتيل ديو. وبدلا من اضطلاع "الاونروا" بواجباتها الصحية والانسانية تجاه ابناء شعبنا الفلسطيني، اكتفت برد اعلامي ولم يقم اي موظف او مسؤول بزيارة المريض والاطلاع على وضعه علما ان رئيس قسم الصحة من "الاونروا" رفض استقبال اللجنة الشعبية وذوي المريض". وطالب البيان المدير العام لـ"الاونروا" في لبنان بتشكيل لجنة تحقيق للوقوف على الحقيقة.

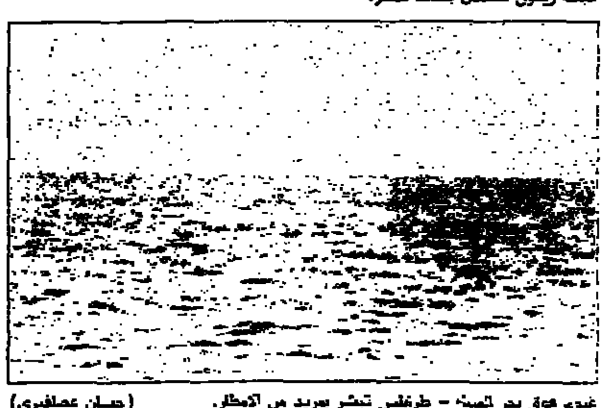
المطرة الثانية اخفّ وطأة في الشمال



سيارة "المرسيدس" المرتطمة بحاجز الطريق في القلمون.



حبات زيتون تغتسل بمياه المطر.



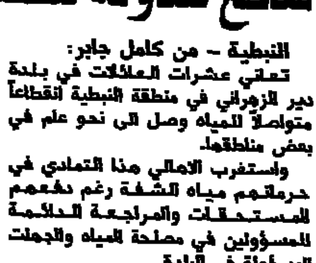
غيوم فوق بحر الميناء – طرابلس تبشر بمزيد من الامطار. (حسان عصفيري)

طرابلس – "النهار":

كانت المطرة الثانية في الشمال في تشرين الاول، بعد الاولى في ايلول، اخف وطأة في طرابلس التي حسبت بلديتها حساب المجاري المسطومة، ففتحتها. ولم تحدث برك ومستنقعات كالمعتاد، ولم تجر في شوارعها انهار.

انما ادت غزارة المطر وسوء الرؤية سحلاً الى حوادث سير على طريق القلمون – البحصاص، وعلى مفترق البلمند. وفرطت العاصفة حبات الزيتون المحصوصة قبل موعدها. وهنا كانت مفارقة بين امنية اصحاب كروم الزيتون الذين طلبوا المطر لنمو حباته الخضر. وما فعلت يد الطبيعة من انقاص للموسم الى ما دون النصف. انما لم يكن هذا هو الهم الوحيد الذي يعتله النفس الى قلوبهم. فتصريف الزيت ليس ممكناً حيال المضاربة الاجنبية التي غزت من الآن اسواق الشمال بالزيتون والزيت.

عائلات بلا مياه في دير الزهراني: ندفع للدولة لكننا نشرب من الآبار



امين شاكر شحرور.

عبد الكريم طرابلسي.

ام احمد بدران. (كامل جابر)

النبطية – من كامل جابر:

تعاني عشرات العائلات في بلدة دير الزهراني في منطقة النبطية انقطاعاً متواصلاً للمياه وصل الى نحو عام في بعض مناطقها.

واستغرب الاهالي هذا التمادي في حرمانهم مياه الشفة رغم دفعهم المستحقات والمراجعة الدائمة للمسؤولين في مصلحة المياه والجهات المسؤولة في البلدة.

وهذه البلدة التي تتغذى بمياه الشفة من نبع الطاسة، لها حكاية مرة مع انقطاع المياه.

لقد حفرت فيها منذ ثمانية اعوام بئر ارتوازية على نفقة منظمة "اليونسيف"، من اجل تغذية المناطق التي لا تصل اليها المياه، وتم بناء خزان لتجميع المياه التي تضخها البئر، الا انها جفت بعد ايام فضاعت التكاليف والمبالغ التي رصدت لحفرها وتجهيزها!

بعدها حاولت الجهات المهتمة في البلدة تحويل مياه الشفة من نبع الطاسة الى الخزان الجديد، فوصلت المياه الى المنازل ممزوجة بالاتربة التي كانت قد ترسبت عبر اعوام في قعر الخزان فأعيد تأهيله، الا ان المياه لم تصل الى المنازل. فلجأ الاهالي الى التقنين في توزيع المياه، مما ساهم في وصولها الى بعض المنازل وحرم البعض الآخر، فعلت الصرخة من جديد.

يقول حمد طفيلي، "بدأت ازمة انقطاع المياه منذ اكثر من عام، مما اضطرنا لشرائها على نفقتنا، ودفعنا بين ٤٠٠ و٥٠٠ الف ليرة ثمناً لمياه الاستعمال المنزلي بينما عملنا على نقل مياه الشفة بواسطة غالونات من خارج البلدة او من المناطق التي تصل اليها المياه، ثم تأتي مصلحة المياه لتقول: ادفعوا الاشتراكات. فأين العدل في ذلك؟".

ويشير الى ان "مجلس الجنوب نفذ قبل شهرين مد شبكة جديدة للمياه في الساحة العامة، وكانت بعض المنازل تنعم بوصول المياه اليها، فحرمت ذلك الشبكة الجديدة، وحفرت الطرق وطمرتها بالاتربة. وحتى اليوم لم تتم اعادة تعبيدها".

عبد الكريم طرابلسي: "ندفع الاشتراك مئة الف ليرة في السنة ولا نشرب. اكثر من خمسين منزلا بلا مياه. راجعنا مراراً المسؤولين في مصلحة مياه نبع الطاسة والمسؤولين عن ادارتها في البلدة ولم نلق جواباً. نشتري المياه على نفقتنا من آبار ارتوازية وتسبب شرب مياهها بامراض لنا، ولم تجد من يحل هذه الازمة".

الحاجة ام احمد بدران: "انا ارملة واعيش وحدي واحتاج كل عشرين يوماً لشراء نقلة مياه. لا اتمكن من زراعة حتى بعض الورود في باحة الدار. وحين يأتي وقت الدفع يأخذون مني مئة الف ليرة من دون ان يعطونا حقنا".

ويلفت امين شحرور، وهو رب اسرة من ستة افراد، الى انه يدفع اشتراك المياه منذ ستة اعوام ولكن من دون مياه: "اشتري كل ٤ او ٥ ايام نقلة ماء من بئر ارتوازية ولا ندري اذا كانت صالحة للشرب ام لا، ورغم ذلك نضطر الى شرائها. الغيت عيار المياه ونصح لي الجيران باعادة تركيبه كي لا يحرر ضبط مخالفة في حقي، فتراجعت، لكن المياه لم تأت ونجوت من محضر المخالفة".

ويعلق احمد علوش قائلاً "بعد الانتخابات في الجنوب لم نعد نرى قطرة ماء واحدة. لقد اختفت تماما مع الشبكة الجديدة. نراجع المسؤولين في البلدة لكنهم يتهربون ويوزعون المياه على الاحياء وفق مزاجهم".

الاهالي الذين احتشدوا في الساحة احتجاجا استغربوا تجاهل مثل هذه القضية الحيوية وطالبوا باعادة تأهيل الطرق التي حفرت لمد الشبكة الجديدة.

◄ مؤتمر بطاركة الشرق الكاثوليك

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

فيها كل العرب معا مسيحيين ومسلمين في قلق. هي مرحلة حاسمة.

لقد زرف شعبكم الكثير الكثير من الدموع وروت الدماء ارضكم ولخصبتها. ولا نعلم اذا كانت في المستقبل، ستداهمنا ايضا اوقات دموع ودم. ولقد تألم العالم العربي من قهر متراكم. ولم تنل شعوبكم الفرص المحقة لها في الحقل الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وخصوصا انه يحق للاجيال الطالعة مزيد من الامل في المستقبل.

يحق لمنطقتكم ولشعبكم مسيحيين ومسلمين ان يعيشوا معا ولقعهم وآمالهم. ولا شك، في هذا الاتجاه، ان الوحدة والتعاون الاخوي بين الكنائس المسيحية يقدمان لشعوبكم، وهي دائما بغالبية اسلامية، قيمة سامية حقيقية ورمزية.

٣- العمل المسكوني بعد جمعية الاساقفة من اجل لبنان.

واننا نجد في خبرة سينودس الاساقفة من اجل لبنان الذي عقد في روما، لاشهر مضت، دافعا قويا للتشاور المسكوني. كنتم كلكم حاضرين، بطاركة الشرق الكاثوليك مع ممثلين كفوئين عن الكنائس الارثوذكسية وغيرها من الجماعات المسيحية.

كانت خبرة مسكونية اخوية لا تنسى. هناك بعض المتشائمين المتخوفين من ان يقع السينودس في خانة النسيان. انني لا اعتقد ولا يحق لي ان اعتقد ذلك.

في الواقع فان في السينودس من اجل لبنان، اضافة الى الوثائق التي اكملت والى المختصر الذي سيعلنه قداسة البابا، ديناميكية يصعب ان يوقفها احد اي من كان. هي ديناميكية الروح التي يعبر عنها عطش كنائسكم الى تجدد عميق والى ولادة جديدة مدهشة.

انني على يقين ان ذكر السينودس والتزامه المسكوني الرفيع سيكون لكم في هذه الايام افضل تشجيع. ان ديناميكية السينودس هي ديناميكيتكم في طريق الاخوة بين كل الكنائس.

٢- العمل المسكوني مفتاح تجدد لاهوتي مشرقي.

ان كنائسكم، كل كنائسكم تجد اليوم شرقا اوسطيا جديدا يتطلب اجوبة مسيحية جديدة ومعمقة. هذا ما حصل على مر التاريخ ولكل شعوب العالم ولكن هذا هو لكم اليوم في الشرق الاوسط حدث اساسي. مما لا شك فيه انه لو عاش بيننا اليوم الآباء المشرقيون العظماء، وهم فخر الكنيسة، لعالجوا المواضيع الجديدة والساخنة باسلوب جديد وقدموا لها رؤى وحلولا تتلاءم مع الواقع. كانوا في ايامهم رواد التجدد في الشرق ولكل الكنيسة. يعود لكم اليوم ان تكونوا انتم رواداً جدداً.

هذا يعني وجوب ايجاد لاهوت جديد وعميق يكون مثابة "نقطة لقاء لاهوتي" مفرما الشرق الاوسط والعصر الحالي. يرافقه لاهوت ينبثق من ثقافة ارضكم ومنكم. لاهوت شرق اوسطي متجذر في تقاليدكم العظيمة في الشرق. يرافقه فكر وحوار وتعايش مع الكنائس الارثوذكسية الكبيرة.

انطلاقا من التجدد اللاهوتي المشرقي الذي تنمونه سوية، ستظهر حتما اساليب مسكونية جديدة وتعاون راعوي ونهضة ستتجلى، منطقيا، في وحدة ارادها الله وكما تتوقون اليها انتم ايضا.

يمكن ان نحقق رغبة عميقة وهي ان تكون في الشرق كنائس "مفكرة مستقرة" "Eglises Pensées" وكنائس "مفكرة ناشطة" "Eglises pensantes".

كنائس "مفكرة مستقرة" تعني ايجاد فكر عميق ومشترك يميز بوضوح الهوية الدفينة التي على الشرق الاوسط ان يحملها وفقا لارادة المسيح ولانتظار الشعوب.

كنائس "مفكرة ناشطة" اي قادرة على ان تواجه التحديات الجديدة والفائقة التعقيد التي تعيشها اوطانكم. كنائس قادرة على ان تنمي استراتيجية واضحة وعميقة الرؤية لتجبه حقيقة الشرق الاوسط، الذي هو اليوم على حافة الانفجار.

هذا التجدد اللاهوتي المشرقي وتلك الكنائس "المفكرة المستقرة" و"المفكرة الناشطة" تتسع للتعاون الاخوي بين كل الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية. مما يدفع مسيحيي الشرق الاوسط الى ان يقدموا خدمة تمييزية الى اخوانهم المسلمين في المنطقة حتى يفكروا معا في الهوية المشتركة ويحددوا في العمق واقع المنطقة ويحددوا معا استراتيجيات مشتركة تتلاءم والتحديات المشتركة.

واليوم في مؤتمركم، لا يسعنا الا ان نأمل وان نقدم لكم امنياتنا الحارة كي يكلل النجاح جهودكم المشتركة في حد الواقع المعقد الذي ذكرناه".

ثم وزع الامين العام للمجلس الاب خليل علوان ملخصا يختصر اعمال الجلسة الاولى.

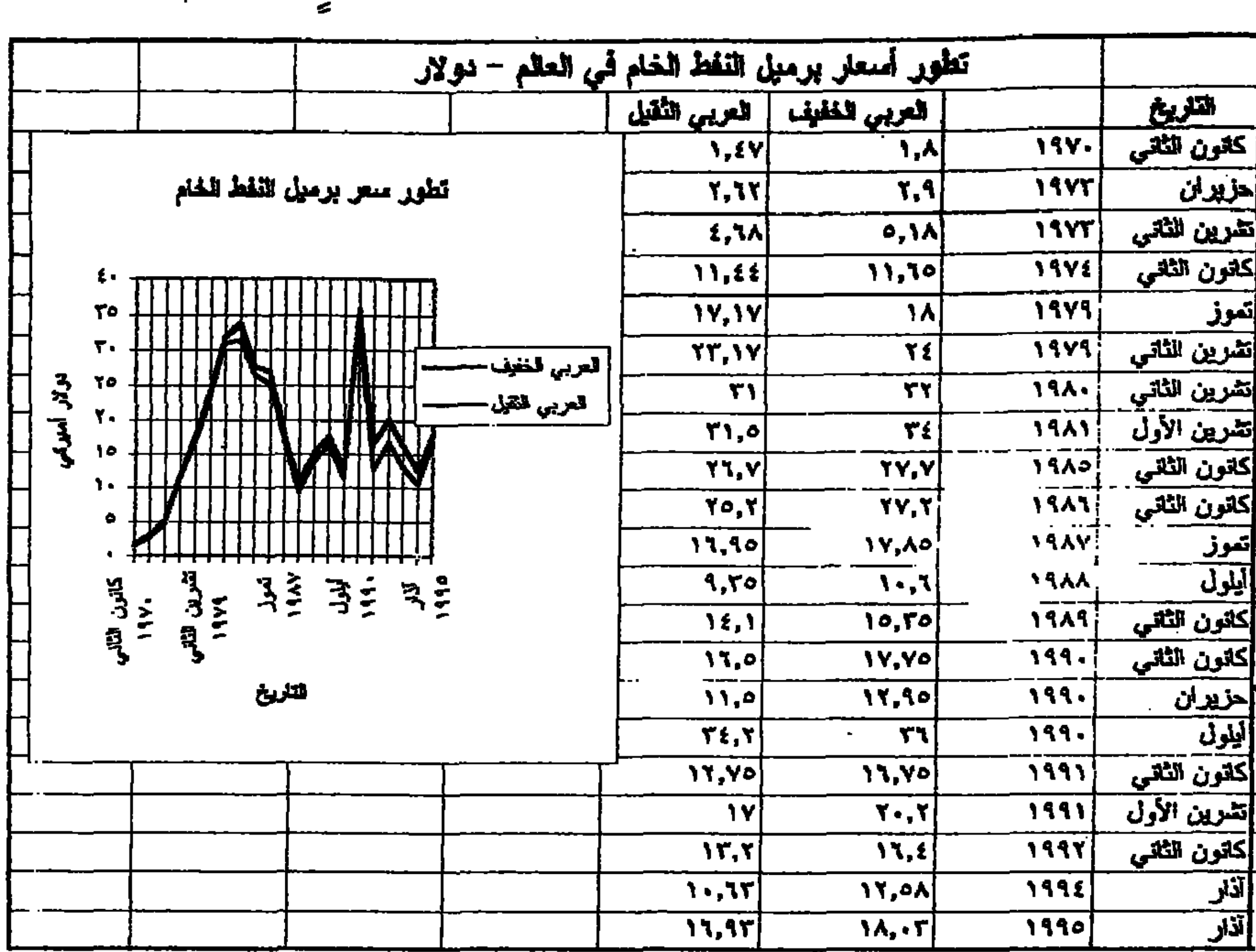
ويتضمن جدول اعمال جلسة اليوم الاثنين:

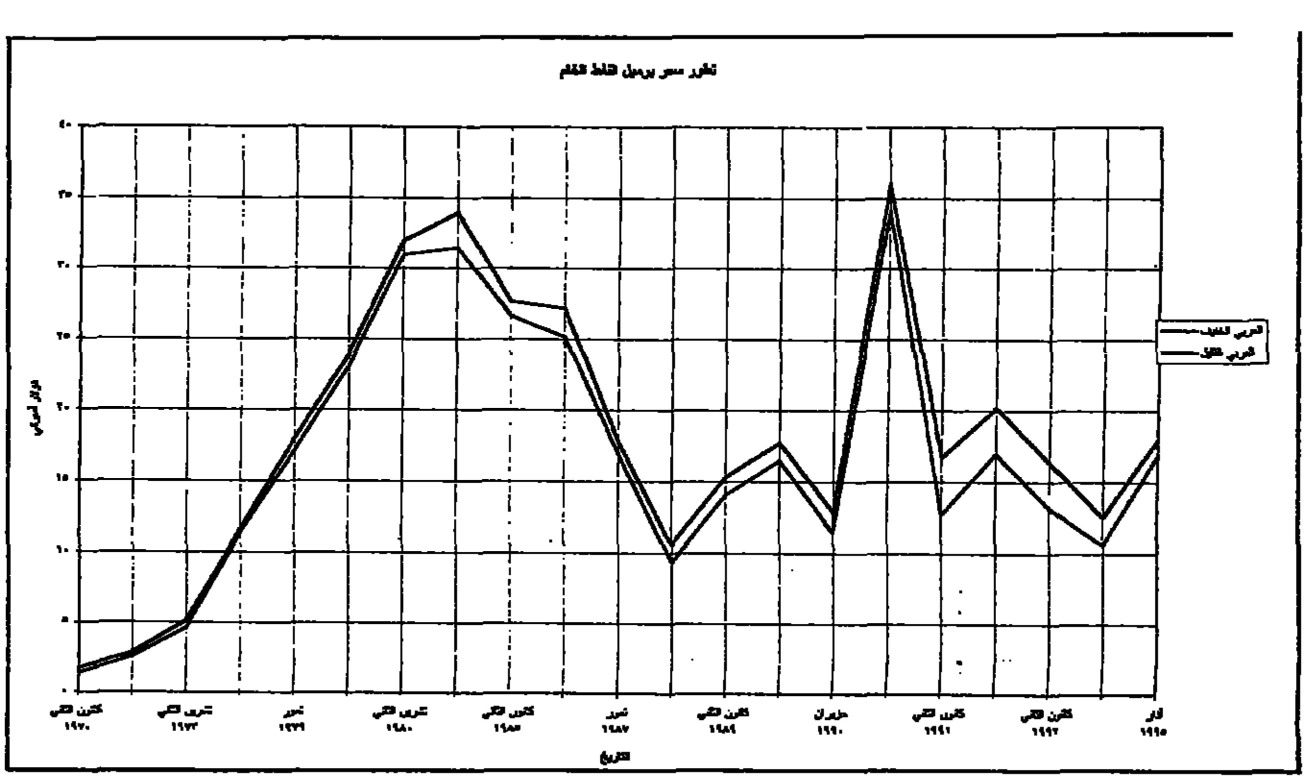
- ٧,٣٠ النبيحة الالهية حسب الطقس القبطي يليها الفطور.
- ٩,٠٠ صلاة الافتتاح.
- ٩,١٥ اين نحن اليوم من الوحدة؟ – الدليل المسكوني، لسيادة المطران بيار دوبري السامي الاحترام.
- ١٠,٣٠ استقبال اصحاب الغبطة بطاركة الكنائس الارثوذكسية.
- ١١,٠٠ مناقشة مشروع اتفاق حول الزيجات المختلطة.
- ١٢,٣٠ غداء.
- ٤,٠٠: مناقشة مشروع اتفاق حول التعليم المسيحي.
- ٥,٠٠: استراحة.
- ٥,٣٠ مناقشة مشروع اتفاق حول المناولة الاولى".

لماذا لا يستورد القطاع العام المحروقات ويحوّل ارباح القطاع الخاص الى صندوقٍ للدعم؟

التاريخ		العربي الخفيف	العربي الثقيل
كانون الثاني	١٩٧٠	١,٨	١,٤٧
حزيران	١٩٧٢	٢,٩	٢,٦٢
تشرين الثاني	١٩٧٣	٥,١٨	٤,٦٨
كانون الثاني	١٩٧٤	١١,٦٥	١١,٤٤
تموز	١٩٧٩	١٨	١٧,١٧
تشرين الثاني	١٩٧٩	٢٤	٢٣,١٧
تشرين الثاني	١٩٨٠	٣٢	٣١
تشرين الأول	١٩٨١	٣٤	٣١,٥
كانون الثاني	١٩٨٥	٢٧,٧	٢٦,٧
كانون الثاني	١٩٨٦	٢٧,٢	٢٥,٢
تموز	١٩٨٧	١٧,٨٥	١٦,٩٥
أيلول	١٩٨٨	١٠,٦	٩,٣٥
كانون الثاني	١٩٨٩	١٥,٣٥	١٤,١
كانون الثاني	١٩٩٠	١٧,٧٥	١٦,٥
حزيران	١٩٩٠	١٢,٩٥	١١,٥
أيلول	١٩٩٠	٣٦	٣٤,٢
كانون الثاني	١٩٩١	١٦,٧٥	١٢,٧٥
تشرين الأول	١٩٩١	٢٠,٢	١٧
كانون الثاني	١٩٩٢	١٦,٤	١٣,٢
آذار	١٩٩٤	١٢,٥٨	١٠,٦٣
آذار	١٩٩٥	١٨,٠٣	١٦,٩٣

تطور أسعار برميل النفط الخام في العالم – دولار





كتب ميشال مرقص:

استأثر موضوع الارتفاع الجامح لاسعار المحروقات في الاسواق العالمية بجانب من الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، مما دعا وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الى اقتراح احياء الصندوق المستقل للمحروقات بعد ان يكون القطاع العام قد استعاد دوره في الاستيراد. وايد الفكرة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي استدرك قائلاً "ان قوى خفية ستقف ضد المشروع".

والواقع ان ارتفاع اسعار المحروقات عالميا وتجاوز برميل النفط الخام عتبة الـ ٢٤ دولارا، يحدث ارباكات في الاقتصادات العالمية، خصوصا ان افرقاء الانتاج والتكرير والتسويق يستسيغون الارباح الاضافية. فالدول المنتجة للنفط يواجه بعضها تسديد ديون خيالية للدول الصناعية ثمنا لصفقات اسلحة، او "ايجارا" لدفاعاتها العسكرية عنها كما هو الحال في الخليج العربي، وارتفاع اسعار النفط الخام يؤاتي موازناتها. وشركات انتاج انواع المحروقات وتسويقها تنافس تلك الدول في تحقيق الارباح في الاسواق العالمية طمعا بتحسين مناخات اسهمها في البورصات الكبرى كما حصل اخيرا.

في ظل هذا الواقع، يتعذر على المسؤولين استكشاف سياسة واضحة للمحروقات في لبنان، ذلك ان التباين قائم فعلا بين القطاع الخاص وما ينبغي أن يكون دور القطاع العام. فالاول يهدف من طريق تثمير امواله الى تحقيق الربح، مثله مثل اي مستورد آخر لسلعة اساسية او كمالية، في حين ان دور الدولة، في بلد غير منتج للنفط، ينحصر في تأمين حاجات السوق وتأمين الاستقرار لهذه السوق على صعيد الاسعار. واذا كانت اسعار النفط الخام ارتفعت الى ٣٦ دولارا البرميل سابقا، فان لبنان استطاع ان يتخطاها لسببين:

– الاول: عام ١٩٨١، كانت العملة الوطنية محافظة على قيمتها الشرائية، والاجور لها وزنها على صعيد الانفاق العائلي، ولذا امكن آنذاك امتصاص الزيادة في اسعار المحروقات.

– الثاني: عام ١٩٩٠، والوضع الامني مضطرب، امكن ايضا امتصاص زيادة اسعار المحروقات، لان اللبنانيين كانوا تعودوا اسعارا اعلى بكثير في السوق السوداء، ولأن "البحبوحة" المالية كانت مستمرة عامذاك على رغم الحروب المتواصلة في العامين الاخيرين من الثمانينات.

غير ان زيادة اسعار المحروقات اليوم لها محاذيرها وهي تنعكس ضغطا على الواقع الاجتماعي والمعيشي، خصوصا انها لن تطاول مادة البنزين، وانما الغاز السائل وهو مادة للاستهلاك المنزلي، والمازوت، والفيول اويل، وتشمل كلفة انتاج الطاقة الكهربائية والسلع الصناعية والعمل الزراعي ومزارع الدواجن والابقار ونقل السلع واجور الركاب ونقل تلامذة المدارس... وخصوصا ان هذه الزيادة تأتي وتدمر اكثر من اربعة اعوام على الحديث عن توسيع شبكة النقل المشترك من غير ان يتم ذلك ويبقى النقل الخاص هو اكثر الوسائل المتاحة في لبنان.

من هنا وجوب رسم سياسة جديدة للمحروقات تأخذ في الاعتبار واقع لبنان وقطاع المحروقات والمواطنين، وليس واقع القطاع الخاص، بغض النظر عمن يضم او من هم وراءه، او من يشتهي ان يضع يده عليه. اذ لا يمكن اي ادارة، مهما علت سلطتها، ان تتحكم بسوق النفط اللبنانية ما لم تكن قادرة على تأمين حاجات هذه السوق في اي وقت وايا تكن الظروف. والدولة اللبنانية – عبر مجلس الوزراء – ارتضت توقيف تشغيل مصفاتي النفط وتنازلت لشركات خاصة عن استيراد انواع المحروقات.

صحيح ان الوضع المالي للخزينة اللبنانية لم يكن سليماً اثر انتهاء الحرب في لبنان، واحتياط مصرف لبنان بالعملات الاجنبية كاد ينفد، والخسارة التي لحقت بالخزينة من جراء دعمها انواع المحروقات كانت كبيرة، الامر الذي فرض على الحكومة هذا التخلّي، غير ان الاستثناء لا يجب ان يشكل قاعدة لأن اسباب التنازل عن الدور قد زالت.

والمعطيات المتوافرة لاستعادة هذا الدور هي الآتية:

اولاً: احتياط العملات الاجنبية: توافر احتياط كبير من العملات الاجنبية لدى مصرف لبنان لم يعرف سابقاً في المصرف، وهو يساعد على تأمين المحروقات بواسطة المديرية العامة النفط التي تستورد انواعها من طريق المناقصات واستدراجات العروض.

ثانياً: تحقيق الارباح بدل الدعم: لقد درجت جداول تركيب اسعار المحروقات، منذ انشاء مصفاتي التكرير في طرابلس والزهراني، على احتساب نسبة ارباح على انواع المحروقات كلها تبلغ ٦,٥ في المئة وتقدر الارباح الاجمالية بنحو ٣٦ مليون دولار اميركي في السنة. هذه الارباح يجب ان تبقى للمديرية العامة للنفط اذا عاودت الاستيراد، وتحوّل الى الصندوق المستقل للمحروقات بعد احيائه.

والمطلوب لتحقيق ذلك:

أولاً: تخصيص المديرية العامة للنفط بمبلغ مالي للاستيراد: يحدد مجلس النواب بقانون للمديرية العامة للنفط مبلغاً من المال يساعدها على استيراد ما يملأ الخزانات والمستودعات المتوافرة لديها، بعد الغاء عقود ايجار بعضها لشركات خاصة، بانواع المحروقات فيتأمن لها احتياط كاف منها. وتعمل المديرية العامة للنفط على مراقبة الاسواق العالمية وشراء المحروقات بالأسعار الفضلى. هذه السياسة اتبعتها سابقاً المديرية العامة للنفط (في اثناء تولي المدير العام الحالي للأمن العام ريمون روفايل ادارتها). وتتابع المديرية العامة للنفط استيراد المحروقات باستمرار فتبقى متوافرة لديها من دون انقطاع.

ثانياً: احياء الصندوق المستقل للمحروقات الذي يتدخل عندما ترتفع اسعار المحروقات فتعمد المديرية العامة للنفط الى دعم الاسعار من الارباح المخصصة لها من نسبة الارباح (٦,٥ ٪) المقتطعة سابقا والتي تكون توافرت لديها في الصندوق، ويستمر الدعم الى حين مشارفة موارد الصندوق النفاد فتعدل الاسعار ولا تتدخل الخزينة في هذا الدعم.

ثالثاً: الاستيراد المحدود: تسمح المديرية العامة للنفط لبعض الشركات الخاصة باستيراد كميات محددة من المحروقات لا تتجاوز نسبة ٢٠ في المئة من حجم السوق، وتراقب تصرف هذه الشركات.

ان هذه السياسة تهدف الى تأمين استقرار السوق المحلية سواء لجهة توافر الكميات او لجهة اعتدال الاسعار واستقرارها وهو لا يتأمن بواسطة الشركات الخاصة المستوردة.

صحيح ان السماح للشركات الخاصة بالاستيراد يخفف الاعباء المالية عن الدولة وعن مصرف لبنان، ولكن صحيح ايضاً ان ادارة سليمة لاستيراد المحروقات وبيعها يمكن ان توجد سوقاً مستقرة للمحروقات وتوفر انتقادات نيابية وعمالية وشعبية للحكومة هي في غنى عنها. ويمكن المديرية العامة للنفط رسم سياسة متوازنة للمحروقات في اطار استيرادها اياها، لأنها ليست قطاعاً خاصاً يهدف الى تأمين الارباح. ولعل السماح للشركات الخاصة باستيراد المحروقات كان له حسنة مهمة هي الغاء الدعم الذي لم يستطع القطاع العام الاقدام عليه الا تحت وطأة الامر الواقع، وقد سهل له الاستمرار في رفع الدعم وتأمين الارباح.

ولا بد من التوقف عند ما بدأ في التسعينات وتحديد المسار النهائي لسياسة المحروقات في لبنان نظراً الى اهمية هذا القطاع حالياً وأهمية ما سيكون.

لقد استهلك لبنان عام ١٩٩٥ انواع المحروقات الآتية:

النوع	الكمية (طن)
غاز سائل	١١٦,٢٢٥
بنزين	١,٣٤٦,٨٨٠
كاز طيران	١٠٩,٥٦٦
مازوت	١,٠٤٤,٩٣٩
فيول اويل	١,٤٢٢,٦٧٤

اي ما يوازي ٤,٠٥ ملايين طن من المحروقات المنوعة.

في المقابل يتوقع ان يستهلك لبنان سنوياً بين السنة ٢٠٠٠ والسنة ٢٠٠٢ نحو ٧,٦١٥ ملايين طن سنوياً، اي ان الاستهلاك يرتفع بمعدل ٨,٢١ في المئة سنوياً، واذا استمر النمو بموجب هذا المعدل تصير كميات المحروقات لسنة ٢٠٠٥ نحو ٩,٦٥ ملايين طن ولسنة ٢٠١٠ نحو ١٤,٣ مليون طن اذا لم تستقر حاجة مؤسسة كهرباء لبنان عند حد معين من المحروقات. وقدرت فاتورة المحروقات لسنة ٢٠٠٢ بمليار ونصف مليار دولار اميركي بحسب متوسطات اسعار استيراد المحروقات في النصف الاول من ١٩٩٦، وهي مرشحة لان تكون اكثر مع زيادة الطلب العالمي للنفط وانواع المحروقات وارتفاع اسعارها.

لذا، لا بد من اعتماد سياسة جديدة للمحروقات والنظر في إحياء مصفيي النفط الخام والعودة الى التكرير ضمن مناخات مجدية اقتصادياً. ولا فارق اذا كانت الدولة اللبنانية هي التي تقوم بذلك، او تساهم فيه مع الدول المنتجة للنفط والتي تمون لبنان بهذه المادة، ليس فقط لاستهلاكه المحلي وانما لاستهلاك جيرانه ايضاً.

وزير قبرصي التقى جابر وفتوش

في اطار زيارته بيروت آخر الاسبوع الماضي، التقى وزير التجارة والصناعة والسياحة القبرصي كرياكوس خريستوفي السبت وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في حضور المدير العام للوزارة محمد جواد الامين وبحث معه في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تطويرها وأطلعه على التطورات الاقتصادية والسياحية في قبرص.

ثم التقى وزير السياحة نقولا فتوش وعرض معه الشؤون المشتركة في المجال السياحي.

مؤتمر صحافي اليوم لوزير الاسكان

يعقد وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان مؤتمرا صحافيا، الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في مبنى الوزارة في الاشرفية، يتحدث فيه عن الشؤون الراهنة وخصوصا موضوع الاسكان.

تعاون للجامعة الاميركية وطيران الشرق الاوسط

زار وفد من الجامعة الاميركية في بيروت قوامه الرئيس المنتخب الدكتور سمير مقدسي والدكتور عبد الرحمن الحلاب والدكتور بيار ابو عزة، رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط المهندس خالد سلام، في حضور المدير العام للعلاقات العامة والموارد البشرية خطار حدثي ورئيس دائرة التدريب في الشركة الدكتور عبدو بردويل، وتخلل الزيارة بحث في مشروع تعاون مشترك بين الجانبين في تحضير برنامج للتأهيل وبناء كوادر الادارة العليا ضمن خطة الشركة لتطوير قدراتها البشرية مستقبلاً.

اتساع قاعدة عرض الدولار في بيروت

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٦/١٠/٤	١٩٩٦/١٠/١١	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٥٨,٠٠	١٥٥٧.٥٠	–٠,٠٣
المارك الالماني	١٠١٧.٩٧	١٠١٧.٩٧	–
الفرنك السويسري	١٢٣٩.٦٦	١٢٤٢.٧٢	+٠,٢٥
الفرنك الفرنسي	٣٠٠,٧٤	٣٠٠,٨٥	+٠,٠٤
الجنيه الاسترليني	٢٤٣٨.٧٤	٢٤٥٤.٠٠	+٠.٦٣
الين الياباني	١٣.٩٨	١٣.٩٧	–٠,٠٧
الفلوران الهولندي	٩٠٧,٤٥	٩٠٧.٦٧	+٠,٠٢
الدولار الكندي	١١٤٤.٨٣	١١٥١.٨٣	+٠.٦١
الليرة الايطالي	١,٠٢	١,٠٢	–
الكورون الاسوجي	٢٣٥,٤٠	٢٣٦,٢٥	+٠,٣٦
الفرنك البلجيكي	٤٩,٤٤	٤٩,٤٠	+٠,٠٨

كتب ايلي قهوجي:

تطور سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، الاسبوع الماضي ايضا، ضمن حدود ضيقة داخل الهامش الواسع الذي وضعه مصرف لبنان لتقلباته منذ ٢٤ ايلول المنصرم اذ جعل له حدا اعلى ثابتا حتى الآن على ١٥٦٠,٠٠ ليرة وآخر أدنى متحركا نزولا وببطء بين فترة واخرى تبعا لحركة العرض والطلب. ومع اتساع الفارق بين هذين الحدين واقتصار التعامل به على الحد الادنى، بدأت تظهر مفارقة بين سعر التثبيت اليومي وسعر التداول الفعلي بحيث كان يأتي سعر الاقفال الوسطي بين الحدين الاعلى والادنى مغايرا لأسعار التداول يوميا. وقد عكست هذه المفارقة مدى اتساع قاعدة عرض الدولار واتجاه السوق الى الليرة اللبنانية بدليل انه لم يكن يجد مشتريا له في بعض الاحيان وبالاسعار الدنيا خارج مصرف لبنان.

واللافت في هذا التطور انه جعل المصارف تحمل مراكز بالدولار لتلبية الحاجات التجارية والتوظيفية لعملائها، لا للمضاربة، بعدما أحكمت السلطة النقدية قبضتها على السوق. وقد تأكد ذلك بعدم تفاعل المتعاملين مع الاجواء الضاغطة حاليا على البلاد على اكثر من صعيد. فلا المسألة الاجتماعية التي بدأت تبرز متلازمة مع قضية حرية الاعلام في معرض تطبيق قانون المرئي والمسموع، أخذت حتى الان حيزا من اهتمام المضاربين حتى بعد تلويح الاتحاد العمالي العام بخطوات تصعيدية، ولا الحديث عن خلافات بين اركان الحكم في ضوء ما يصدر وما ينقل عنهم من مواقف تنم عن وجود "ازمة ثقة" بينهم متصلة بتأليف الحكومة الجديدة، كان له وقعه في السوق، في وقت يخيم الجمود والتوتر على الوضع في الشرق الاوسط.

وعلى رغم كل هذه العوامل النفسية المحبطة للمبادرات، لم تلحظ اي تحركات حتى الان غير عادية في السوق التي مضى بعض المتعاملين فيها في بيع الدولار طلبا لليرة من اجل الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية، والبعض الآخر في شرائه للتوظيف في ما يصدره القطاع الخاص من سندات وشهادات ايداع بهذه العملة وبمعدلات فائدة مشجعة.

وفي ظل هذه المعادلة، انهى الدولار الاسبوع الماضي الجمعة ١١ تشرين الاول بسعر وسطي ١٥٥٧.٥٠ ليرة في مقابل سعر وسطي ١٥٥٨,٠٠ ليرة الجمعة ٤ منه، اي بتراجع طفيف مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الا ان هذا التطور يخفي تطورا آخر اكثر تعبيرا عن الوضع الحقيقي للسوق ينم عن اتجاه الى التخلي عن الدولار. ففيما كان يعرضه مصرف لبنان منذ الاثنين الماضي بـ١٥٦٠,٠٠ ليرة ويطلبه بـ١٥٥٥.٥٠ ليرة، كان يجري تداوله في العمليات المصرفية بما بين ١٥٥٥.٥٠ و١٥٥٦.٠٠ ليرة، قبل ان يقفله بسعر وسطي ١٥٥٧.٧٥ ليرة، وهو المستوى الذي حافظ عليه حتى الاربعاء، عشية موعد الاكتتاب الاسبوعي في سندات الخزينة اللبنانية. ومع خفض مصرف لبنان سعر تدخله مشتريا اياه الى ١٥٥٥.٠٠ ليرة وابقائه سقف بيعه على ١٥٦٠,٠٠ ليرة، الخميس، جرى تداوله بما بين ١٥٥٥,٠٠ و١٥٥٥.٥٠ ليرة، ثم بين ١٥٥٥.٠٠ و١٥٥٥.٢٥ ليرة، قبل ان يقفله وسطيا بـ١٥٥٧.٥٠ ليرة، وهو السعر الذي أنهى به الاسبوع الجمعة الماضي، فيما كان متداولا بما بين ١٥٥٥.٠٠ و١٥٥٥.٢٥ ليرة في العمليات المصرفية.

تردد وترقب في الخارج

في الخارج، أظهر الدولار ترددا عند المستويات المرتفعة التي سجلها في الاسبوع الاول من الشهر، فظهر ميل لدى المتعاملين الى تحقيق الارباح عليه بعدما تجاوز عتبة الـ١,٥٣٠٠ ملرك الماني ولامس عتبة الـ١١٢,٠٠ ين ياباني. وبدت الانظار مركزة منذ الاثنين الماضي على تطور وتيرة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة لما له من انعكاسات آنية على المردود الحقيقي للدولار واخرى مستقبلية على اتجاه السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي لدى اول اجتماع تعقده هيئة السوق المفتوحة في ١٢ تشرين الثاني بعد الانتهاء من الاستحقاق الرئاسي وتخطي الاعتبارات السياسية الداخلية المرتبطة به.

وجاء صدور بيانات احصائية عدة الجمعة الماضي ليعيد الدولار الى دائرة التماسك بعد الوهن الذي اصابه قبل ايام تخوفا من وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان التضخمي الذي يتآكل عادة مردوده الحقيقي ما بقيت معدلات الفائدة الاسمية عليه من دون تغيير، وفي هذا الاطار، سرعان ما تفاعل المتعاملون مع اعلان وزارة العمل الاميركية ان اسعار الانتاج لم ترتفع الشهر الماضي سوى ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,٣ في المئة في آب، ما ينفي وجود ضغوط تضخمية في الاقتصاد، ولا سيما بعدما تبين ان مبيعات المفرق ارتفعت بنسبة ٠,٧ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,٢ في المئة بعد التصحيح بدل ارتفاع بالنسبة ذاتها في الفترة عينها، ما يعكس اعتدالا في نشاطات قطاعات الانتاج المختلفة. وقد تعزز هذا الشعور باعلان جامعة ميتشيغن ان مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين الاميركيين (Consumer Sentiment Index) لم يتجاوز الـ٩٤,٨٠ نقطة في تشرين الاول في مقابل ٩٤,٧٠ نقطة في ايلول، الامر الذي ساعد الدولار على تجاوز عتبتي الـ١٥,٣٠ ملرك الماني و١١١,٥٠ ين ياباني مجددا بعدما كان قد كسرهما نزولا منذ مطلع الاسبوع.

وكان ساد الخميس الماضي اعتقاد ان الاقتصاد الاميركي يميل الى الغليان بعد اعلان تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة نحو ٢٢,٠٠٠ شخص في الاسبوع الاول من الشهر الجاري ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣١٩,٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة نتيجة تسارع وتيرة النمو في قطاعات الانتاج غيرالزراعي. كما كان للتصريحات التي صدرت عن مسؤولين كبار في اليابان والمانيا اثرها في ايجاد ضغوط غير مباشرة على الدولار لمصلحة الين والمارك. وفي هذا السياق توقف المتعاملون عند تلميحات المسؤول في الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان شيزوكا كامي الى رفع معدل الحسم في بلاده بعد الانتخابات النيابية المبكرة في ٢٠ تشرين الاول، في وقت اعلن عضو "البوندسبنك" فرانتس كريستوف تسايتلر ان اطلاق الوحدة النقدية الاوروبية مرتبط بمدى التزام الدول المعنية معايير معاهدة ماستريشت للانضمام اليها. وبالفعل، شكلت هذه التصريحات مادة لمضاربة على ارتفاع الين الياباني من زاوية توقع ارتفاع مردوده، وعلى المارك الالماني الذي يمثل المنافس الطبيعي للعملة الاوروبية الموحدة على حساب العملات الاخرى المنضوية حاليا داخل النظام النقدي الاوروبي.

في غضون ذلك، كان للشائعات التي راجت عن صحة الرئيس الروسي بوريس يلتسين، وللمزايدات السياسية في بريطانيا بين حزبي المحافظين والعمال في شأن المدى الذي ينبغي ان تصل اليه الوحدة الاوروبية مع اقتراب الانتخابات النيابية فيها نظرا الى الحساسية التي يبديها البريطانيون حيال هذا الامر، اثرها في ترجيح كفة الدولار على الملرك تارة وكفة الجنيه الاسترليني على العملات الاوروبية الاخرى طورا. الا ان المعطيات الموضوعية عادت لتحد من هذه العوامل النفسية في نهاية الاسبوع ولتضفي على اسواق القطع العالمية أجواء من الترقب في انتظار ما ستتمخض عنه تطورات هذا الاسبوع على اكثر من صعيد، وخصوصا من حيث نتائج اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة الشهر الماضي التي ستصدر بعد غد الاربعاء، الى غيرها من المؤشرات الاقتصادية التي تتحكم عادة في اتجاهات اسعار الصرف، علما ان المصارف الاميركية ستتوقف عن العمل اليوم في ذكرى كولومبوس (Columbus Day).

وعليه، أنهى الدولار الاسبوع الماضي الجمعة ١١ تشرين الاول في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٤ منه، مترددا كالآتي:

– ١,٥٧٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦٥٥ اي بتراجع نسبته ٠,٥٤ في المئة.

– ١,٥٢١٠ ملرك الماني في مقابل ١,٥٢٢٥، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,١٠ في المئة.

– ١,٢٥٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٥٨٠، اي بتراجع نسبته ٠,٣٢ في المئة.

– ٥,١٨٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٨٢٥، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,٠٧ في المئة.

– ١٥٢٣,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٢١,٠٠، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠,١٣ في المئة.

– ١١١,٥٥ ين ياباني في مقابل ١١١,٨٠، اي بتراجع نسبته ٠,٢٢ في المئة.

الذهب والفضة الى تحسن

أظهرت المعادن الثمينة ميلا الى التحسن مع انحسار ضغوط العرض عن اسواقها واتجاه البعض الى تغطية ما انكشف من مراكزه عليها، فأقفلت اونصة الذهب في نيويورك الجمعة ١١ تشرين الاول بـ٣٨١,١٠ دولارا في مقابل ٣٨٠,١٠ دولارا الجمعة ٤ منه، اي بارتفاع نسبته ٠,٢٦ في المئة.

وشهدت الفضة طلبا شديدا عليها للمضاربة بدفع بسعر الاونصة منها فوق عتبة الـ٥,٠٠ دولارات، لتقفل الجمعة ١١ تشرين الاول، في نيويورك، بـ٥,٠٢ دولارات في مقابل ٤,٨٨ دولارات الجمعة ٤ منه، اي بارتفاع ملحوظ نسبته ٢,٨٧ في المئة.

العملات في بيروت

تقلبت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ضمن هوامش ضيقة جدا ازاء الليرة اللبنانية، الاسبوع الماضي، في موازاة تطورها في الاتجاهين ازاء الدولار في الخارج حتى ظهر الجمعة الماضي (الجدول)

زحلة استجابت الدعوة الى الاضراب احتجاجاً على تعرفة الهاتف ومكب النفايات

من اليسار النائب قصارجي والمحافظ القرم.

سوق زحلة مقفلاً. (مانيل الخياط)

زحلة – "النهار":

استجابت مدينة زحلة وجوارها السبت الدعوة الى اضراب تحذيري التي وجهها النائب جورج قصارجي، احتجاجا على رفع تعرفة الهاتف، وعلى الاهمال المتكرر لمنطقة البقاع وخصوصا من حيث مكب النفايات للبقاع الاوسط.

وجاء الاقفال شبه شامل وعم السوق التجاري والمؤسسات الخاصة باستثناء المصارف التي لم تلتزم الاضراب "بايعاز من بعض الجهات" على حد تعبير النائب قصارجي الذي جال، يرافقه رؤساء نقابات وبعض التجار في سوق زحلة، ثم توجه الى سرايا زحلة حيث التقى محافظ البقاع فريد القرم.

وقال في كلمة له: "بعد موجة الغلاء المتمادية في قطاع الخدمات، نسأل الحكومة عن طريقة التعامل مع المشاكل المطروحة. فعندما نراجعها في قضية، لا نحصل على جواب مقنع ولا نسمع منها سوى كلام معسول ووعود تتبخر بعد ساعات. نصدر بيانات الى الرأي العام ليكون على اطلاع على الامور وعلى ما يجري. وعلى اثر المناقشة في مجلس النواب لسياسة وزير، نصاب بالخيبة "لأن الحكومة جسم متماسك لا يجوز المس به". ندعو الى الاضراب، يبادروننا بأن لا تجاوب ولا بحث في اي موضوع تحت ضغط الاضرابات والسلبية. ما العمل وكيف السبيل؟...

لذا ومن هذا المنطق نقول للذين يتخذون القرارات التجويعية، وللذين يضعون مطالب الشعب خلف ظهورهم، نقول ان هذا الشعب بجميع فئاته قد سئم ولن يسكت. فبالامس منعوا التحرك العمالي بحجج مختلفة. واليوم، بأي وسيلة سيقمعون التحرك الشعبي المطالب بأبسط حقوقه؟

فالمشاركة في الاضراب اليوم، ما هي الا مقدمة للدفاع عن حقوق المواطن، بوقف العمل بالتعرفة الجديدة للهاتف والتي سينتج منها ولا شك تكبيد اللبناني اعباء جديدة تصل الى الملايين العشرة من الدولارات شهريا تدفع الى شركتي الهاتف الخليوي اضافة الى الزيادة في الاعباء على الهاتف العادي، والا فالعصيان عن دفع الفواتير. كما ان هذا الاضراب هو تحذير للمعنيين في ادارات الدولة لوقف العمل بمكب النفايات الحالي لمنطقة البقاع الاوسط والبحث في شكل سريع وموقت عن مكب جديد بعيد عن المناطق الآهلة وعن مجاري الانهر لمنع التسرب والتلوث، ريثما يصار في اقصى سرعة الى حل حضاري بتأمين مصنع تحويلي النفايات يفي بحاجة محافظة البقاع بأكملها. وهذا ليس بالامر العسير قياسا على ما تهدره الدولة على مشاريع تنفذ في العاصمة من دون التطلع الى الأطراف. اننا نمهل الحكومة بادارتها المختلفة فترة شهر للاستجابة لمطالبنا لئلا نضطر الى اعتماد كل الاساليب التصعيدية الممكنة لرفع الضرر المادي والصحي عن عائلاتنا ومحيطنا".

ورد المحافظ القرم بكلمة اعرب فيها عن تفهمه لـ"المطالب المحقة" ووعد بنقلها الى المراجع المختصة.

ويذكر انه لدى وصول النائب قصارجي والوفد المرافق له الى سرايا زحلة، اقفلت ابوابها ولم يسمح الا لعدد محدد من الاشخاص بالدخول بعد تفتيشهم.

بطاقة التخابر الآلي في الجبل



عاليه – "النهار":

اوضح رئيس منطقة جبل لبنان الثالثة كميل ابو حمزة انه ابتداء من مطلع هذا الشهر، بدأ العمل ببطاقة التخابر الهاتفي الآلي في سنترالات عاليه وحمانا وبيت الدين ودير القمر، على ان تشمل هذه الخطوة سنترالات اخرى في المنطقة.

والبطاقة التي تديرها شركة تنمية الاتصالات (سودتيل) ثمنها ٢٥ الف ليرة وتحتوي على ١٠٠ وحدة تخابرية ثمن الوحدة ٢٥٠ ليرة، يستطيع المواطن متى امتلكها ان يضعها في هاتف معين مجهز بعداد في اي من السنترالات التي تبيع هذه البطاقة، وان يخابر داخل لبنان وخارجه، على ان تحتسب وحدة تخابرية لكل ثلاث دقائق ضمن السنترال الواحد، ووحدتان تخابريتان لكل ثلاث دقائق من الاتصال خارج المنطقة التخابرية الواحدة او مع هاتف خليوي. اما بالنسبة الى المخابرات الخارجية فيختلف عدد الوحدات بين بلد وآخر.

والخطوة في هذه السنترالات جاءت بعد خطوات مماثلة في سنترالات جونيه ورأس بيروت والاشرفية والجديدة والميناء طرابلس.

◄ مسعود مكرراً تجربته ضد السوفيات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – بالشمال الافغاني. فقد اغلقت الطريق القديمة لليوم الثالث على التوالي، اما الجديدة التي تنطلق من شرق العاصمة لتتصل بالقديمة قرب قاعدة باغرام الجوية على مسافة ٥٠ كيلومترا شمال كابول فقد اغلقت امس للمرة الاولى.

وكان ناطق باسم الحكومة الافغانية اعلن السبت استعادة مدينتي جبل السراج وشاريكار في اقليم باروان، الامر الذي نفته "طالبان". لكن مصادر محلية اكدت سقوطهما وقالت: "نعم جبل السراج سقطت السبت (...) وبعد ذلك بساعات سقطت شاريكار".

وتتحكم جبل السراج بمدخل وادي بانشير، معقل مسعود الذي تمكن من الدفاع عنه طوال الحرب ضد السوفيات في الثمانينات. وقال مراقب: "كانت هذه الاساليب التي استخدمها مسعود ضد الجيش السوفياتي (...) اثبتت نجاحها الان كما نجحت من قبل. حركة طالبان تواجه مضايقات كثيرة".

واتهمت امس "طالبان" القائد الاوزبكي الشيوعي السابق الجنرال عبد الرشيد دوستم بـ"الفساد" ووجهت تحذيرا الى التحالف الذي شكله مع مسعود الملقب "أسد بانشير" لمنعها من التمدد شمالا. واعتبر رئيس المجلس الموقت للحركة محمد حسن اكهند ان "انضمام دوستم الى عناصر اخرى فاسدة لن يغير شيئا" في الوضع، وأمل في "القضاء على هذه المجموعة قريبا". واكد ان خطط "طالبان" لن تلقى معارضة لانها حركة "عادلة" تتمتع بدعم شعبي.

وكان مسعود ودوستم ورئيس حزب الوحدة الشيعي عبد الكريم خليلي وقعوا الجمعة اتفاقا ينص على ان يساند الاطراف بعضها بعضهم ضد "طالبان" اذا تعرض احدهم للهجوم.

وانضم امس الى هذا التحالف الحاكم السابق لاقليم هراة في غرب افغانستان محمد اسماعيل خان. وافادت مصادر افغانية في مدينة مشهد الايرانية ان "اسماعيل خان موجود في مزار شريف عند الجنرال دوستم". وكان اسماعيل خان احد قادة الحرب ضد الجيش السوفياتي، ثم بات "أمير الجنوب الغربي" من افغانستان، وطردته "طالبان" من مسقط رأسه في ايلول ١٩٩٥ ولجأ منذاك الى مشهد. وتوقعت المصادر ان يشن هجوما قريبا لاستعادة اقليم هراة الاستراتيجي.

مسيرة لـ"طالبان"

وقالت "وكالة الانباء الاسلامية" الافغانية، التي تتخذ مدينة قندهار الباكستانية مقرا لها، ان آلافا من الافغان المؤيدين لـ"طالبان" ساروا في شوارع المدينة في تظاهرة احتجاج على تدخل مزعوم لروسيا وايران والهند في شؤون بلادهم. وحضوا في بيان سلموه الى مكتب الامم المتحدة على انهاء هذا التدخل وعلى الاعتراف بحكومة "طالبان" واحترام برامجها الاسلامية.

ايران

وفي طهران، رحب آية الله محمد امامي كاشاني في خطبة الجمعة باتفاق الفصائل الافغانية المعارضة لـ"طالبان"، وقال: "اننا سعداء لأن الجماعات الافغانية ثابت الى رشدها وانشأت مقر قيادة مشتركة وتحمي وتساعد كل منها الاخرى". وأمل ان "ينتصر شعب افغانستان المسلم بمشيئة الله وان تهزم طالبان التي تدعمها اميركا وان يفضح البيت الابيض مرة اخرى".

الهند

وفي نيودلهي، جاء في بيان لوزارة الخارجية الهندية ان الحكومة "عرضت المساعدة على الامم المتحدة في جهودها لاحلال السلام في افغانستان". ورأت ان "فرض ايديولوجية قاسية وأصولية هو أمر يخالف الروح التقليدية في افغانستان وزاد المخاطر الجسيمة على حقوق الانسان وخصوصا حقوق المرأة" الافغانية.

(أب، و ص ف، رويتر)


مقاتل من "طالبان" يثبت مدفع هاون شمال كابول. (رويتر تيليفوتو)

نتنياهو يقول انه يحترم عرفات الآن

القاهرة – رويتر – قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي كان قد اعلن منذ اشهر انه لن يجتمع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات إلا اذا كان ذلك ضروريا تماما، انه يحترم هذا الرجل الآن.

وبعد توليه السلطة في حزيران انتظر نتنياهو عشرة اسابيع قبل الاجتماع مع عرفات للمرة الاولى في الرابع من ايلول. والتقى الرجلان مرة اخرى في قمة الشرق الاوسط في واشنطن هذا الشهر.

وابلغ نتنياهو الى محطة تلفزيون "اوربيت": بالنسبة الي كان عرفات عدوا سابقا فانا كانسان لدي مشاعري مثل غيري، لكنني تحدثت اليه باحترام وانا احترم عرفات وكان بيننا احترام متبادل". واضاف: "اعرف ان صورتي هي اني ضد العرب وضد السلام وضد المفاوضات، لكن جزءا من الجهد الذي نبذله الان هو ان نتجاوز هذه الصورة وننتقل الى الحقائق".

وعند الالحاح عليه لمعرفة شكل المستقبل الذي يمكن الفلسطينيين توقعه من المفاوضات مع حكومته، عرض نتنياهو عليهم ما يبدو انه صورة محدودة من الحكم الذاتي المحلي، قائلا: "اعتقد ان هناك ترتيبات يمكن ان نصل اليها وستكفل للفلسطينيين الحرية الكاملة في ادارة حياتهم. اننا لا نريد ان نحكمهم او نسيطر عليهم ان نقهرهم، اننا نريد ان ندعهم يديرون حياتهم ومؤسساتهم ومدارسهم وشؤونهم".

كهلاني: على اسرائيل ان تبقى جيلين في الجولان

الكويت – و ص ف – رأى وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني ان على اسرائيل ان تبقى "جيلين" في هضبة الجولان السورية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧.

وقال رئيس حزب الطريق الثالث المنشق عن حزب العمل والذي يحتل اربعة مقاعد في الكنيست الاسرائيلية، في حديث الى صحيفة "الرأي العام" الكويتية نشرته امس ان "سوريا تمنع التطبيع بين بعض الدول واسرائيل". واعرب عن اقتناعه بان الرئيس حافظ الاسد "لا يريد السلام" مع الدولة العبرية. واضاف: "نريد سلاما حقيقيا مع سوريا تفتح فيه الحدود امام المواطنين والبضائع وان نكون جيرانا نتمتع بعلاقات جيدة"، ولكن "لا بد ان نبقى في هضبة الجولان مدة جيلين". كذلك قال ان على الجيش الاسرائيلي ان يحتفظ بمواقعه "على نهر الاردن خشية مجيء العراقيين والايرانيين"، مشددا على وجوب "بقاء الحدود بعيدة عن اسرائيل".

◄ مقاتلو الطالباني لم يواجهوا مقاومة


تظاهرة سيارة تأييداً الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد، امس. (أف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – دوكان الاستراتيجي الذي يبعد ٧٠ كيلومتراً عن السليمانية والذي يغذي معظم المناطق الكردية بالكهرباء.

ومساء أمس كانت معارك عنيفة بين الطرفين تدور على بضعة كيلومترات من كوي سنجق. وأفادت مصادر "الحزب الديموقراطي الكردستاني" أن قوات إيرانية ومقاتلين شيعة من أتباع رئيس مجلس الثورة الإسلامية في العراق محمد باقر الحكيم يشاركون في الهجوم على المدينة.

الفريقان

وكان البارزاني مباشراً في اتهام طهران بشن الهجوم إذ وجه عبر الإذاعة التابعة له في أربيل نداء الى "جميع الدول" لمساعدة حزبه على "طرد القوات الإيرانية الغازية". وسارع غريمه الطالباني في تصريح عبر الهاتف لشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون إلى نفي أي مشاركة إيرانية في القتال قائلاً: "ليس هناك مساعدة من إيران. انها ليست الاّ من دعايات صدام (حسين). ليس في الميدان إلا قوات الاتحاد الوطني الكردستاني والشعب الكردي". وأضاف أن سكان السليمانية "انتفضوا" على "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي لم يبد مقاتلوه "مقاومة تذكر".

بغداد وطهران

وكان رد الفعل العراقي على التطورات معتدلاً، أقله حتى الآن، إذ صرح ناطق رسمي اثر اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم عقد في بغداد وترأسه الرئيس صدام حسين ان "الابتعاد عن التعامل مع الأجنبي والعمل على إقامة الحوار السلمي والتمسك بسيادة العراق وعدم الاخلال بأمنه تؤدي الى الحلول السلمية والديموقراطية لكل القضايا تحت خيمة العراق الواحد".

واضاف أن "نهج الدولة كان دائماً تحذير القيادات الكردية من التقاتل في ما بينها وما يسفر عن هذا التقاتل من سفك للدماء وإزهاق للارواح وتدمير لممتلكات الدولة والمواطنين". وأكد أن "القيادة العراقية مستعدة لدعوة كل الاطراف بغض النظر عن خلفيات رأينا وتقويمنا لهذا الطرف أو ذاك، إلى التحاور في بغداد تحت رعاية الدولة". ولفت إلى أن الموقف العراقي "كان ولا يزال يتحدد بشكل رئيسي ازاء هذا الطرف او ذاك في ضوء تعامله مع القوى الأجنبية أيا كانت".

أما الجانب الإيراني فلم يصدر عنه أي رد فعل على ما يحصل، واكتفت الإذاعة الرسمية ببث خبر سقوط السليمانية من دون تعليق.

وتزامن الانقلاب في الوضع الميداني الذي لا بد أن يتضح مداه في الأيام المقبلة مع توجه وفد من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" برئاسة عضو المكتب السياسي سامي عبد الرحمن إلى تركيا في طريقه إلى واشنطن لإجراء محادثات مقررة في وقت سابق مع مسؤولين في الإدارة الأميركية التي لم تعلق بعد على تطورات اليومين الأخيرين.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

اسرائيل تربط فتح المسجد المرواني بفتح النفق!

القدس – و ص ف – بث التلفزيون الاسرائيلي الرسمي ان الحكومة الاسرائيلية وافقت امس على فتح مسجد قديم رمم اخيرا تحت باحة الحرم القدسي في القدس الشرقية. واعتبرت لجنة أمنية تضم عددا من الوزراء ان مسجد المرواني "أمر واقع" لا رجعة عنه.

وأكد وزير العدل تساحي هانغبي في حديث الى التلفزيون ان الحكومة لا تعارض فتح المسجد في الايام المقبلة، واضاف: "قررنا عدم التدخل منذ بدء الاعمال على ان يوافق الفلسطينيون في المقابل على فتح منفذ" في النفق الاثري الممتد في محاذاة الحرم القدسي في القدس.

وكان فتح اسرائيل هذا المنفذ ادى الى اضطرابات في القدس والاراضي الفلسطينية اواخر ايلول الماضي ادت الى مقتل ٧٥ شخصا.

الغاء زيارة لاسرائيل لوفد اقتصادي قطري

الدوحة – و ص ف – افاد مصدر ديبلوماسي عربي في الدوحة السبت ان حكومة قطر الغت زيارة وفد اقتصادي لاسرائيل في اطار الاجراءات الهادفة الى تجميد "التطبيع" مع الدولة العبرية.

واكد ان الوفد المؤلف من رجال اعمال قطريين كان يعتزم التوجه الى اسرائيل لواخر تشرين الاول الجاري.

وكان رجال اعمال من كلا البلدين تبادلوا الزيارات بعد وصول مسؤولين اسرائيليين الى الدوحة في ايار الماضي لفتح مكتب تمثيل تجاري. لكن الزيارة لو تحققت لكانت الاولى يقوم بها وفد قطري كهذا لاسرائيل.

ولم يتسن الحصول على اي تأكيد للامر من مصدر ديبلوماسي قطري. كذلك تعذر الاتصال بالبعثة الاسرائيلية في قطر بسبب عطلة نهاية الاسبوع عند اليهود السبت.

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني اكد الاسبوع الماضي ان "تطبيع" العلاقات بين قطر واسرائيل "متوقف" وحمل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تبعة هذا الوضع.

سفينة دورية ايرانية اصطدمت بطراد اميركي في مياه الخليج

دبي – وص ف – اعلن ناطق باسم سلاح البحرية الاميركية ان سفينة دورية ايرانية اصطدمت امس بطراد اميركي في مياه الخليج مما اسفر عن اضرار مادية طفيفة.

واوضح ان السفينة الايرانية بايندور "اصطدمت" بالطراد "غيتيسبيرغ" فالحقت اضراراً بشباك الامان التي تستخدمها طائرات الهليكوبتر التي يحملها الطراد الحربي الاميركي. واضاف ان السفينة الايرانية توقفت فترة قصيرة، ثم تابعت سيرها من دون الرد على نداءات حاملة الطائرات الاميركية "انتربرايز" التي كان الطراد "غيتيسبيرغ" يرافقها، موضحاً ان الحادث وقع في المياه الدولية في الخليج.

◄ مبارك رفض استقباله

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – في منتصف الطريق حتى لو ضحى بصداقاته مع اليسار. اضف ان نتنياهو لا يستطيع بسهولة التنكر لصقور "ليكود" الذين سببوا له مشاكل كبيرة لدى تأليف حكومته، ولا يستطيع ايضا التخلي عن وعوده الانتخابية للمستوطنين والمتشددين الذين كانوا وراء فوزه على بيريس.

وفي الانتظار يحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي تجاوز هذه المرحلة بكسب الوقت والمناورة والوعود. فقد تحدثت الاذاعة الاسرائيلية مساء امس عن امكان عقد لقاء قمة بينه وبين عرفات الاربعاء توصلا الى اتفاق على الخليل. ولمح الملك حسين العائد من واشنطن ولندن الى "مفاجأة سارة".

اما الى طاولة المفاوضات، فان الامور تبدو مجمدة. فالمفاوضون الفلسطينيون نفوا كل ما اشيع اسرائيليا عن احراز تقدم واقر المبعوث الاميركي دنيس روس بوجود صعوبات استدعت تأجيل مفاوضات طابا المقررة اليوم الى غد الثلثاء من اجل تقريب وجهات النظر التي لا تزال متباعدة (راجع ص ١٨).

الاسد استقبل مدير صندوق النقد

دمشق – و ص ف – استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد السبت المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو الذي وصل الجمعة الى دمشق في زيارة تستغرق يومين.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية سليم ياسين حضر اللقاء.

وكان كامديسو ادلى بتصريح لدى وصوله الى العاصمة السورية وصف فيه العلاقات بين سوريا وصندوق النقد بأنها "ممتازة" موضحا انه جاء لـ"متابعة المحادثات التي بدأها الاسبوع الماضي في واشنطن" مع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي.

الشرع اجتمع مع جيرجيان

دمشق – و ص ف – استقبل امس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مساعد وزير الخارجية الاميركي سابقا ادوارد جيرجيان. وافادت وكالة الانباء السورية "سانا" الرسمية ان محادثاتهما تناولت "مستقبل عملية السلام" في الشرق الاوسط.

وافاد مصدر ديبلوماسي اميركي ان جيرجيان الذي تولى منصب سفير الولايات المتحدة لدى سوريا من ١٩٨٨ الى ١٩٩١ بعد قطيعة بين البلدين دامت سنوات يقوم بزيارة "خاصة" لسوريا.

ويشار الى ان جيرجيان لا يتولى حاليا اي مسؤولية ويعمل في مكتب للدراسات الاستراتيجية انشاه وزير الخارجية السابق جيمس بيكر.

محادثات بين بغداد والأمم المتحدة تتناول القرار ٩٨٦

بغداد – و ص ف – نشرت الصحف العراقية الصادرة السبت أن مندوب العراق لدى الأمم المتحدة السفير نزار حمدون أجرى محادثات مع مستشار الأمين العام للمنظمة الدولية شينمايا غاريخان في شأن تطبيق صيغة "النفط مقابل الغذاء" التي نص عليها قرار مجلس الأمن الرقم ٩٨٦ والتي تسمح لبغداد ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر لشراء أغذية وأدوية.

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف أجرى محادثات في هذا الشأن أخيراً مع الأمين العام الدكتور بطرس بطرس غالي على هامش جلسات الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وتوقعت مصادر ديبلوماسية غربية في بغداد ألا يطبق الاتفاق قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية المقررة في الخامس من تشرين الثاني، وربما بعد هذا التاريخ، لأن واشنطن تفضل أن تحل المسألة بعد انتهاء ولاية بطرس غالي الذي تعارض إعادة انتخابه لولاية ثانية.

المتهم الفلسطيني في انفجار برلين عميل لـ"شتاسي"؟

بون – وص ف– كشفت مجلة "در شبيغل" في عددها الصادر اليوم ان الفلسطيني علي الشناع (٣٧ عاما) الذي اعتقل الخميس الماضي في اطار التحقيق في تفجير مرقص "لا بيل" عام ١٩٨٦ الذي كان يرتاده عسكريون اميركيون واسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص، كان عميلا للشرطة السرية الالمانية الشرقية "شتاسي".

وأوضحت ان الشناع الذي اوقف وزوجته السابقة فيرينا تتهمني القتل وتنفيذ اعتداء بالمتفجرات، اعد تقارير مفصلة عن التحضيرات لهذا الاعتداء لاجهزة الاستخبارات الالمانية الشرقية. وانه كشف معلومات كثيرة عن ضلوع المخابرات الليبية في الاعتداء. واضافت ان القضاء الالماني يلاحق حاليا اربعة ليبيين بينهم ممثل طرابلس السابق في المانيا الشرقية علي ابرهيم كشلف الذي قد يكون خطط للاعتداء بتكليف من العقيد معمر القذافي.

وكان المدعي العام في برلين ديتر نومان اكد الجمعة "وجود ادلة على ان ليبيا وراء الاعتداء(...) وهذا شكل واضح من اشكال ارهاب الدولة".

رياضة النهار

٣١ اصابة بينها "هاتريك" سجلت في المرحلة الاولى من الدوري العام الـ ٣٧ لكرة القدم

فوز الهومنمن على الصفاء ٥-٣ والانصار على الرياضة والادب ٣-١ والنجمة على الحكمة ٤-٣ والهومنتمن على الراسينغ ٣-٠



اصابة ريمون نجم الثالثة له والرابعة لفريقه الهومنمن في شباك الحارس الصفاوي بلال هاشم – على الارض يعاتب زملاءه – وبدا سامسون فرحاً.



الاشكال الذي تسبب به عصام بلوق – الثاني من اليسار – قبل ان يطرده الحكم المصري قدري عبد العظيم في الدقيقة ٨٦ على ملعب برج حمود أمس. (رافي بربريان)

كتب علي حميدي صقر:

اجريت امس وقبله اربع مباريات في ختام المرحلة الاولى من الدوري العام اللبناني الـ٣٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز الهومنمن على الصفاء ٥ – ٣ في برج حمود، والانصار على الرياضة والادب ٣ – ١ في البقاع، وتعادل البرج والاخاء الاهلي عاليه ١ – ١ في وطى المصيطبة، والسلام زغرتا والتضامن صور ٢ – ٢ في طرابلس. وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الجمعة بفوز الساحل على الشبيبة المزرعة ٢ – ٠ في صيدا، واستكملت بعد ظهر السبت بمباراتين فاز فيهما النجمة على الحكمة ٤ – ٣ في طرابلس والهومنتمن على الراسينغ ٣ – ٠ في وطى المصيطبة.

٣١ اصابة سجلت في المرحلة الاولى بينهما "هاتريك" لمهاجم الهومنمن ريمون نجم في مرمى الصفاء، وسجل اصابتين كل من وارطان غازاريان (الهومنتمن) في مرمى الراسينغ، وهشام ابرهيم (النجمة) في مرمى الحكمة، وحيدر حايك (النجمة) في مرمى الحكمة، وايمانويل ماريس (الصفاء) في مرمى الهومنمن، وفوزي يمين (السلام) في مرمى التضامن صور.

ثماني اصابات سجلها لاعبون اجانب هم هشام ابرهيم (النجمة) وادوارلي سيريكي (الساحل) وعبدالله مندو (الساحل) وايمانويل ماريس (الصفاء) وعبد اللطيف الحلو (الهومنمن) وادريس مارونا (الانصار).

ست اصابات من اصل الاصابات الـ٣١ سجلت بضربات جزاء "بنالتي" لكل من هشام ابرهيم ٢ (النجمة) وحسن ايوب (الحكمة) وفوزي يمين ٢ (السلام) واسماعيل الفقيه (التضامن صور). وثلاث بضربات حرة لمحمد خير الدين (الساحل) وكيفورك قره بتيان (الانصار) وفادي زين (الحكمة). واربع بالرأس لوارطان غازاريان (الهومنتمن) وريمون نجم (الهومنمن) وايمانويل ماريس (الصفاء) وادريس مارونا (الانصار). وهنا الشريط:

الراسينغ ٠ – الهومنتمن ٣

● كتبت مديانا حميدي صقر:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى بعد ظهر السبت فريقا الراسينغ والهومنتمن امام نحو ٢٥٠٠ متفرج، فأسفر لقاؤهما المتكافئ عن فوز الهومنتمن ٣ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠).

ساد الراسينغ الساحة في ربع الساعة الاول واصاب مهاجمه شامي كسباريان عارضة الهومنتمن بعد ثلاث دقائق من صفرة البداية. وفي الدقيقة ٦ حول الحارس البرتقالي كرة لايلي برخو ركنية ببراعة. وبعد الدقيقة ١٥ صحا الهومنتمن وبادل الراسينغ الهجمات وتكافأت الكفتان اذ تقاسم الفريقان السيطرة على منطقة الوسط.

وفي الدقيقة ١٨ سجل رافي جولفاجي اصابة التقدم للهومنتمن بكرة اطلقها ولم يلتقطها الحارس حسن رمال متزحلقاً الا بعدما تجاوزت خط المرمى ١ – ٠، كما لم يحتسبها الحكم الا بعدما اكد له مساعده زهير المصري أن الكرة قد تجاوزت الخط. وعلى الوتيرة نفسها استكمل الفريقان هذا الشريط مع رجحان نسبي لكفة الفريق الابيض حتى انتهى برتقالياً ١ – ٠.

وفي الشوط الثاني انعدمت الخطورة كلياً على المرميين وهبط اداء الفريقين وانحصرت التحركات وسط الملعب، وفي غمرة هجمات الراسينغ غير المركزة لافتقار مهاجميه الى قناص يتقن هز الشباك فاجأ وارطان الجميع باقتناصه اصابتين متواليتين في دقيقة واحدة:

في الدقيقة ٤٢ قاد رافي هجمة مرتدة ومرر الكرة الى ارتاك بعد نزوله بدقائق، فحضرها لوارطان الذي قابلها ببطن القدم اليمنى مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليسرى اصابة ولا اجمل ٢ – ٠.

ولم يكد لاعبو الراسينغ "يستترون" حتى وصلت الكرة من جديد الى ارتاك عبر ضربة حرة، فارسلها من مركز الجناح الايمن هوائية ساقطة فوق المنطقة الى وارطان ليحولها برأسه الى المقص الايسر ٣ – ٠.

مثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون ايلي بدر وكلود خرما وهشام علي موسى وسعيد بندلي جريديني (طوني حداد) ومحمد بدر ومحمد جسار وسمير شريف وايلي برخو (عادل الحلو) وشامي كسباريان والسيراليونيان فاني بوكاري وجاميرو اميدو.

ومثل الهومنتمن الحارس سركيس منسي واللاعبون اترانيك طوروسيان (فريج ساقيان) وارتور ميرزويان وستيبان بغدساريان (ارتاك قره بتيان) واترانيك بيدويان (هوفيك زوبايان) وصموئيل بوغوصيان وآرا جانسزيان وفاتشيه جاكريان ورافي جلفاجي وترو كهيليان ووارطان غازاريان.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه مساعده الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم ايلي بدر ومحمد بدر وفاني بوكاري من الراسينغ واترانيك بيدويان وفاتشيه جاكريان وموفيك زوبايان من الهومنتمن.

النجمة ٤ – الحكمة ٣

● من طرابلس كتب محمد زهير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا النجمة والحكمة امام نحو خمسة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز النجمة ٤-٣ (الشوط الاول ٣-١ للنجمة).

افتتح النجمة الشوط الاول بضغط مبكر واصاب ساعد دفاعه وسام عبدالله عارضة الحكمة في الدقيقة ٦. وفي الدقيقة ٨ رد أشود على التحية بمثلها فأصاب عارضة النجمة وحين ارتدت منها الكرة تابعها احمد كريم بيمناه مسجلا عبر المقص الايمن لمرمى الحارس علي الجبيلي اصابة السبق للحكمة ١-٠.

وهنا كشف النجماويون ضغطهم وكادت كرة لجمال الحاج في الدقيقة ١٩ تحف بأسفل القائم الايسر لمرمى عدنان العيتاني. وفي الدقيقة ٢٧ كانت ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها بسام حبيب بمخاشنته العراقي علي كاظم داخل المنطقة اثر تمريرة من حيدر حايك الى عبد الحميد كركي، فانبرى المصري هشام ابرهيم للكرة وارسلها بيمناه ارضية الى يمين الحارس العيتاني محققا التعادل للنجمة ١-١.

وفي الدقيقة ٣٠ عطل العيتاني رأسية لحايك اثر تمريرة من وسام عبدالله. وفي الدقيقة ٣٢ تلقى هشام ابرهيم الكرة تماسية من محمود كرنيب، فانطلق بها من منتصف الملعب ولما وصل الى قوس المنطقة اطلقها قوية فصدها العيتاني بقبضتيه فارتدت الى حيدر حايك المتابع فلم يجد صعوبة في تحويلها الى قلب المرمى الحكماوي المشرع مضيفا اصابة التعزيز للنجمة ٢-١ وسط هدير المدرجات النبيذية: "حيدر حيدر".

وفي الدقيقة ٣٥ ضج هشام ابرهيم بالكرة يمينا ومن قرب المنطقة الركنية ارسلها عرضية عكسية ليخطفها حيدر حايك بيسراه وهو على حدود المنطقة مسجلا عبر المقص الايسر اصابة التفوق للنجمة ٣-١.

وفي الدقيقة ٢ من الشوط الثاني ارسل احمد كريم الكرة من مركز الجناح الايمن هوائية ساقطة فوق المرمى وقبل ان تصل الى فادي زين المتربص تحت العارضة خاشنه الظهير الايمن محمود كرنيب، فعاقبه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها حسن ايوب وارسل الكرة بيمناه ارضية الى يسار الحارس الجبيلي مسجلا اصابة تقليص الفارق للحكمة ٣-٢.

وما هي الا دقيقة حتى ارسل عبد الحميد كركي الكرة من مركز الجناح الايمن هوائية ساقطة فوق "الصندوق" وقبل ان تصل الى العراقي علي كاظم خاشنه نعمان الطيار فلم يتردد الحكم في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" هي الثالثة في اللعبة، فانبرى لها هشام ابرهيم وارسل الكرة الى الزاوية الارضية اليمنى مسجلا اصابة التفوق للنجمة ٤-٢.

وفي الدقائق التالية تبادل الفريقان الهجمات واهدار الفرص، حتى كانت الدقيقة ٢٨ اذ تلقى أشود الكرة من جونيور فانطلق بها منفردا ولما خرج له الجبيلي ارسلها من فوقه الى المرمى المشرع وقال الكل: "غول" لكن الكرة انحرفت عن يسار القائم وسط ذهول كل من في الملعب، وضاعت على الحكمة اندر فرص المباراة.

وفي الدقيقة ٤٤ اثمرت احدى الهجمات الحكماوية ضربة حرة الى يمين المنطقة فانبرى فادي زين للكرة وارسلها ارضية زاحفة فارتدت من قدم رائد ابو النصر وهو يحاول تشتيتها خادعة الحارس الجبيلي الى الزاوية الارضية اليسرى الضيقة وكانت الاصابة الحكماوية الرقم ٣-٤. وعلى اثرها انهى الحكم اللعبة نجماوية وغادر الجمهور النجماوي الملعب وهو غير راض عن عرض فريقه في الشوط الثاني ولا عزاء له الا الفوز بالنقاط الثلاث.

مثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون محمود كرنيب وهشام ابرهيم ورائد ابو النصر ورياض قبيسي وحمزة ناصر وجمال الحاج وعبد الحميد كركي ووسام عبدالله (محمد ابو عليوى) وحيدر حايك وعلي كاظم (عيسى علوش).

ومثل الحكمة الحارس عدنان العيتاني واللاعبون بسام حبيب وحسن ايوب وابرهيماسيس (غانيو بكاري "جونيور") وجورج سالم ووسام خليل وآشود بارسيغيان ومهدي صالح (نعمان الطيار) وسيرغي الكسندروف (عبد الوهاب سليمان "فرانكي") واحمد كريم وفادي زين.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه مساعداه الدوليان هاغوب اكرابيان وروبين ترزيان وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم محمود كرنيب ورياض قبيسي وجمال الحاج وحيدر حايك وعلي كاظم من النجمة وبسام حبيب وجورج سالم من الحكمة.



جمال الحاج يعدو خلف الكرة وخلفه جورج سالم وبسام حبيب (١٢) في مواجهة حيدر حايك (١٧) على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس السبت.



حيدر حايك فرحاً بالاصابة النجماوية الثانية في الدقيقة ٣٢ ومعه عبد الحميد كركي، وخلفهما ابرهيماسيس مشرعاً يديه في الهواء وحسن ايوب على الارض والكرة في الشباك. (عدنان الحاج علي)

الهومنمن ٥ – الصفاء ٣

● كتب بلال سلام:

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر الاحد فريقا الهومنمن والصفاء أمام خمسة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما، الذي جاء عامراً بالاثارة واللمحات والفرص والاصابات وصفارات الانذار عبر البطاقات الصفر والحمر وطرد خلاله الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم ثلاثة لاعبين، عن فوز الهومنمن ٥-٣ (الشوط الاول ١-١).

كان الشوط الاول هادئاً، ساده الهومنمن وأهدر له عبد اللطيف الحلو وبابكين وريمون نجم منفردا ثلاث فرص في الدقائق ١٥ و١٩ و٤٧، في مقابل فرصة وحيدة للصفاء أهدرها مدافعه ايمانويل ماريس في الدقيقة ١٠، وانتهى تعادليا ١-١.

وفي الشوط الثاني توالت الاصابات وأحكم الهومنمن قبضته على منطقة الوسط وسجل له آرمين وريمون نجم (٢) ثلاث اصابات متواليات في ١١ دقيقة (٥٠ و٥٥ و٦١) قبل ان يقلص ماريس فارق الـ٤-١ الى ٤-٢ في الدقيقة ٦٢. وفي الدقيقة ٣٧ طرد الحكم بولو من الهومنمن وماريس من الصفاء لالتحامهما الخشن داخل مرمى احمد صقر. وفي الدقيقة ٨٦ خاشن مدافع الصفاء عصام بلوق مهاجم الهومنمن السوري عبداللطيف الحلو، فأشعل شرارة الفتنة بين لاعبي الفريقين وبعد توقف اللعب دقيقتين فض الحكم الاشتباك وطرد عصام بلوق الذي بدرت منه تجاه الجمهور حركة مشينة (!)، وكان زميله عبدالله حمصي سجل في الدقيقة ٨٦ اصابة تقليص الفارق للصفاء ٣-٤. وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين ابى عبد اللطيف الحلو الا ان يكون صاحب الكلمة الاخيرة فسجل الاصابة الختامية الرقم ٥-٣ للهومنمن على وقع متافات الجمهور الاحمر "حلو... يا حلو".

الاصابات: في الدقيقة ٢٢ تلقى ماريس الكرة عرضية من شادي الشامي، فالتف حول نفسه وحولها بيسراه وهو على باب "الصندوق" الى الزاوية اليسرى لمرمى احمد الصقر مسجلا اصابة السبق للصفاء ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٧ انطلق عبد اللطيف الحلو (نجم المباراة) في مركز الجناح الايسر وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة، فدخل فيها ريمون نجم برأسه بعدما تجاوزت حبيب قداح مسجلا الاصابة التعادلية للهومنمن ١-١.

وفي الدقيقة ٥٠ وصلت الكرة الى آرمين وهو على حدود المنطقة، فخطفها بيسراه متياسرا وسجل عبر المقص الايمن لمرمى بلال هاشم الذاهل اصابة التعزيز للهومنمن ٢-١.

وفي الدقيقة ٥٥ طار سامسون بالكرة من منتصف الملعب واخترق المنطقة متيامنا، ثم ارسلها ارضية "خالصة" الى ريمون نجم ليحولها الى الزاوية اليسرى لمرمى هاشم مضيفا اصابة التفوق للفريق الاحمر ٣-١.

وفي الدقيقة ٦١ انطلق سامي قليط بالكرة في مركز الجناح الايمن وقبل ان يخترق المنطقة ارسلها عرضية بينية متوسطة الارتفاع ليقابلها ريمون نجم بيمناه مضيفا عبر الزاوية الارضية اليمنى لمرمى هاشم الاصابة الرقم ٤-١ للهومنمن والثالثة له "هاتريك".

وفي الدقيقة ٦٢ تلقى ياسر السباعي الكرة من بلوق، فخطفها بيمناه لترتد من الدفاع الى هاريس الذي لعبها بالكعب لترتد اليه ثانية من العارضة فيتابعها برأسه مسجلا عبر الزاوية اليسرى لمرمى احمد صقر اصابة تقليص الفارق للصفاء ٢-٤.

وفي الدقيقة ٨٤ تلقى عبدالله الحمصي الكرة ارضية طويلة من نبيل شيخو فاخترق المنطقة مراوغا وارسلها ارضية زاحفة لحظة خروج الحارس صقر لملاقاته مسجلا الاصابة الصفاوية الرقم ٣-٤.

وقبل النهاية بدقيقتين تابع عبد اللطيف الحلو كرة عرضية لبابكين بيمناه اثر ضربة حرة واعلن اختتام المهرجان هومنميا ٥-٣.

وهذا هو الفوز الاول للهومنمن وبه احتل والانصار المركز الثالث ولكل منهما ثلاث نقاط. والتعثر الاول للصفاء وبه احتل والرياضة والادب المركز الحادي عشر بلا نقاط.

مثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وفيصل قبوط (بنون) وبولو وكوركين وآرمين وبابكين وربيع ابو شعيا وسامسون (غارو) وعبد اللطيف الحلو وريمون نجم.

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وجاكوبس (ياسر السباعي) وحبيب قداح ودانيال الاعور ومحمد مرتضى (عصام بلوق) ونبيل شيخو وموسى شاهين (علي واصف محمد) وشادي الشامي وايمانويل هاريس وعبدالله حمصي.

قاد المباراة: الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه مساعداه الدوليان الايراني محمد فنائي ومحمد علي سعد وراقبها ارتين مارغاروسيان. وانذر الحكم سامي قليط وسامسون من الهومنمن وحبيب قداح وعصام بلوق وموسى شاهين من الصفاء، وطرد بولو (الهومنمن) وماريس (الصفاء) لاحتكاكهما، وعصام بلوق لنيله الانذار الثاني.



اصابة رافي جلفاجي الاولى للهومنتمن في الدقيقة ١٨ وبدا حارس الراسينغ حسن رمال ملتقطاً الكرة بحسرة بعدما اشار حامل الراية الى ان الكرة تجاوزت خط المرمى.



محمد بدر (١١) مستخلصاً الكرة من مهاجم الهومنتمن الدولي وارطان غازاريان بعدما لاحقه كظله طوال اللعبة وبدا سعيد بندلي جريديني (٢) مواكباً. (ساكو بيكاريان)

اصابة فوزي يمين ساعد دفاع السلام "بنالتي" الى الزاوية اليمنى لمرمى علي مهدي حارس التضامن صور على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس امس...



... واصابة اسماعيل فقيه مدافع التضامن صور "بنالتي" الى الزاوية اليمنى لمرمى ريمون دكاش حارس السلام في الدقيقة ٣٥. (ساكو بيكاريان)

ترتيب البطولة بعد المرحلة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– شباب الساحل	١	١	–	–	٢	–	٣
٢– الهومنتمن	١	١	–	–	٣	–	٣
٣– الانصار	١	١	–	–	٣	١	٣
٣– الهومنمن	١	١	–	–	٥	٣	٣
٥– النجمة	١	١	–	–	٤	٣	٣
٦– الاخاء الاهلي	١	–	١	–	١	١	١
٦– البرج	١	–	١	–	١	١	١
٦– التضامن صور	١	–	١	–	٢	٢	١
٦– السلام زغرتا	١	–	١	–	٢	٢	١
١٠– الحكمة	١	–	–	١	٣	٤	–
١١– الرياضة والادب	١	–	–	١	١	٣	–
١١– الصفاء	١	–	–	١	٣	٥	–
١٣– الراسينغ	١	–	–	١	–	٣	–
١٤– الشبيبة المزرعة	١	–	–	١	–	٢	–
المجموع:	١٤	٥	٤	٥	٢١	٢١	١٩

البرج ١ – الاخاء الاهلي ١

● كتب شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا البرج والاخاء الاهلي عاليه امام ثلاثة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي جاء باهتا ومملا ولاسيما في شوطه الاول عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠).

حفل الشوط الاول بالكر والفر، لكنه جاء خلوا من اللمحات والفرص. وفي النصف الاول من الشوط الثاني نسج الفريقان على المنوال نفسه ولم يصحوا الا في ثلث الساعة الاخير اذ نشط البرجيون واهدروا ثلاث فرص محققة: حسن رحال برأسه في الدقيقة ٥١ اثر تمريرة من فؤاد حجازي، ومالام بالاربي في الدقيقة ٥٧ منفردا اثر تمريرة من حسن رحال، وحسن وفضل رحال في الدقيقة ٧١ اذ اصاب الاول اسفل القائم الايسر وحين ارتدت كرته الى رأس فضل اطاحها خارج الخشبات الثلاث.

ومع اندفاع البرجيين استغل الاخاء المساحات الخالية وسجل له سعيد ابو المنى اصابة السبق. تلقى ابو المنى الكرة ارضية من احمد منصور من مركز الجناح الايمن بعدما اخطأها المدافعون، فلم يجد صعوبة في تحويلها الى الزاوية الارضية اليسرى لمرمى علي حطيط مسجلا اصابة السبق لابناء الجبل ١-٠ في الدقيقة ٧٧.

وفي الدقيقة ٧٩، اي بعد دقيقتين فقط، اثمر الضغط البرجي المكثف ثمرته: انفرد فضل رحال بالحارس الجبلي آرا ابرهاميان وعاجله بقذيفة ارتدت من يديه الى خط المنطقة حيث كان فؤاد حجازي في انتظارها فخطفها بيسراه ارضية صاعقة مسجلا عبر اسفل القائم الايسر الاصابة البرجية التعادلية ١-١.

وهذا هو التعادل الاول للبرج وبه صار رصيده نقطة. والاول للاخاء الاهلي عاليه وبه صار رصيده نقطة.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون جهاد كنعان والسيد محمد محسن اسماعيل وعلي متيرك وحسين رحال ومحمد بابايارو (طوني ادامس) ومصطفى زعيتر (باسل حديد) وفؤاد حجازي ومحمود طحان (فضل رحال) وحسن رحال ومالام بالاربي.

ومثل الاخاء الاهلي عاليه الحارس آرا واللاعبون محمد بهلوان وناصر عادل وعلي حسون وعماد البنا وعمر رمضان (فيصل شهيب) واحمد منصور ورامي كفوري (علي الاتات) وسلمان عبد الخالق وبرنس بانفورا (جينكينز كوبر) وسعيد ابو المنى.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه مساعداه الدوليان محمد عبدالله سعد ويزبك يزبك وراقبها الزميل يوسف برجاوي. وانذر الحكم محمود طحان وباسل حديد وفؤاد حجازي من البرج وناصر عادل وسعيد ابو المنى واحمد منصور من الاخاء الاهلي عاليه.

عامر عبد الوهاب حارس الرياضة والادب طائراً خلف كرة انصارية وبدا متحفزاً فادي حلاق (١٣) ومحمد المسلماني (٧) على ملعب جمال عبد الناصر في البقاع امس.

سليم حمزة (٩) مهدراً منفرداً اصابة محققة للانصار على باب المرمى الطرابلسي في مواجهة عامر عبد الوهاب وواصف الوصفي ومصطفى مقصود. (سامي عياد)

الانصار ٣– الرياضة والادب ١

● من الخيارة كتب بلال العمري:

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة في البقاع التقى فريقا الانصار والرياضة والادب امام خمسة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي حفل بالاثارة والفرص وهز الشباك وخلا من الخشونة المتعمدة عن فوز الانصار ٣-١ (الشوط الاول ١-٠).

اجري الشوط الاول تحت المطر الغزير الذي ذهب بالكثير من رونق اللعبة واضطر الآلاف الى مغادرة المدرجات واللجوء الى المداخل المسقوفة وهو انتهى انصاريا ١-٠ سجلها كيفورك قره بتيان بضربة حرة غير مباشرة حركها له جمال طه في الدقيقة ٢٣. وفي الشوط الثاني الذي توقف خلاله المطر وعادت الجماهير الى المدرجات، نشط الانصاريون وازدادت هجماتهم خطورة مع حلول ادريس هارونا محل فادي حلاق وسجل لهم علي مواس وادريس اصابتين في الدقيقتين ٢٢ و٣٢ من هذا الشوط، فيما سجل حسن نشابة اصابة تقليص الفارق لسفير الشمال ١-٣.

من الانصاريين لم يبرز احد وكان سليم حمزة في اسوأ ايامه وجمال طه هابط المستوى وفادي حلاق لا دخل له باللعبة والحارس الدولي وسام كنج مهزوزاً ويكفي انه قدم الى الرياضة والادب "هدية" سجلوا بها اصابة لـ"الذكرى" وهي الاولى هذا الموسم في شباك الفريق البطل. اما الرياضة والادب، فبذل افراده قصاراهم، في حدود الطاقة، ونجحوا في العودة الى قواعدهم بأقل خسارة ممكنة.

الاصابات: في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول خاشن مصطفى مقصود علي مواس عند خط المنطقة، فكانت ضربة حرة غير مباشرة انبرى لها جمال طه وحركها لكيفورك الذي اطلقها عبر السد مسجلا في الزاوية الارضية اليمنى اصابة السبق للانصار ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني اضاف علي مواس الاصابة الثانية بكرة في سقف الشبكة ٢-٠ اثر تمريرة "خالصة" من محمد المسلماني.

وفي الدقيقة ٣٠ سجل حسن نشابة اصابة تقليص الفارق للرياضة والادب ١-٢ بكرة افلتت من يدي الحارس الاخضر وسام كنج، فتابعها نشابة بيمناه الى قلب المرمى.

وفي الدقيقة ٣٢ انبرى اوسوسو لضربة حرة وارسلها هوائية ساقطة فوق "الصندوق"، فتطاول اليها ادريس هارونا وحولها الى الزاوية الارضية اليمنى فارتدت كرته من اسفل القائم الى الشباك وكانت اصابة التفوق ٣-١.

وهذا هو الفوز الاول للانصار وبه غنم النقاط الثلاث وتقاسم والهومنمن المركز الثالث. والتعثر الاول للرياضة والادب وبه تقاسم المركز الحادي عشر والصفاء بلا نقاط.

مثل الانصار الحارس وسام كنج واللاعبون خضر برجاوي وكيفورك قره بتيان وسليم حمزة ومنير حسين وجمال طه وباسل طالب (علي قبيسي) وغوردون اوسوسو ومحمد المسلماني وعلي مواس وفادي حلاق (ادريس هارونا).

ومثل الرياضة والادب الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون مصطفى مقصود (عبد الفتاح الصمد) وابرهيم حسني وواصف الصوفي ورامي صابونة وعلي النملي ومحمد نجارين ومحيي الدين الدغلي (محمد حسن "كاريكا") وحسن نشابة وصلاح دلال وشادي الدويهي.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيلات وعاونه مساعداه الدوليان حسين صالح وحيدر قليط وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم منير حسين من الانصار.



مالام بالاربي مهاجم البرج مطيحاً برأسه الكرة فوق عارضة آرا ابرهاميان حارس الاخاء الاهلي عاليه على ملعب الصفاء امس.



بالاربي على الارض وعماد البنا فوقه والكرة بينهما وبدا علي حسون مراقباً من بعيد. (ابرهيم الطويل)

السلام٢– التضامن صور٢

● من طرابلس كتب حسن التنير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا السلام زغرتا والتضامن صور امام الفي متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي جاء متكافئا في شوطه الاول، ساخنا اواخر الشوط الثاني عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١).

راوح مستوى اللعبة في الشوط الاول بين المتوسط والجيد وتقاسم الفريقان السيادة وكانت الهجمات تفقد خطورتها عند خطي الجزاء وكل ذلك مع نظافة في الاداء وبعد من الخشونة المتعمدة. وفي ثلث الساعة الاول من الشوط الثاني فترت همة العراقيين مهند وياسر فـ"ناما" ونام معهما الفريق الزغرتاوي. ومع دفع المدير الفني العراقي للسلام بفادي العمري وكلود بونعمة بدلا من جوزف ابو زيد وجوني القارح صحا العراقيان وصحا معهما الفريق الزغرتاوي بأسره فسادوا الساحة وادركوا التعادل وضاع منهم الفوز بسوء الطالع اذ اهدر مهند نعيم فرصتين متواليتين في الدقيقتين ٢٨ و٢٩ من هذا الشوط، قبل ان يهدر كلود بو نعمة الثالثة في الدقيقة ٣٣ وهو منفرد.

ابرز الزغرتاويين كان العراقيان مهند نعيم وياسر حميد وكلود بونعمة، وابرز الصوريين حارسهم علي مهدي وهيثم زين.

الاصابات: في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول ارسل العراقي ياسر حميد الكرة من مركز الجناح الايسر الى مواطنه مهند نعيم المواكب في مركز الجناح الايمن، فلمها ولم يكد يخترق المنطقة حتى اعاقه فيصل عنتر فكانت ضربة جزاء "بنالتي" فوزي يمين وارسل الكرة ارضية قوية مسجلاً الى يمين الحارس اصابة السبق للسلام ١-٠.

وفي الدقيقة ٣٦ تلقى ابرهيم مناصري الكرة من هيثم زين امامية ارضية وحين حاول السيطرة عليها خاشنه انطونيو فنياتوس داخل المنطقة من خلف، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها اسماعيل فقيه وارسل الكرة خادعة مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة الاصابة الصورية التعادلية لفريقه ١-١.

وفي الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني تلقى عصام موسى الكرة من مناصري وهو في مواجهة المنطقة فخطفها بيمناه قذيفة بعيدة المدى ومتوسطة الارتفاع من نحو ٢٥ مترا مضيفا عبر الزاوية اليسرى البعيدة لمرمى ريمون دكاش الذاهل اصابة التعزيز للتضامنيين ٢-١.

وفي الدقيقة ٢٧ مرر مهند نعيم الكرة الى ياسر حميد "خالصة"، فانفرد بالحارس دكاش ثم ارسل الكرة من فوقه لحظة خروجه لملاقاته وقبل ان تخترق الكرة المرمى اذا بالسيراليوني كاموكاي كالون يقطعها بيده حارما الزغرتاويين اصابة محققة، فما كان من الحكم السوري الدولي نزار وتى الا ان طرد كالون وعاقب فريقه بضربة جزاء "بنالتي" هي الثالثة في اللعبة فانبرى لها فوزي يمين وارسل الكرة ارضية لا ترد الى يسار الحارس علي مهدي الذي احسن تقديرها لكنه لم يفلح في صدها لتكون الاصابة الشمالية التعادلية ٢-٢.

وهذا هو التعادل الاول للسلام زغرتا العائد حديثا الى الاضواء وبه صار رصيده نقطة. والاول للتضامن صور وبه صار رصيده نقطة.

مثل السلام زغرتا الحارس ريمون دكاش واللاعبون يوسف بركات وانطونيوس فنياتوس وكيفورك كماليان وطنوس بوفرنسيس وجوني القارح (كلود بو نعمة) وفوزي يمين (ايلي نجار) ومهند نعيم وياسر حميد ويوسف ايوب وجوزف ابو زيد (فادي العمري).

ومثل التضامن صور الحارس علي مهدي واللاعبون اسماعيل الفقيه وكاموكاي كالون وفيصل عنتر ومحمد كونتي وحسين فرج (فايز فتوني) وهيثم زين واحمد سقسوق ومحمد رضا (علي منصور) وعصام موسى وابرهيم مناصري (مصطفى جمير).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتى وعاونه مساعداه الدولي زكريا العبد وسالم سمعان سليمان وراقبهما المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم طنوس بوفرنسيس وفادي العمري من السلام وعصام موسى من التضامن صور، وطرد كاموكاي كالون من التضامن صور لمنعه بيده اصابة محققة.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

سقوط ميلان ٠-٣ وجوفنتوس ١-٢ وسبورتنغ لشبونة ٠-١ وليفربول ٠-١ والرينجرز ١-٢

البرتغال: لاعب اف. سي. بورتو باولينيو سانتوس – الى اليسار – معيقاً لاعب سبورتنغ لشبونة خوسيه دومينيغز: ٠-١. (أب تيليفوتو)



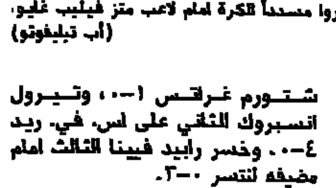
انكلترا: كابتن ليفربول جون بارنس – الى اليسار – مندفعاً امام مدافع مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام: ٠-١. (رويتر تيليفوتو)



ايطاليا: تسابق الى الكرة بين لاعب آس. اس. روما انطونيو برنارديني – الى اليسار – ولاعب آ. سي. ميلان الليبيري جورج وياه: ٣-٠. (أب تيليفوتو)

اسكوتلندا: لاعب الرينجرز الدنماركي بريان لاودروب – الى اليمين – مواجهاً لاعب هيبرنيان داون جاكسون: ١-٢. (رويتر تيليفوتو)





المانيا: مهاجم بايرن ميونيخ يورغن كلينسمان – في الوسط – متصدياً للاعب كولونيا كارستن باومان – الى اليمين – وبدا الى اليسار الكسندر تسيكلر: ٤-٢. (أب تيليفوتو)

فرنسا: لاعب باريس سان جيرمان جيروم لوروا مسدداً الكرة امام لاعب متز فيليب غايو: ١-٠. (أب تيليفوتو)

حقق آس.روما الثاني فوزاً كاسحاً على آسي. ميلان ٣-٠ في المرحلة الخامسة من الدوري الايطالي لكرة القدم هو الاول له على الملعب الاولمبي في روما على بطل الموسم الماضي منذ عشر سنين. وفاجأ اصحاب الارض السبت ضيوفهم باصابتين مبكرتين صاعقتين في ست دقائق كانت الاولى في الدقيقة ١٣ عندما خطف المهاجم فرنشيسكو توتي الكرة قبل الحارس سيباستيانو روسي واودعها المرمى الخالي، والثانية في الدقيقة ١٩ لماسيميليانو كابيولي اثر تمريرة عرضية من المهاجم الارجنتيني ابل بالبو الذي سجل بدوره الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٩. وقد حيا ٦٢٢١٧ متفرجاً فريقهم وهم يصرخون: "اوليه، اوليه". وبدا مدافعو ميلان مرتبكين متذبذبين على رغم عودة المخضرم فرانكو باريزي الى صفوفهم، في حين لم يفعل روبرتو باجيو والليبيري جورج وياه شيئاً.

وعلى ملعب "سان سيرو" في ميلان، فاز انترناسيونالي ميلانو على بياتشنزا ٢-٠ مع انه لعب ٥٣ دقيقة بعشرة لاعبين بعد طرد ساعد دفاعه الانكليزي بول اينس لمخاشنته جيان بيترو بيوفاني الذي طرد ايضاً في الثواني الاخيرة من المباراة. وكان اينس خرج بعد ثوان من اهدار زميله الفرنسي يوري دجوركايف ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت ضد حارس المرمى ماسيمو تايبي الذي صد الكرة عندما سددها دجوركايف ثم عندما اعاد اينس تسديدها بعدما ارتدت اليه. وسجل ماركو برانكا الاصابة الاولى برأسه اثر ضربة ركنية في الدقيقة ٤٥. واضاف دجوركايف الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٧ اثر مجهود فردي. وانفرد انترناسيونالي ميلانو بصدارة اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه.

وتعادل فيورنتينا ولازيو سلبا في فلورنسا. واهدر الارجنتيني غبريال باتيستوتا ضربة جزاء "بنالتي" لفيورنتينا في الدقيقة ٣٤ اذ اطاحها فوق عارضة مرمى الحارس لوكا ماركيجياني الذي انقذ مرماه سابحاً من اصابة للبلجيكي لويس اوليفيرا في الدقيقة ٥٥.

ولمس، اهدر جوفنتوس الخامس فرصة الانفراد بصدارة اللائحة اذ سقط امام مضيفه فيتشنزا ١-٢. وهي الخسارة الاولى هذا الموسم لجوفنتوس الذي غاب عنه حارس المرمى انجيلو بيروتزي وساعد الدفاع انطونيو كونتي والمهاجم اليساندرو دل بييرو بسبب الاصابة، والمهاجم الكرواتي ألان بوكسيتش بسبب التوقيف. سجل المهاجم الاوروغوياني مارتشيلو اوتيرو اصابة السبق لفيتشنزا في الدقيقة ١٩ وهي الخامسة له هذا الموسم. وعادل المدافع المخضرم تشيرو فيرارا لجوفنتوس في الدقيقة ٤٧، قبل ان يسجل المدافع ماسيمو بيغيتو اصابة الفوز للفريق الضيف في الدقيقة ٧١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بولونيا ٢ – سمبدوريا ١
كالياري ٠ – بارما ١
نابولي ١ – اودينيزي ١
بيروجيا ٢ – اتالانتا ١
ريجيانا ٢ – فيرونا ٢
فيتشنزا ٢ – جوفنتوس ١
فيورنتينا ٠ – لازيو ٠
انترناسيونالي ميلانو ٢ – بياتشنزا ٠
آ.اس. روما ٣ – آسي. ميلان ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– انترناسيونالي ميلانو ١١ نقطة من ٥ مباريات (٦–٢).
٢– آ.اس. روما ١٠ (١٠–٦).
٣– بارما ١٠ (٨–٤).
٤– بولونيا ١٠ (٨–٥).
٥– جوفنتوس ١٠ (٧–٥).

اسبانيا

تألق المهاجم البرازيلي رونالدو وسجل اصابتين وصنع اثنتين لاخريين، فسحق برشلونة متصدر اللائحة السبت مضيفه كومبو ستيلا ٥–١ في المرحلة السابعة من الدوري الاسباني. وافتتح برشلونة التسجيل في الثانية ٤٠ اذ رفع رونالدو الكرة داخل المنطقة فاصطدمت بالمدافع وليم وتحولت خطأ الى مرمى فريقه. وحرم القائم رونالدو اصابة بعد دقائق، لكن اللاعب البرازيلي صنع الاصابة الثانية لمواطنه جيوفاني في الدقيقة ١٥ بعدما راوغ الظهير ماورو غارسيا ببراعة. وقدم رونالدو اجمل لعبة في المباراة عندما راوغ مدافعين وشق طريقه طولا وتخطى ثلاثة لاعبين اخرين متعرجا وسجل الاصابة الثالثة في الدقيقة ٣٥. وفي الشوط الثاني، تلقى رونالدو الكرة من لويس فيغو فتجاوز مدافعين وسجل الاصابة الرابعة في الدقيقة ٤٦. واضاف فيغو الاصابة الخامسة بعد سبع دقائق بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس فرناندو بيرالتا، قبل ان يقلص النيجيري كريستوف اوهين الفارق بتسجيله اصابة كومبوستيلا برأسه سابحا في الدقيقة ٧٤. وقال مدير كومبوستيلا فرناندو فاسكيز ان في وسع رونالدو ان يصير مثل دي ستيفانو او بيليه.

وقاد غبريال مويا فالنسيا الى الفوز على فريقه السابق اشبيلية ٢-٠ في غياب البرازيلي روماريو الذي استبعده المدرب لويس اراغونيس. وسجل الاصابتين فرناندو غوميز وموبا في الدقيقتين ١٦ و٧٢.

وتعادل ريال سرقسطة واتلتيكو مدريد ١–١. سجل للاول فرنشيسكو ميغيرا في الدقيقة ٤٩، وللثاني خوسيه زيغاندا في الدقيقة ١٦.

وتعادل اتلتيكو مدريد وريال بتيس ٢–٢. سجل للاول خوان كارلوس غوميز وديغو سيميوني في الدقيقتين ٩ و١٧، وللثاني الفونسو بيريز وخوان ساباس في الدقيقتين ١ و٨٦.

وصعد ديبورتيفو لاكورونيا الى المركز الثاني بفوزه امس على مضيفه ريال اوفييدو ١–٠ سجلها ساعد الدفاع البرازيلي دونانو في الدقيقة ٨٩.

وتعادل ريال مدريد الثالث ومضيفه راسينغ سانتاندر ٢-٢. سجل للمضيف الروسي فلاديمير بيستشا ستتيغ والارجنتيني غبريال شورر في الدقيقتين ٧٠ و٨٠، وللضيف الكرواتي دافور سوكر من ضربة جزاء "بنالتي" واليوغوسلافي بدراغ ميا نوفيتش في الدقيقتين ٧٥ و٨٢.

وهنا النتائج:

تينيريف ١ – ريال فالادوليد ٣
اسبانيول برشلونة ٠ – سلتا فيغو ٠
اتلتيكو مدريد ٢ – ريال بتيس ٢
كومبو ستيلا ١ – برشلونة ٥
ريال سرقسطة ١ – اتلتيك بلباو ١
اشبيلية ٠ – فالنسيا ٢
ريال اوفييدو ٠ – ديبورتيفو لاكورونيا ١
لوغرونيس ٠ – سبورتنغ خيخون ٢
ريال سوسييداد ٣ – اكستريمادورا ٠
رايو فاليكانو ٢ – مركوليس اليكانتي ١
راسينغ سانتاندر ٢ – ريال مدريد ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– برشلونة ١٧ نقطة من ٧ مباريات (٢١–١١).
٢– ديبورتيفو لاكورونيا ١٥ (١٢–٤).
٣– ريال مدريد ١٥ (١٢–٥).
٤– ريال بتيس ١٤ (١٣–٥).
٥– ريال سوسييداد ١٤ (١٠–٥).

البرتغال

خسر سبورتنغ لشبونة امام ضيفه اف. سي. بورتو بطل الموسم الماضي ٠–١ في لقاء قمة في المرحلة السادسة من الدوري البرتغالي. وسجل الاصابة الجناح البرازيلي ادميلسون بيمنتا في الدقيقة ٢٦ برأسه اثر تمريرة من المدافع باولينيو سانتوس. وكان في وسع سبورتنغ لشبونة، الذي لم يهز شباك بورتو منذ اربعة مواسم، ان يأخذ المبادرة في الدقيقة الاولى، لكن كابتنه اوسيانو كروز سدد الكرة من ضربة حرة في العارضة. ولاحت لأوسيانو فرصة اخرى لادراك التعادل في الوقت المحتسب بدل الضائع، لكنه سدد في القائم.

وانفرد بنفيكا بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على سالغيروش ١–٠ سجلها البرازيلي اوسمار دونيزيتي في الدقيقة ٢٤.

وهنا النتائج:

اسبينيو ١ – ماريتيمو ٠
سالغيروش ٠ – بنفيكا ١
فارنزي ٢ – ريو آفي ١
فيتوريا سيتوبال ٢ – بيلينينسيس ٠
تشافيش ٥ – سبورتنغ براغا ٢
اونيون ليريا ٢ – جيل فيتشنتي ٠
استريلا امادورا ٢ – فيتوريا غيمارس ٠
بوافيستا ٠ – ليكا ٠
سبورتنغ لشبونة ٠ – اف. سي. بورتو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بنفيكا ١٦ نقطة من ٦ مباريات (١٥–٢).
٢– اف. سي. بورتو ١٤ (٩–٢).
٣– سبورتنغ لشبونة ١٢ (١١–٥).
٤– اسبينيو ١٢ (٨–٣).
٥– فارنزي ١٢ (٧–٣).

هولندا

في المرحلة العاشرة من الدوري الهولندي، اخفق فينورد روتردام متصدر اللائحة في تعزيز صدارته والابتعاد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بعدما سقط في فخ التعادل الايجابي ومضيفه أر. ك. سي. فالفيك ١–١. سجل لفالفيك الذي اقال مدربه كيس فان كوتن في وقت سابق من يوم السبت، البرازيلي اديلسون دوس سانتوس قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين، ولفينورد روتردام جيوفاني فان برونكهورست في الدقيقة ٥٧ اثر خطأ دفاعي.

وكان بي. اس. في. ايندهوفن تعادل ومضيفه فورتونا سيتارد ١–١ الجمعة الماضي في افتتاح المرحلة.

وفاز غرافشاب دوتنشيم الثالث على فيتيس ارنهيم ٢–١. سجل للفائز مارشيانو شولتس وراينير منديكس في الدقيقتين ٣٦ و٧٢، وللخاسر روي ملكاي في الدقيقة ٢٢.

وتعادل اجاكس امستردام بطل الدوري في الموسم الماضي ومضيفه اوتريشت ١–١. سجل للمضيف هانس فيسر في الدقيقة ١١ من ضربة حرة، وللضيف نوردين فوتر في الدقيقة ٤٣ بكرة سددها مارتن رويزر وارتدت من حارس المرمى رينه بونك.

وهنا النتائج:

فورتونا سيتارد ١ – بي. اس. في. ايندهوفن ١
أ. ك. سي. فالفيك ١ – فينورد روتردام ١
رودا جي. سي. كيركراد ٠ – أ. زد. الكمار ٢
أن. آ. سي. بريدا ١ – تونتي انشكيده ٢
فيللم ٢ تيلبورغ ٢ – غرونتغن ١
هيرينفين ٠ – سبارتا روتردام ٠
اوتريشت ١ – اجاكس امستردام ١
فولندام ١ – أن. إي. سي. نيماغن ٠
غرافشاب دوتنشيم ٢ – فيتيس ارنهيم ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– فينورد روتردام ٢٣ نقطة من ١٠ مباريات (٢٠–٩).
٢– بي. اس. في. ايندهوفن ٢١ (٢٦–٨).
٣– غرافشاب دوتنشيم ١٨ (١٩–١١).
٤– تونتي انشكيده ١٨ (١٢–٩).
٥– رودا جي. سي. كيركراد ١٦ (١١–٧).

انكلترا

مني ليفربول بخسارته الاولى في الدوري الانكليزي، اذ فاز عليه مانشستر يونايتد ١–٠ في لقاء قمة في المرحلة التاسعة اقيم على ملعب "اولدترافورد" في مانشستر وشهدها ٥٥ الف متفرج. لكن ليفربول كان الفريق الافضل طوال الدقائق التسعين وسنحت له ست فرص على الاقل لهز شباك حارس المرمى الدانماركي بيتر شمايكل. واقر مدرب مانشستر يونايتد الاسكوتلندي اليكس فيرغيسون انه كان يعول على مدافعيه اكثر منه على مهاجميه للحد من خطورة لاعبي ليفربول واحتواء الهجمات التي لم تتوقف على منطقة مانشستر. اما مدرب ليفربول روي ايفانز، فرأى انه يمكن فريقه ان يكون أسوأ مستقبلا ويفوز، مشيرا الى انه لو ترجم مهاجموه احدى الفرص التي سنحت لهم لخرج الفريق فائزا ٣–١ او ٤–١، لكن هذا لم يحصل لان ستان كوليمور وجون بارنز ومايكل توماس اهدروها تباعا، في حين بذل مدافعو مانشستر يونايتد قصاراهم ومن خلفهم شمايكل الذي اختير افضل لاعب في المباراة. وبرز من ليفربول جون بارنز (٣٥ عاما) وعاونه في وسط الملعب ستيف ماكمانامان وتوماس. وتحرك ماكمانامان في كل ارجاء الملعب، لكنه تفنن في اهدار الفرص التي لاحت له وكانت ابرزها منتصف الشوط الاول عندما اطاح الكرة منفردا بشمايكل خارج الخشبات الثلاث.

وجاءت اصابة المباراة في الدقيقة ٢٣ عندما مرر النروجي اولي غونار سولسكيار الكرة الى ديفيد بيكام في محاذاة خط المنطقة المحرمة، فاطلقها قنيفة في مرمى الحارس ديفيد جيمس مسجلا اصابة الفوز لفريقه الذي لم يخسر على ارضه في الدوري في ٣٦ مباراة، وهو رقم قياسي، وبات الوحيد الذي لم يخسر بعد في المسابقة هذا الموسم. ويشار الى ان الحكم ديفيد اليراي انذر ثلاثة لاعبين فقط على رغم حساسية المباراة، هم ديفيد ماي من مانشستر يونايتد وفيل بلب وتوماس من ليفربول.

وبخسارة ليفربول، تصدر اللائحة نيوكاسل يونايتد بفوزه على دربي كاونتي ١–٠ سجلها الان شيرر في الدقيقة ٧٦. وكان شيرر سجل اصابتين الاربعاء الماضي في المباراة التي فازت فيها انكلترا على بولونيا ٢–١ في تصفيات كأس العالم.

وصعد الارسنال في مباراته الاولى بقيادة مدربه الفرنسي ارسين فينغر، الى المركز الثاني بفوزه على مضيفه بلاكبيرن روفرز ٢–٠ سجلهما ايان رايت في الدقيقتين ٣ و٥١.

وهنا النتائج:

نيوكاسل يونايتد ١ – دربي كاونتي ٠
مانشستر يونايتد ١ – ليفربول ٠
بلاكبيرن روفرز ٠ – ارسنال ٢
افرتون ٢ – ويستهام يونايتد ١
ليدز يونايتد ٣ – نوتنغهام فوريست ٠
ليستر سيتي ١ – تشلسي ٢
توتنهام هوتسبر ١ – استون فيلا ٠
ويمبلدون ٤ – شيفيلد ونسداي ٢
كوفنتري سيتي ١ – ساوثمبتون ١
سندرلاند – ميدلسبره (الاثنين).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– نيوكاسل يونايتد ٢١ نقطة من ٩ مباريات (١٥–١٠).
٢– ارسنال ٢٠ (١٩–٨).
٣– ليفربول ٢٠ (١٨–٧).
٤– مانشستر يونايتد ١٩ (١٩–٦).
٥– ويمبلدون ١٨ (١٦–٩).

اسكوتلندا

لقي الرينجرز خسارته الاولى في الدوري الاسكوتلندي بعد سبعة انتصارات على التوالي، اذ فاز عليه مضيفه هيبرنيان ٢ – ١ في المرحلة الثامنة. وسجل داربن جاكسون وغريلم دونالد اصابتي هيبرنيان في اربع دقائق من الشوط الثاني، بعدما كان الرينجرز متقدما باصابة ليورغ البرتسي. وصد حارس مرمى هيبرنيان جيم لايتون في الدقيقة ٨٥ ضربة جزاء "بنالتي" سددها الدانماركي بريان لاودروب اولاً في العارضة. وامر الحكم باعادتها لان اندي ميلين بدا داخل المنطقة لحظة التسديد.

وفاز السلتيك الثاني بفارق نقطتين عن الرينجرز متصدر اللائحة، على منزول ١ – ٠ سجلها الهولندي بيار فان هويدونك في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع برأسه اثر تمريرة من جاكي ماكنامارا.

وهنا النتائج:

ابردين ٣ – دنفر ملين ٠
السلتيك ١ – منزول ٠
دندي يونايتد ٠ – كيلمارنوك ٠
هيبرنيان ٢ – الرينجرز ١
رايت ١ – هارتس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– الرينجرز ٢١ نقطة من ٨ مباريات (١٨ – ٥).
٢– السلتيك ١٩ (٢٢ – ٨).
٣– ابردين ١٤ (١٨ – ٨).
٤– هيبرنيان ١٢ (٨ – ١١).
٥– هارتس ١١ (١٠ – ١٤).

المانيا

اسكت يورغن كلينسمان كابتن المنتخب الالماني منتقديه وسجل اصابتين لبايرن ميونيخ الذي فاز على مضيفه افسي. كولونيا ٤ – ٢ في المرحلة العاشرة وشاطر في.اف.بي. شتوتغارت صدارة اللائحة بعد تعادل الاخير وهانزا روستوك ٢ – ٢. وسجل كلينسمان، الذي لم يهز الشباك في الاسابيع الاخيرة، الاصابة الاولى لفريقه في الدقيقة ٣٥ برأسه. واضاف الثانية ساعد الدفاع محمد شول في الدقيقة ٥٦ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت لمصلحة كلينسمان. ورد كولونيا بواحدة في الدقيقة ٥٩ عبر رالف هازيتمان. لكن كلينسمان اعاد الفارق الى سابقه بتسجيله الاصابة الثالثة لفريقه والثانية له في الدقيقة ٦٨. وسجل النمسوي طوني بولستر بعد تسع دقائق الاصابة الثانية لكولونيا، قبل ان يعود بايرن ميونيخ الى بافاريا وفي جعبته النقاط الثلاث بتسجيله الاصابة الرابعة في الدقيقة الاخيرة بواسطة مارسيل فيتيشيك.

وفي روستوك، تعادل هانزا روستوك وفي.اف.بي. شتوتغارت ٢ – ٢. تقدم شتوتغارت باصابتين نظيفتين في الشوط الاول لفريدي بوبيتش والبلغاري كراسيمير بالاكوف في الدقيقتين ٢٥ و٣٨. وعادل المضيف في الشوط الثاني عبر النيجيري جوناثان اكبوبوري وستيفان باومغارت في الدقيقتين ٧٤ و٩٠.

وفاز بوروشيا دورتموند بطل الموسم الماضي ورابع اللائحة هذا الموسم، على ام.اس.في دويسبورغ ٢ – ٠ سجلهما رينيه تريتشوك وكيروفسكي في الدقيقتين ٥٠ و٧٩.

وتعادل باير ليفركوزن الثالث وكارلسروه ١ – ١. سجل للاول ماركوس فيلدموف في الدقيقة ٧٤ بعدما كان الثاني متقدماً في الدقيقة الرابعة عبر مايكل تارنات.

وهنا النتائج:

بوروشيا دورتموند ٢ – ام.اس.في. دويسبورغ ٠
هامبورغ اس. في. ٢ – ارمينيا بيليفيلد ٢
فيردر بريمن ٣ – شالكه ٤ ٠
كارلسروه ١ – باير ليفركوزن ١
هانزا روستوك ٢ – في.اف.بي. شتوتغارت ٢
افسي. كولونيا ٢ – بايرن ميونيخ ٤
فورتونا دوسلدورف ٢ – في.افال. بوخوم ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– شتوتغارت ٢٣ نقطة من ١٠ مباريات (٢٨ – ١٠).
٢– بايرن ميونيخ ٢٣ (٢٠ – ١١).
٣– باير ليفركوزن ٢٢ (٢٥ – ١٤).
٤– بوروشيا دورتموند ١٩ (١٩ – ١٤).
٥– كارلسروه ١٧ (١٨ – ١٢).

فرنسا

عزز باريس سان جيرمان صدارته للائحة الدوري الفرنسي بفوزه على مضيفه متز ١ – ٠ في المرحلة الـ١٢. وسجل الاصابة ساعد الدفاع البرازيلي ليوناردو في الدقيقة ٣٢ بكرة سددها مواطنه راي وارتدت من الحارس. وابتعد باريس سان جيرمان سبع نقاط عن وصيفه اوسير بطل الموسم الماضي الذي فاز على ضيفه لنس ١ – ٠ سجلها ساعد الدفاع انطوان سيبيرسكي بديل كابتن الفريق صبري لاموشي المصاب الذي سيغيب ايضا عن المباراة ضد غراسهوبرز زوريخ السويسري الاربعاء في كأس اوروبا لابطال الدوري.

وتعادل باستيا الرابع وموناكو الثالث سلبا في كورسيكا. والقى انصار باستيا قنابل شتى على الملعب بعدما اصيب المهاجم السلوفاكي لوبرفير مورافشيك بكسر في كاحله اثر تعرضه لعرقلة من ايمانويل بيتي الذي لم يعاقبه الحكم. واصيب الحكم بقنيفة، لكن اللعب توبع بعد بضع دقائق. وكان باستيا وموناكو في المركز الثاني قبل فوز اوسير على لنس.

ومني بوردو بخسارته الثانية على التوالي على ارضه اذ فاز عليه نانسي الاخير ١ – ٠ سجلها الايرلندي الشمالي فيل غراي في الدقيقة السابعة. وطرد الحكم قبل انتهاء الشوط الاول لاعب بوردو كابا ديابارا لاحتجاجه على رفض احتساب ضربة جزاء "بنالتي". وهو الفوز الاول لنانسي في الدوري هذا الموسم.

وفاز ستراسبور الخامس على غانغان ٢ – ١. سجل المهاجم دافيد زيتيلي الاصابة الاولى لستراسبور في الدقيقة الثالثة، وهي الثالثة له في مباراتين وبها تصدر لائحة المدافين برصيد تسع اصابات. واضاف جيرالد باتيكل الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٢. فيما سجل كريستوف ريه لغانغان في الدقيقة ٤٣.

وفي مرسيليا، قذف انصار مرسيليا الشرطة بالحجارة، فردت بقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم عقب خسارة فريقهم امام كان الذي حقق فوزه الاول هذا الموسم ٠ – ١، سجلها ايمانويل ريفال في الدقيقة ٥٧.

وفاز رين على كانّ ٣ – ٠ سجلها ستيفان غيفارش (٢) وكورنيليو باليورا في الدقائق ٤٢ و٦٤ و٧٤. وانفرد غيفارش بصدارة لائحة الهدافين برصيد ١٠ اصابات.

وهنا النتائج:

متز ٠ – باريس سان جيرمان ١
باستيا ٠ – موناكو ٠
رين ٣ – كانّ ٠
نيس ١ – مونبلييه ١
اوسير ١ – لنس ٠
ليل ٣ – نانت ٣
بوردو ٠ – نانسي ١
الهافر ٤ – ليون ١
مرسيليا ٠ – كان ١
ستراسبور ٢ – غانغان ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– باريس سان جيرمان ٢٨ نقطة من ١٢ مباراة (١٨ – ٣).
٢– اوسير ٢١ (١٢ – ٥).
٣– موناكو ٢٠ (١٨ – ١٠).
٤– باستيا ٢٠ (١٧ – ١٢).
٥– ستراسبور ١٩ (١٥ – ١٦).

بلجيكا

في المرحلة العاشرة من الدوري البلجيكي، فاز ستاندارد لياج متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على لوميل ٢ – ١، وافسي. بروج الثاني على ميشيلين ٢ – ٠. فيما تعادل موسكرون الثالث ومضيفه جنك سلباً ٠ – ٠ ولقي اندرليخت الرابع خسارة ساحقة امام سان تروند ٠ – ٤.

وهنا النتائج:

هاريلبيك ٢ – انفير ١
جنك ٠ – موسكرون ٠
ستاندارد لياج ٣ – لوميل ١
مولنبيك ٢ – الوست ٠
ايكيرين ١ – شارلروا ٠
جنت ١ – لوكيرين ٢
ليرس ٤ – سيركل بروج ٢
سان تروند ٤ – اندرليخت ٠
اف. سي. بروج ٢ – ميشيلين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – ستاندارد لياج ٢٤ نقطة من ١٠ مباريات (١٩ – ١١).
٢ – اف. سي. بروج ٢١ (٢١ – ٩).
٣ – موسكرون ١٩ (١٩ – ٩).
٤ – اندرليخت ١٧ (١٧ – ٨).
٥ – ليرس ١٥ (١٥ – ٩).

النمسا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري النمسوي، فاز اس. في. سالزبورغ متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على شتورم غراتس (١–٠)، وتيرول انسبروك الثاني على اس. في. ريد ٤–٠. وخسر رابيد فيينا الثالث امام مضيفه لنتسر ٠–٣.

وهنا النتائج:

اوستريا فيينا ٢ – اف. سي. لنتس ٠
تيرول انسبروك ٤ – اس. في. ريد ٠
اس. في. سالزبورغ ١ – شتورم غراتس ٠
غاك ٣ – ادميرا فاكر ٠
لنتسر ٣ – رابيد فيينا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اس. في. سالزبورغ ٢٧ نقطة من ١٢ مباراة (١٨ – ٥).
٢ – تيرول انسبروك ٢٤ (٢١ – ١٠).
٣ – رابيد فيينا ٢١ (٢١ – ١١).
٤ – اوستريا فيينا ١٨ (١٥ – ١٩).
٥ – غاك ١٦ (١٤ – ١٦).

سويسرا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري السويسري، تعادل لوزان متصدر اللائحة بفارق نقطة وسيون الثالث ١–١، ونوشاتيل كزاماكس الثاني ومضيفه آرو ١–١ ايضا، وفاز غراسهوبرز زوريخ الرابع على مضيفه اف. سي. زوريخ ٤–٢ في لقاء "دربي".

وهنا النتائج:

اف. سي. زوريخ ٢ – غراسهوبرز زوريخ ٤
آرو ١ – نوشاتيل كزاماكس ١
لوزان ١ – سيون ١
لوسيرن ١ – لوغانو ٠
يونغ بويز برن ١ – سيرفيت جنيف ١
بال ٢ – سانت غال ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة.

١ – لوزان ٣١ نقطة من ١٦ مباراة (٣١ – ١٩).
٢ – نوشاتيل كزاماكس ٣٠ (٢٢ – ١٦).
٣ – سيون ٢٧ من ١٥ (٢٥ – ١٦).
٤ – غراسهوبرز زوريخ ٢٦ (٢٥ – ١٧).
٥ – سانت غال ٢٥ (١٣ – ١٤).

اليونان

في المرحلة الرابعة من الدوري اليوناني، تعادل اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة بفارق الاصابات وكالاماتا ٢-٢. سجل للاول ستيليوس جياناكوبولوس واليوغوسلافي ايليا ايفيتش من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٢٣ و٥٥، وللثاني الغاني أفو دودو وبيتر اوموريغ في الدقيقتين ١١ و٦٠.

وحل بانيلياكوس الثاني على مضيفه اريس سالونيك ٢-١، وبانا شايكي الثالث على باناثينايكوس بطل الدوري في الموسم الماضي، ٣-١

وهنا النتائج.

كسانثي ٣ – اوفي كريت ٠
اتينايكوس ٢ – فيريا ١
اريس سالونيك ١ – بانيلياكوس ٢
ايديسايكوس ١ – ايونيكوس ١
كالامالا ٠ – كاستوريا ٠
اولمبياكوس بيرايوس ٢ – كالاماتا ٢
بانا شايكي ٣ – باناثينايكوس ١
ايك اثينا ٦ – ايراكليس ١
باوك سالونيك – ابولون (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة

١ – اولمبياكوس بيرايوس ١٠ نقاط من ٤ مباريات (٩ – ٢).
٢ – بانيلياكوس ١٠ (٦ – ٢).
٣ – باناشايكي ١٠ (٦–٢).
٤ – باناثينايكوس ٩ (١٠ – ٤).
٥ – ايونيكوس ٨ (٣ – ١).

اسوج

ضمن غوتبورغ احتفاظه ببطولة الدوري الاسوجي للموسم الرابع على التوالي قبل المرحلتين الاخيرتين بفوزه على تريليبورغ ٦–٠ سجلها اندرياس اندرسون (٢) وستيفان بيترسون (٢) ونيكلاس الكسندرسون وماغنوس اريكسماك.

ورفع غوتبورغ رصيده الى ٥٠ نقطة بفارق تسع نقاط عن هلسنبورغ الثاني الذي خسر امام ديورغاردن ١–٣.

المرحلة التاسعة من الدوري المصري الـ ٤٠

الاسماعيلي سقط أمام أسوان!

اجريت بعد ظهر امس خمس مباريات في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم سجلت فيها مفاجأة ثقيلة و١٤ اصابة.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بمباراتين:

– المنصورة – السويس (المنصورة).

– اتحاد عثمان – المصري (الجبل الاخضر).

وارجئت مباراة الزمالك – المقاولون لانشغالهما بمباريات دور الاربعة من كأس افريقيا لابطال الدوري وكأس الاتحاد الافريقي.

القناة ٣ – الالومينيوم ١

على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية التقى فريقا القناة والالومينيوم فأسفر لقاؤهما عن فوز القناة ٣–١ (الشوط الاول ٢–١).

سجل للقناة محمد فوزي الصغير وحمادة فاتي وعمرو انور في الدقائق ٣ و٤ و٨٥، وللالومينيوم سعيد ابرهيم في الدقيقة ٢٥. وكان الالومينيوم اكمل الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعبه حسين عبداللطيف في الدقيقة ٤٤، في حين اهدر محمد عبدالرؤوف ضربة جزاء "بنالتي" للقناة في الدقيقة ٦٥.

وهذا هو الفوز الخامس للقناة وبه صار رصيده ١٦ نقطة من سبع مباريات. والتعثر السادس للالومينيوم وبه ظل رصيده خمس نقاط من تسع مباريات.

اسوان ٢ – الاسماعيلي ١

على ملعب اسوان فجر فريق اسوان الرابع عشر مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على فريق الاسماعيلي المتصدر ٢–١ (الشوط الاول ٠–١).

سجل اصابة السبت للاسماعيلي محمد عبدالرؤوف في الدقيقة ٣٦. وفي الدقيقة ١١ من الشوط الثاني ادرك اسوان التعادل ١–١ بواسطة محمد حشمت، قبل ان يخيف عاشور هارون اصابة التعزيز والفوز في الدقيقة ٤٤.

وهذا هو الفوز الثاني لاسوان وبه صار رصيده ثماني نقاط من ثماني مباريات. والتعثر الثاني للاسماعيلي وبه ظل رصيده ١٧ نقطة من تسع مباريات.

الاتحاد ٠ – الاهلي ٢

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري والاهلي، فاسفر لقاؤهما عن فوز الاهلي ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما هشام حنفي واحمد فيليكس في الدقيقتين ٢٤ و٦٢.

وهذا هو الفوز الرابع للاهلي وبه صار رصيده ١٤ نقطة من ست مباريات. والتعثر الرابع للاتحاد وبه ظل رصيده ١١ نقطة من تسع مباريات.

الجمهورية ٣ – الكروم ٢

على ملعب شبين الكوم التقى فريقا الجمهورية شبين والكروم السكندري فاسفر لقاؤهما عن فوز الجمهورية ٣–٢ (الشوط الاول ٢–١).

سجل للجمهورية عصام شعبان ومحمد حسن وياسر الشنواني في الدقائق ٢٥ و٣٩ و٥٨. وسجل للكروم مصطفى عبدالله ومحمد البيضا في الدقيقتين ٤٥ و٩٠.

وهذا هو الفوز الرابع للجمهورية وبه صار رصيده ١٤ نقطة من ثماني مباريات. والتعثر السادس للكروم وبه ظل وصيفا للقاع وله اربع نقاط من سبع مباريات.

المريخ ٠ – بلدية المحلة ٠

على ملعب بورسعيد التقى فريقا المريخ وبلدية المحلة فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل الاول للمريخ وبه ظل صاحب القاع وله اربع نقاط من تسع مباريات. والرابع لبلدية المحلة وبه صار رصيده سبع نقاط من ثماني مباريات.

كؤوس افريقيا: خسارة للزمالك ٠–١

خسر الزمالك المصري امام النادي الصفاقسي التونسي ٠–١ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "الطيب المهيري" في مدينة صفاقس التونسية في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس افريقيا لابطال الدوري لكرة القدم.

وسجل اصابة المباراة اسكندر سويح في الدقيقة ٨٢ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتقام مباراة الاياب في ٢٧ تشرين الاول في الاسكندرية

كأس الاتحاد الافريقي

فاز الكوكب المراكشي المغربي على بريويريز الكيني ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في مراكش في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الافريقي.

سجل للفائز البدراوي (٢) والثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" والعمراني في الدقائق ٩ و٣٠ و٥٦ و١٩، وللخاسر جورج اومينيي في الدقيقة ٦٥.

● في سوسة، فاز النجم الساحلي التونسي حامل الكأس في الموسم الماضي، على فيتا كلوب الزائيري ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما رياض جيلاسي وعماد بن سليمان في الدقيقتين ٩ و٦٧.

ماراتون ليون وماراتون لوزان

فاز الروسي ديميتري كابيتونوف في سباق ماراتون مدينة ليون الفرنسية امس قاطعاً مسافة ٤٢.١٩٥ كيلومترا في ساعتين و١٢ دقيقة و٥٩ ثانية. واحتل الروسيان ايغور سيدورنكو وايغور كونيتشيف المركزين الثاني والثالث اذ سجل الاول ٢.١٤.٢٧ ساعتين، والثاني ٢.١٤.٣٧.

وبين السيدات فازت الروسية لودميلا خورتشاغينا مسجلة ٢.٣٥.٣٥ ساعتين. وتلتها مواطنتها سفيتلانا نيتشايفا ٢.٣٦.١٦، ثم الفرنسية موريال لينسولا ٢.٣٦.٥٤.

● في لوزان (سويسرا)، فاز المغربي محمد فهد في سباق ماراتون لوزان الدولي مسجلا ٢.١٤.٠٨ ساعتين ومتقدما على الاثيوبي تاديس بيشو بفارق ١.٣١ ثقيقة، وحارس عبدالله من جيبوتي بفارق ٢.٤٣ ثانيتين.

وانسحب الاثيوبي تينو توربو الذي كان المرشح الاوفر حظا للفوز قبل بداية السباق الذي شارك فيه نحو خمسة آلاف عداء.

لاعب اوزبكي وجد مقتولاً

وجد لاعب كرة القدم الاوزبكي الكسندر كوجوخوف (٣١ عاما) مقتولا امس على رصيف احد المجمعات السكنية في ولاية ترينغانو في شمال شرق ماليزيا.

وافادت وكالة "برناما" المحلية ان الشرطة فتحت تحقيقا في الحادث.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب
بطولة فيينا لبيكر واللقب الاول لهينغيس

الالماني بوريس بيكر حاملاً كأس بطولة دورة فيينا. (أب تيليفوتو)


السويسرية مارتينا هينغيس عقب احرازها لقبها الاول محترفة في فيلدرشتات. (أب تيليفوتو)


البطل الفرنسي في العشرينات رينه لاكوست الذي توفي عن ٩٢ عاماً. (أب تيليفوتو)

احرز الالماني بوريس بيكر المصنف خامساً بطولة دورة فيينا النمسوية الدولية لكرة المضرب للرجال التي بلغت قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على الهولندي يان سيميرينك ٦–٤، ٦–٧ (٧–٩)، ٦–٢، ٦–٣ في ساعتين و٣٨ دقيقة.

وهي الدورة الثالثة يحرز بيكر المصنف اول في العالم سابقاً، لقبها هذه السنة بعد بطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي ودورة كوينز الانكليزية في حزيران، والـ٤٧ منذ احترافه، وقد حقق فوزه الثاني على سيميرينك في اربع مباريات جمعتهما منذ احترافهما. ويذكر ان اللاعب الالماني اصيب خلال دورة ويمبلدون البريطانية في رسغه وغاب عن الملاعب ثلاث اشهر، ثم عاودته الاصابة في الدور الاول من دورة بوخارست الرومانية في ١٠ ايلول الماضي.

وتمكن بيكر من كسر ارسال منافسه في الشوط الاول من المجموعة الاولى وظل متقدماً حتى حسمها ٦–٤. وفي المجموعة الثانية لم يخسر اي من اللاعبين ارساله فتعادلا ٦–٦ وفاز سيميرينك في الشوط الفاصل "التاي بريك" ٩–٧. واستسلم سيميرينك الذي خسر في نهائي الدورة عام ١٩٩٢ امام الالماني ميكايل ستيتش، بعد ذلك وخسر المجموعتين الثالثة والرابعة.

ويشارك اللاعب الالماني، الذي عزز امله في حجز مكان له في بطولة الماسترز التي تضم افضل ثمانية لاعبين في العالم وتنطلق في ١٩ تشرين الثاني في هانوفر (المانيا)، اليوم في بطولة الجمهورية التشيكية داخل قاعة مقفلة في اوسترافا، ثم في دورة شتوتغارت الالمانية ودورة بيرسي الفرنسية المفتوحة.

وكان بيكر فاز في الدور نصف النهائي على الاميركي تود مارتن المصنف سابعاً ٣–٦، ٦–٤، ٦–٣، وسيميرينك على الفرنسي ارنو بوتش ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٤.

دورة بيجينغ

● احرز البريطاني غريغ روسيدسكي غير المصنف بطولة دورة بيجينغ الصينية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على التشيكي مارتن دام غير المصنف ايضاً ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤.

وهي الدورة الاولى يحرز روسيدسكي (٢٣ عاماً) الكندي الاصل بطولتها هذه السنة والثالثة منذ احترافه. وقد سدد ١١ ضربة ارسال ساحقة "ايس" رافعاً رصيده الى ٦٤ في خمس مباريات، فيما سدد دام المصنف ٧٢ في العالم تسع ضربات ساحقة رافعاً رصيده الى ٦٨.

ومعلوم ان دام تغلب في الدور الثاني على الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول الذي احرز بطولة الدورة ثلاث مرات منذ انطلاقها عام ١٩٩٣، وان روسيدسكي خسر امامه في الدورة الاولى.

وسبق لروسيدسكي ان فاز في الدور نصف النهائي على الزيمبابويالي بايرون بلاك المصنف رابعاً ٦–٢، ٦–٢ في ٤٥ دقيقة، ودام على السوجي توماس يوهانسون ٧–٦ (٧–٥)، ٣–٦، ٦–٣ في ساعة و٥٧ دقيقة.

دورة فيلدرشتات

● توجت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثامنة بطلة لدورة فيلدرشتات الالمانية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة وبطلة الدورة عامي ١٩٩١ و١٩٩٤ ٦–٢، ٣–٦، ٦–٣ واحرزت اللقب الاول منذ احترافها، الى سيارة "بورش" رياضية لن تتمكن من قيادتها في الوقت الحاضر لانها لا تملك رخصة سوق اذ لم تتجاوز الـ١٦ من عمرها.

ومن المتوقع ان تتقدم هينغيس التي اخرجت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة اولى والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة رابعة في طريقها الى المباراة النهائية، درجة واحدة في لائحة التصنيف العالمي التي ستذاع اليوم وتحتل المركز التاسع. اما هوبر (٢١ عاماً) التي احرزت الاحد الماضي بطولة دورة ليبزيغ الالمانية، فستتقدم ايضاً درجة واحدة وتحتل المركز الرابع.

وكانت هينغيس فازت في الدور نصف النهائي على دافنبورت ٣–٦، ٦–٢، ٦–٣، وهوبر على النمسوية جوديث فيسنر ٦–١، ٦–١.

دورة سورابايا

● احرزت التايوانية وانغ شي – تينغ المصنفة ثانية بطولة دورة سورابايا الاندونيسية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، بفوزها في المباراة النهائية على اليابانية نانا مياجي المصنفة رابعة ٦–٤، ٦–٠.

واستطاعت مياجي كسر ارسال منافستها مرتين بعدما تقدمت التايوانية ٣–١ و٤–٢، الا انها سددت كرة خارج الملعب والنتيجة ٤–٥ وخسرت المجموعة الاولى. وارتكبت مياجي خطأ اتاح لوانغ التقدم ٢–٠ لتسيطر بعد ذلك على المباراة وتنهيها في مصلحتها. ونالت الفائزة شيكاً بقيمة ١٧٧٠٠ دولار، والخاسرة شيكاً بقيمة ٨٢٥٠ دولاراً.

دورة تولوز

● صنف التشيلي مارتشيلو ريوس اول في دورة تولوز الفرنسية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار والتي تنطلق اليوم.

ويشارك في الدورة رباعي المنتخب الفرنسي الذي وصل الى الدور النهائي من كأس ديفيس والمؤلف من سيدريك بيولين وارنو بوتش وغيوم رو وغي فورجيه.

ويلعب فورجيه بطل الدورة اعوام ١٩٨٦ و١٩٩١ و١٩٩٢، في الدور الاول ضد رو، علماً انهما يلعبان معاً في مباريات الزوجي في المنتخب الفرنسي.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:

١– مارتشيلو ريوس (تشيلي).
٢– سيدريك بيولين (فرنسا).
٣– ارنو بوتش (فرنسا).
٤– مارك فيليبوسيس (اوستراليا).
٥– مارك روسيه (سويسرا).
٦– بول هارهويس (هولندا).
٧– مارك وودفورد (اوستراليا).
٨– اندريه ميدفيديف (اوكرانيا).

رينه لاكوست

● توفي رينه لاكوست آخر "الفرسان الاربعة" والذي سيطر على عالم كرة المضرب اواخر العشرينات واحرز كأس ديفيس مع المنتخب الفرنسي من ١٩٢٧ الى ١٩٣٢، عن ٩٢ عاماً السبت في منزله في سان – جان – دو لوز في جنوب غرب فرنسا.

وصمم لاكوست، الذي لقب "التمساح" في الفترة التي امضاها لاعباً، القميص الذي يرتديه لاعبو "البولو" ووضع عليها اسمه.

ولد لاكوست في ٢ تموز ١٩٠٤ في باريس واستأثر ومواطنيه هنري كوشيه وجان بوروترا وجاك بروتيون (الفرسان الاربعة) بلقب الفردي في بطولة انكلترا على ملاعب ويمبلدون ست مرات من ١٩٢٤ الى ١٩٢٩ وتوج بطلاً عامي ١٩٢٥ و١٩٢٨. كذلك احرز بطولة الولايات المتحدة عامي ١٩٢٦ و١٩٢٧ عندما كان مصنفاً اول في العالم، وبطولة فرنسا اعوام ١٩٢٥ و١٩٢٧ و١٩٢٩.

واعتزل لاكوست كرة المضرب وهو في الـ٢٥. وعانى التهاباً رئوياً مزمناً، كما اصيب بمرض السرطان وعاش منعزلاً في منزله في مرتفعات سان – جان – دو لوز حيث انطلق في ممارسة فن الرسم. وزوجته سيمون تيون لا شوم بطلة غولف سابقة.

أحرز جائزة اليابان الكبرى وانسحب فيلنوف
دامون هيل بطل "الفورمولا ١"

السائق البريطاني دامون هيل لدى تتويجه بطلاً لـ"الفورمولا ١". (رويتر تيليفوتو)

"حمام شمبانيا" لدامون هيل – في الوسط – من الالماني ميكايل شوماخر – الى اليسار – والفنلندي ميكا هاكينن. (رويتر تيليفوتو)

انتزع البريطاني دامون هيل سائق "ويليامس – رينو" اللقب العالمي للسائقين، بعدما فاز في سباق الجائزة الكبرى لليابان الذي اقيم امس على حلبة سوزوكا، وهو السادس عشر الاخير من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" لسنة ١٩٩٦، قاطعاً مسافة ٣٠٤,٧١٨ كيلومترات (٥٢ لفة) في ساعة و٣٢ دقيقة و٣٣ ثانية و٧٩١ في الالف من الثانية، بمعدل سرعة بلغ ١٩٧,٥٢٠ كيلومتراً في الثانية. اما الكندي جاك فيلنوف زميل هيل ومنافسه المباشر على اللقب فانسحب بعد ٣٦ لفة، بعدما حقق اسرع لفة في السباق مسجلاً ٢٠٢,٩ كيلومترين في الساعة.

وحل ثانياً بطل العالم في الموسمين السابقين الالماني ميكايل شوماخر في "فيراري" بفارق ١,٨٨٣ ثانية فقط، وثالثاً الفنلندي ميكا هاكينن في "ماك لارن – مرسيدس" بفارق ٣,٢١٢ ثوان.

ورفع هيل (٣٦ عاماً) الذي حقق انتصاره الثامن هذا الموسم والـ٢١ في بطولات العالم، قبضته لدى اجتيازه خط الوصول، في الوقت الذي لوح له الفنيون في فريقه بالعلم البريطاني ورفعت زوجته جورجي لافتة كتب فيها: "دامون بطل العالم". وعندما ترجل من سيارته، رفع كلتا قبضتيه فرحاً وعانق زوجته من غير ان ينزع خوذته.

وضمن هيل اللقب الذي كان من نصيب والده غراهام هيل مرتين، قبل ان ينتهي السباق، لان سيارة فيلنوف، فقدت احد اطاراتها، فانسحب سائقها من غير ان يصاب بأذى. وكان السائق البريطاني يحتاج الى نقطة واحدة ليتوج بطلاً، بينما كان امل فيلنوف رهناً بفوزه في السباق وعدم احتلال هيل اي من المراكز الستة الاولى.

وكان هيل ثاني المنطلقين بعد فيلنوف، لكنه كان الاسرع في اجتياز المنعطف الاول متخطياً رفيقه واحتفظ بالطليعة حتى نهاية السباق. وبدا فيلنوف بطيئاً في البداية وتراجع الى المركز السادس، لكنه تقدم الى المركز الرابع بعد ١٩ لفة وخرج من السباق في اللفة ٣٦.

وسيترك هيل "ويليامس" الموسم المقبل وينضم الى "اروز" احد اضعف الفرق في بطولة العالم طوال ١٩ سنة.

وهنا النتائج الفنية:

١ – دامون هيل (بريطانيا)، ويليامس – رينو، قطع مسافة ٣٠٤,٧١٨ كيلومترات (٥٢ لفة) في ساعة و٣٢ دقيقة و٣٣ ثانية و٧٩١ في الالف من الثانية بمعدل سرعة بلغ ١٩٧,٥٢٠ كيلومتراً في الساعة.
٢ – ميكايل شوماخر (المانيا)، فيراري، بفارق ١,٨٨٣ ثانية
٣ – ميكا هاكينن (فنلندا)، ماك لارن – مرسيدس، بفارق ٣,٢١٢ ثوان.
٤ – غيرهارد برغر (النمسا)، بينيتون – رينو، بفارق ٢٦,٥٢٦ ثانية.
٥ – مارتن براندل (بريطانيا)، جوردان – بيجو، بفارق ١,٠٧,١٢٠ دقيقة.
٦ – هاينس – هارالد فرنتسن (المانيا)، ساوبر – فورد، بفارق ١,٢١,١٨٦ دقيقة.

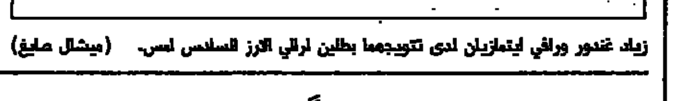
وهنا الترتيب النهائي العام للسائقين:

١ – هيل ٩٧ نقطة.
٢ – فيلنوف ٧٨
٣ – شوماخر ٥٩
٤ – جان اليزي (فرنسا) ٤٧
٥ – هاكينن ٣١
٦ – برغر ٢١

والترتيب النهائي العام للفرق:

١ – ويليامس – رينو ١٧٥ نقطة.
٢ – فيراري ٧٠
٣ – بينيتون – رينو ٦٨
٤ – ماك لارن – مرسيدس ٤٩
٥ – جوردان – بيجو ٢٢.

غندور وايتمازيان جمعا للمرة الاولى
لقبي رالي الارز وبطولة لبنان للراليات


زياد غندور ورافي ايتمازيان لدى تتويجهما بطلين لرالي الارز السادس امس. (ميشال صايغ)

كتب خليل نحاس:

جمع امس زياد غندور (زي اومغ) وملاحه رافي ايتمازيان للمرة الاولى لقبي رالي الارز السادس الذي ترعاه "مارلبورو" وبطولة لبنان للراليات ١٩٩٦، في ختام المرحلة الثالثة الاخيرة من البطولة التي اقيمت السبت والاحد ونظمتها لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

وكانت ٢٢ سيارة انطلقت في رالي الارز السادس قبل ظهر السبت من حرم النادي في الكسليك باشارة من العميد الركن مخول حاكمة ممثلاً راعي السباق قائد الجيش العماد اميل لحود. وعادت منها ظهر امس ١١ سيارة بعدما قطعت مسافة ٤٣٠,٤٣ كيلومتراً منها ١٣٩,٠٨ كيلومتراً ١٥ مرحلة خاصة للسرعة في مناطق كسروان وجبيل والشمال، وفي ظروف قاسية تخللها مطر غزير ووحول وضباب كثيف اعاقت سيارات عدة.

واكملت مراحل السرعة العشر في اليوم الاول، والتي وزعت قسمين، ١٥ سيارة بات سائقوها والملاحون ليلتهم في الارز.

وكان تفوق غندور ظاهراً وبفارق واضح عن اقرب منافسيه، اذ حل اول في ١٢ مرحلة للسرعة من اصل ١٤ بعد الغاء نتائج المرحلة الاولى ساحل علما – غزير التي حقق فيها غندور افضل وقت، ذلك ان الخروج عن المسار واصطدام سيارة سليمان سليم بسيارة الن مشحور حملت المنظمين على اعتبار هذه المرحلة حلقة وصل عادية.

كذلك تعرض فادي حايك لمشاكل تقنية في "التوربو" في القسم الاول من السباق، فتأخر، إلا انه عاود المنافسة في القسم الثاني بعد اصلاح العطل.

واشتدت المنافسة بين جهاد مراد وروجيه فغالي، حتى انهما تعادلا في الترتيب العام في المراحل الاخيرة، لكن المرحلة الـ١٥ الاخيرة بيت حباق – مشمش حسمت الموقف لمصلحة فغالي الذي حل ثالثاً في الترتيب العام بعد غندور وحايك، اثر انسحاب طوني كرم لخروجه عن المسار.

ومساء امس وزعت الكؤوس والجوائز على المستحقين.

وهنا النتائج الفنية:

● الترتيب العام لرالي الارز السادس:

١ – زياد غندور – رافي ايتمازيان – سوبارو اميريزا "أ" – ١,٤٠,١٢ ساعة.
٢ – فادي حايك – طوني نعمه – فورد سييرا كوزوورث "ن" – بفارق ٦,٥٩ دقائق.
٣ – روجيه فغالي – زياد شماب – فولكسفاغن غولف "أ" – بفارق ٧,٥٨
٤ – فواز – تانيليان – لانسيا دلتا "أ" – بفارق ٩,٢٦
٥ – ميشال ابو شقرا – جيرار رستم – فولكسفاغن غولف "أ" – بفارق ١٣,٥٠
٦ – ايلي ديب – غابي ملكي – فولكسفاغن غولف "أ" – بفارق ١٨,٢٣
٧ – نبيل عبدالحق – طوني الحلو – بيجو ٢٠٩ جي تي اي "ن" بفارق ٢٠,٢٥
٨ – طوني كرم – كمال بستاني – نيسان بولسار "ن" – بفارق ٢١,٣٧
٩ – هشام الابيض – كليم نعمه – اودي ٩٠ كواترو "أ" – بفارق ٢٦,٧
١٠ – تارتاروغا – جوردي – فولكسفاغن غولف "ن" – بفارق ٣٠,٤٠
١١ – ايلان – جو – رينو كليو "ن" بفارق ٣٩,٢٣

● بطل المجموعة "أ":
زياد غندور – رافي ايتمازيان.

● بطل المجموعة "ن":
فادي حايك – طوني نعمه.

● بطل مجموعة فورمولا ٢ ليتر:
روجيه فغالي – زياد شماب.

● بطولة لبنان ١٩٩٦:
– الترتيب العام والمجموعة "أ":
زياد غندور
– المجموعة "ن":
وسام كرم
– مجموعة فورمولا ٢ ليتر:
كارلوس ابو جوده.

تسوية اتحاد السلة الى ترجمة

بناء على التسوية التي تمت في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم لموضوع انتخابات الاتحاد اللبناني لكرة السلة، اعلنت امس الهيئة الادارية للاتحاد دعوة الجمعية العمومية الى عقد جلستين الساعة ٣,٠٠ والساعة ٥,٠٠ بعد ظهر الخميس ١٧ تشرين الاول، الاولى لاقرار تعديل المادة ١١ من النظام الاساسي برفع عدد اعضاء الهيئة الادارية من ١١ الى ١٣، والثانية لانتخاب خمسة اعضاء لمراكز شاغرة في الهيئة في ضوء هذا التعديل، بعد قرار الوزير غانم اعتبار ترشيح هنري يبرودي واندره شيحا – العضوين المنتخبين في الهيئة – غير قانوني ومبادرة نادي التضامن الزوق الى دعوة ممثله رزق الله خليل للاستقالة بناء على الاتفاق الذي تم مع الوزير.

ويفتح باب الترشيح حتى الثلثاء ١٥ منه الساعة الخامسة، على ان تقدم الى الامين العام للاتحاد جوزف سعاده او في المركز الموقت للاتحاد في نادي مون لاسال.

ويحق لـ٥٧ نادياً حددها الوزير في قرار المسح الميداني، المشاركة في الجمعية العمومية.

كريم فارس بطلاً للفروسية ثالثة




كريم فارس يجتاز احد الحواجز على الجواد ايللوجين في التصفيات النهائية.



يتسلم كأس البطولة من العميد خوري. (انترناشونال بكتشرز)

للسنة الثالثة على التوالي احتفظ كريم فارس ببطولة لبنان في الفروسية ١٩٩٦، بفوزه في التصفيات النهائية التي اقيمت امس في مرمح نادي ابولو – في قناطر زبيدة وشارك فيها ايضاً سهام عسيلي وجوزف عساف وسعيد بوبس الذين تأهلوا من التصفيات التمهيدية.

ورعى البطولة قائد الجيش العماد اميل لحود الذي مثله رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية العميد الركن سهيل خوري، في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري والرئيس الفخري للاتحاد فوزي غندور والعماد فيكتور خوري ورؤساء اتحادات ونواد وهواة.

وسجل كريم فارس أقل عدد من النقاط على الجواد ايللوجين.

وهنا النتائج الفنية:

١ – كريم فارس على ايللوجين ٤ نقاط (بطل لبنان ١٩٩٦).
٢ – جوزف عساف على اتلانتا ٨
٣ – سهام عسيلي على هو مول ١١
٤ – سعيد بوبس على انكونيتو ٥٨.

وسلم رئيس الاتحاد بطل لبنان كأس البطولة، بينما البسه الرئيس الفخري وشاح البطولة. ووزع كل من خيامي وطوني خوري والعماد خوري الكؤوس الاخرى والميداليات والجوائز المالية.

● ينظم نادي ضيعة كانتري كلوب دورة دولية في الفروسية التي ينظمها الساعة الثانية بعد ظهر ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ تشرين الاول.

رماية اميل نصار لميشال حجار

احرز ميشال حجار كأس دورة العقيد اميل نصار للرماية على ١٠٠ طبق من الحفرة الاولمبية والتي نظمها امس نادي ايشتار في حقله في ادماء احياء لذكرى الامين العام السابق للاتحاد اللبناني للرماية والصيد والتي شارك فيها ٢٢ رامياً.

وهنا النتائج الفنية:

١– ميشال حجار ٩٥/١٠٠
٢– جو سالم ٩٣
٣– منير سكاف ٩٢
٤– ايلي ميكل ٨٨
٥– نسيم ايوب ٨٨
٦– سالم ميكل ٨٥

وتولى نجل الراحل روني نصار، الذي حضر خصيصاً من نيويورك، توزيع الكؤوس والجوائز، وشكر لنادي ايشتار تنظيمه هذه الدورة السنوية.

اتحاد رفع الاثقال

اعلن الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية ان الكويت وافقت على الاشتراك في البطولة العربية وكأس الشيخ فهد الاحمد الصباح لرفع الاثقال المقررة اقامتها في بيروت بين ٢٥ تشرين الاول و٣٠ منه في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي في المنارة.

زاهي خوري ثالثاً في شيش ازمير

احتل اللبناني زاهي خوري المرتبة الثالثة واحرز الميدالية البرونزية في دورة تركيا الدولية الخامسة في سلاح الشيش التي اجريت في ازمير بمشاركة ٤٨ لاعباً من سبع دول واستبعد كل من فادي طنوس وزياد ابو عراج في التصفيات التمهيدية.

وعادت البعثة امس الى بيروت وهي كانت برئاسة امين سر الاتحاد داني داريكو.

نادي جبل الصنوبر

انتخب نادي جبل الصنوبر في بلدة صباح – جزين هيئته الادارية الجديدة كالآتي: وليد يوسف نصر رئيساً، طانيوس نسيب واكد نائباً للرئيس، ميشال جرجي واكد وانطوان شفيق نصر ونبيل يوسف واكد ووجدي فرنسيس نصر ووسام ميشال نصر اعضاء.

نتائج سباق الخيل

وارسو (كرما) فائزاً بسهولة من وحش الميدان (فارس).

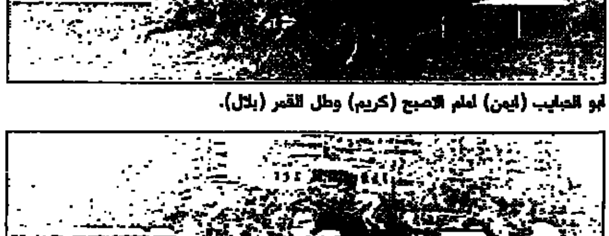
فاضلة (حميد) مجلية بعيداً.

يمن (زمر) قاهرة تنعم (يونس).


امير البرج (بلال) فائزاً في جائزة اصحاب الخيول.

الزعيم (بلال) مجلياً على مردود (سامر)، ثم عدلت نتيجة الوصول.

منصف (بلال) رابحاً على مرحبا (كريم).


ابو الحبايب (ايمن) امام الاصبح (كريم) وطل القمر (بلال).

ادهم (ايمن) متفوقاً على بدر الدجى (سامر) وشبيب (كريم).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر
الفئة "أ"

١ – وارسو (٥٢ ١/٢ كيلو) كرما ١٣٠٠ – ٥٥٠
٢ – وحش الميدان (٥٤ كيلو) فارس ١٥٠
٣ – ابن النصر (٥٢ كيلو) سعد.
٤ – الخليفة (٥١ كيلو) سمير.

ربح بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية وخمس.
المالك: اسطبل الاتات. المضمر: فواز طالب.
الجياد المسحوبة: ليزا.

الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر
الفئة "ب"

١ – فاضلة (٥٤ ١/٢ كيلو) حميد ٢٥٠ – ١٢٠
٢ – ماشي (٥٨ كيلو) جورج ٢٠٠
٣ – بركة (٥٦ كيلو) جابر.
٤ – كركبان (٥١ كيلو) ابرهيم.

ربحت بعيداً بعيداً. الوقت دقيقة و٥٥ ثانية.
المالك: عبده سويدان. المضمر: محمد زيدان.
الجياد المسحوبة: حبيبة ميمو ونجم الشرق.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر
الفئة "أ"

١ – يمنى (٤٩ ١/٢ كيلو) زمر ١٥٠ – ١٢٠
٢ – تنعم (٥١ كيلو) يونس. ابعد عن المراهنات.
٣ – تن الذهب (٥٤ كيلو) ايمن ٢٥٠
٤ – ريمان (٥٣ كيلو) بلال.

ربحت برقبة وبعيداً. الوقت دقيقة و٧ ثوان و٣ اخماس.
المالك: حاتم حاتم. المضمر: شارل يونس.
الجياد المسحوبة: حر الضمير.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر
الفئة "أ"

١ – امير البرج (٥٤ كيلو) بلال. ابعد عن المراهنات.
٢ – السابحة (٥٢ ١/٢ كيلو) كريم ١٧٠ – ٢٠٠
٣ – مكفول (٥٤ كيلو) مصطفى ٧٥٠
٤ – سام (٥٤ كيلو) امين.

ربح بعيداً وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: الحسيكي ونجم السعد.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر
الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – مردود (٤٨ كيلو) سامر ١٢٠٠ – ٣٠٠
٢ – الزعيم (٥٤ كيلو) بلال. ابعد عن المراهنات
٣ – احمر اللون (٥٦ كيلو) ناصر ٢١٠
٤ – مساهم (٥٤ كيلو) حميد ٢٣٠

ربح بنصف طول وبطولين. الوقت دقيقتان وخمس.
المالك: حليم ابو مراد. المضمر: محمد مدار.
ملاحظة: ابعد الزعيم (٧) من المقام الاول بعد ثبوت مضايقته مردود (١١).

الشوط السادس – ١٦٠٠ متر
الفئة "أ"

١ – منصف (٥٨ كيلو) بلال ٤٠٠ – ١٢٠
٢ – مرحبا (٥٤ كيلو) كريم ٢١٠
٣ – فهد البقاع (٥٦ كيلو) فاروق ١٢٠
٤ – مصلح (٥٨ كيلو) جورج.

ربح بطول ونصف طول وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية.
المالك: ميشال فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: سحسون.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر
الفئة "أ" (الرباعية)

١ – ابو الحبايب (٥٤ كيلو) ايمن ٣٠٠ – ٢٠٠
٢ – الاصبح (٥٣ كيلو) كريم ٢٠٠
٣ – طل القمر (٥٥ كيلو) بلال ١٤٠
٤ – غريب الدار (٤٨ كيلو) سامر.

ربح بطول وبأنف. الوقت دقيقة و٨ ثوان وخمس.
المالك: ابرهيم فياض. المضمر: حسين سيف الدين.

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر
الفئة "ب"

١ – ادهم (٥٢ كيلو) ايمن ٢٢٠ – ١١٠
٢ – بدر الدجى (٥٠ كيلو) سامر ١٦٠
٣ – شبيب (٥٤ كيلو) كريم ١١٠
٤ – البرق (٥٤ كيلو) زياد.

ربح بطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٤٠ ثانية.
المالك: اسطبل كنفاني. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: عذر.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) وارسو (٥) على وحش الميدان (٣) ٢٧٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) فاضلة (٤) على ماشي (١) ١٠٠٠
الشوط الثالث – (فوركاست) يمنى (٩) على تن الذهب (٢) ١٣٠٠
الشوط الرابع – السابحة (٨) على مكفول (٣) ١٣٠٠
الشوط الخامس – مردود (١١) على احمر اللون (٤) ٢٤٠٠
الشوط السادس – منصف (٦) على مرحبا (٥) ٦٥٠
الشوط السابع – ابو الحبايب (١) على الاصبح (٥) ٩٠٠
الشوط الثامن – ادهم (٩) على بدر الدجى (٨) ٩٥٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس. السابحة (٨) على مردود (١١) ٤١٠٠
– الشوط السابع على الثامن. ابو الحبايب (١) على ادهم (٩) ٧٥٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع. مردود (١١) على ابو الحبايب (١) ١٠٧٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (١١ – ٧ – ٤) ٥١٧٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب. ٥٢٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٧٧٢٠٠٠ ل.ل.

A reputable and well established company is recruiting for its construction & Trading operations in west Africa the following :

1) CIVIL ENGINEERS :
- AUB, ESIB or USA graduates
- 2 to 5 years working experience in Building & Civil Construction

2) BUSINESS GRADUATES :
- AUB graduates
- Up to two years working experience in marketing, sales or trading

Candidates should be fluent in English.
Attractive package according to qualifications.
For submission of C.V. contact
(01) 316933/34 , 316144 or 351045

INTERNATIONAL LEADER...
In the manufacturing of specialty construction chemicals wishes to employ:

NEAR EAST REGIONAL SALES MANAGER

Prospective candidates should have:
- Architectural or Civil Eng. degree.
- Previous sales or sales management experience.
- Highly motivated with strong leadership capabilities
- Strong English/French language skills

ATTRACTIVE SALARY & BONUS PACKAGE

Successful candidate will be based in Beirut, and responsible for Lebanon, Syria and Jordan.

Please send your C.V. with copies of certificates, phone no., full contact address and recent photo, within 14 days to:

ATT : GENERAL MANAGER
P.O.BOX 2943
EL HORRIA, (11361) CAIRO, EGYPT.

Universal Metal Coating Company (UNICOIL) is looking for an experienced professional for the position of :

MARKETING and SALES MANAGER

- Candidate must have a university degree in marketing or engineering and a minimum of 5 years experience in industrial marketing in a managerial position.
- Should be capable to develop strategic marketing plan and be actively involved setting strategies and policies of the company as a member of the senior management team.
- Responsible to supervise and manage sales force.
- Must have competence in use of Microsoft word, Excel and power point.
- Qualified candidates should mail complete C.V's with copies of credentials and references and a recent photograph to :

Universal Metal Coating Company.
P.O.Box 99 - Al Khobar 31952 - Saudi Arabia
Fax : (03) 857 - 4991 Ext. 326
Attn. : Mr. Norm Clark

Interviews will be conducted in Beirut.
Short listed Candidates will be notified.

(مطلــوب حــالاً)

تعلن احدى المؤسسات العقارية الكبرى العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة عن حاجتها الى:

١- مساعد مدير

ا - بكالوريوس ادارة اعمال او تسويق
ب - لديه خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في نفس المجال
ج - اتقان اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة

٢- مسؤولة عقارات

ا - مؤهلة جامعية
ب - لديها خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في نفس المجال
ج - اتقان اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة

٣- سكرتيرة تنفيذية

ا - مؤهلة جامعية في ادارة الاعمال او الحقوق
ب - لديها خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في نفس المجال
ج - اتقان اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة
د - اجادة الطباعة بالكمبيوتر اجادة تامة

على الراغبين الذين تنطبق عليهم الشروط المذكورة ارسال السيرة الذاتية مشفوعة بصورة حديثة مع ذكر رقم التليفون على العنوان التالي
ص . ب ١٥٦ - دبي
الامارات العربية المتحدة

Wanted public relation person 3-5 years exp. to work in a fine dinning restaurant in Jounieh. Tél.: 01/408129 - 09/938109 Omar Askar.

Wanted Mechanical engineer, assistant manager 3-5 years exp., executive sevretary 2-3 years exp. All above position to work for an industrial factory in the Gulf 01/408129

فرصة نادرة لذوي الخبرة فقط شركة ملال التجارية تطلب مندوب مبيعات سيراميك وادوات صحية راتب + عمولة + بدل نقل الروشة ٨٦١٢١٤ - ٨٠٨٩٩٠

لابيل برنسيس الحمراء - سنتر الياقيون في حاجة الى بائعة، الخبرة ضرورية جدا انيقة المظهر، اللغة ضرورية. للمراجعة شخصياً، السيد عبد محفوظ

Speedy Car Rental seeks a trilingual female graduate for public relations position, aged 21-28 yrs, with drivingy abilities, good communication skills and of presentable appearence. Contact 01/741574/5 Mr. Khaled Hajjar.

Needed for a retail outlet, in Ras Beirut area. – A finacial manager with university degree minimum of 3 years experience. – A retail branch manager with university degree experience in food business minimum of 3 years experience. Contact: Miss Sahar Sabounji Telephone 343104 - 343141 - 346218 - 347073 - 602077

Demandons architecte débutant pour étude et chantier pratique Autocad requise. Tél.: 416204/5 - 412245 - 412662 Mlle Nadine.

Required. both: – Mechanical engineer. – Sales men(2) pls call.: 03/236028 Miss Khalifeh.

Comptable diplomé(e) 28 à 32 ans min. 5 ans d'expérience. conn. ordinateur, langue Française obligatoire. C.V. au fax 01/360388 délai 24 oct. 96

Receptionist/Secretary presentable & pleasant personality. Fluent in English & Arabic. Computer literate with secreterial skills. Non-smoker. Tel. 01/341229

Sales reps for Saudi Arabia experience + Driving license age 22-40 call 01/307442 Hum. Res. Serv. from 10-6

Société importante demande: 1- Auditeur réviseur des comptes niveau universitaire (Trilingue, expérience mini 7 ans dans un poste similaire). 2- Secré: trilingue, dynamique et organisée, maîtrise de l'outil informatique, esprit d'initiative et de discrétion T.: 403390 - 403393 - 404075

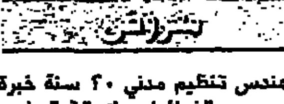
Société industrielle demande comptable niveau T.S. Anglais/ Français. Connaissance informatique requise. Tél.: 404270 - 412650 - 410175 M. Mouawad.

مطعم في الاشرفية بحاجة الى شبان لتسليم المأكولات يجيدون قيادة Van او دراجة نارية. التلفون ٠١/٤٢٤٥٠٥ - ٠٣/٦٦٤٨٦٤

مطعم في الاشرفية بحاجة الى شبان وشابات مساعدي شيف مطبخ. ت ٠١/٤٢٤٥٠٥ - ٠٣/٦٦٤٨٦٤

Pharmaceutical company needs a pharmacist to work as a medical representative, please contact the following numbers 01/520756 - 405910

مطلوب فتاة للعمل في شركة بلخوس للوازم الطبية الافضلية لسكان سن الفيل ٥٠٢٦٦٦ - ٤٩٢١٧٠



مهندس تنظيم مدني ٢٠ سنة خبرة في رسم الخرائط وملاحقة الرخص وافراز الاراضي والتسويات. التلفون ٠٣/٨٨٥٩٩٣

عقارات

شقة سوبردولكس ٤٥٠م٢، بناية العبير - بئر حسن قرب تلفزيون المشرق. التلفون ٠٣/٨٢٨٨٦٥

للبيع شقة جديدة ١٩٠م٢ في اللويزة مقابل وزارة الدفاع ط٣، بناء فخم للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٤٩٩٢٥

للبيع في بيت مري شقتان فخمتان مساحة ٢٧٠م٢ و٣٠٠م٢، موقع ممتاز، مطل على البحر. الهاتف ٠٣/٦٦٤٤٦٦ - ٠٤/٨٧٠٢٥٢ ق.ظ. ٠٤/٨٧١١٠٢ ب.ظ.

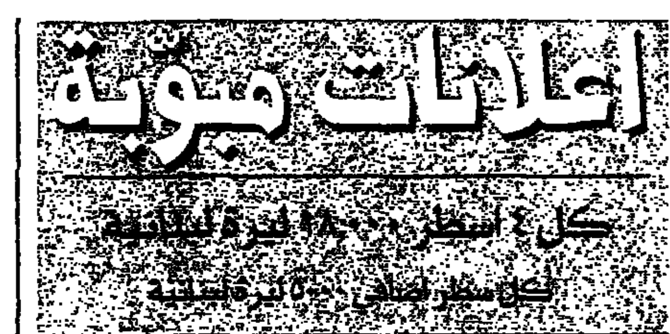
A vendre action Deir Kalaa country club. Prix interessant. Contacter M. Naji. 01/353652

للبيع في مطيلب شقة سوبردولكس ٤٣٥م٢، منظر طلق التلفون ٠١/٤٤٩٤٢١ - ٠١/٤٤٩٨٥٥ من ٩ الى ٤ بعد الظهر

شقة ٣نوم + صالون + مسبح، تسهيلات بالدفع. تقسيط لأكثر من ٥سنوات انطلياس. التلفون ٣/٦٠٧٦٤٦

عين التينة (فردان) الطابق السادس ٤٠٠م٢، ٤غرف نوم، ٣صالونات، ٤حمامات، غرفة مؤونة ومرآب لسيارتين. سوديكو جيستيون شرحبيل. الهاتف ٠١/٢٠٣٠٧٠

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -



تعلن مؤسسة ج.أ قردلحي للكهرباء الصناعية والتحكم عن حاجتها لكهربائيين على مختلف مستويات الخبرة. الاتصال ٩٤٤٥٢٦ - ٠٩/٥٤١٤٥٧

سوبرماركت جديدة درجة اولى في منطقة الحمرا في حاجة الى موظفين في الوظائف الآتية: ١- معلم صف في قسم الخضار ٢- طباخ ٣- معلم لصناعة الخبز الافرنجي ٤- مسؤول صندوق ٥- موظفين رفوف ٦- موظف ذو خبرة جيدة في مجال أدوات المنزلية ٧- موظف ذو خبرة في مجال أدوات التجميل للمراجعة السيد نصرالله أرقام التلفون ٧٤٠٩٤٤ - ٧٤٠٩٥٥

مطلوب للعمل آنسة محاسبة مع كمبيوتر + آنسة للعمل على السنترال مع الطبع على الآلة الكاتبة شركة نوربك للألبسة طريق المطار. التلفون ١٠/٨٢٢٢٨٢ - ١٠/٨٢١٢٩٦

مطلوب مندوبو مبيعات مستوى جامعي لتسويق آلات مكتبية، سنترالات هاتفية، آلات تصوير مستندات، اجهزة كمبيوتر والخ... السيارة الزامية للاتصال ٧١٧/٨٩٦٧١٠ - ٣٤٢٧١٠

مطلوب عشية لمنزل العمر بين ٣٥ و٤٥ سنة ٠٩/٢١٧٢١٤

Experienced secretary, fluent in English, P.C. knowledge for Zayat trading Est., Zarif area. Tels.: 01/736209 - 738012

A transportation co. requires: 1 - An accountant with university degree & 2 years exp. or undergraduate with 4 years exp. and computer knowledge. 2 computer operator. Fluent in English & Arabic. Call Miss. Maalouf. Tél.: 398883/4 for appointment.

مطلوب سائقو دراجات نارية (Mobilette) فوق ١٨ سنة - معرفة منطقة الاشرفية جيداً - الدوام من ١١ صباحاً حتى ٦ مساء ت ٠٩/٩٣١٥٩٣ - ٠٩/٩٠٠٢١٤

Agence d'architecture cher. collaboratrice administrative trilling. bonne connaissance dos. excel, word 3 ans min exp. T.: 204117 (9h-13h).

Kamishibai le pret à porter homme et femme, demande vendeuse (responsable) expérimentée, bilingue (Français, Arabe) pour leur succursale au Beirut Marriott Hotel-Jnah. Pour rendez vous contacter: 09/938503/4 - 09/918242 - 03/665180

A leading Consulting Firm Looking for an engineer/ Project Coordinator/ "Ingénieur Pilote" minimum 8 years experience. Computer oriented fluent in English/French. Apply in confidence to Fax # 01/352573 - 01/741294

A Reputable Contracting Co. is looking for:

-Plant Manager: min. 8 years experience in the field of cement production (Kerbstones, Paving Blocks, Hollow Blocks, etc...)

-Chief Accountant: 5 to 8 years experience in similar field, university degree.

-Senior Accountant: 4 to 5 years experience in similar field, university degree. (English is a must)

-Heavy Duty Operators

For interview, pls. call from 8:30 till 5:30, Tel: 826550/1/2/3- 826317/8



CONCORDE
Galleria

مجمع تجاري درجة أولى
فردان

بحاجة إلى بائعين وبائعات

للاقسام التالية : - ملبوسات رجالية
- ملبوسات نسائية
- ملبوسات ولادية
- مستحضرات تجميل

الخبرة ضرورية - إجادة اللغة الفرنسية او الإنكليزية
الراتب حسب الكفاءة والخبرة

يرجى الإتصال بين الساعة ٩،٣٠ صباحاً والساعة ٤،٣٠ بعد الظهر على الرقم التالي: ٧٣٨٤٤٠ (٠١)

Wanted Immediately

Corporate Financial Controller

Interested applicants should have:

- *Minimum 20 years experience in financial managerial positions.*
- *Knowledge in financial planning, budgeting & control.*
- *Knowledge in international banking & trading.*
- *Bilingual (English and Arabic).*

Only qualified persons may send their CV's via mail or fax to:

General Manager
P.O. Box 113-5906, Beirut, Lebanon
Fax : 864615 / 785180 OR
Human Resources Manager
P.O. Box 11789, Jeddah 21463
K. S. A. Fax : (966-2) 631 8078

All applications are strictly confidential.

وظائف

M. Ezzat Jallad & fils caterpillar dealer is in need of a holder of a T.S. degree with experience in mechanics. Applicant should be fluent in English Salary + commission car allowance & other benefits Contact customer services division. Tel. 09/212080/81/82 Between 8 a.m. & 5 p.m.

مطلوب بارمن وشبان وشابات للعمل في مطعم في جونيه - المنامة غير مؤمنة الاتصال بين ١٠،٣٠ صباحاً حتى ٢،٣٠ ب.ظ. و٩،٣٠ مساء حتى منتصف الليل ٠٣/٢٧٢٨٥٣

مطلوب تقني حامل شهادة TS ميكانيك للعمل في قطاع البلاستيك في حالات. ت ٠٣/٦٦٠٩٨٠

مطلوب للعمل في السعودية مهندس ديكور داخلي راتب + عمولة + بدلات للاستعلام ٠٣/٢٨٠٢٢٨ من ١ الى ٦ مساء.

Société d'informatique demande: Jeune homme hardware. Jeune fille software. Jeune homme motorisé coursier. (hrs. de 9h. à 17h.) r.d.v. 09/220973

TAMER GROUP
Demande diplômés en:
– Comptabilité (TS)
– Informatique de gestion (TS)
Préférence 1 an d'expérience.
Pour plus d'information contacter
Tamer Group
Sin El Fil
Tel: 485690/1/2/3

«C.A.T.» LEBANON S.A.L.
requires
for Abu-Dhabi & Saudi Arabia
MECHANICAL ENGINEER
min. 8 years experience
notably in Mechanical Construction work
in the field of Oil industry

Please call 01 - 448436 / 449910 - 5

إعلان طلب موظفين

شركة صناعية سعودية كبرى تعلن عن حاجتها إلى:

مهندسي مبيعات

للعمل في المملكة العربية السعودية. ممن تتوفر فيه المؤهلات التالية:
* خريج جامعة معترف بها ويفضل أن يكون مهندساً مدنياً لديه الرغبة في العمل في قسم مبيعات مواد صناعية (الانشاءات المدنية).
* لديه خبرة في المبيعات في أي من الأسواق العربية لا تقل عن سنتين، ويفضل السوق الخليجي.
* الإلمام التام باللغتين العربية والإنجليزية.
* العمر لا يقل عن ٢٦ عاماً ولا يزيد عن ٤٠.
* لديه رخصة قيادة سيارة خصوصية سارية المفعول.
* مستعد للسفر خلال شهر من تاريخ التعاقد.

مميزات الوظيفة:
* راتب شهري مع بدل سكن. * سيارة خاصة مع مصاريفها.
* تذكرة سفر ذهاباً وإياباً سنوياً.
* إجازة سنوية ٣ أسابيع مدفوعة الأجر.
* نظام عمولات مغر. * علاج طبي.

على من يجد في نفسه الكفاءة والرغبة إرسال سيرته الذاتية المفصلة على العنوان التالي:

المملكة العربية السعودية. الرياض. فاكس ٠١/٤٧٨١٠٧٨
مع ذكر رقم هاتفه وسيتم تحديد موعد للمقابلة خلال فترة وجيزة.

FINANCIAL AND ADMINISTRATIVE MANAGER
(USD 40,000+)

OUR CLIENT, A LARGE MULTINATIONAL COMPANY IN TELECOMUNICATIONS, NETWORKS AND OTHER PROJECTS, WISHES TO RECRUIT A FINANCIAL AND ADMINISTRATIVE MANAGER-LOCATION: BEIRUT.

THE COMPANY:
- ☐ WORLDWIDE LEADER IN TELECOMMUNICATIONS AND RELATED PROJECTS.

THE JOB:
- ☐ TO HANDLE WITH STRONG KNOWHOW AND EFFICIENCY HIS DEPARTMENT.
- ☐ PROCEDURES (COST ACCOUNTANCY, BALANCE SHEET, CUSTOMS, IMPORT/EXPORT, CONTRACTS NEGOCIATION...ETC) AT WESTERN STANDARDS.

THE CANDIDATE:
- ☐ LEBANESE, 28 - 40 YEARS OLD.
- ☐ UNIVERSITY GRADUATE, MBA FINANCE OR EQUIVALENT.
- ☐ MINIMUM 5 YEARS EXPERIENCE AT A MANAGERIAL POSITION, PREFERABLY WITH A MULTINATIONAL COMPANY.
- ☐ FLUENT IN ARABIC AND ENGLISH, FRENCH IS AN ADVANTAGE.

THE PAKAGE OFFERED:
- ☐ ATTRACTIVE PACKAGE AND CAREER OFFERED. TRAINING IN EUROPE IS PROVIDED.

APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V., PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCES TO :

JC CONSEIL
J.CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO FREIGE BLDG-4th FLOOR
TEL& FAX: 01/201240-01/219798-01/602560-01/321834
P.O.BOX: 16-6073 BEIRUT - LEBANON
REPRESENTATIVE : A. TIC S.A. PARIS-MADRID-BRUSSELS-LONDON

Leading Financial Institution is looking for accomplished professionals to fill the following positions in its headquarters in Beirut:

Analyst porgrammer

You will be involved throughout the Systems Development life cycle. You will have at least two years solid experience in the analysis to implementation cycle. You will need to display a mix of the following skills:

- *Systems Analysis expertise in the financial services sector.*
- *Database technology.*
- *Experience in DOS, UNIX and COBOL.*

Programmer

You will build quality applications to meet the institution needs. A Combination of the following skills will be expected:

- *Solid experience in COBOL or C in a UNIX or Dos environment.*
- *Database technology.*
- *Knowledge of the financial services sector is desired.*

If you have the qualities we are looking for. please send your CV. to:

Personnel Manager
P.O.Box: 113/7239
Beirut - Lebanon

A leading Company in Saudi Arabia in the field of Swimming Pools, Tennis Courts, Landscaping and General Indoor & Outdoor Finishing has an opening for the following position :

SALES & MARKETING EXECUTIVE

Education:
- Bachelor's Degree in Sales & Marketing.

Qualifications :
- Minimum 5 years experience with Driving License.
- Fluent in Arabic & English.
- Knowledge of General Outdoor Facilities including Swimming Pools, Tennis Courts, Landscaping as well as Interior and Exterior Finishing such as Marble Works & Ceramics.
- Knowledge of Building Materials such as Marble, Ceramics, Mosaics including Installation thereof.
- Strong personality, dynamic and willing to meet various clients for presentation and sales purposes.
- Guide marketing personnel in the application of systematic sales and marketing approach for the specific requirements of various clientele.
- Introduce innovative sales and marketing procedures.
- Provide full commitment and support to Client's projects and after-sales services.

Compensation Package will be based on Qualifications and Experience. Applicant must submit Sample of Work and Colored Designs along with CV & Recent Photo to P.O. Box 70254, Antellias, Lebanon. (Attn: Engr. Badih J. Hayek).

(١١١) "اوسلو ... قبلها وبعدها" القنوات السرية للمفاوضات العربية الاسرائيلية

بقلم محمد حسنين هيكل

في هذه الحلقة (١٢) من "الطريق الى اوسلو... قبلها وبعدها" لمحمد حسنين هيكل عرض لما جرى خلف الكواليس عند توقيع اتفاق اوسلو في واشنطن على طريقة توقيع كمب ديفيد، حيث كاد الاحتفال يفشل بسبب مجموعة مشكلات اثارها الفلسطينيون والاسرائيليون.
وفيما كان ثمة رأي اسرائيلي مفاده ان "اسرائيل خُلقت اليوم من جديد"، كان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين يتذمّر لان عرفات حاول تجميل الاتفاق فلسطينياً وعربيا وذهب بعيدا في هذا الدور. وتوسطت مصر بين الطرفين وتوصلت الى اتفاقهما على تأليف لجان سياسية وامنية واقتصادية للبحث في وسائل تطبيق الاتفاق في اوسلو وسرعان ما تبين لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المؤسسة العسكرية هي صاحبة القرار في اسرائيل لا غيرها وصار عرفات يتحدث عن ضرورة مساعدة رابين ليقاوم جنرالاته.

كلينتون

"هل سمعت ذلك يا سيدي الرئيس؟... انه يريد ان يتحدث معي كجندي الى جندي!"

(رابين في البيت الابيض)

كان ياسر عرفات مصمما على ان يكون هو الذي يوقّع الاتفاق بنفسه في البيت الابيض على نحو ما فعل الرئيس انور السادات مع مناحيم بيغن. وظنه ان هذا يحقق له الاعتراف الكامل الدولي والاميركي، وهو الاعتراف الذي طالما حجب عنه. لكن رابين لم يكن مستعدا لتوقيع الاتفاق مع عرفات، بل انه حتى تلك اللحظة لم يفكر في الذهاب الى واشنطن بنفسه، وانما كان يؤثر ان يترك هذه المهمة لشمعون بيريس. وكانت وجهة نظر رابين انه كرئيس لوزراء اسرائيل لا يستطيع ان يوقع الا مع نظير له. وقد كان توقيع بيغن مع الرئيس السادات باعتبار انه رئيس الدولة في مصر. وفي كل الاحوال، وطبقا لرابين فان "عرفات ليس السادات، كما ان اتفاق اوسلو تصعب مقارنته بزيارة القدس وبكمب ديفيد بعدها".

ولم يكن عرفات قابلا لوجهة نظر رابين. وكان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اكثر تفهما، واقترح حلا وسطا يتم بمقتضاه توقيع الاتفاق بين وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريس وعضو القيادة الفلسطينية ابو مازن باعتبار انه الرجل الذي اشرف على توجيه قناة اوسلو وادار مفاوضاتها حتى انتهت الى اتفاق اعلان المبادئ. ثم يكون حضور كل من ياسر عرفات واسحق رابين حضورا رمزيا لاعطاء قوة دافعة للاتفاق، وبرعاية الرئيس كلينتون الذي كان في اشد الحاجة الى ان يظهر للشعب الاميركي انه انجز شيئا بعدما امضى في المكتب البيضاوي بالبيت الابيض تسعة اشهر مخيبة الآمال.

ولم يكن امام ياسر عرفات غير ان يقبل هذا الحل الوسط. وكانت العلاقات بينه وبين ابو مازن قد بلغت ذروة توترها لاسباب عدة قديمة وجديدة. وكان اهم الاسباب الجديدة انه فور توصل المتفاوضين في اوسلو الى اتفاق اعلان المبادئ، وبعد الساعات السبع التي استغرقتها المكالمة الهاتفية يوم ١٧ آب بين تونس واوسلو، استولى ياسر عرفات على "الغنيمة كلها" وراح يتصرف بمفرده، او هكذا كان شعور ابو مازن. ثم طرأت بعد ذلك مشكلة التوقيع، واحس ابو مازن ان عرفات الذي احتكر القرار في رأيه، يريد ايضا ان يحتكر الصورة.

ولم يكن ابو مازن وحده الغاضب في مقر المنظمة في تونس في تلك الايام الحرجة، بل كان الغاضبون كثيرين وخصوصا ان نصوص الرسائل المتبادلة التي وقعها عرفات ورابين احدثت هزات لاحقة لا تقل عن هزة التوقيع السابقة.

وزاد من تعقيد الاجواء في تونس ان عواصم كثيرة في العالم العربي راحت تهاجم اتفاق اوسلو الذي كان جاهزا للتوقيع في واشنطن. وكانت المفاجأة ان القاهرة كانت بين المهاجمين، ذلك لان الرئيس مبارك لم يدع الى حضور حفل التوقيع في واشنطن على رغم دوره الكبير في دفع المفاوضات وفي التغطية السياسية لها، ثم في فتح ابواب عمان ودمشق لاستقبال ياسر عرفات. والحقيقة ان خبراء العلاقات العامة في البيت الابيض كانوا هم المسؤولين عن اغفال دعوة الرئيس مبارك الى الاحتفال، والسبب ان كلينتون كان يريد ان يظهر على المنصة مع الطرفين وحده لكي يأخذ مكانته كصانع للسلام وحده، ووجود الرئيس مبارك قد يحدث حرجا لانه كان يعني ظهوره على المنصة التي يجري عليها توقيع الاتفاق. وهذا معناه ان جزءا من الفضل سوف ينسب اليه، كما ان جزءاً من الضوء قد يركز عليه. ولم يكن خبراء الاعلام في البيت الابيض يريدون تمييع الادوار او بعثرة الاضواء.

ومن اثر هذه الاعتبارات كلها، وغيرها، ان قيادة المنظمة في تونس كانت في حال فوضى عارمة قبل السفر الى واشنطن، وزادت الفوضى عندما زاد عدد الراغبين في حضور المهرجان على رغم ان بعضهم كانت له تحفظاته على الاتفاق ولم يكن بعد قد اقتنع به.

□

وبعث الملك الحسن بطائرته الخاصة الى تونس لتحمل عرفات ومرافقيه الى واشنطن. وطوال الرحلة كان جو الطائرة مثقلا بتوترات مكتومة يحاول ركاب الطائرة كبتها حتى لا يحدث انفجار تصعب السيطرة عليه وتدارك نتائجه، وخصوصا ان الجميع بعد ساعات سوف يكونون وجها لوجه امام وسائل الاعلام العالمي، وبعدها داخل البيت الابيض ومع رابين وكلينتون.

وجلس ياسر عرفات طوال الرحلة وحده، وامسك بمصحف وراح ساعات عدة يقرأ فيه متأثرا ومتهدجا، وحاول ان يغفو بعض الوقت لكن النوم استعصى عليه.

وكان ابو مازن في ناحية اخرى من الطائرة وقد فتح حقيبة اوراق وراح يقرأ ويكتب ويحاول ان يجعل ثقل الساعات وظلام الليل المحيط بالطائرة محتملا حتى تنتهي الرحلة.

وبالتأكيد فان افكار الجميع كانت تسبقهم الى واشنطن مهما شغلوا انفسهم في الطائرة بمظاهر العبادة او بالاعداد السياسي لما هو منتظر.

وكانت الصورة التي تنتظر المسافرين في مطار واشنطن مزعجة وعصبية:

● كان الاعضاء الاصيلون في وفد واشنطن وتحديدا فيصل الحسيني وحنان عشراوي في حالة غضب، فقد فرض عليهم ان يحضروا الاحتفال على رغم ان مشاعرهم الحقيقية كانت تدعوهم الى الاعتذار والنأي بأنفسهم عن اي شيء يجري فيه.

● والاسوأ ان بعض الذين دعوا الى الاحتفال من الفلسطينيين ارسلوا اعتذاراتهم عن عدم حضوره قبل ان يستأذنوا. والمشكلة انه كان بينهم عدد من كبار الاثرياء الفلسطينيين الذين يعتمد عليهم عرفات. وكان هؤلاء الاثرياء قد غابوا لان بينهم من فوجئ بالمعارضة العربية الواسعة للاتفاق. ولما كانت مصالح كثيرين من هؤلاء مرتبطة بالسعودية وغيرها من دول الخليج، فان هؤلاء الاثرياء فضلوا ان يختفوا من الصورة في هذه الاجواء المضطربة.

● اضيف الى ذلك ان طائرة الملك الحسن الآتية من تونس كانت مشحونة باسباب التوتر. بل ان تزاحم المشكلات في مشاعر القادمين من تونس وعقولهم كانت اكثر تزاحما من عدد الحقائب التي تحملها الطائرة.

ثم تكشفت من اللحظات الاولى مشكلات عملية طرحتها مجموعة الاعداد لترتيبات واشنطن، وبينها:

– هل سيذهب ياسر عرفات الى الاحتفال بملابسه العسكرية، فيما المفترض ان يكون الاحتفال مناسبة سلام؟ وكان البروتوكول الاميركي هو الذي اثار هذه المشكلة. ولم يتصور عرفات نفسه واقفا على المنصة في البيت الابيض مرتديا ملابس مدنية، ودون الكوفية المشهورة على رأسه. وكان البروتوكول الاميركي على استعداد، وإن على مضض، لتقبل عرفات في زيه التقليدي العسكري.

المصافحة الشهيرة.

☐خطأ في الاوراق كاد ينسف التوقيع في واشنطن
☐حاول عرفات تجميل الاتفاق فحذّره رابين
☐بيريس: عرفات أمضى عمره امام باب البيت الابيض

بيريس يوقّع.

– البروتوكول الاميركي لم يكن مستعدا للمسدس. فلم يكن مسموحا لكائن من كان أن يدخل البيت الابيض حاملا سلاحا. وكان بعض الفلسطينيين من الذين شاركوا في إعداد الترتيبات قد حاولوا القفز فوق هذه المشكلة باقتراح قدموه الى نظرائهم الاميركيين وهو أن يقوم عرفات بتسليم مسدسه الى الرئيس كلينتون نفسه، اشارة الى الانتقال من حال الحرب الى حال السلام. [ولعلهم في ذلك كانوا متأثرين بما كان يفعله عرفات عندما يقابل الرئيس جمال عبد الناصر. فمنذ اللقاء الاول بين الاثنين عام ١٩٦٧، كان عرفات ينزع مسدسه ويتركه على مائدة في مدخل بيت عبد الناصر في منشية البكري ويقول انه ليس من حق اي عربي أن يدخل الى حضرة جمال عبد الناصر وهو يحمل سلاحا]. ولكن البروتوكول الاميركي لم يكن مستعدا لسماع اي شيء عن الممارسات العربية.

– قضى البروتوكول الاميركي ان هناك ترتيبا لالقاء كلمات بعد التوقيع، وانه قد خصص لكل منهم مدة لا تزيد على ثلاث دقائق يقول فيها ما يريد قوله ويبتعد عن الميكروفون. ومع ان الاتفاق على القاء كلمات كان قد ابلغ الى تونس، فإن تزاحم الحوادث واجواء التوتر والفوضى أنست الجميع ضرورة اعداد كلمة عرفات باكرا. وهكذا اكتشفت المجموعة الفلسطينية المكلفة اعداد الترتيبات انه ليس هناك نص جاهز للكلمة التي يفترض ان يلقيها عرفات مع كلمتي كلينتون ورابين.

– كانت ترتيبات البروتوكول ايضا تقضي بأن كلينتون ورابين وعرفات سوف يتجمعون اولا في قاعة استقبال مؤدية الى حديقة البيت الابيض حيث أقيمت منصة الاحتفال ورصت المقاعد للمدعوين اليه. وكان الهدف من هذا اللقاء ان "ينكسر الثلج" بين الاطراف. فرابين سوف يلتقي عرفات للمرة الاولى، وكذلك حال كلينتون وكريستوفر وبيريس. والامر نفسه بالنسبة الى ابو مازن. وربما تحسب الاثنان، وتحديدا عرفات للطريقة التي قد يتصرف بها رابين.

□

كانت الاولوية الملحة هي اعداد الكلمة التي يلقيها عرفات خلال الاحتفال. وتوجه السيد باسل عقل (وهو سياسي ومفكر فلسطيني كفي ونشيط وصديق قريب من حسيب صباغ، الى جانب ان علاقات وثيقة تربطه بكثيرين من الساسة الفلسطينيين والعرب في المنطقة)، الى الفندق الذي نزل فيه ياسر عرفات وهدفه ان يطمئن الى نبرة الخطاب الذي سيلقيه عرفات في احتفال اليوم التالي (١٣ ايلول ١٩٩٣) وأنه لن يتسبب في اي مشكلات.

ومن دون ان يدري كان باسل عقل في طريقه الى فخ. لقد راح يشرح لياسر عرفات ما ظن ضروريا ان يحتويه خطابه في اليوم التالي، وقد راح يعرض تصوره للخطاب:

● "لا بد من ان نتذكر اننا امام جمهور معاد لنا، بينما الطرف الاسرائيلي يسبح في بحره".

● "لقد اشتهرت عنا كثرة البكاء والندب على الحسن والحسين والشهداء والضحايا، وهذه المرة علينا ان نتكلم بلهجة مختلفة".

● "يستحسن ان يكون كلامنا هذه المرة موجها الى الغرب، وان يكون بمثابة تقرير سياسة".

● "من الافضل ان نظهر غير مأخوذين بلحظة حماسة زائدة، بل يظهر من كلامنا اننا امام خطوة اولى على طريق طويل".

● "من الضروري ان نركز على حاجتنا القوية الى دعم اقتصادي من المجتمع الدولي، ونبدي في الوقت نفسه أملنا في مساعدات عربية".

● "علينا ان نظهر استعدادنا لفتح صفحة جديدة في العلاقات مع اسرائيل، بشرط ان ندقق في الالفاظ فلا نذكر كلمات مثل "التنسيق" او "التعاون".

كان جناح ياسر عرفات مزدحما بعشرات من الداخلين او الخارجين لامر او لآخر. وكان عرفات نفسه مشدودا الى مسائل ألحت عليه في تلك اللحظات وبدا نافد الصبر. ولما كان باسل عقل في تقديره رجلا مقيما في الغرب وعارفا باساليب السياسة والتفكير فيه، فقد طلب اليه ان يقوم بكتابة الخطاب، وهو بذلك يزيح هما ثقيلا عن صدره. واسقط في يد باسل عقل، وكان اقصى ما استطاع ان يطلبه ان يعطوه غرفة هادئة في الفندق لا يقاطعه فيها أحد.

ولم تمض غير بضع دقائق حتى قوطع باسل عقل لان حال استنفار اعلنت في جناح ابو عمار وفي كل الغرف التي كان يشغلها الوفد الفلسطيني. ذلك ان ملف الاوراق المعدة للتوقيع ارسل الى عرفات كما ارسل الى رؤساء الوفود، ولوحظ ان مقدمة النص ونهايته تحدثتا عن ان هذا الاتفاق جاء نتيجة المفاوضات التي جرت مع الوفد الفلسطيني الملحق بالوفد الاردني (طبقا لصيغة مدريد وصيغة واشنطن). وغضب ياسر عرفات وثار، وطلب من الجميع ان يتصلوا بالاميركيين، كريستوفر او من هو اكبر منه، لاخطارهم انه اذا لم يتعدل هذا النص ليظهر بوضوح ان هذا الاتفاق هو نتيجة مفاوضات مع وفد فلسطيني يمثل منظمة التحرير، وان الاتفاق يعقد باسمها، فانه سوف يحزم حقائبه ويغادر واشنطن فورا مع بقية اعضاء الوفد الفلسطيني. [كان هذا تكرارا لموقف مشهور اتخذه الرئيس السادات في "كامب ديفيد"].

ويبدو ان هذا النص لم يكن مطلبا اسرائيليا او اميركيا يراد التمسك به الى آخر لحظة، فرسائل الاعتراف المتبادل والصريح بين الطرفين كانت موجودة وموقعة قبل هذا الخلاف البسيط. وفي الغالب انه كان من نتيجة اختلاط اوراق قديمة باوراق جديدة، او لعله كان مناورة عابرة في اللحظة الاخيرة.

وانقضت ساعة تقريبا والموقف معلق والتهديد بالانسحاب قائم. وكان نبأ هذا التهديد قد وصل مشوشا الى الوفد الاسرائيلي عندما اتصل دنيس روس منسق المفاوضات، بعد مقابلة له مع الدكتورة حنان عشراوي واتصال هاتفي مع فيصل الحسيني، بشمعون بيريس يقول له ان هناك مشكلة في الاوراق وان هناك ملاحظات فلسطينية على عبارات التمهيد في الاتفاق، وان عرفات يهدد بالانسحاب. وكان رد بيريس ان مثل هذا التهديد لا يجدي، ونحن لن نحزم حقائبنا لاننا لم نفتحها بعد.

وكان رابين في جوار بيريس عصبيا، ولم يكن موضوع الاعتراض قد اتضح بتفاصيله بعد. وانفعل رابين وقال انه على استعداد لان يعلن فورا فشل الاتفاق، وانتهى الامر. وانه اذا تغير شيء في النص فانه سوف يتصرف متحللا من اي ارتباطات قبلها طوال العمل على قناة اوسلو. وكان بيريس اذكى من رئيسه، وكانت نصيحته هي الصبر "لانه في الغالب اعتراض شكلي لمجرد تسجيل الموقف"، وان عرفات لن يجازف باحباط الاتفاق بعدما قاده الى واشنطن". وقال لرابين بلهجة خبيثة: "إن عرفات امضى طوال عمره السياسي يسعى ليدخل من اي باب الى الولايات المتحدة الاميركية، ولن يسمح لنفسه بتضييع هذه الفرصة وهو واقف امام باب البيت الابيض نفسه".

وفي دقائق كانت تفصيلات المشكلة قد اتضحت، ولم يكن هناك اعتراض من الاسرائيليين ولا من الاميركيين على تصحيح العبارة، بحيث تشير الى وفد فلسطيني يمثل منظمة التحرير وليس الى وفد فلسطيني آخر.

□

كان الصخب الاعلامي شديداً في واشنطن يومها. وكان الفرح حقيقياً في اروقة "المؤسسة" (اليهودية الصهيونية في اميركا)، وكان فيها من اعتبر ذلك اليوم يوماً فاصلاً، لان توقيع اتفاق اعلان المبادئ يعني قبل اي اعتبار آخر ان الشعب الفلسطيني قبل للمرة الاولى بدولة اسرائيل. وكانت الاهمية المعنوية لذلك لا تقدر، فالغزو يستطيع ان يعطي القوي فرصة يفرض فيها على الضعيف ما يشاء، لكن الشرعية تظل مع الضعيف طالما ظلّ متمسكاً بحقه، حتى وإن يكن الحق مسلوباً واذا كانت السيادة منتهكة. ولكن حين يعترف الضحية ويضع توقيعه بالقبول، فان الامر لا يصبح مسألة قوة بل يصبح مسألة اتفاق، وهذا يستكمل القيمة المعنوية للشرعية، وكان هذا بالضبط ما عبّر عنه يومها وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد في مقال نشره في اسرائيل ونقله عنه عدد من صحف واشنطن. قال يوسي ساريد في مقاله بالنص:

"ان اسرائيل اليوم خلقت من جديد، فمنذ انشائها لم تكن الدولة شرعية في المنطقة التي قامت فيها. وقد ظلت طوال الحقب الماضية قادرة على ان تغزو وتقمع وتنتصر ولكن بلا شرعية. واليوم ١٣ ايلول ١٩٩٣ اكتسبت اسرائيل شرعية الاعتراف بها".

كانت مواكب الوفود تتجه الى شارع بنسلفانيا الذي يقع البيت الابيض في نهايته. وكانت اجراءات الامن شديدة، فقد تجمعت في بعض الطرق الجانبية لشارع بنسلفانيا جماعات متفرقة من الشباب العربي تريد أن تتظاهر ضد الاتفاق واحتجزتها الشرطة. ومن المؤكد انه حتى اذا سمح لها، فان اجواء الحماسة والاحتفال في شارع بنسلفانيا كانت كفيلة ان تطغى على اي صيحات متفرقة.

ومرّ موكب الوفد الاسرائيلي تتقدمه سيارة رابين في سرعة اولاً. وبعد اربع دقائق كانت سيارات الوفد الفلسطيني تتقدمها سيارة ياسر عرفات على الطريق نفسه.

وكان كلينتون ينتظر في الردهة الامامية لمدخل البيت الابيض. وقاد الرئيس الاميركي بنفسه رابين الى الغرفة المعدة للانتظار قبل الظهور للاحتفال العلني امام بقية الضيوف. وانتهز رئيس الوزراء الاسرائيلي الفرصة وقال للرئيس كلينتون انه "يتمنى ان يكون مشهد الاحتفال الظاهر امام الكاميرات وقوراً ومتحفظاً، لانه يخشى التظاهرات المسرحية التي يقوم بها القادة الفلسطينيون احياناً. وتحديداً فهو لا يريد اي عناق او قُبل او حتى مصافحات (Hugging, kissing or Handshakes).

وقال له كلينتون ان "لا مفرّ من المصافحة بالايدي، فكيف يمكن ان نقول للناس انكما صنعتما السلام معاً لكنكما لا تستطيعان التصافح بالايدي؟". وردّ رابين انه يتفهّم ذلك، ولكنه يرجو ان تجري المصافحة داخل الصالون عندما يلتقي هو وعرفات للمرة الاولى لانه يحاذر ازاء رد الفعل في اسرائيل.

وكانت سيارة عرفات على وشك أن تصل الى مدخل البيت الابيض، وتوجه كلينتون لاستقباله. وعندما دخل عرفات كان هو المبادر بمد يده، ووجه كلامه الى رابين قائلاً: "انني اريد ان اقيم معك سلام الشجعان، وانت وانا قادرون على ذلك، فنحن نستطيع ان نتحدث كجندي الى جندي-soldier to soldier". ولم يبدُ على رابين انه كان سعيداً بهذه العبارة، فقد ظهر عليه الامتعاض كما يحدث له في كثير من المرات، ثم التفت الى الرئيس كلينتون وقال له بصوت قصده ان يكون هامساً مع ان نبرته ارتفعت بقصد او بغير قصد، وسَمِع يقول لـ كلينتون: "هل سمعت هذا يا سيادة الرئيس جندي لجندي". وراح يحرّك رأسه متمايلاً برقبته من ناحية الى اخرى.



ولم يطل الحديث في صالون الانتظار، فقد كان المدعوون الى الحفل انتظموا في مقاعدهم، كما ان المسؤولين من كل الوفود اتخذوا اماكن الصدارة التي خصصت لهم في مواجهة المنصة. ثم بدأ المشهد الذي كان إعداده المسرحي تكراراً لاحتفال كمب ديفيد مع اختلاف الظروف. فمشهد كمب ديفيد كان جديداً في نوعه، وكان أبطاله نجوماً من الدرجة الاولى، وخصوصاً انور السادات ومناحيم بيغن. واما المشهد الثاني فقد كان معاداً، ولم تكن هناك جاذبية نجوم من الدرجة الاولى.

وكان المشهد الذي استوقف كل العدسات هو مشهد المصافحة الشهيرة عندما مدّ ياسر عرفات يده، وتردّد رابين ومضة من الوقت لانه ظنّ ان المصافحة تمت وانتهى امرها عندما كان الاثنان مع الرئيس كلينتون في صالون الانتظار. وشرح ياسر عرفات للرئيس كلينتون عندما عادا مرة اخرى بعد انتهاء المراسم انه قصد ان تكون المصافحة علنية، ثم ترجم للرئيس الاميركي المثل المصري الشائع الذي يقول: "يشتمني في زفّة ويصالحني في عطفة".

– ٢ –

الجنرال شاحاك

"لم اكن اتصور ان احوالهم قد وصلت الى هذه الدرجة".

(اسحق رابين بعد توقيع اتفاق اوسلو)

كانت المشكلات الكامنة التي جرى كبتها وحبسها بكل وسيلة لكي يمر احتفال التوقيع بسلام تتلوى وتتقلص داخل جدران الصمت والصبر التي انحشرت فيها. وفور انتهاء الاحتفال بدأت الشحنات الحبيسة تتسرب.

● لم ينتظر كثيرون من الفلسطينيين طويلاً وخصوصاً من اعضاء وفد واشنطن واصدقائهم، لكي يظهروا عدم رضاهم عن الخطاب الذي القاه عرفات، فقد احسوا أن الخطاب كان جافاً وتقريرياً الى ابعد حد، في حين ان خطاب رابين كان على العكس من ذلك مؤثراً وحاراً. وكان تعبير احدهم "ان الضحية شرحت مأساتها باسلوب الموظفين الحكوميين، واما الجلاد فقد تحدث عن نفسه باسلوب الشهداء". وقال آخر ان "هناك خطأ حدث، فخطاب رابين كان في الاصل مكتوباً لعرفات وخطاب عرفات كان لا بد من ان يكون خطاب رابين". ثم قال ثالث "ان رابين تحدث عن المآسي الانسانية التي عاشها الشعب الاسرائيلي، في حين ان عرفات بدا كأنه يعتذر نيابة عن الشعب الفلسطيني وعن نفسه". وكانت الملاحظة التي رددها الجميع هي ان عرفات وقع كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية وليس كرئيس لدولة فلسطين كما تم اعلانه في تونس عام ١٩٨٨. وكان التعليق انه بذلك تنازل عن الدولة الفلسطينية في لحظة التوقيع. وفي الحقيقة أن ذلك كان تعسفاً يتجاوز حدود الممكن في ذلك الوقت.



الجنرال شاحاك

وكانت مثل هذه الدبابيس مألوفة في العلاقات الفلسطينية – الفلسطينية، لكنها عقب الاحتفال تحولت من دبابيس الى سهام.

وفي مساء يوم توقيع الاتفاق كان رابين يحضر عشاء اقامه تكريماً له مجلس الرؤساء اليهود الاميركيين في واشنطن. ووقف يتكلم، وكان كلامه موجهاً الى الرأي العام الاسرائيلي والى الجيش الاسرائيلي بالتحديد. وركز في حديثه على نقاط عديدة:

١– انه ليس هناك انسحاب من اراض، ولكن هناك اعادة توزيع للقوات (redisposition).

٢– ان اسرائيل سوف تظل مسؤولة عن الأمن في كل المناطق. وخص بالذكر تحديداً كل المعابر والشواطئ والطرق الرئيسية (وكان معنى ذلك ان اي سلطة ذاتية فلسطينية سوف تكون جيباً محاصراً من البر والبحر لا تصل الى احد ولا يصل اليها احد الا بواسطة اذن اسرائيلي).

٣– وركز رابين بأكثر من اللازم على ان المفاوض الاسرائيلي حرص في الاتفاق على توضيح انه يتعامل مع اناس (People) وليس مع ارض (territory). (وكانت تلك عودة مرة اخرى الى نظرية فصل السكان عن الارض، مما يترتب عليه ان تكون للسكان بعض الحقوق من دون ان يكون على الارض ظل من السيادة لهم).

٤– بل ان رابين تجاوز في ما هو ليس من اختصاصه فتطرق في حديثه الى المساعدات التي يمكن ان يقدمها المجتمع الدولي الى الفلسطينيين، قائلاً انها "لن تدفع مباشرة الى منظمة التحرير، والا فانها سوف تصرفها كما صرفت ما كان لديها من اموال عربية". واخذته الحماسة فاشار الى نوع المصروفات التي "تتورط" فيها المنظمة من وجهة نظره فقال: "انهم يصرفون على تسعين سفارة". ثم علق متسائلاً: "سفارات؟ لمن؟ وباسم من؟".

وبدوره كان عرفات تحت ضغوط اكثر من الضغوط التي استجابها رابين في خطابه امام عشاء الرؤساء اليهود، وقد ادلى بتصريحات متفائلة للاعلام العربي والعالمي حرص فيها على ان يقول اكثر من مرة "ان هذا الاتفاق هو بداية دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس".

وكانت شكاوى الطرفين من التصريحات المتلاحقة تصب في النهاية على مكتب وارن كريستوفر الذي استعاد كفايته كمحام في التوفيق والتحكيم، واقترح ان يقبل الطرفان بفترة سماع كل منهما الآخر، بحيث يستطيع ان يعطي جرعة "للاستهلاك المحلي" تساعد الرأي العام لديه على قبول الاتفاق.

□

وعندما عاد عرفات الى تونس كان مقر المنظمة في حالة فوران، وكانت الرواية والحكايات والقصص تملأ المكاتب والبيوت وبعضها صحيح ومعظمها من صنع علاقات انسانية حكمتها الضرورات لسنين طويلة. والآن وبعدما زالت الضرورات، بدأت مرحلة من الانفلات.

واحس ابو مازن الخطر وتوجه الى المغرب وطلب الى الملك الحسن ان يتدارك الامور بنفوذه وخبرته، وان يستعمل مكانته في واشنطن ومع اليهود، لانجاح الاتفاق بحيث يعطي مردوداً سريعاً امام الشعب الفلسطيني. والا فان الامور قد تنفجر من الداخل. ثم عاد ابو مازن الى بيته في تونس، وراح اصدقاؤه يشيعون انه قرر الاعتزال لأنه غير راض عن ادارة الامور من قبل الاتفاق، ويشعر انها سوف تزداد سوءاً. ولهذا فانه يريد ان يختصر الطريق ويبتعد عن الساحة.

وحاولت الدوائر القريبة من عرفات، متطوعة او مكلفة، ان تلفت الانتباه الى مجال آخر، وبدأ الكلام عن تأليف وزارة فلسطينية، وبدأ تداول اسماء المرشحين بالفعل لمناصب الحكومة الفلسطينية الجديدة. وتردد اسم السيد منيب المصري رئيساً للوزراء، وتردد اسم "ابو الزعيم" (عطا الله عطا الله) وزيراً للداخلية، وتردد اسم محمد زهدي النشاشيبي وزيراً للمال، وتزايدت الشائعة في شأنه حينما بعث به عرفات ممثلاً للمنظمة في مؤتمر الدول المستعدة لتقديم مساعدات، وهو المؤتمر الذي انعقد عقب الاتفاق مباشرة في بروكسل عاصمة السوق الاوروبية.

وكان مجرد الحديث عن وزارات ووزراء نوعاً من الاستيزاد لا يبرره واقع الحال. ومع ذلك فقد احدثت هذه الترشيحات وغيرها صخباً شديداً في تونس. وضاعف من اثر الصخب ان فيصل الحسيني قال للمقربين منه انه ينوي ان يعتكف ولا يعمل. وانفعل ياسر عرفات في احدى المرات وقال بصوت عال: "انني رمز الشرعية، وليذهب من يذهب، فالشرعية باقية".

ثم تعقدت الامور اكثر لأن موقف السعودية بدا شديد التحفظ عن تقديم مساعدات. وقامت الصحافة الفلسطينية بشن حملات اعلامية على السعودية. وتضايق بعض الفلسطينيين الاقوياء والاثرياء ومنهم حسيب صباغ الذي بعث الى عرفات يقول له: "كيف تسمح بمهاجمة السعودية وانت محاصر مالياً وكوادرك تكاد تموت من الجوع؟". وابدى عرفات تنصله من الحملة ووعد بالتدخل لايقافها".

□

كان الهاجس الذي يلح على عرفات في ذلك الوقت هو الخوف من أن يحدث اقتتال فلسطيني – فلسطيني، وان يتحول الخلاف بين منظمة التحرير وتنظيم "فتح" الى مذبحة دموية. وقد بذل، للانصاف، جهداً كبيراً في تجنب هذا الاحتمال، وقال امام مستشاريه انه من انصار اعطاء كل الفصائل فرصة لاستيعاب الاتفاق، لكنه اضطر مع هذا التسامح في التصرفات الى ان يرفع نبرة حديثه عن ايجابيات الاتفاق. ومضى ينسب الى الاتفاق اشياء لم يرد نص عليها في البنود. وتزايد حديثه عن الدولة الفلسطينية المستقلة وعن عاصمتها في القدس، وعن عودة النازحين من حرب ١٩٦٧. واضاف الى ذلك في بعض المرات حديثاً عن عودة اللاجئين من علم ١٩٤٨. كما اتسع الكلام عن تأليف الوزارة واختيار الوزراء وتعيين السفراء، بما في ذلك ان عرفات عرض على حنان عشراوي ان تدخل في "التشكيلة" وزيرة للاعلام، وعندما اعتذرت عرض عليها سفارة واشنطن. وكانت حنان عشراوي تعرف بتجربتها من حقائق الواقع ما يعزز موقفها بالاعتذار، فضلاً عن انها كانت تشعر بالكثير من المرارة بسبب الطريقة التي عومل بها وفد واشنطن، وبسبب ما اعتبرته حملة لتشويه صورتها مقصودة وموجهة.

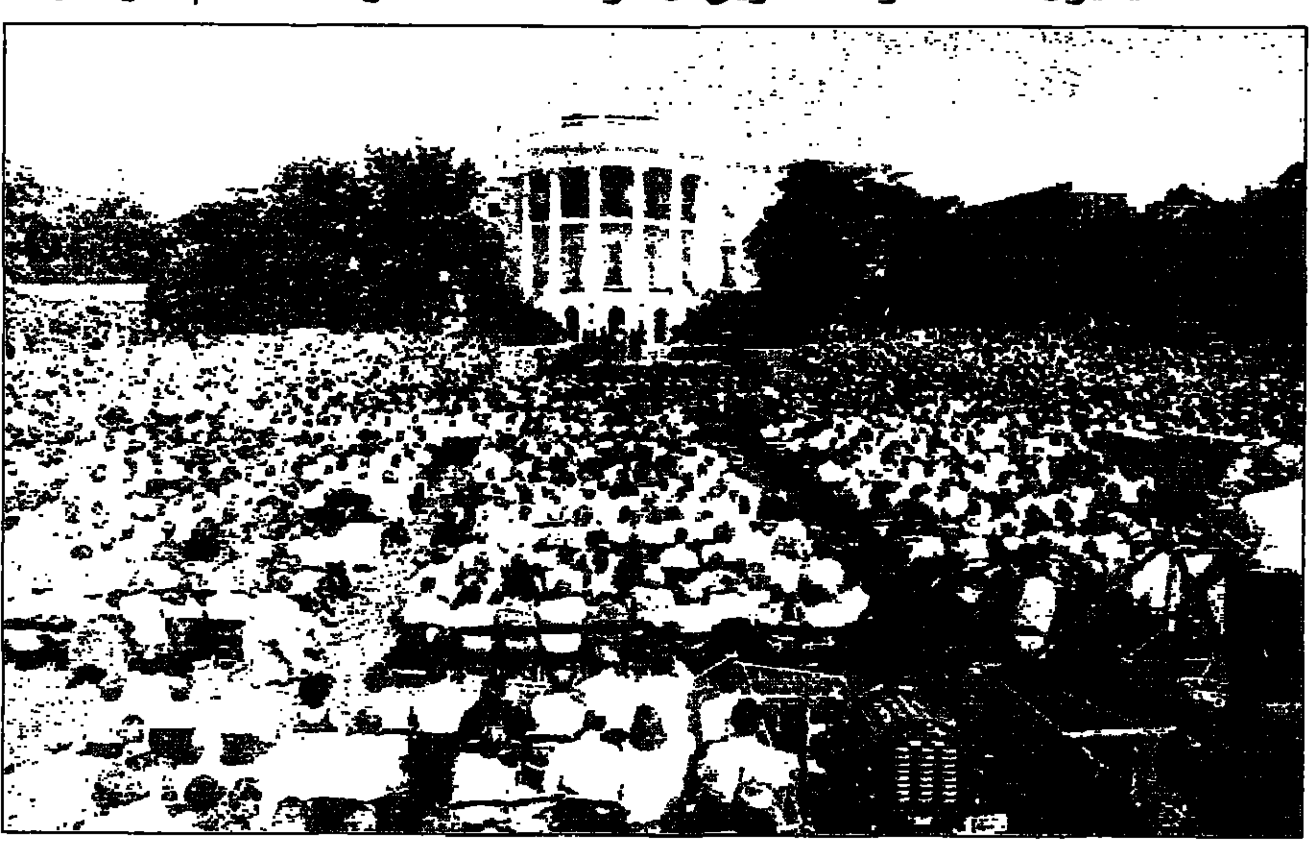
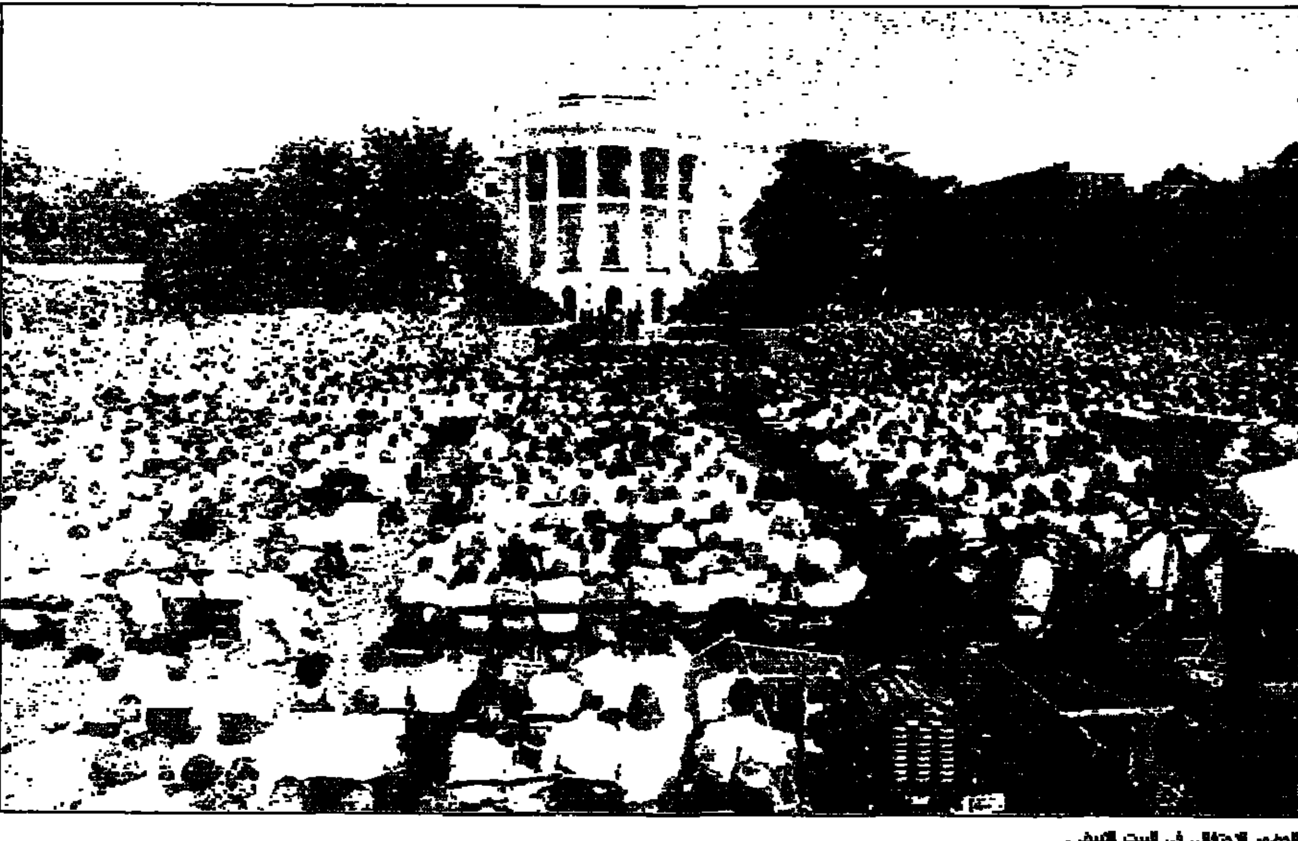
واعلنت حنان عشراوي انها سوف تعود الى مدينتها رام الله، وهي تفكر في ان تنشئ هناك مركزاً مستقلاً "للديموقراطية وحقوق الانسان". وعاد فيصل الحسيني حائراً متردداً يقول في اسى: "كنت اظن ان وفدنا في مدريد وواشنطن هو الوجه القديم مضطراً لكي يتخفى وراءه فترة من الزمن"! وكان الدكتور حيدر عبد الشافي قد عاد هو الآخر الى غزة، كما عاد آخرون من واشنطن ومن غيرها. وبدأ بعض التفاصيل مما يجري خارج الارض المحتلة يتسرب وينسلب داخلها.

وبحركة الفعل ورد الفعل ادى ذلك الى زيادة نغمة التفاؤل والتجاوز في تصريحات عرفات لأن تلك كانت وسيلته الوحيدة لمقاومة اجواء المرارة التي اعقبت صخب المهرجان والوانه واضواءه.

ولم يكن رابين قادراً على تحمل كل التصريحات المتفائلة الصادرة من تونس والتي تتجاوب اصداؤها في وسائل الاعلام العربي وتصل الى اسرائيل وتنشرها بعض صحف احزاب المعارضة، وبينما "الليكود".

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الفلسطينيون اكتشفوا متأخرين ان المؤسسة العسكرية تحكم اسرائيل

الحضور الاحتفالي في البيت الابيض.

مفاوضات طابا تأجلت الى الثلثاء وعرفات ناقش العقبات مع بيريس

التقى امس رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في نابلس لمناقشة عقدة الخليل التي لا تزال تستعصي على الحل على رغم المساعي التي يبذلها الوسيط الاميركي دنيس روس في هذا المجال.

وزار زعيم المعارضة الاسرائيلية نابلس بعدما اخذ موافقة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على تلبية دعوة عرفات، على أمل ان يساهم رئيس الوزراء السابق في اقناع الفلسطينيين بوجهات النظر الاسرائيلية في المفاوضات الجارية حاليا، كما اوضحت الاذاعة الاسرائيلية.

إلا ان بيريس اجاب مبتسما عندما سئل هل يحمل رسالة من نتنياهو الى عرفات: "أنا الرسالة". وأكد انه لم يأت نيابة عن نتنياهو ولم يأت لتوجيه انتقادات اليه. وقال عندما سئل هل عرض رئيس الوزراء الاتفاقات مع الفلسطينيين للخطر: "لا اعتقد ان عملية السلام في خطر، الا انها تواجه صعوبات. ومع ذلك نحن ندرك انه ينبغي الا نفقد الصواب عندما نجد انفسنا في طريق صعود كما لا بد من الحفاظ على الايمان عندما نمر بفترة هبوط".

وأسف "لعدم فوزي في الانتخابات اذ كنت أمرت باعادة انتشار قواتنا في الخليل". ولاحظ "ان مزيدا من الناس في اسرائيل والعالم العربي بات يدرك ان لا بديل من عملية السلام التي حددتها اتفاقات اوسلو".

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والى يساره رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقداه امس في نابلس. (أ ب تيليفوتو)

أما عرفات، فشكا من ان المفاوضات مع اسرائيل لم تفض بعد الى اي نتيجة ملموسة في كل المواضيع المطروحة. وناشد الشعب الاسرائيلي ان يكون مواليا لما اتفق عليه و"العمل معا من اجل دفع المفاوضات السلمية الى الامام". وطالب برفع الطوق الامني المفروض على نابلس، وهي المدينة الفلسطينية الوحيدة في الضفة الغربية التي لا تزال تحت الحصار منذ اشتباكات ايلول الماضي.

وتأتي زيارة بيريس لنابلس في اطار المساعي المبذولة لردم الهوة في المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

تأجيل المفاوضات

وكان المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الموجود في المنطقة للتوسط بين الجانبين، زار نابلس السبت والتقى عرفات للغاية نفسها. وصرح بعد اللقاء ان "من الواضح ان ثمة خلافات واننا نحاول ايجاد افضل وسيلة للتغلب عليها. اننا نعمل بجد لتحقيق تقدم".

وتسببت هذه الخلافات ورغبة واشنطن في تقريب وجهات النظر، بتأجيل الجولة الجديدة من المفاوضات التي كانت مقررة اليوم في منتجع طابا المصري الى غد الثلثاء.

وأعلن روس انه اوصى بالتأجيل يوما واحدا افساحا في المجال لوضع قاعدة أمتن لاحراز تقدم في المفاوضات.

وقال كبير المفاوضين الاسرائيليين الجنرال دان شومرون ان التأجيل لا يعني ان المفاوضات باءت بالفشل بل عكس ذلك هو الصحيح، فقد سجل تقارب في الآونة الاخيرة بين المواقف الاسرائيلية والفلسطينية في المفاوضات. واضاف: "من العار ان نوقف قوة الدفع".

لكن نظيره الفلسطيني الدكتور صائب عريقات نفى حصول تقدم، مؤكدا ان المفاوضات لم تتقدم "قيد انملة". ودعا الولايات المتحدة الى اقناع اسرائيل بأن تلتزم اتفاق الخليل.

وكانت القيادة الفلسطينية وصفت في بيان صدر عقب اجتماع مشترك لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة عرفات في نابلس، ما تردد عن تحقيق تقدم بأنه "ليس الا حملة اعلامية وديبلوماسية اسرائيلية بعيدة عن حقيقة الواقع". وقالت ان المفاوضات لا تزال تدور في حلقة مفرغة على رغم الجهود التي يبذلها روس. واتهمت اسرائيل بأنها تحاول النيل من صلب الاتفاقات السابقة وتعطيلها.

التعديلات المطلوبة

وكشف مفاوضون فلسطينيون يشاركون في المفاوضات ان التعديلات التي طلبها الاسرائيليون في اتفاق الخليل، هي:

– خفض حجم الشرطة الفلسطينية التي ستنتشر في الخليل وتغيير نوعية الاسلحة التي تحملها. وتريد اسرائيل ان تتسلح الشرطة بمسدسات فقط.

وينص اتفاق ايلول ١٩٩٥ على نشر ٤٠٠ شرطي فلسطيني مسلحين بمئتي مسدس ومئة بندقية في بعض مناطق الخليل.

– ان يكون لاسرائيل الحق في دخول المناطق التي ستخضع لسلطة الحكم الذاتي في اطار "مطاردة" الفلسطينيين المطلوبين في اسرائيل.

– اضافة مناطق عازلة بين المناطق الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني وتلك التي سيبقى فيها الجنود الاسرائيليون لحراسة ٤٠٠ مستوطن اسرائيلي يعيشون بين ١٢٠ الف فلسطيني.

– ابقاء اسرائيل جنودها في المناطق المرتفعة حول الحي القديم في المدينة.

ويقضي الاتفاق بان تخضع تلك المناطق للسيطرة الفلسطينية. وتقع المستوطنات الاسرائيلية داخل الحي القديم وحوله.

– رفض اسرائيل ان يكون للفلسطينيين الحق في التخطيط والتقسيم كما هو الحال مع المناطق الاخرى التي سلمت.

– ان توقع اسرائيل كل القرارات التي تتخذها بلدية الخليل في شأن اي خدمات خاصة بالفلسطينيين المقيمين في الخليل في المناطق القريبة من المستوطنات.

دخول العمال

الى ذلك، اخلت امس اسرائيل بوعدها السماح لنحو ٣٥ الف عامل فلسطيني بدخول اراضيها، ذلك ان ثلاثة آلاف عامل فقط تمكنوا من التوجه الى اعمالهم لعدم اصدار التصاريح اللازمة. وكانت وزارة الدفاع الاسرائيلية اعلنت السبت انه ابتداء من صباح امس ستسمح بدخول ٣٥ الف عامل من الضفة وغزة وتلغي كل قرارات الاغلاق الداخلية بين مناطق الحكم الذاتي في الضفة ما عدا نابلس.

المستوطنون

وواصل المستوطنون اليهود تحركهم المناهض لاي انسحاب جزئي محتمل للجيش الاسرائيلي من الخليل. فقد تظاهر السبت المئات منهم في المدينة وقطعوا بعض الطرق مرددين: "لا نريد العرب" و"لا تجلبوا البنادق (الفلسطينية) الى الخليل".

وحذر زعيم حركة "كاخ" المتشددة المحظورة باروخ مارتزل من تفجر الموقف اذا اعيد الانتشار في الخليل. واكد ان المستوطنين في المدينة وجوارها يعدون الخطط لتنظيم دوريات ودخول الاحياء العربية. وقال ان "كريات اربع والخليل ليستا غوش قطيف وبساغوت. هؤلاء اشخاص مختلفون. نحن لنا سجل في الرد على الاستفزازات العربية. لن نكون مثل قطيع من الاغنام يساق الى الذبح حتى لو كانت الحكومة يمينية".

(رويتر، وص ف، اش أ)

الملك حسين أوصل الرسالة الى اسرائيل وهو ينتظر "المفاجأة" التي وعده بها نتنياهو

عمان – من ايمن المقدي:

جدد الملك حسين امس تحذيره من ان المسيرة السلمية في الشرق الاوسط "لا تزال في خطر" وان تجاوز "هذا المنعطف الخطر في حياة المنطقة" لن يتحقق الا اذا اسفرت المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية التي بدأت بعد قمة واشنطن عن نتائج ايجابية وحاسمة. الا انه خفف من حدة تصريحاته الاخيرة ازاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، في تطور اعتبره مصدر اردني مسؤول دليلا على ان انتقاد اسرائيل "ليس هدفا في حد ذاته"، موضحا ان ما اراده العاهل الاردني هو ايصال رسالة اليها عن خطورة الموقف وقد "وصلت" الرسالة.

وحاول الملك في التصريحات التي ادلى بها بعد وصوله الى عمان امس من زيارتين للولايات المتحدة وبريطانيا فتح باب للامل اذ تمنى ان تؤدي المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية الى نتائج ايجابية قائلا: "إنا وعدنا بمفاجأة سارة (...) اعتقد ان المفاوضات مستمرة الآن ونحن في انتظار النتائج وقد وعدنا بمفاجأة سارة".

وهو كان يشير بذلك الى ما قاله له نتنياهو في نهاية قمة واشنطن من "انني سأفاجئك يا جلالة الملك"، ردا على الكلام القاسي الذي نسب الى الملك خلال القمة والتي اكده مصدر حكومي اردني.

ونفى العاهل الاردني ان يكون هدد نتنياهو بالعنف في تصريحاته التي فجرت ازمة في العلاقة الاردنية – الاسرائيلية، "لكنني تحدثت بصراحة حين (قلت) اننا على حافة الهاوية وان كل جهودنا لتحقيق السلام العادل اصبحت في خطر".

ولمح مصدر رسمي الى ان واشنطن سربت ما قاله الملك لنتنياهو في القمة اظهارا لرضا الادارة الاميركية عن الموقف الاردني. واوضح ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون لم يشأ ان يعبر عن موقفه حيال نتنياهو علنا لاعتبارات اميركية داخلية وانتخابية، لكنه اراد ان يعبر عن الاستياء من سياسات نتنياهو عبر تسريب كلام الملك حسين.

واكد العاهل الاردني في تصريحاته امس ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيصل الى الاردن اليوم لاجراء محادثات معه في شأن المسيرة السلمية في اجواء يقول مسؤولون اردنيون انها تشهد "نموا في درجة الثقة" بين القيادتين الاردنية والفلسطينية. ولم ينف مصدر رسمي اردني ان العلاقات الاردنية – الفلسطينية "تشوبها" ازمات ثقة "تنمو وتقل" في اوقات مختلفة وتؤثر على درجة التنسيق بين الطرفين. لكنه اعرب عن اعتقاده ان "الموقف الحازم" الذي اتخذه الملك حسين خلال قمة واشنطن امام عرفات وكلينتون ونتنياهو ساهم في رفع درجة ثقة عرفات بالاردن وخصوصا في ضوء الارتياح الذي ابداه مسؤولون فلسطينيون الى موقف العاهل الاردني.

الملك حسين يتحدث الى الصحافيين بعد وصوله الى عمان امس. (أب تيليفوتو)

وكرر الملك حسين تحذيره في مقابلة مع مجلة "فوكوس" تنشر اليوم وقال فيها ان هناك "غضبا مع خيبة امل" في العالم العربي وتمنى ان "يدرك نتنياهو ان عرفات والفلسطينيين يجب ان يعاملوا كشركاء على قدم المساواة وليس كشركاء من الدرجة الثانية ينظر اليهم من عل". وذكر بما كان ادلى به من ان المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية ستكون "موضع تشكيك" اذا لم تحترم اسرائيل تطبيقها.

كذلك حمل سفير الاردن في اسرائيل عمر الرفاعي الموقف ذاته الى المستشار السياسي لنتنياهو دوري غولد والى المدير العام لوزارة الخارجية ايتان بن تسور عندما التقاه امس للاعداد لاجتماع مع نتنياهو هذا الاسبوع وعلى الارجح الاربعاء. وقال مسؤولون ان الرفاعي سيبلغ الى نتنياهو "العواقب الوخيمة" لعبث اسرائيل باتفاقات السلام.

وفي موازاة هذه المواقف، عكس بيان اصدره ٣٨ حزبا سياسيا ونقابة مهنية وهيئة شعبية تأثير الازمة الاردنية – الاسرائيلية على موقف الشارع الاردني من العلاقات مع اسرائيل. وتكمن اهمية هذا البيان الذي طالب "باعادة النظر في الاتفاقات" مع اسرائيل و"مقاومة كل اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني"، بان بين موقعيه احزابا كانت مواقفها السياسية راوحت بين الرفض الكامل لمعاهدة السلام والدعم المطلق لها ولعملية "التطبيع" التي شجعها الملك حسين.

واتفق حزب العهد الوسطي الموالي والممثل في الحكومة الحالية بخمسة وزراء مع جبهة العمل الاسلامي التي تنادي بالغاء المعاهدة على ضرورة وقف مسيرة "التطبيع" ومهاجمة "عملية القتل والبطش الهمجية (الاسرائيلية) وكشف القناع عن زيف التوجه الاسرائيلي نحو السلام".

وقال رئيس الوزراء السابق طاهر المصري الذي قاد الجهود لاصدار البيان ان هذا البيان يمثل "رسالة واضحة" عن الغضب الاردني من السياسات الاسرائيلية "المتعنتة" والمأزق الذي اوصلت اليه المسيرة السلمية. ويمثل موقعو البيان الجهات في الطيف السياسي الاردني ما يشكل سابقة من حيث اتفاق احزاب وجهات تفرقها برامج سياسية مختلفة تماما على موقف واحد من قضية معينة.

واضاف في حديث الى "النهار" ان الفاعليات التي وقعت البيان ارادت ان تعبر عن موقف شعبي موحد من السياسة الاسرائيلية وان هذه الفاعليات قدمت تنازلات في مواقفها حتى يوقع البيان اكبر عدد ممكن ويكون له اثره على الحكومة الاردنية.

واعتبر المصري، وهو عضو في مجلس النواب موقف الاردن من الحكومة الاسرائيلية "اقترابا" من الموقف الشعبي مما "اعاد الى الرأي العام السعادة بان الموقف الرسمي بدأ يقترب من رأي الشعب في نتنياهو".

وطالب الحكومة بان تستفيد من الموقف الشعبي الذي قال انه يدعم المسيرة التفاوضية ووجهة النظر القائلة بخطورة الموقف الذي وضعت فيه سياسة نتنياهو العملية السلمية.

عسكريون اسرائيليون يتهمون نتنياهو بافقادهم "الروح القتالية" وبيريس يتحدث عن تدهور شامل يستوجب "عصياناً مدنياً"

تزايدت الضغوط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي بات يجد نفسه في عزلة سياسية على الصعيد الخارجي وهدفاً للانتقاد في الداخل حتى من المؤسسة العسكرية اذ اتهمه عدد من الضباط وجنود الاحتياط بافقادهم "الروح القتالية" محذرينه من الزج بهم في حرب جديدة. وبدا ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان يمسك بزمام السياسة الخارجية للبلاد بفعل التدهور الذي تعانيه علاقات نتنياهو بكل من مصر والاردن ، فيما يتولى زعيم حزب العمل المعارض رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس دور الوسيط مع الفلسطينيين، وسط كلام عن أزمة في طريقة التعامل بين رئيس الوزراء ووزير الدفاع اسحق موردخاي نفاها الجانبان.

ونشرت الصحف الاسرائيلية نص "رسالة مفتوحة" وجهها ٣٢ ضابطاً وجندياً اسرائيلياً في الاحتياط الى نتنياهو حملوه فيها مسؤولية افتقادهم "الروح القتالية". وقالوا: "عندما كانت الحكومة تبذل كل ما في وسعها لتجنيبنا حرباً لا طائلة تحتها، كانت روحنا القتالية عالية. لكن يبدو انك، منذ تسلمت السلطة، تتخذ قراراتك بخفة وتفعل كل شيء من اجل حرب ظالمة". وأضافوا انه "في ضوء الاحداث الاخيرة فقدنا روحنا القتالية التي من دونها لا نستطيع المشاركة في حرب مقبلة في حال حصولها".

ومعلوم ان قرار نتنياهو فتح نفق في محاذاة الحائط الغربي للمسجد الاقصى في القدس الشرقية اواخر ايلول الماضي أدى الى اشتباكات فلسطينية – اسرائيلية هي الاعنف منذ احتلال المدينة عام ١٩٦٧.

وقد أثارت الرسالة حفيظة المتشددين في الحكومة الاسرائيلية فصرح وزير الزراعة رافائيل ايتان "أن شيئاً ما يحدث (...) لا يمكننا تجاهله . يجب ان نفكر ملياً في الاسباب ونعمل على معالجتها". ورأى ان الرسالة "تدمر بشكل مأسوي قوتنا على الردع".

ورأى مساعد رئيس الوزراء ديفيد بار إيلان ان للرسالة اهدافاً سياسية وأن مجرد نشرها في الصحافة يؤكد الغاية التي تهدف اليها.

وتعتبر هذه الرسالة حلقة في سلسلة تقارير عن تزايد مشكلات الخلفية السياسية التي تحكم الضباط من ذوي الميول اليسارية.

وأوردت وكالة "رويتر" من اسرائيل تحقيقاً أكدت فيه ان التجنيد الذي كان يعتبر يوماً واجباً مقدساً في دولة نشأت في الحرب . فقد جانباً من مكانته وفي بعض الدوائر اكتسب التهرب من الخدمة العسكرية نوعاً من الشرعية، ليواجه الجيش مشكلة فقدان الدافع.

دور بيريس

الى ذلك، لا تزال الازمات السياسية تحاصر نتنياهو الذي يظهر انه استعان ببيريس خصمه السياسي الالد لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المفاوضات مع الفلسطينيين، ومن هنا كان الاجتماع الذي عقده زعيم حزب العمل مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في نابلس امس من موقع الوسيط وليس الخصم السياسي للحكومة. وعلى رغم ان بيريس حرص على التأكيد انه أخذ موافقة نتنياهو على الاجتماع مع عرفات ، فإنه سعى الى استثمار وضع العزلة لرئيس الوزراء، فقال بعد عودته من نابلس في اجتماع لحزبه ان "الشعب في اسرائيل لن يكون مستعداً للمرور مرور الكرام بالتدهور الشامل الذي طرأ أخيراً على كل الصعد (...) ان الحال في الوقت الحاضر جدية الى حد كبير ولا يمكن السماح بان تستمر الاوضاع في التدهور من غير ان نقوم بمحاولات لوضع حد لهذا التدهور". ولاحظ انه لا يستطيع الاشارة الى القوى التي يجب ان تضع حداً للتدهور ، لكنه اكد ان هذه القوى ستظهر في المستقبل القريب، ملمحاً الى وجوب حصول عصيان مدني، ومنكراً بـ"سياسة نتنياهو الفاشلة المتمثلة في تدهور العلاقات الاسرائيلية – الاردنية والاسرائيلية – الفلسطينية". وحذر من مغبة عدم تحقيق السلام قريباً. ونبه الى ان "ثمة خطراً للعودة الى سباق تسلح جديد في الشرق الاوسط حيث سنتعرض لخطر الصواريخ وعوض ان يكون الشرق الاوسط مليئاً باحتمالات تحقيق السلام سيكون مليئاً بالمخاطر الجديدة". وشدد على ان لا مساس بالمصالح الاسرائيلية في حال تنفيذ اعادة الانتشار في الخليل.

العلاقات مع الوزراء

وحتى علاقات نتنياهو بوزرائه طاولها تشكيك استوجب توضيحاً، إذ أصدرت وزارة الدفاع ورئاسة مجلس الوزراء بياناً مشتركاً نفتا فيه أي خلافات بين وزير الدفاع ورئيس الوزراء. وقالتا انه "خلافاً لما تنشره الصحف، نريد ان نوضح ان العلاقات بين السيدين نتنياهو وموردخاي ممتازة (...) انهما يتعاونان يومياً لتحريك عملية السلام والحفاظ على امن اسرائيل في آن واحد. وكلاهما يكن الاحترام للآخر ويأسف كثيراً لوجود عناصر مختلفة عبثاً تحاول تعكير التفاهم القائم بينهما".

وفي الجانب الاقتصادي، تواجه سياسة نتنياهو أزمات تسعى الحكومة الى تفاديها او إيجاد طرق لتنشيط الاقتصاد الذي بدأت تظهر عليه آثار تعثر عملية السلام. وعقدت الحكومة جلستين امس للبحث في مجموعة اجراءات لإصلاح سوق رأس المال.

ويعتبر اقتراح لفرض ضريبة على المدخرات التي تقل آجالها عن عشر سنين من اكثر الاقتراحات اثارة للجدل ضمن مجموعة اجراءات أوصت بها لجنة برئاسة المدير العام للخزانة ديفيد بروديت لزيادة المدخرات الطويلة الاجل. وهذه اللجنة تألفت عقب انهيار السندات في بورصة تل ابيب في تموز الماضي.

(رويتر، و ص ف، أب)

في مواجهة السياسة الاسرائيلية المتشددة

عرفات ينشىء لجنة للحوار الوطني لمصالحة الفصائل الفلسطينية المعارضة

لمواجهة الخط المتشدد لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، قرر امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في اجتماع مشترك للسلطة الفلسطينية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية عقد في مدينة نابلس في الضفة الغربية، انشاء لجنة عليا للحوار الوطني لمصالحة الفصائل المعارضة في المنظمة.

وجاء في بيان رسمي صدر في غزة، انه تقرر ان يتولى عرفات رئاسة اللجنة، على ان تضم زعماء الفصائل الفلسطينية المختلفة ومنها الجبهتان "الشعبية" و"الديموقراطية" اللتان يتزعمهما الدكتور جورج حبش ونايف حواتمة وتعارضان اتفاقات الحكم الذاتي الموقعة بين منظمة التحرير واسرائيل، وان اللجنة ستجري اتصالات بالاطراف الفلسطينيين داخل اراضي الحكم الذاتي وخارجها لتوحيد الشعب الفلسطيني "وراء اهدافنا". ورأى ان من الضروري اكثر من اي وقت مضى حل الخلافات بين الفصائل الفلسطينية نظرا الى "الوضع الصعب الذي يواجهه شعبنا بسبب الخط المتصلب لاسرائيل التي ترفض تطبيق اتفاقات السلام الموقعة".

والى عرفات، ستضم اللجنة عن "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" تيسير خالد وعن "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" تيسير قبعة ورئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون وعضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني وعن الحزب الشيوعي بشير برغوتي.

وفي تصريح ادلى به الى الاذاعة الاسرائيلية، اعتبر "ابو علاء" ان المرحلة الحالية خطرة ودقيقة، ومن الضروري توحيد الصف الفلسطيني في مواجهتها والتخطيط لأسلوب خوض المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي المحتلة وتشكيل القواسم الوطنية لجميع الفصائل من وطنية وقومية واسلامية في خط واحد.

ويأتي انشاء هذه اللجنة فيما شهدت العلاقات بين عرفات ومعارضيه بعض التحسن عقب المواجهات الاسرائيلية – الفلسطينية اواخر ايلول الماضي، والتي تدخلت فيها الشرطة الفلسطينية الى جانب المتظاهرين الفلسطينيين وردت باطلاق النار على الجنود الاسرائيليين.

ولا تضم اللجنة ممثلين لحركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين". لكن المسؤول عن "حماس" في رام الله حسن يوسف قال في تصريح نشرته امس صحيفة "القدس" ان الدعوة الى الحوار "ايجابية جدا" ومن شأنها ان تحسن أجواء الثقة بين الاطراف الفلسطينيين.

ويذكر ان السلطة الفلسطينية افرجت الاسبوع الماضي عن ٤٥ متشددا فلسطينيا اعتقلوا بعد سلسلة من العمليات الانتحارية اواخر شباط ومطلع آذار الماضيين واعلنت "حماس" و"الجهاد الاسلامي" مسؤوليتهما عنها.

(و ص ف، "النهار")

في أول انتخابات ديموقراطية حقيقية

الحزب الحاكم سحق المعارضة في موريتانيا

حقق الحزب الحاكم في موريتانيا انتصاراً في انتخابات نيابية متعددة الحزب هي الاولى تجرى بشكل حقيقي في البلاد .وستدخل امراة البرلمان الموريتاني للمرة الاولى.

لكن زعيماً واحداً على الاقل من المعارضة التي أخفقت في كسب أي مقعد في الدورة الاولى من الانتخابات التي اجريت الجمعة، وجه اتهامات بحصول تلاعب. ورأى مراقبون دوليون انه ينبغي التخلص من "عيوب معينة" قبل الدورة الثانية في ١٨ تشرين الاول.

واظهرت النتائج الاولية التي اعلنتها السبت وزارة الداخلية ان الحزب الجمهوري الديموقراطي الاشتراكي الحاكم الذي يؤيد الرئيس معاوية ولد سيدي أحمد طايع حصل على ٦٠ من المقاعد الـ ٧٩ للجمعية الوطنية الجديدة. وفازت احدى مرشحات الحزب وهي لالا زينة بنت عباغو بحصولها على ٦١ في المئة من الاصوات في دائرة تيبنزا الشرقية.

وكانت المعارضة قاطعت انتخابات عام ١٩٩٢. واكد رئيس الوزراء السابق والامين العام للحزب الحاكم سيدي محمد ولد بو بكر ان "عدم وجود المعارضة في الجمعية ليس امراً طيباً للديموقراطية (...) اننا حريصون جداً على رؤية المعارضة في البرلمان".

واتهم زعيم المعارضة المخضرم احمد ولد داده السلطات بالتحايل. وقال: "هناك تحايل على نطاق واسع وتحايل تنظمه الدولة". وقد خسر حزبه اتحاد القوى الديموقراطية – العهد الجديد مقعدين في معقلين سابقين في الجنوب ومقعدين في العاصمة نواكشوط.

الا ان حزباً جديداً هو العمل من أجل التغيير الذي يدافع عن حقوق الافارقة السود في تلك المستعمرة الفرنسية السابقة حقق تقدماً كبيراً.

وهو سينافس الحزب الحاكم على خمسة مقاعد في دورة الاعادة ومرشحين من حزب ولد داده ومرشحين مستقلين.

وخاضت الانتخابات ٢٦ امرأة من أصل ٢٩٢ مرشحاً. وبدت نسبة المقترعين في نواكشوط منخفضة اذ أعلن كثير من اللجان الانتخابية ان أقل من ثلث الناخبين المسجلين ادلوا باصواتهم. – (رويتر)

موفد فرنسي في القاهرة تمهيداً لجولة شيراك

أوروبا تبحث عن دور في عملية السلام ولا تريد تنافساً عقيماً مع واشنطن



الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً المبعوث الفرنسي برتران دوفورك في الاسماعيلية. (أ ف ب تيليفوتو)

تمهيداً للجولة الشرق الأوسطية التي يقوم بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك بدءاً من السبت المقبل، زار الأمين العام لوزارة الخارجية الفرنسية برتران دوفورك مصر واستقبله أمس في الاسماعيلية الرئيس حسني مبارك بعدما كان اجتمع في القاهرة السبت مع وزير الخارجية عمرو موسى ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الوكيل الأول لوزارة الخارجية أسامة الباز.

وتندرج جولة شيراك التي تشمل مصر وسوريا والاردن ولبنان وإسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في إطار السعي الأوروبي إلى الاضطلاع بدور بارز في العملية السلمية ومحاولة إعادة دفعها وإنقاذها من المأزق الذي سقطت فيه منذ وصول زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو إلى السلطة في إسرائيل.

وصرح دوفورك بعد محادثاته في القاهرة والاسماعيلية أن "أوروبا، وخصوصاً فرنسا، رغبة في القيام بدور في عملية السلام. وهذا لا يعني انها تطرح نفسها وسيطاً وإنما ترغب في المساهمة في جهود السلام". وسئل عن طبيعة المساهمة الممكنة، فأجاب: "مثلاً إذا تعثرت المفاوضات يمكننا تقديم مقترحات". واضاف: "نحن نرغب في العمل بالتنسيق مع الأميركيين وليس الدخول في تنافس عقيم لن يجدي نفعاً. أوروبا ستكون حاضرة وفاعلة لما فيه مصلحة المفاوضات (...) لقد حان الوقت لأن تضطلع أوروبا بدور، ونحن نستطيع بمعرفتنا وخبرتنا واتصالاتنا مد يد العون". وفي إشارة إلى الاعتراضات الأميركية والإسرائيلية على أي محاولة أوروبية لتدخل مباشر في المفاوضات، قال. "ربما كانت هناك حساسيات. نحن يمكننا عبر علاقاتنا الممتازة مع الإسرائيليين والفلسطينيين أن نساهم في إيجاد توازن افضل في المفاوضات من غير أن ننحاز إلى طرف ضد آخر".

وأكد أن "إقامة سلام دائم يضمن لجميع شعوب المنطقة العيش في أمن واستقرار من الأولويات الفرنسية. وفي هذا السياق يقوم الرئيس شيراك بجولته". وأوضح أن الأخير طلب منه التوجه الى إسرائيل والاراضي الفلسطينية ومصر "لجمع معلومات دقيقة عن وضع المفاوضات ليكون قادراً على تحديد ماهية المساهمة التي يمكن أن تقدمها فرنسا وأوروبا تعزيزاً للسلام". ونحن قلقون جداً من احتمال فشل العملية أو المماطلة فيها مع كل النتائج المحتملة لذلك. ينبغي أن تفضي المفاوضات في اسرع وقت الى اتفاق ينص على تطبيق واضح وكامل للاتفاقات. وليس الأمن الذي يؤدي إلى السلام وإنما السلام هو الذي يؤدي إلى الأمن".

ويصل المبعوث الفرنسي اليوم إلى إسرائيل حيث يجتمع مع وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي، ويتوجه غداً إلى غزة لإجراء محادثات مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، ويعود بعد غد إلى القاهرة لإطلاع المسؤولين المصريين على نتائج محادثاته.

دمشق

● في دمشق، دعت صحيفة "البعث" الاتحاد الاوروبي الى الاضطلاع بدور فعال لأن "الضغط الحقيقي الذي يتوافر له لم يستخدم بعد ولم يهدد به احد من قادة اوروبا". ورأت ان اوروبا "مطالبة اليوم بالاسراع في كشف حقيقة السياسة الاسرائيلية ووضع حد لها".

(و ص ف، رويتر)

أخبار عربية قصيرة

مقتل ١٢ اسلامياً مسلحا فى الجزائر

الجزائر – وصف – اوردت صحيفة "لوماتان" امس ان ١٢ اسلامياً مسلحاً قتلوا ليل الخميس –الجمعة في عملية "كبيرة" شنتها قوى الامن في الحراش الضاحية الشرقية للجزائر العاصمة.

وشنت قوى الامن العملية بعد ظهر الخميس واستمرت حتى وقت متاخر من الليل. واوضحت الصحيفة ان قوى الامن استخدمت "وسائل مهمة" لم تكشفها للقضاء على هذه المجموعة التى كانت مجهزة باسلحة ثقيلة. وقالت ان المجموعة التى يترأسها المدعو صحراوي الملاحق منذ اربع سنوات كانت مختبئة فى فيلا ويعتقد ان قوى الامن اكتشفت مكان اختبائها بفضل معلومات "قدمها مواطنون".

وهذه العملية الثانية الواسعة النطاق تشنها قوى الامن فى العاصمة الجزائرية في عشرة ايام بعد تلك التى اسفرت عن مقتل "امير" القصبة ياسين نابولي الذى قتل وثمانية من مرافقيه.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "الاخبار" ان مجموعة مسلحة قتلت الخميس شخصين فى القسار، وهما قرية صغيرة في الصحراء. وفي الكربان القريبة من الاغواط في جنوب البلاد واحرقت زاوية لفرقة التيجانية.ووقع الهجوم على الزاوية بعد مقتل ٣٦ مدنيا مساء الاثنين برصاص مجموعة اسلامية على الطريق بين الاغواط وغرداية وحقل حاسي رمل للغاز.

مناورات بحرية اميركية في قطر

الدوحة – وص ف – صرح ناطق عسكري اميركى ان نحو ٧٠٠ جندي من مشاة البحرية الاميركية "المارينز" بدأوا صباح السبت مناورات بحرية في قطر من المتوقع ان تستمر اسبوعين.

واوضح الكابتن بيري مولكروس ان "هدف هذه المناورات هو تدريب الجنود على افراغ المعدات الثقيلة من سفينة راسية قبالة مرفأ ام سعيد" على نحو ٤٠ كيلومترا جنوب الدوحة. واضاف ان المناورات التي اطلق عليها "نيتيف فيوري ٩٧" ستستمر حتى ٢٦ تشرين الاول الجاري. وكانت القوات الاميركية اجرت تدريبات مشابهة في قطر العام الماضي.واشار الى ان التدريبات تهدف ايضا الى "تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة وقطر" التي ستتولى قواتها ضمان الامن في اثناء المناورة.

وقد وقعت حكومتا قطر والولايات المتحدة اتفاقاً للتعاون العسكري بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ ينص على اجراء مناورات عسكرية مشتركة سنوياً.وفي تموز الماضي أجريت مناورات عسكرية مشتركة في قطر بمشاركة نحو ٤٠ طائرة مقاتلة واخرى تزود الطائرات الوقود تابعة لسلاح الجو الاميركي.

وتتمتع الولايات المتحدة بتسهيلات عسكرية في قطر تسمح لها في اذار من العام الماضي بتخزين معدات عسكرية في هذا البلد.

أمير الكويت كلّف ولي العهد تاليف حكومة

الكويت – رويتر – أعاد امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح السبت تكليف ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح تأليف حكومة بعد انتخابات مجلس الامة التي أجريت الاسبوع الماضي. واصدر الشيخ جابر مرسوما جاء فيه "يعين ولي العهد سعد العبد الله السالم الصباح رئيسا لمجلس الوزراء ويكلف ترشيح اعضاء الوزارة الجديدة وعرض اسمائهم علينا لاصدار مرسوم تعيينهم".

وتولى الشيخ سعد رئاسة الوزراء المرة الاولى في شباط ١٩٧٨ ومنذاك احتفظ بهذا المنصب.

وبموجب الدستور يعين امير البلاد رئيس الوزراء ويعفيه من منصبه بصرف النظر عن نتائج الانتخابات النيابية. ولكن لابد له من اسناد منصب وزاري الى نائب واحد على الاقل.

واستقالت الحكومة الانتقالية الحالية برئاسة الشيخ سعد الثلثاء الماضي تمشيا مع الدستور بعد الانتخابات التي اجريت الاثنين والتي اتى فيها النواب المؤيدون للحكومة الغالبية التي كانت تتمتع بها المعارضة في مجلس الامة.

القارة على تأييدها لبطرس غالي وتتحفظ عن القوة المقترحة

كريستوفر حمل على النفوذ الفرنسي في أفريقيا

هاجم وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في جولة افريقية له يختمها اليوم ما وصفه بهيمنة فرنسية في غرب القارة السوداء من غير ان يسميها، في موقف لافت يعكس تطلع الولايات المتحدة الى زيادة نفوذها في تلك المنطقة.

وقال في كلمة في جامعة ويتووترسراند في جوهانسبورغ السبت، "لقد ولى العهد الذي كان في الامكان تقسيم افريقيا مناطق نفوذ، أوحين كان يمكن قوى عظمى خارجية اعتبار مجموعة من الدول محمية خاصة بها". واضاف انه اذا كان وجود الولايات المتحدة في افريقيا سيمثل فارقا ايجابيا فذلك في سبيل "ان تتعاون كل الدول، لا ان تتنافس" في القارة. ورأى ان افريقيا "في حاجة الى دعم اصدقائها الكثر، وليس الى رعاية حصرية من البعض. ان الولايات المتحدة ستساهم بحصتها في هذا، ليس لان لها الحق في ذلك فحسب، بل أيضاً لان من مصلحتنا مساعدة افريقيا".

وجنوب افريقيا هي المحطة الرابعة في جولة وزير الخارجية الاميركي التي شملت حتى الآن مالي واثيوبيا





وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر والى جانبه فتى افريقي جنوبي في زيارته امس لمشروع سكني في مدينة غوغوليتو في جنوب افريقيا. (رويتر تيليفوتو)

وتنزانيا وينتقل اليوم الى العاصمة الانغولية لواندا. وهي جولته الافريقية الأولى منذ توليه منصبه قبل اربع سنوات.

ورأى كريستوفر ان هذه الجولة "عززت اقتناعي بان على اميركا ان تحافظ على وجودها ونشاطها في هذه القارة" وأعلن ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون "عازم على تعزيز الالتزام الاميركي في افريقيا" ولم يكتم المطامح الاقتصادية لواشنطن مشدداً على ان "حركة التجارة بين الولايات المتحدة وافريقيا جنوب الصحراء ارتفعت بنسبة ١٢ في المئة العام الماضي وان شركة اميركية اضافية تستثمر او تزيد عملياتها في جنوب افريقيا كل اسبوع".

ولم يذكر في كلمته فرنسا بالاسم، الا ان مسؤولين يرافقونه اكدوا ان ما استهدفه بملاحظاته كان فرنسا وعلاقات "الام" التي تحتفظ بها مع عشرات من مستعمراتها السابقة ومعظمها في غرب افريقيا ووسطها.

في أي حال ووجهت السياسة الاميركية حيال القارة في كيب تاون بتحفظات معلنة عما اعتبره رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا استئثار واشنطن بمبادرتها الخاصة بانشاء قوة افريقية لمواجهة الازمات في افريقيا.

وجاء موقف مانديلا في تصريحات ادلى بها بعد لقائه كريستوفر في كيب تاون - وهو برر رفضه الاستئثار الاميركي بمشروع تأليف القوة الافريقية بان الامر يمكن ان يؤثر على "صدقيتها" وان هذا الاستئثار يعطي معارضي الفكرة ذرائع كثيرة، موضحاً انه اذا كان لهذه الفكرة ان تلقى تأييداً أوسع فينبغي ألا تأتي من دولة واحدة. وان من الافضل ان تبادر الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى الدعوة لها.

وحاول كريستوفر ان يخفي خيبته من موقف مانديلا، وقال للصحافيين "لست محبطا على الاطلاق" من ملاحظات رئيس جنوب افريقيا، مشيراً الى ان الادارة الاميركية تنوي اقامة تعاون "وثيق" مع الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في شأن القوة المقترحة التي اعلنت الولايات المتحدة انها ستمولها وتوفر التدريب لافرادها.

وكان الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم طالب الجمعة كريستوفر في مقر المنظمة في اديس ابابا بايضاحات ومزيد من المشاورات في ما يتصل بتفاصيل انشاء القوة التي ابدت قلة من الدول الافريقية الى الآن استعدادها للانضمام اليها وابرزها مالي واثيوبيا.

من جهة اخرى، ابدى مانديلا ايضا تحفظا عن طلب كريستوفر ان تؤيد بلاده ابدال الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي الذي تعارض الولايات المتحدة التجديد له ولاية ثانية بحجة اخفاقه في ادخال اصلاحات ضرورية لاستمرار عمل المنظمة الدولية. وذكر رئيس جنوب افريقيا وزير الخارجية الاميركي بان منظمة الوحدة الافريقية قررت رسميا "دعم بطرس غالي". وسبق للامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وكثير من زعماء الدول في القارة السوداء، ان ابدوا تحفظاً مماثلاً. ولم يؤيد واشنطن في مسعاها لازاحة الديبلوماسي المصري حتى الآن سوى ماليزيا.

حتى ان مانديلا تحفظ عن رغبة الولايات المتحدة في فرض عقوبات دولية على نيجيريا التي تتهم واشنطن نظامها العسكري بانتهاكات لحقوق الانسان.

ومن المقرر ان يتوقف وزير الخارجية الاميركي اليوم في لواندا للقاء الرئيس الاوغندي ادواردو دوس سانتوس.

(وص ف ، رويتر ، أب)

الظهور الاول للبابا بعد الجراحة



البابا يحيي المحتشدين امام مستشفى جيميلي في روما امس. (أب تيليفوتو)

حيا امس البابا يوحنا بولس الثاني الجمهور من غرفته في مستشفى جيميللي في روما، للمرة الاولى منذ الجراحة التي اجريت له الاسبوع الماضي لاستئصال الزائدة الدودية.

وبعدما بث معاونوه رسالة مسجلة بصوته، اطل ووجه الشكر الى السيدة العذراء ومازح المحتشدين باطلاق اسم "الفاتيكان الرقم ٣" على المستشفى بعد بازيليك القديس بطرس والمقر الصيفي في كاستلغاندولفو. وقال مبتسماً: "الاحد المقبل اريد ان اتلو صلاة البشارة في الفاتيكان الرقم ١".

وكان آلاف الاشخاص، منهم الف بولوني احتشدوا منذ الصباح امام المستشفى.

ويتوقع الاطباء الذين عالجوا البابا ان يغادر المستشفى اليوم او غدا.

(و ص ف، رويتر)

نيقوسيا: مقتل قبرصي يوناني برصاص الشرطة القبرصية التركية



اتراك ينقلون جثة القبرصي اليوناني الذي قتلته الشرطة القبرصية التركية بين شطري قبرص امس. (أب تيليفوتو)

قتلت الشرطة القبرصية التركية امس قبرصياً يونانياً كان يجمع الحلازين قرب المنطقة العازلة التي تفصل بين شطري قبرص.

وقالت الشرطة القبرصية اليونانية ان بيتروس كالكوليديس (٥٨ عاما) قتل قرب قاعدة ديخيليا للجيش البريطاني المجاورة لمدينة فماغوستا في جنوب شرق الجزيرة. ونقلت عن بانيكوس حاج انتاسيو (٤٧عاماً) صهر كالكوليديس انه كان يجمع وإياه الحلازين عندما ضيع اثره "وعندما رآه مجدداً كان على مسافة ٢٠٠ متر منه ويداه مرفوعتين فوق رأسه. ولاحظ قريباً منه جنديين تركيين منبطحين أرضاً وهما يصوبان سلاحيهما نحوه، ثم أطلقا النار عليه فقتلاه. وعندما سقط أرضاً اقترب الجنديان التركيان منه وأطلقا النار عليه مرة أخرى".

ووصف الناطق باسم الحكومة القبرصية يناكيس كاسوليديس الحادث بانه "جريمة صارخة ووحشية".

أما الشرطة القبرصية التركية فقالت ان كالكوليديس إجتاز خط وقف النار الى المنطقة القبرصية التركية وتجاهل ثلاث طلقات تحذيرية أطلقت في الهواء.

وسبق هذا الحادث بساعات تجمعاً لقبارصة يونانيين قرب قرية استروميريتيس في وسط قبرص في تظاهرة ينظمونها سنوياً للاحتجاج على الاحتلال التركي لمقاطعة مورفو في الشطر الشمالي من الجزيرة. وقد تفرق المتظاهرون الذين أحزنهم نبأ مقتل كالكوليديس بعدما سلموا مذكرة الى جنود الامم المتحدة تطالب بإعادة توحيد قبرص.

وأبدت وزارة الخارجية لـ"جمهورية شمال قبرص التركية" في بيان "اسفها لهذا النوع من الحوادث التي يتسبب بها بنسبة كبيرة رفض القبارصة اليونانيين معاودة الحوار" لتوحيد الجزيرة.

ونسبت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" الى زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش ان السلطات القبرصية التركية تحقق في الحادث. وبعدما أسف للحادث اعتبر ان ذلك كان نتيجة لرفض القبارصة اليونانيين التسليم بان جزيرة قبرص مقسمة.

(أ ب، وص ف)

خطف رئيس فانواتو بضع ساعات

بور فيلا - وص ف- خطفت مجموعة من الجنود في فانواتو في جنوب المحيط الهادئ السبت رئيس الجمهورية جان ماري لايي ورئيس الوزراء بالوكالة باراك سوبي الى جزيرة ماليكولو على نحو مئة كيلومتر شمال العاصمة بورت فيلا حيث احتجزتهما بضع ساعات لحملهما على دفع نحو مليون دولار اميركي من الرواتب المتأخرة منذ ثلاث سنوات.

واعلن الماجور توبل تاماتا مسؤوليته عن تنفيذ العملية، مؤكداً ان ما حصل ليس انقلاباً.

وقال ان الحكومة عقدت اجتماعا فور عودة سوبي لايجاد حلّ سريع لمطالب العسكريين.

وكانت الخطوط الهاتفية الدولية قطعت في اثناء عملية الاحتجاز.

باريس: تظاهرة عمالية احتجاجا على خطة الاصلاح الدفاعي

باريس – وص ف، أب – قبل خمسة ايام من الاضراب العام لملايين العمال الحكوميين احتجاجا على تراجع التقديمات الذي فرضته سياسة التقشف لمواجهة العجز في الموازنة، وفي ظل رقم قياسي للبطالة وصل الى ١٢،٦ في المئة، تظاهر السبت في باريس آلاف العاملين في مصانع الاسلحة الحكومية احتجاجا على الغاء وظائف في هذا القطاع في خطة اصلاح جذرية في مجال الدفاع وضعها وزير الدفاع شارل ميون تقضي بان تلغى في السنوات الخمس المقبلة ٢٥ الفاً الى ٧٥ الف وظيفة من اصل ٢٥٠ الفاً، بينما ٦٦٠٠ وظيفة في ادارة احواض السفن ستلغى بحلول سنة ١٩٩٧.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اعلن في شباط الماضي الخطوط العريضة لهذا المشروع، وهو الاكبر يشهده الجيش الفرنسي طوال عقد. وتشمل الخطة خصوصا التخلي عن التجنيد الاجباري وخفض عديد الجيش بنسبة الربع ليصل الى ثلاثمئة وخمسة الاف رجل ونزع سلاح قسم من الاسطول الفرنسي واغلاق موقع الصواريخ النووية في جنوب شرق فرنسا.

ليبيد "يموّل" حملته لرئاسة روسيا بدعم ترشيح "رفيق في السلاح" للنيابة

أقام أمين سر مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد الذي لا يكتم تطلعه الى رئاسة البلاد، حلفا مع الجنرال الكسندر كورجاكوف القائد السابق للحرس الرئاسي الذي نحاه الرئيس بوريس يلتسين، اذ أعلن امس دعمه اياه في انتخابات فرعية لمقعد في مجلس دوما الدولة (مجلس النواب الروسي).

وقد ظهر الرجلان اللذان بدأ التقارب بينهما بسرية قبل أسابيع، في مهرجان انتخابي في مدينة تولا معقل ليبيد على ٢٠٠ كيلومتر جنوب موسكو.

وكان كورجاكوف موضع ثقة يلتسين و"صديقه المفضل" طوال ١١ سنة تولى فيها رئاسة الحرس الرئاسي، لكن الشكوك حامت حوله في انه حقق ثروة من عمولات تقاضاها على صفقات تصدير اسلحة. وقد عمد الرئيس فجأة في حزيران الماضي وبين دورتي الانتخابات الرئاسية الى ابعاده فراح يحلم جهاراً بالانتقام، وربما وضع ثروته الواسعة في خدمة الطموحات الرئاسية لليبيد، اذا ما حال مرض الرئيس دون استمراره في منصبه وأدى الى انتخابات رئاسية مبكرة.

ولا شك في ان انتصار ليبيد في معركة الرئاسة سيتيح لكورجاكوف ان يعود ما كانه سابقا، أي الرجل الثاني غير الرسمي الذي يتمتع بسلطة قوية غير مكشوفة في ظل رئيس الدولة.

واعلن ليبيد في تصريحات نقلتها وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة انه يدعم ترشيح الجنرال كورجاكوف في الانتخابات النيابية الفرعية في مدينة تولا. وقال الجنرال المتقاعد: "الكسندر كورجاكوف هو الذي سيخلفني في الدوما". وكان كورجاكوف أعلن ترشيحه رسميا لاحتلال المقعد الذي كان يحتله ليبيد وشغر بعد اختيار الاخير امينا لمجلس الامن القومي الروسي في حزيران، اذ يمنع الدستور الجمع بين الوظائف العليا في الدولة وعضوية البرلمان.

وفي المهرجان الذي اقيم في تولا احتفالا بمرور ٨٥٠ سنة على تأسيس المدينة، طالب ليبيد وقد وقف وكورجاكوف جنبا الى جنب، الناخبين بـ "اختيار الافضل" وانتخاب "خلف جدير بالثقة" وارتفعت في الوقت نفسه هتافات بين المحتفلين: "ليبيد رئيسنا المقبل".

ودافع ليبيد عن كورجاكوف في وجه كل التهم التي اثارتها الصحف حول عدد من الفضائح المالية تحقق فيها النيابة العامة. وقال: "انهم يقولون أي شيء وليس هناك من دليل. وضدي أنا أيضاً يقولون الكثير".

ويشكو كورجاكوف الذي يلقب "راسبوتين" للدور الكبير الذي كان يضطلع به في الكرملين من انه يتعرض حاليا لحملة تشهير تستهدف، كما يقول، تحطيم تحالفه مع ليبيد. ويشير تحسبا الى ان في حوزته ملفات تدين شخصيات كبيرة كانت في فريق الرئيس يلتسين في السنوات الاخيرة.

اما ليبيد الذي يعاني عزلة سياسية وسط منافسين أقوياء داخل الكرملين أبرزهم رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ورئيس اركان الرئيس اناتولي تشوبايس، فيبدو مضطراً الى البحث عن حلفاء خارج القصر. والتقارب بين الجنرالين اللذين برزا في القطاع العسكري الصناعي يثير قلق المنافسين المحتملين لليبيد في السباق الى الرئاسة.

وفي هذا الاطار لاحظ بافيل فلغنهاور الاختصاصي بالشؤون العسكرية في صحيفة "سفدونيا" الليبرالية ان "من غير المعقول ان يخوض (ليبيد) حملته الانتخابية من دون مئات الملايين من الدولارات التي يمكن ان يوفرها له الكسندر كورجاكوف".

وذكر ان رئيس الحرس الجمهوري السابق يشرف، من طريق أحد المقربين، الكسندر كولتكين، على كل مبيعات السلاح التي تتولاها شركة متخصصة تملكها الدولة هي شركة روسفوروجيني. وتتقاضى هذه الشركة ٢٠ في المئة عمولة على أي صفقة سلاح روسي مع الخارج كما يؤكد فيلغنهاور.

(وص ف)

في افتتاح مؤتمر حزب الرفاه الاسلامي
اربكان يلتزم خط الاعتدال ويتمسك بسياسة التعاون مع الغرب



رئيس الوزراء التركي زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان في افتتاح مؤتمر الحزب. (أ ف ب تيليفوتو)

بعد الانتقادات الداخلية والخارجية التي تعرض لها وخصوصا عقب زيارة زعيمه رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان لليبيا، حاول حزب الرفاه الاسلامي طمأنة زعماء الدول الغربية الى عزمه على التعاون معهم واظهار وجهه الداخلي المعتدل وبعده عن التشدد.

وافتتح اربكان المؤتمر، وهو الاول يعقده الحزب منذ فوزه في الانتخابات العامة التي اجريت في كانون الاول الماضي وتسلمه السلطة في حزيران، انه يرغب في لقاء "زعماء الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى" ليؤكد لهم عزمه على التعاون معهم وتوضيح زيارته الاخيرة لليبيا التي اثارت جدلا. وقال: "انني اتطلع الى اجراء محادثات مع الاتحاد الاوروبي في شأن تعاون افضل"، مشيرا الى ان زياراته الخارجية "ليست موجهة ضد حلفائنا الاوروبيين او ضد الولايات المتحدة".

وكانت واشنطن وبعض حلفائها في حلف شمال الاطلسي انتقدوا بشدة زيارة اربكان لليبيا التي يتهمها الغرب برعاية الارهاب وتفرض عليها الامم المتحدة حظرا جويا منذ عام ١٩٩٢. كذلك تعرض رئيس الوزراء التركي وهو اول زعيم اسلامي لتركيا، لانتقادات داخلية بعدما أحرجه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي باعلان تأييده الاكراد في قتالهم من اجل اقامة دولة مستقلة لهم.

وفي ما يتعلق بالسياسة الداخلية، تعهد اربكان العمل على خفض العجز ومعالجة التدهور الاقتصادي قائلا: "نريد، بمشيئة الله، خفض التضخم وصولا الى توازن الموازنة ومعالجة قضية الديون الخارجية".

وفي محاولة لتهدئة مخاوف الغرب من احتمال فرض الحزب قوانين اسلامية متشددة، قال: "زعموا اننا سنقتل النساء اللواتي لا يلتزمن الحجاب (...) لكننا لم نأت الى الحكم لنتدخل في ثياب الناس".

واستقبل اكثر من ٢٠٠ مندوب، يشاركون في المؤتمر المنعقد في احدى القاعات الرياضية في انقرة، زعيمهم بالهتاف والتصفيق وقوفا تعبيرا عن تضامن الحزب معه.

وأمس أعاد اعضاء المؤتمر انتخاب اربكان الذي يلقب "الحجة" رئيسا للحزب بالاجماع. كذلك انتخبوا اعضاء اللجنة القيادية العامة واعضاء اللجان الاخرى. ووجه رئيس الوزراء التركي دعوات الى اكثر من ٣٠٠ شخصية اجنبية، بينها رئيس الوزراء الافغاني غلب الدين حكمتيار وزعيم "أمة الاسلام" في الولايات المتحدة لويس فرخان، لحضور المؤتمر.

(أب، و ص ف)

انتخابات النمسا للبرلمان الاوروبي

أدلى الناخبون النمسويون امس بأصواتهم لإختيار نوابهم في البرلمان الاوروبي للمرة الاولى في ما يعتبر إختباراً لشعبية الحزب الديموقراطي الاشتراكي الحاكم بزعامة المستشار فرانتس فرانيتسكي.

ويذكر ان النمسا إنضمت الى الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٥ وقد خصص لها ٢١ مقعداً في البرلمان الاوروبي الذي يتخذ ستراسبور مقراً له.

وفي الوقت ذاته اجريت انتخابات مجلس مدينة فيينا. ويتمتع نحو ١،١مليون ناخب بحق التصويت في هذه الانتخابات.

وقال مسؤولون انتخابيون انه في ظل طقس جيد كانت نسبة المقترعين صباحاً مساوية لنسبة المقترعين في الانتخابات العامة والتي تجاوزت الـ ٧٠ في المئة.

وتوقع المراقبون ان تؤدي الانتخابات الى فقدان الحزب الحاكم الغالبية في مجلس فيينا وتعزيز مقاعد حزب الحرية اليميني بزعامة يورغ هايدر.

(أب، وص ف)




زعيم حزب الحرية يورغ هايدر وزوجته موفيا يدليان بصوتيهما في كلاغنفورت امس. (رويتر تيليفوتو)

إشارات دولية قصيرة

ترجيح العطل في انفجار "البوينغ - ٧٤٧"

نيويورك – و ص ف، اب – نقلت امس صحيفة "النيويورك تايمس" عن مسؤولين في المكتب القومي لسلامة المواصلات ان خللا تقنيا وليس قنبلة تسبب على الارجح بانفجار طائرة "البوينغ – ٧٤٧" التابعة لشركة "تي دبليو آي" بعيد اقلاعها في ١٧ تموز الماضي من نيويورك في اتجاه باريس، مما ادى الى مقتل ٢٤٠ شخصا.

وصرح المسؤول عن الامن في المكتب برنارد لويب ان افتراض وجود قنبلة او اطلاق صاروخ "بعيد الاحتمال في الوقت الحاضر مما يعني ترجيح حصول مشكلة تقنية". وقال مسؤول آخر رفض ذكر اسمه: "نعتقد اننا نعرف بالتحديد ما حصل(...) ولا تزال حلقة صغيرة مفقودة".

واوضحت الصحيفة ان المحققين يسعون الى تحديد الشرارة او مصدر الحرارة الذي اضرم النار في خزان الطائرة.

ويختلف مسؤولو المكتب الذين يجرون تحقيقا في الجانب التقني للكارثة مع فريق مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" الذي يميل الى فرضية وقوع اعتداء.

وأكد المسؤول عن التحقيق في الـ"اف بي آي" جيمس كالستروم "عدم توافر اي دليل حتى الآن عن وجود خلل تقني او انفجار قنبلة او صاروخ باستثناء ما ادلى به الشهود".

ورفض مسؤول آخر استبعاد احتمالي القنبلة او الصاروخ لوجود فجوات مهمة في عملية تجميع حطام الطائرة.

بوروندي: طرفا النزاع مستعدان للتفاوض

اروشا (تنزانيا) – و ص ف، رويتر، اب – ابدى رئيس المجلس العسكري الحاكم في بوروندي الماجور بيار بويويا ورئيس "المجلس الوطني من اجل الدفاع والديموقراطية"، ابرز فصائل الهوتو المتمردة، ليونار نيانغوما استعدادهما للبدء فورا بمفاوضات لوضع حد للحرب الاهلية في بوروندي المستمرة منذ ثلاث سنوات، في رسالتين منفصلتين الى القمة الافريقية التي عقدتها في اروشا في شمال تنزانيا الدول المجاورة لبوروندي، تنزانيا وكينيا ورواندا واوغندا وزامبيا وزائير واثيوبيا والكاميرون، والتي قررت فيها ابقاء الحصار الذي تفرضه منذ اكثر من شهرين على هذا البلد بسبب الانقلاب الذي شهده في ٢٥ تموز الماضي.

وتلقى الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري الذي يقوم بوساطة لانهاء النزاع، تأكيدا خطيا من الماجور بويويا يعرب فيه عن استعداده للتفاوض من دون شروط مسبقة مع فصيل الهوتو المتمرد الرئيسي ومع فصائل مسلحة اخرى تقاتل الجيش الذي يسيطر عليه التوتسي. لكن الزعماء قالوا انهم سيرسلون وفدا وزاريا للتأكد من جديته.

وفي رسالة اخرى وصلت الى القمة اعلن نيانغوما "ان المجلس الوطني من اجل الدفاع والديموقراطية مستعد، على رغم كل شيء للدخول فورا في مفاوضات مفتوحة مع الجماعة العسكرية البوروندية".

وكان بويويا يشترط تعهد المتمردين "التخلي عن ايديولوجية الابادة (...) وعدم قتل مدنيين ابرياء".

وقررت القمة السباعية ابقاء الحظر المفروض على بوروندي ومنح اطراف النزاع مهلة شهر للبدء بحوار تحت طائلة اتخاذ" الاجراءات الملائمة" من دون تحديد لطبيعة هذه الاجراءات.

وجاء في البيان الختامي الذي صدر في مدينة اروشا: "اتفقت القمة على اتخاذ تدابير في حق اي مجموعة في بوروندي ترفض المشاركة في عملية السلام".

فنلندا دخلت النظام النقدي الاوروبي

بروكسيل – رويتر، و ص ف – في خطوة تعكس تصميم فنلندا التي انضمت الى عضوية الاتحاد الاوروبي قبل اقل من سنتين على ان تكون من اولى الدول التي تنضم الى الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية عام ١٩٩٩، انضمت هلسنكي السبت الماضي الى آلية اسعار الصرف الاوروبية، في خطوة قوبلت بالترحيب في اوروبا لانها ستعزز فرص طرح عملة اوروبية موحدة.

ويدخل المارك الفنلندي نظام العملات الاوروبية ابتداء من اليوم بسعر ٥،٨٠٦٦١ الايكو (الوحدة الحسابية الاوروبية) الواحد اي اقل بقليل من السعر الاخير الذي سجله في الاسواق لدى اقفالها الجمعة الماضي (٥،٧٤٣٤). وحدد متوسط سعره ازاء المارك الالماني بـ٣،٠٢ ماركات فنلندية لكل مارك الماني، علما ان كل عملة تابعة للنظام النقدي الاوروبي يمكن ان تتقلب بمعدل ١٥ في المئة اعلى او ادنى من متوسط سعرها مقارنة باسعار العملات التسع الاخرى المرتبطة بهذا النظام، وهي: المارك الالماني والفرنك الفرنسي والفلوران الهولندي والفرنك البلجيكي – اللوكسمبورجي والكورون الدانماركي والجنيه الايرلندي والشلن النمسوي والبيزيتا الاسبانية والايسكودو البرتغالي.

وكان رئيس الوزراء الفنلندي اعلن في ايلول الماضي ان فنلندا ستنضم قريبا الى النظام تمهيدا لانضمامها الى العملة الاوروبية الموحدة التي يفترض ان يعتمد في دول الاتحاد الاوروبي ابتداء من الاول من كانون الثاني ١٩٩٩.

"اوسلو ... قبلها وبعدها"

القنوات السرية للمفاوضات العربية - الاسرائيلية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٧ –

واعتبر رابين ان فترة السماح التي اقترحها كريستوفر لـ"الاستهلاك المحلي" قد انتهت، وان الكلام والتصرفات الآن يجب ان يكونا بحساب. ولم يكن رابين قادراً على فهم عرفات ومخاوفه من حدوث فتنة فلسطينية تؤدي الى الاقتتال وتهدد بحرب اهلية.

ومع بداية شهر تشرين الاول كان رابين يبعث برسائله الى القاهرة يطلب اليها ان تحاول التدخل مع عرفات ليكون اكثر حرصاً (more restrained) لأن كلامه عن الدولة الفلسطينية المستقلة والقدس وعودة النازحين واللاجئين تجاوز كل الحدود، وحزب "الليكود" يستغل اقواله ويهاجم الاتفاق، وهو يخشى انه سوف يجد نفسه مضطراً الى ان "يضع الابرة في البالون" فينفجر!

كذلك قال رابين ايضاً في رسائله الى القاهرة انه يلاحظ ان عرفات مأخوذ بالكامل بعملية تجميل الاتفاق، وغارق في السياسات الداخلية الخاصة بالاتفاق من دون ان يبدأ بالتفكير في الخطوات العملية التي تترتب على التوقيع في واشنطن، كما لو ان هذا التوقيع كان بداية ونهاية، وان الوقت قد حان لكي يجري بحث حقيقي في ما يترتب على توقيع الاتفاق من اجراءات وخطوات.

وفي اوائل شهر تشرين الاول ١٩٩٣ بعث اسحق رابين الى الرئيس مبارك يرجوه ان يرتب اجتماعاً بينه وبين عرفات. وان يكون الاجتماع في القاهرة ليكون للرئيس مبارك شاهداً عليه. وفي اجتماع لمجلس الوزراء الاسرائيلي قال رابين انه "كان يعرف طوال الوقت، ومن التقارير التي تعرض عليه، ان المنظمة كانت واجهة تختفي وراءها اسباب كثيرة للضعف وليس للقوة، لكنه لم يكن يتصور ان الامور وصلت الى هذه الدرجة. فهؤلاء الناس، طبقاً لتعبيره ليست لديهم خطط ولا اجهزة ولا اوراق قادرة على دعم الاتفاق والعمل على انجاحه". وكان تعليق بيريس في جلسة مجلس الوزراء: "ان ذلك قد لا يكون امراً سيئاً الى هذه الدرجة. فعدم وجود اجهزة او استعداد كاف لدى المنظمة يعطي الفرصة "لنا" لكي نضع جدول الاولويات والاعمال". وكان تعليق رابين في الجلسة انه يريد ان يتأكد "ان عرفات نفسه يعرف الحقائق لأنها ستكون كارثة اذا صدق هو ما يقوله في دعايته. وان بين اهدافه من طلب وساطة الرئيس مبارك لعقد لقاء بينه وبين عرفات ان يتأكد ان الزعيم الفلسطيني ليست لديه اي اوهام عما يقوله الاتفاق".

وتم الاجتماع في القاهرة فعلاً بين عرفات ورابين يوم ٦ تشرين الاول ١٩٩٣، وباشتراك الرئيس حسني مبارك. وكانت وزارة الخارجية المصرية تحاول ان تساعد. وقياساً لسابقة ما جرى بعد زيارة القدس، كان هناك اقتراح مصري للاطراف بأن يشكلوا في ما بينهم لجنتين: احداهما سياسية لعملية نقل بعض الاختصاصات المدنية من سلطة الاحتلال الاسرائيلي الى الادارة الفلسطينية، والاخرى للقضايا الامنية. من هنا يبدأ الاعداد في تفاصيل الترتيبات التي تكفل تنفيذ الاتفاق عملياً. وكان كل من عرفات ورابين حريصاً على ان يكون اجتماع اللجنتين في مصر، فتكون القاهرة مقر اللجنة السياسية، وتكون طابا مقر لجنة الشؤون الامنية. واضيفت الى اللجنتين واحدة ثالثة للشؤون الاقتصادية تقرر ان يكون مقرها باريس.

وبدا ان اتفاق غزة – اريحا قادر على الحياة!

□

وظهرت بعض الدلائل المشجعة. فقد حدث ان احد صقور "فتح" قام بقتل مستوطن اسرائيلي في قطاع غزة. وطلب رابين ان يقوم عرفات شخصياً بادانة هذا العمل في بيان يصدر باسمه. وللوهلة الاولى بدا ذلك محرجاً. وكان رأي رابين ان صدور مثل هذا البيان بالادانة، وعن عرفات شخصياً، سوف يكون معياراً لجدية التزامه السلام ولاثبات حسن النية. وبعد مشاورات اقتنع عرفات بأن ذلك قد يكون ضرورياً، لكنه ربط استجابته بشرط واحد هو انه اذا قام مستوطن اسرائيلي بقتل مواطن فلسطيني فانه يكون على رابين ان يفعل الامر نفسه. وكان عرفات يتوقع ان يحدث عمل من هذا النوع. وجرى ابلاغ رابين ان عرفات سوف يصدر بيان الادانة المطلوب، كما اخطر بالشرط المعلق به. ووافق رابين، وكان تعليق ياسر عرفات: ان رابين رجل عسكري، وهو يفهمني وانا افهمه واثق انه سيفي بتعهده".

وصدر بيان الادانة عن عرفات، وعلق رابين عليه بأن عرفات اثبت بذلك انه "سياسي شجاع". وحدث المنتظر بعد ايام، فقد قام مستوطن اسرائيلي بقتل مواطن فلسطيني، واصدر رابين من جانبه بياناً باستنكار الحادث. وعلق عرفات لمن حوله في تونس: "قلت لكم انه رجل عسكري يحترم كلمته".

لكن النيات الطيبة لم يقدر لها ان تعيش طويلاً، فقد بدأت المشكلات تظهر وتحديداً في اعمال اللجنة الامنية في طابا. وكانت المشكلة التي طفت على كل ما عداها في ذلك الوقت مشكلة المعابر وهي شديدة الحساسية: الفلسطينيون يريدون ان تكون لهم السلطة فيها، والاسرائيليون مصرون على العكس، ولكل منهما وجهة نظر لا يستطيع التنازل عنها بسهولة:

– الطرف الفلسطيني يرى انها حيوية بالنسبة اليه لأن نقاط العبور الى منطقة الحكم الذاتي في غزة وفي اريحا هي اول ما يواجه اي زائر اجنبي، او اي عائد فلسطيني. وبالتالي، فان مظاهر وجود فلسطيني واضح لا بد ان تكون اول من يطالع النظر. واذا كان الزائر او العائد الى غزة او اريحا سوف يرى اول ما يرى جنوداً اسرائيليين واجراءات أمن اسرائيلية واعلاماً اسرائيلية، فسوف يترسخ شعوره بأنه لم يحدث جديد، وان الاحتلال ما زال قائماً، والكلام عن سلطة وطنية فلسطينية قابلة ان تتطور الى دولة هو وهم او سراب، ولو خداع البصر وبحسن نية.

– والطرف الاسرائيلي ورئيس وفده في طابا هو الجنرال امنون شاحاك (نائب رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي وقتها، ورئيس الاركان الآن) يرى ان المعابر ليست مجرد مدخل الى مناطق الحكم الذاتي، بل هي منافذ الى اسرائيل وراء هذه المناطق. واذاً فالمسألة تتعلق بأمن اسرائيل، وبازائه فان اي مظاهر مطلوبة لتجميل الصورة من وجهة نظر السلطة الوطنية ليس لها مجال او مكان.

وعندما حاول المفاوض الفلسطيني في طابا ان يشير الى طرف من المناقشات التي جرت في اوسلو، قاطعه الجنرال شاحاك قائلاً له بطريقة حاسمة: "ان هذا الامر يتعلق بأمن اسرائيل، وجيش الدفاع الاسرائيلي هو الذي يتحمل هذه المسؤولية، وليس في اختصاص غيره ان يتحدث عن الأمن نيابة عنه، واذا سمعتم كلاماً مخالفاً لذلك من اي شخص، فعليهم ان يعرفوا على الفور ان هذا الشخص يتجاوز حدود اختصاصاته".

وعندما وصلت التقارير الاولى عن هذه التعقيدات في طابا، كانت التحليلات التي سادت داخل القيادة الفلسطينية في تونس قد توصلت الى وضع نظرية كاملة حول ظروف صنع القرار الاسرائيلي. وكان مؤدى النظرية:

● ان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية هي صاحبة القول الفصل في القرار الاسرائيلي.

● ان رابين هو رجل هذه المؤسسة، على رغم انه خرج منها وعمل في السياسة ووصل الى رئاسة الوزراء.

● ان رابين يواجه الآن على ما يبدو موقفاً مشابهاً للموقف الذي واجهه الجنرال ديغول في فرنسا بعدما اتخذ قراره بالاعتراف باستقلال الجزائر. في ذلك الوقت تصدى له الجيش الفرنسي في الجزائر ووصل الى درجة الانقلاب عليه ليعرقل استقلال الجزائر، بصرف النظر عما يريد ديغول او لا يريد. والجيش الاسرائيلي، الآن على طريقة جيش الجنرال شال في الجزائر، يريد ان يملي على رابين سياسة تختلف عن مفهوم اتفاق اوسلو ونصوصه.

والخلاصة التي تم التوصل اليها على القمة الفلسطينية في تونس هي ان من الضروري مساعدة رابين ليستطيع الوقوف في وجه المؤسسة العسكرية الاسرائيلية. وكان ياسر عرفات بين المقتنعين بهذه النظرية. وقد راح يتحدث في مجالسه عن ضرورة مساعدة رابين وانقاذه من حصار الجنرالات.



محمود عباس يوقع.

حنان عشراوي وفيصل الحسيني.

متفرقات

مطلوب شراء رخصة صرافة. للمراجعة الاتصال السبت والاحد ٠٣.٧٠٩٨٩٣ ومن الاثنين الى الجمعة من الساعة ٩–٥ مساء ٦٤٠٥٤٢ – ٦٤٠٥٤٣

للبيع مرسيدس 300E/٢٤ صباب موديل ٩٠ فول اوبشن فرش جلد + تلفون سعر نهائي ٢٤٥٠٠$ الهاتف ٦٠٢٢٠٥ – ٣٥٥٠٦٥

Vitara JLX mod 91 manuel full. alarme. t.b.é. cont 329685 à partir de 15h.

Mercedes 300 SE fully equipped 91$ 36000 Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

GMC Jimmy fully equipped 93$ 17500 Pontiac Tempest fully equipped 92$ 8000. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Buick Regal Limited fully equipped 93 $16000 Chevrolet Caprice fully equipped 94 $15500 Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Cadillac Fleetwood FWD fully equipped 89 $9000 Buick Park Avenue Ultra fully equipped 91 $13000. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Cadillac Eldorado fully equipped 92 $ 25000 Cadillac Fleetwood FWD fully equipped 91 $13000. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

بشراء

مطلوب ارض في المتن، بلونة، سهيلة، فيطرون، جعيتا، الزوق، ادما- ت: ٠٩/٦٣٥٤٢٠

سيارات

«Van Nissan» C20 طراز ٩٢ ٥٠٠٠٠كلم بحالة جيدة للمراجعة 01/741684/01 - 603541

للبيع مرسيدس ٥٠٠ SEL موديل ٩٣ لون كحلي ٣٠٠٠٠ كلم full option مشتراة من الشركة في بيروت. للمراجعة من ٨ الى ٤ التلفون ٦٤٦٦٠٠/٧٠٠/٨٠٠

فيات تيمبرا م ٩٤ وكالة ٣٠٠٠٠ كلم ١٠٥٠٠$. التلفون ٠٣/٢١٢٩٠٠ ميلاد.

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

للايجار مكتب ٢٠٠ م م سن الفيل مستديرة الحايك تلفون ٠٣/٦٦٤٢٤٥

A louer à Rabiyé apart 500m² avec Piscine. health club. garage pour 4 voitures + ch. de chauffeur. habitable de suite. Tél.: 01/455182/3/4/5 - 01/429377.8.9 - 03/604445 Demandez Mr. Naim.

طابق في بيروت التباريس ٥٠٠م.م. يصلح لسفارة او لمصرف. ت ٠٩/٨٣٠٠١٥

A louer appt deluxe meublé 100m² 2.c.à.c. sal. s.à.m. A/C. Tél. + park. Privé, Mkalès Près galerie Mata. T.: 01/320492 - p.m. 09/905351

للايجار شاليه الرمال. التلفون ٠٣/٣٠٢٧٢١ ٠٣/٢٦٠٧٢٢

شقتان مفروشتان في .B.C.C برمانا اسعار خاصة للطلاب. التلفون ٠٣/٦٣٨٧٩٠ – ٠٤/٩٦١٦٨١

للاستثمار محل مساحته ٢٥٠م.م. الكسليك شارع العام يصلح لمطعم او لصالة عرض. التلفون ٠٩/٩١٢٠٥٤ – ٠٣/٦١٦٢٢٠

شقة فخمة للايجار ٢٠٠م.م. حي راق بئر حسن قبالة C.C.C تصلح سكن ديبلوماسي، موظف لجنبي ط ٨ ت ٠٣/٢٢٢٠٤٩

الرابية – شارع رقم ٩ للايجار شقة ١٧٠م.م. مناظر خلابة ٠٣/٦٠٥٢٩٩

شقة للاستثمار طابق اول ٦ غرف، جان دارك قرب الجامعة الاميركية. نهارا ٣٤٣٩٢٤

شقة للاستثمار برج ابي حيدر ٥ غرف ومطبخ وحمامان وبلكونان ١٥٥م.م ط ٥ السعر جيد ٠٣/٦٤١٠٣٩ – ٠١/٦٥٦٥٨٤ عبد

للاستثمار محل او مستودع طابق ارضي الزلقا مساحة ٨٠م.م. التلفون ٠٣/٢٤٤١٠٤ – ٠٩/٧١٠٦٢٢

محل للاستثمار شارع مار تقلا – سد البوشرية مساحة ١٣٥ م.م. ت: (٠١) ٤٨٢٦٨٥ – ٤٩٠٠١٢

Dora Gate location Mens. ou Amm. Bureaux - 115m²- 95m² + parking + Gen + equipés - A/C - Fax - Tel 100$ m² Am. Formule location - vente possible. Tel 03/274000 - 01-896889

للايجار عيادة جاهزة طابق اول مركز البريستول الطبي، الحمراء، هاتف، تدفئة وتبريد. ت ٦٣٠٠٢٥ – ٣٤٠٦٥٣ – ٨٦٥٩٧٧

للبيع شقة سوبر دولوكس ٣٠٠ م.م. ٣ مواقف سيارات غرفة شوفير، تكييف مركزي تلة الخياط للمراجعة هاتف ٨٦٤٥٢٩

الاشرفية، السحروروي، شقة ١٧٠م.م. مجددة من الداخل، غرفتان، صالون، غرفة طعام، حمامان، مطبخ مجهز، شرفة كبيرة، مكيفة. نظارة. Sodeco Gestion SAL. Tél.: 01/203070

للبيع ارض صناعية في المكلس ٤٩١٢ م.م. المنطقة B1 بلا وسيط. الهاتف ٠٣/٣٣٨٠٧٧

للبيع بعبدات – الشاليمار فيلا فخمة مع بيسين – جاكوزي وحديقة. الاتصال ٠٤/٨٢٠٠١٩ – ٠٣/٦٥٩٠٨٩

للبيع شقة منطقة كفرحباب مساحة ١٥٠م.م ٣ غرف نوم. التسليم فوري والتقسيط مريح جدا ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠١/٨٨١٠٧٧

للبيع شقة فخمة ٢٧٠م.م. في ساحل علما تسهيلات في الدفع. ت ٠٣/٦٢٤٤٦١ – ٠٩/٢١٢٦٠٥/٦

شقة جديدة ٣ نوم + خدم + Cave برمانا ضمن مشروع مع بيسين ومطعم. ت ٠٣/٢٥٠٨٤٧ – ٠٣/٢٥٠٨٣٧

Bureau ou appt. à vendre Sassine 75m2 Cont.: 329685 - 203829

للبيع عقار في اول شارع صبرا بناء خمس طوابق مع محل تجاري (مفروزة ومؤجرة). ت ٣١١١٩٣ – ٣٠٨١٢٨

للبيع شقة مفروزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات في الدفع بولفار سليم سلام المصيطبة واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبردولوكس بناء جديد تسليم فوري وسعر مغر. للمعلومات يرجى الاتصال بأحد الرقمين ٠١/٣١٢٢٠٤ – ٠١/٣١٢٢٢٧

للبيع او للايجار

For sale or rent 300m² apartement sea view on Bliss street. 3 bed rooms 3 bath. 2 living. 1 dinning. 1 maid room. 01/809080 - 03/215040

للبيع او للاستثمار محل ١٥٠م.م. جل الديب الطريق العام قرب المطعم الصيني. للمراجعة الاتصال شخصيا في محل Picador

للبيع او للايجار شقتان قرنة شهوان البياضة، منظر جميل، سعر مغر. ت ٠٣/٦٣١٧٧٤ – ٠٤/٩٢٦٧٩٣

للبيع او للايجار شقة "Belle vue" عوكر وجل الديب. ت ٠٣/٧٤٤٢٣٤ – ٠١/٤١٨٢٥٢

عقارات

للبيع شقة سوبر دولوكس ٢٦٥م.م. ٤ نوم صالونان وسفرة ٤ حمامات. مطبخ ستديان مع رخام كراج عدد ٣ بئر ارتوازي بالاضافة الى زوائد اخرى السعر النهائي ١٥٠٠٠٠$ م.م. بلا وسيط قريطم قرب السفارة السعودية تجاه بريد شوران بناية فلورانس ط٥ ت ٣٥٥٠٦٥ – ٦٠٢٢٠٥

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠م.م. وطابق عاشر التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٨٦٥٤٨٧ – ٠١/٨٦٥٨٩٥

بيت مري طابق ثان ٢١٠م.م. فندق البستان مطل على البحر سوبر دولوكس التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٨٦٥٤٨٧ – ٠١/٨٦٥٨٩٥

بيت مري ثلاث طوابق قياسات مختلفة تسليم صيف ٩٧ مطلة على صنين وضهر البيدر ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٨٦٥٨٩٥ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

رأس بيروت جل البحر طابق ٣/ ٥٠٠م.م. مطل على البحر ط١٢/ ٣٦٠م.م. سوبر دولوكس التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

للبيع عقار ١٢٦٠ م.م. منطقة القنيطرة بيت شباب. التلفون ٠٣/٢٥١٨٢٥

A vendre appt. à Adma. super-deluxe, vue panoramique imprenable. int. s'abstenir. Tél.: 03/623067

Adma, duplex 475m², s. de luxe. 4 ch. Master + s. séjour. + 3 salons + 3 pk. + cave - zone verte. Tél.: 03/234023

قرنة شهوان، ارض ١٢٧٠ م.م. السعر ٢٢٥٠٠٠$ ١٫٢٨ م.م. السعر ١٧٩٠٠٠$ Sodeco gestion SAL Tel: (01) 203070

شقة دولوكس ٢٦٠م.م. منطقة قريطم قرب قصر الحريري تكييف وتدفئة مستقلة – موقف سيارة ط. ٣ للمراجعة ٠١/٣٥٢٦٣١ – ٠١/٨٠٥٨١٢

للبيع ارض في المونتيفيردي ١١٠٠ م.م. + قرنة الحمراء ١٢٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شارع الاشرفية (كركول) – طابق ارضي، صالة عرض ٢٦٠ م.م. مجهزة تكييف هواء، مولد كهرباء، سنترال مع ٣ خطوط تلفون – فاكس – تلكس – محل تجاري ١٢٠ م.م. ت ٠١/٣٢٩٧٩٧ من ٩ صباحا الى ٤ بعظ.

٢٤٠٠ م.م. محطة بحمدون تحت الاوتوستراد واجهة طريق ٥٠٠٤٠٦ – ٠١/٤٨١٩٩٨

للبيع في ضواحي بعبدا شقة ٢٢٥ م.م. فخمة جدا ٣ نوم، ٣ حمام، ٢ صالون، سفرة، غرفة خادمة، غسيل، مونة، ملابس جفصين، موغونو، سنديان، غرانيت، Grohe Chem-inée تدفئة وتبريد مركزي، جاهز فورا للسكن والتسجيل ٥٠٠٤٠٦ – ٤٨١٩٩٨ – ٠١/٥٢٠٦٥٧ – ٠١/٩٤١٤٠٢

تشريح الجنون الذي يركب التاكسي ايلي خليفة ومونييه لا يحبسان أحداً



من "تاكسي سرفيس" لإيلي خليفة والكسندر مونييه، العبور الناجح الى التجربة الروائية الطويلة.

إيلي خليفة، الى اليسار، على البلاتو الطبيعي لأحد المشاهد.

هذه تجربة روائية قصيرة (*) للسينمائي الشاب ايلي خليفة (خريج المعهد العالي للعلوم البصرية - جنيف) تستحق ان تعقد حولها الآمال في تكون جيل سينمائي شاب يحسن التعبير بأدواته ويغرف من محليته صادقاً فلا يقلد او يتغرب. ومهما تكن بساطة الفكرة وعاديتها، فانما تدل توا على طموح منهجي الى فيلم روائي طويل هو حلم كل سينمائي منطلق يضع نفسه على سكة البدايات. ومسار ايلي خليفة لعله شبيه بمسار زميله سمير حبشي (خريج معهد كييف) الذي انبأ مشروع تخرجه القصير "خيالات صحراء" بولادة فيلمه الطويل "الاعصار" وكان مسودة له او مقدمة. وخط ايلي خليفة، بوصلته واتجاهه، ملامحها في هذا الشريط القصير الذي منحه عنوان "تاكسي سرفيس"، انتاج لبناني - سويسري، صور في نسخة سينمائية من اثنتي عشرة دقيقة، وفرضت "تركيبة" الانتاج ان يقاسمه توقيع العمل زميله السويسري الكسندر مونييه شريكا في الاخراج ومصورا.

وخليفة الذي كان خيبني فيلمه الاول "مرسال الموى"...

ثالثا

الرجل "التي" وصاحب الملهى "الذي" ومن الأصل المسرحي نطلّ على المتناقضات

منذ اللوحة الكوريغرافية للترافستيين الراقصين في ملهاهم "قفص العصفور"(*) على اغنية "نحن عائلة" (وي آر فاميلي) لبرنارد ادواردز ونيلز رودجرز، ندرك ان الملهم الاساسي لمايك نيكولز في اعادته الاميركية للفيلم الفرنسي ذي الاصل المسرحي "قفص المجنونات" ليس ذاك الفيلم تحديدا بل اكثر منه "بريسيلا ملكة الصحراء" للاوسترالي ستيفان اليوت (الفيلم الذي يمر للاسف في عرض محلي وشاهدناه في مهرجان البندقية قبل اعوام ثلاثة) حيث البناء النفسي والجسدي الرهيف للـ"تانت" الترافستي لو مع الاشتقاق، ويعزز هذا الايحاء الملابس البهية الالوان والرائعة لأن روث العريقة التي تلبس نجوم هوليوود ونجماتها منذ ١٩٥٨، وكوريغرافيا فنسنت بلترسون العامل لكبار نجوم الغناء (مايكل جاكسون ومادونا)، وديكورات بو ولش المبتدع "بيتلجوس" لتيم بورتون بين اعمال عدة. عناصر جمالية التقت وتضافرت لتبعث في الشريط - الاعادة حركة لونية وهندسية زاهية تكسر فيه رتابة "الوي - كلو" الذي فرضه الاصل المسرحي.



ناثان لين وروبن وليامس في "قفص العصفور" لمايك نيكولز، الإعادة في أيدي المجموعة الماهرة.

ارنولد شفارزنغر هو "الماحي" لدى تشارلز راسل، المغامرة العادية وبعض المعاني.

والاصل غير الاعادة. مسرحية اجان بواريه قدمت في الف وثلاث مئة عرض على الخشبة الفرنسية قبل ان تتحول فيلما عام ١٩٧٨ من اخراج ادوار مولينارو، ومن بطولة الممثل الفرنسي القدير ميشال سيرو في شخصية اللواطي الترافستي البان، المدعو زازا، ولمع الى جانبه اوغو توغنازي في شخصية ريناتو عشيقه وصاحب الملهى، وتبعه جزء ثان كان ادنى نجاحا، وثالث في ١٩٨٠ من اخراج جورج لوتنر، باهت تراجع فيه اداء ميشال سيرو الرائع في الجزأين الاولين. ولان الاميركيين اشتهروا باصطيادهم النجاحات

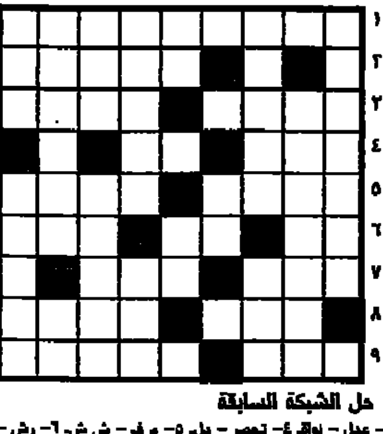
آلة رعناء

الصالة تأتي الى الناس الى الحيّ والشارع ولا مسافة









لاري فيشبورن وايرين جاكوب، عطيل وديدمونة لدى أوليفر باركر، أي شريط أفضل لولادة صالة جديدة؟

بيروت، ضواحيها والمناطق، تشهد منذ مدة فورة تأسيس لصالات سينما جديدة ومشاريع تأسيس. والحركة النشيطة هذه تنطوي على مجازفات غير جلية نتائجها لانها تعاكس الحركة الطبيعية لرواد الصالات في لبنان،

كيف يعرّف قال والدي حبيبته

المؤتمر الثاني اللبناني الاوروبي لما حول الولادة

افتتاح لطب الفترة منذ التلقيح فالاطلالة عودة والخطباء: الطفل هدية للاعتناء بها

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بالوزير مروان حماده الذي تعذر عليه الحضور "لاجراء مصالحة وطنية"، افتتح مساء امس المؤتمر الثاني اللبناني الاوروبي لطب ما حول الولادة الذي تنظمه الجمعية اللبنانية للطب ما حول الولادة مع مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت، في قاعة مدرسة سيدة البشارة.

وحضر وزير الاشغال العامة علي حراجلي ممثلا الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري والنائب سليمان كنعان ممثلا الرئيس نبيه بري، العقيد الدكتور جوزف خوري ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، المطران الياس عودة متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس، المطران بولس بندلي متروبوليت عكار، الدكتور منيب حلواني ممثلا الوزير حماده، النائب خاتشيك بابكيان، الوزير السابق عادل قرطاس، عميدة كلية الصحة في الجامعة اللبنانية الدكتورة برناديت ابي صالح، مدير البرامج الصحية في اليونيسيف الدكتور علي الامين، السفير البلجيكي باتيل، الى وفود طبية من سوريا والاردن والعراق والسعودية وقطر وليبيا وكندا والولايات المتحدة الاميركية واطباء لبنانيين ورجال دين ومهتمين.

صاصي

صلاة ثم النشيد الوطني اللبناني وشريط "صوت وصور"، مشاهد طبيعية واماكن اثرية وتراثية من لبنان وكانت كلمة لرئيس الجمعية اللبنانية منظمة المؤتمر الدكتور روبير صاصي مرحبا بالضيوف ومما قال: "طب ما حول الولادة هو الفترة من الحياة التي تبدأ لدى التلقيح وتشمل كل فترة الحمل وتمر بالولادة وتنتهي في اول شهر من الحياة. "ثلاث سنوات تفصلنا عن المؤتمر الاول ونلتقي اليوم بملء الفرح (...) الصحافة هي محرك الوقاية والاعلام والبحث وبدون صحافة نشيطة ودقيقة لا تقدم علميا، وفي لبنان كانت الصحافة المكتوبة والمرئية مع الجسم الطبي دوما".

وذكر صاصي بدراسة قامت بها اليونيسيف وفيها "ان مئة دولار تؤمن دواء ومقويات لثلاثة الاف ولد وتمنع عنهم الموت...".

حداد

الى كلمة المنسق العام للمؤتمر الدكتور جوزف حداد: "ان لبنان مهما عصفت به الانواء والاعاصير، سيبقى رائدا في كل المجالات وسيمارس دوره في المنطقة العربية وفي منطقة حوض البحر الابيض المتوسط، ولو اراد بعض المبغضين ان يخنق هذا الدور ان لم نقل يحاول ان يلغيه. ويجمعنا اليوم في هذا المحفل العلمي ركنان اساسيان في بناء المجتمعات والشعوب وهما الطفل والام كلاهما يشكلان نواة العائلة التي تجسد الصورة المجتمعية الحقة لكل الشعوب".

جلبوط

وشرح المدير الطبي في مستشفى القديس جاورجيوس الدكتور نديم جلبوط "جمالية الدمج بين الام والطفل. الام وما يحمل هذا الاسم من معان شتى كالعطف والحنان والمحبة والتضحية، والطفل ثمرة الحياة واجمل هدايا الدنيا، هذا البريء هو مسؤولية كل اب وام وطبيب وكاهن ومرب، به نبني وطنا صالحا حرا مستقلا وبه نعد شعبا طيب الاعراق. قطع هذا المستشفى عهدا على نفسه ان يقوم باعداد المؤتمرات السنوية لتبقى عجلة التقدم مندفعة الى الامام رغم كل العقبات والصعوبات. وما اجتماعنا اليوم الا برهان واضح على استمرارية هذا الالتزام".

لوجييه

وتحدث رئيس المؤتمر الدكتور جان لوجييه عن سعادته بالمجيء الى بيروت للمرة الثالثة، ومشاركته الثانية في المؤتمر، وان مستقبل البلد مرتبط بسياسته الصحية وشدد على ضرورة التأهيل المستمر للاطباء والتوعية للناس. وشكر الاطباء الذين اعادوا الى بيروت دورها عاصمة ثقافية في هذه المنطقة، وهي لم تفقده يوما.

عودة

ثم كانت كلمة المطران الياس عودة بالانكليزية:

"ان تقدم الطب الحديث كان له تأثير عظيم على مجمل الحياة الانسانية ولا يزال هذا التأثير مدهشا. والطب باجراءاته الوقائية يرافق الانسان منذ لحظة الحمل الى ساعة المنية. وساهمت التطورات في العلوم والتطبيقات الطبية في احداث تغييرات عميقة في ظروف العيش، على المستوى الفردي وغيره من المستويات، اجتماعية او وطنية او عالمية.

وعلى عاتق الطب المعاصر مسؤولية كبيرة عن معنى الانسان والصالح العام. وترغم هذه المسؤولية ابناء المهنة، في شكل مستمر، على اعادة التفكير في هدف الطب وعلى ايضاح غايته والتشديد على ترابطه مع العلوم الاخرى كعلم النفس والفلسفة وخصوصا اللاهوت، لتفادي خطر النظر الى الانسان من زاوية التشخيص والانذار فقط ومن زاوية العلوم الاختبارية.

خصصت اللاهوت بالذكر لاننا نؤمن ان الله هو خالق الانسان وان الانسان خلق على صورته. ويجب رؤية ذلك مجسدا كاملا في ابنه يسوع المسيح. نؤمن ان الله تجسد في الانسان وقدسه والهه منذ تكونه والى وفاته، وذلك عبر تكفله بهذه المحطات الانسانية. لهذا نؤكد قدسية الانسان ان في صحة جيدة او مريضا، رغم ان كلمة في صحة جيدة ليست دقيقة جدا ولا محددة جدا (...)

ان ولادة طفل لا تخول احدا سلطة مطلقة عليه. انه هدية ينبغي الاعتناء بها، الاهل هم القيمون والاطباء هم البارئون (...)".

حراجلي

وباسم راعي المؤتمر الرئيس الياس الهراوي تكلم الوزير علي حراجلي حاملا اطيب تحيات رئيس الجمهورية ومعتذرا لانشغال الوزير حماده "بأمور اخرى وطنية حيث اناس في خطر" وقال "ان ما يجري هنا يعتبر حدثا فريدا يحمل الامال الكبيرة ويعزز الثقة بلبنان الطب، لبنان الصحة، لبنان الرمز والاشعاع والتقدم".

واضاف: "يفرض علينا واقع الطب حول الولادة في لبنان ان نتوقف عند محاور ثلاثة اولها تقييم لوفيات الاطفال وهو امر تطرقت اليه دراسة لمستشفى المقاصد اظهرت ان الولادات المبكرة والالتهابات الحادة وتعذر النقل السريع كانت في طليعة اسباب الوفيات. وربطت الدراسة بين المستوى الاقتصادي – الاجتماعي للعائلة والام ومكان الولادة من جهة ومعدل الوفيات من جهة اخرى. المحور الثاني هو في تحديد القواعد الوقائية حفاظا على صحة الام من خلال بناء تنشئة سليمة للام والطفل. والمحور الثالث هو تغطية الطبابة والاستشفاء قبل الولادة وخلالها وبعدها".

وختم "ان هذا الملف لا ينفصل طبعا عن القضية الام، قضية التأمين الصحي الشامل في لبنان".

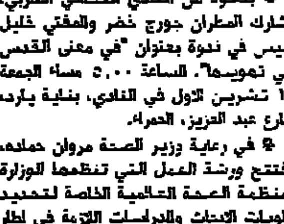
ودعي الحضور الى مشاهدة سيارة اسعاف ذات حاضنة هي الاولى من نوعها في لبنان، قدمتها اللجنة العلمانية البلجيكية للتعاون على التنمية، وستكون في خدمة المناطق اللبنانية كافة.

معرض

ثم كان افتتاح لمعرض ادوات طبية واصناف من الاغذية والحليب والادوية والمياه المعدنية الى كتب ونشرات علمية واشغال يدوية ريعها للخير.

وفي المعرض وقعت مارلين نجيب حيدر كتابها "مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس، بيروت" دراسة وثائقية عن المستشفى منذ نشأته عام ١٨٧٧ في الجميزة، الى العكاوي الى مكانه الحالي، ويتوقف التأريخ عام ١٩٣٤".

ويستمر المؤتمر الى الاربعاء ١٦ من الجاري وفيه محاضرات تعليمية وتربوية وتوجيهية الى المواطن العادي، مفتوحة للجميع، تعالج موضوعات الصحة الجسدية، والغذاء الافضل الى تقنيات الاتصالات الحديثة ووسائل الاعلام وطرق الوقاية والتثقيف.



● بدعوة من النادي الثقافي العربي، يشارك المطران جورج خضر والمفتي خليل الميس في ندوة بعنوان "في معنى القدس وفي تهويدها". الساعة ٥,٠٠ مساء الجمعة ١٨ تشرين الاول في النادي، بناية بارد، شارع عبد العزيز، الحمراء.

● في رعاية وزير الصحة مروان حماده، تفتتح ورشة العمل التي تنظمها الوزارة ومنظمة الصحة العالمية الخاصة لتحديد اولويات الابحاث والدراسات اللازمة في اطار الصحة الانجابية على مستوى اقليم شرق المتوسط، الساعة ٩,٠٠ صباح اليوم في فندق الكومودور – الحمراء. وتستمر الورشة الى الخميس ١٧ من الجاري ويحضرها خبراء يمثلون دول شرق المتوسط.

● في رعاية رئيس الجمعية الخيرية الثقافية الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وحضور وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد دعت الجمعية الى حفل انتهاء طلاب المعهد الفني الاسلامي لدورة ١٩٩٦ الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم في المعهد الفني الاسلامي – مستديرة شاتيلا.

وفي برنامج الاحتفال كلمات: للوزير مراد والشيخ شمس الدين ومدير المعهد غازي قانصو والمتخرجين.

● يعقد رئيس جمعية ابرهيم عبد العال الوزير السابق محمد غزيري مؤتمرا صحافيا للاعلان عن الفائزين في مسابقات الطلاب في موضوع الرحلات التي نظمتها الجمعية لمنشآت سد القرعون، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الثلثاء ١٥ تشرين الاول في نقابة الصحافة – الروشة.

● في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، دعت الشركة الدولية للمعارض الى افتتاح معرض "كوزمتيكا لبنان ٩٦" والمؤتمر الدولي الاول للتجميل التطبيقي في الشرق الاوسط الساعة ٤,٠٠ عصر الثلثاء ١٥ تشرين الاول في مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء.

● في رعاية رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي، دعت نقابة المستشفيات في لبنان والشركة الدولية للمعارض الى افتتاح "المؤتمر الدولي الصحي الاستشفائي السابع، الصحة والاستشفاء، الانسان والتكنولوجي" والمعرض الدولي الثاني للصحة العامة والمعدات الطبية ومستلزمات المستشفيات "معرض الرعاية الطبية لبنان ٩٦"، الساعة ٤,٠٠ عصر الاربعاء ١٦ تشرين الاول في مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء.

● في حضور اللبنانية الاولى منى الهراوي دعا المركز الثقافي الفرنسي الى افتتاح معرض "السجادة اللبنانية المعاصرة" لأوديت فاليز الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ١٧ تشرين الاول في المركز، طريق الشام، بيروت. يرعى المعرض السيدة جان لوروا والسفير الفرنسي في لبنان جان – بيارلافون ورئيس الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية موريس صحناوي.

كاتدرائية مار جرجس هي الاطار والرباعي من أدنبره يبث النغم



الرباعي في باحة المذبح.



في صحن الكاتدرائية. (ميشال صايغ)

ارتفع صوت الكمانات في كاتدرائية مار جرجس المارونية، في الوسط التجاري، يهدي رهافة القوس وبراعة الاداء الى موزار وبورودين ودانكن وولف.

فالرباعي الوتري من ادنبره جاء بدعوة من الجمعية اللبنانية لطب المسالك البولية مع انعقاد مؤتمرها، ليقدم سهرة وترية في هذه الكاتدرائية الاثرية في رعاية السيدة نازك رفيق الحريري ومع المجلس الثقافي البريطاني ومؤسسة موزار شاهين وسولينير.

ومعروف عن الرباعي تأسيسه منذ ثلاثين سنة و اداؤه البارع الذي جعله يتنقل في العالم ببرامج كلاسيكية مأخوذة من الموسيقى الاوروبية التقليدية الآتية من منتصف القرن الثامن عشر.

الرباعي عزف بلطافة وبراعة، رباعية لموزار، ثم لحناً ايرلندياً، تكاتفت الآلات لادائه وكأنه من القرنيطة التقليدية التراثية ينبعث.

ومن هوغو ولف سيرينادا ايطالية.

في القسم الثاني انضم الى الرباعي عازف الفلوت اللبناني اتيان كوبليان في رباعية كتبها موزار لفلوت وكمان والطو وفيولونسيل. فبرزت الآلة النفخية بين الوترية دون ان يؤثر ذلك على روحية موسيقى الفرقة. اتيان كوبليان الذي لم [illegible] اليه منذ مدة عاد في نوبان [illegible] مع الآلات مؤثراً في عزفه المنفرد، في ثلاث حركات مرهفة بحياكتها، عذبة في نمطها الغزلي.

م.م.

أناهيت ترسيسيان جلوساً الى البيانو تعزف مختاراتها بأدراك وشفافية





ترسيسيان في أدائها. (م.م.)

كم ترهف متعة الموسيقى ويحتد الانتباه للانشاد النغمي وهندسة صياغته عندما يتقدم العازف الى ملامسه ملما بروح المؤلف الذي اختاره في قائمته، مختبرا سلوكه التأليفي مدركا معاناته، يوصلها نعتية، صادقة، متنعشة بسيرته.

أناهيت ترسيسيان العازفة القديرة ذات السمعة العالمية، الحائزة جائزة باخ الدولية، الاولى، في المانيا ومن ثم العضو في مسابقاتها، عبر تلبيتها دعوة الجمعية الخيرية العمومية الارمنية، مع افتتاح مركز دمرجيان لتقديم امسيتين موسيقيتين في ١٢ و١٣ تشرين الاول، اختارت قائمة متناسقة بمستواها الرفيع المتطلب من البراعة الادائية والحيوية ما يدهش السمع ويهز احساسه.

الرزينة بجلستها الى آلتها لم تعطنا مادة للحلم، ولم تقرع باب العاطفة الرومنسية، فمن حقول اختيار باخ وشومان ،القسم الاول من حفلتها، واليهما رمنت ذاكرتها وانفعالاتها وأناملها لتحلق من كل عبارة مرسالا. وبقدر ما يرشح النغم بين اصابعها حياة تغوص الى اعمق، الى حيث التكوين، نفسا تلو نفس لتغدو اكثر من وسيط بين الموسيقى والمستمع، بل كأن روح المؤلف رلحت تمتلكنا وتسكب دفقا من يديها.

هذا العزف العابق بالحياة، نابع من امرأة تلون كل نوطة منفردة تبعثها الينا، فريدة بمزاياها، تتبعها أخرى حتى تكتمل الحلقة، نارية، ملتهبة، توقدها فتتعالى بهية، يقظة، تحك ادراك المستمع وتنشطه، لا تخمله ولا تسكره. والجزء الثاني لراخمانينوف في بريلودات ثلاث وتشايكوفسكي في الاشهر الثلاثة من الفصول وسوناتينا لخشادوريان وقصيدة لباباجانيان.

أناهيت ترسيسيان تكتسي بكل مؤلف على حدة، ولا تمزج بينهما. لكل واحد اسلوب ونمط متخمران فيها، تلونهما بهوية صاحبهما بنقاء وشفافية. هنا جامحة، هناك متأنية. وفي الحالتين تفي هذه الفتاة نذرا نعتيا للموسيقى، ترويها من نبوغها، من ولعها الجارف لها، ومن ذلك الاحترام الجلي للعبارة وكأنها في اطلاقها تعيد للموسيقى رمق حياة وأزلية.

مي منسى

ذهبنا الى اميركا وكلنا فنانون هبطنا في الأضواء وأعلى الأمكنة

سميحة ايوب، امينة رزق ومنى واصف.

في التروبيكانا: ابرهيم شنوده صليبا، انطوان كرباج، محمود ياسين، اسعد فضة ورفيق السبيعي. (ل.غ.)

نبيل رزق يلقي كلمته في صالة المؤتمرات حيث تمت حفلة التعارف.

اتلنتيك سيتي – لور غريب:

وصولنا الى مطار كينيدي في نيويورك ليل الاحد ٢٩ ايلول كان مثابة الهبوط في بحر من الاضواء حيث الطائرات تحط او تقلع بعضها وراء البعض مثل حبات المسبحة. ومكوثنا ١٢ ساعة على متن الطائرة لم يمنعنا من مراقبة ما كان يجري حولنا من حركة بشرية تفوق الوصف. اولى المفاجآت عندما طلب من انطوان كرباج ومعين شريف (المطرب اللبناني الناشىء) وانا للتوجه الى غرفة الامن حيث اخذت منا الباسبورات وبطاقات السفر ومكثنا حوالي نصف ساعة ننتظر الفرج ولا نعرف لماذا اختيارنا نحن الثلاثة من بين حوالي اربعين شخصا. كان حولنا اسيويون وشباب بسلاسل في ارجلهم. وبينما نحن ننتظر كانت شرطية تفك قيد الواحد تلو الآخر وتطلب من كل واحد منهم ان يحلف بأن يقول الحقيقة، وبعد ان يفعل تحقق معه بلهجة قاسية لا تتحمل المراوغة او الكذب. ثم نودينا باسمائنا فتسلمنا باسبوراتنا معلقة على احدى صفحاتها حيث التأشيرة وريقة تسمح لنا بالدخول الى الولايات المتحدة. وخرجنا غاضبين فقيل لنا ان كل لبناني لاول مرة في الولايات المتحدة عليه المرور بتجربة كهذه. وفي الخارج كان رئيس الجمعية العربية الاميركية للفنون نبيل رزق ومجموعة من العرب جاءوا يرحبون بنا. ونقلنا الى مدينة اتلنتيك سيتي بسيارات ليموزين صعد اليها كل من المطربين والمطربات والممثلين والممثلات العرب: "امينة رزق، مديحة يسري، سميحة ايوب، كمال الشناوي، محمود ياسين (مصر)، منى واصف، اسعد فضة، رفيق السبيعي (ابو صياح)، صباح فخري واصالة نصري (سوريا)، نجاح سلام، انطوان كرباج، معين شريف (لبنان)، سعاد العبدالله، عبد الحسين عبد الرضى، نبيل شعيل (الكويت)، طلال مداح، محمد عبده (السعودية) الى مجموعة من الصحافيين من البلدان التي سيتم تكريم فنانيها.

وصلنا الى اتلنتيك سيتي في ثلاث ساعات وكنا كما في غيبوبة. وتوقفت السيارات وقفزت امامنا اضواء متلألئة تجعل من ليل المدينة نهارا مضاء بالاف اللمبات المشعشعة. اننا امام ابراج شاهقة ننساق لا شعوريا وراء اشخاص يتكلمون العربية بلهجات مختلفة. نحط في بهو فسيح. حركة وعجقة دون صراخ. كراجات تبتلع الحقائب. تتزود مفاتيح ممغنطة. والى مصاعد كبيرة جدا. وقبل ان نفيق او نشعر بما يحدث حولنا، تقذفنا ارشادات الى ممرات وتقول لنا غرفة رقم كذا، في الطابق العاشر، والعشرين والخمسة عشر. نسير مثل الذي يمشي بنومه. ندخل الغرفة. لا ندخلها اطلاقا فعلينا قبل ذلك ان نتباطح مع المفتاح الممغنط حتى نكتشف سره. نشعر بشيء من الخجل. كم نحن سذج وجهلة. بعد المعاناة، نضع امتعتنا في الغرفة. نطل من النافذة شبه المغلقة باحكام. ونرى المحيط الاطلسي تلمع مياهه تحت اشعة الشمس التي تشرق. ننزل الى الرصيف نمشي نحو الشاطىء الذي لا يحجبه عن النظر اي بناية او متجر. وعلى حافة طريق طويل يمتد جنوبا وشمالا وهو للمارة. انه من الخشب وموزعة عليه مقاعد خشبية. الطيور البحرية فوق الرؤوس. تحط على الايادي، تتغندر على الطريق وبين الارجل. والناس يتمشون، يركضون، يجلسون، ينزلون الى الشاطىء عبر ممرات بين الرمول، وآخرون الى المقاهي والمحلات التجارية على طرف الطريق قبالة المحيط.

احتفال تعارف

ومساء الاثنين كان احتفال في فندق تروبيكانا الذي استضافنا وكانت كلمات. واول المتحدثين رئيس الجمعية ومما قاله "ان العرب الموجودين في الولايات المتحدة لم يصدقوا انه فعلا سيأتي الى المهرجان عمالقة عرب اثبتوا جدارتهم في بلدانهم وفي البلدان العربية وكل في مجاله في المسرح او السينما او الموسيقى او الغناء". وكرر محددا ان مده الحفلة الاولى ستساهم في تجميع العرب الذين عددهم حوالي عشرة ملايين في الولايات المتحدة وسيبرز هذا الحدث ان العرب هم مثقفون وحضاريون وعندهم فنانون يبرهنون انهم يستحقون الاعجاب والتكريم. وما نقوم به ما هو سوى جزء صغير لشكرهم لما بذلوه في سبيل الفن وايضا لنبرهن للاجيال التي ولدت في الولايات المتحدة ان في بلدان ابائهم قيما فنية يفتخر بها ويجب الاعتراف بمكانتها المميزة.

اما محمود عطاالله، نائب رئيس مدير فندق تروبيكانا، فانه لفت الى ان مدير الفندق استضاف مده ١١ يوما الوفود العربية ووضع نفسه في تصرف الجميع.

ابرهيم شنودة صليبا، نائب رئيس الجمعية العربية الاميركية للفنون، اشار الى ان مدير السعد، رئيس شعبة السياحة ووكالات السفر للخطوط الجوية الكويتية، قام بمجهود كبير وبفضله نقلت الوفود العربية من بلدانهم حتى اتلنتيك سيتي على حساب الخطوط الجوية الكويتية. كما وفد تونس والمغرب عبد الوهاب الدوكالي ورجاء بلمليح (المغرب)، ولطفي بوشناق وعلي السريتي (تونس) وصل الى المدينة الاميركية عبر شركة الطيران المغربية. ثم كانت كلمات لبعض افراد الوفود منهما روبير لوبسك المسؤول عادة عن اخراج حفلات توزيع الاوسكار على الممثلين العالميين وهو الذي صمم التكريم، بمساعدة نواز الماللسي (اخراج) وفارس الماللسي (مدير المسرح). وكانت له لقاءات قريبة مع الفنانين. والفندق تروبيكانا مشهور بحالاته العديدة للعب القمار. وقيل لنا انه كازينو يحتوي كاريبوات لاس فيغاس. يفتح ليلا نهارا وتقدم الخدمة مجانا بالحاكيت الفراك ونادي اسود ومن حميلات جدا. لا داعي للسخرية وللضحك. نتعرج فقط وان دخلنا مغامرة تجربة الحظ نضع بعض الدولارات في الة، نكبس زرا بحركة الية ولا نرد لنا سوى بعض الدولارات في احسن الحالات ويمكننا ابتلاع المئات منا في اقل من ساعة.



شاعر ولا يزال

بدأ حياته العملية منذ ستين سنة ونيف شاعراً، ولا يزال حتى اليوم يتعاطى الشعر تعاطي حبيبين.

فالشاعر يبقى شاعراً، بل تقوى شاعريته مع الايام والمواظبة.

الاخ العزيز الصديق محمد علي فتوح كرم اخيراً، وهو في اوائل الثمانينات، اذ منحه رئيس الجمهورية وسام المعارف تقديراً لعطائه طوال تلك الحقبة المديدة من حياته في حقول الشعر والفن والاغنية والادب والصحافة.

ولا يخفى ان محمد علي فتوح نظم للعديد من كبار المطربين والملحنين، وبرز في عالم الاغنية العربية بروزاً ساطعاً.

وكان في الصحافة الاسبوعية والشهرية، الفنية بنوع خاص، ركناً متيناً. ولكن عفة نفسه وطهارة طويته وسوء حظه جعلت منه مثالاً للاديب والمفكر والفنان في لبنان.

امتاز في شعره بسلاسة التعبير ووضوح الصورة والبساطة في التركيب.

ترافقنا ومحمد علي فتوح وثلة من الرفاق منذ اوائل الاربعينات، وكنا رفيقي رعيل كامل من كبار الادباء والفنانين اللبنانيين والعرب.

وكان فتوح في كل مراحل عمله نموذجاً للتقدمات الفكرية الطريفة، على تواضع في الهبة وتفانٍ في العطاء.

ورافقنا نشوء الاذاعة اللبنانية في بداياتها وكنا نفتش دائماً عن الجديد ونسعى وراء المبتكر، وعرف بنشاطه في اكثر من ميدان، وببذله من دون مقابل غالب الاحيان وبالتركيز على النواحي الجمالية وبغزارة انتاجه في كل هذه المجالات شعراً ونثراً، فصيحاً وزجلاً.

وتعامل مع الاذاعات العربية ومع الشركات الموسيقية ومع اهل الفن تعاملاً مستمراً حتى اليوم، اذ لا يزال محتفظاً بحيوية الشباب ووعيه ابعاد الكلمة.

محمد علي فتوح ظاهرة من الظاهرات النادرة في دنيا الفكر، ضحى بالكثير من وقته وصحته ومواهبه في سبيل اعلاء منارة الفن والاغنية اللبنانية والعربية.

استحق اكثر من وسام جزاء عطاءاته فانصفته الدولة وكرمته بعد طول انتظار، ونعم التكريم.

فاضل سعيد عقل

نقابة المعلمين تستدرك ما يخصها من بطاقة وتعويضات وسلسلة

التأم المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في جلسته الاسبوعية برئاسة النقيب جورج سعادة وبحضور الاعضاء، وخلص الى الآتي:

"- وضع مشروع استمارة شخصية جديدة لكل معلم توزع على جميع معلمي القطاع الخاص عبر المندوبين لتعتمد وثيقة وبطاقة هوية للمعلم.

- طبع ٣٥ الفاً بطاقات انتساب جديدة (...) تجهيز مركز النقابة بأجهزة تلفون وفاكس وكومبيوتر (...) الطلب من المدير العام لوزارة التربية بصفته رئيس مجلس ادارة صندوق التعويضات اصدار مذكرة يطلب فيها من جميع المدارس الخاصة فصل اسماء المعلمين الرسميين العاملين فيها عن اسماء المعلمين في القطاع الخاص على الجداول الاسمية المرسلة سنوياً الى صندوق التعويضات ومصلحة التعليم الخاص لحفظ حقوق الجميع.

- الطلب من جميع اعضاء المجلس، اعادة النظر مجدداً في مشروع النظام الداخلي المجمد ووضع الملاحظات لمناقشتها قبل عرضه على الجمعيات العمومية لاقراره بصفته النهائية، في مهلة اقصاها نهاية تشرين الثاني ١٩٩٦.

- حدد رسم الانتساب الجديد للنقابة بخمسة في المئة من الحد الادنى للاجور.

- وضع اسس جديدة ومشاريع قوانين لتغذية صندوق النقابة.

- يذكر المجلس المعلمين بضرورة التقيد بالمهلة القانونية، لضم خدماتهم لصندوق التعويضات كما نص عليها القانون وهي ١٩٩٦/١٢/١٢ ودفع المحسومات لحفظ الحق.

- ناقش المجلس القضايا الوطنية والتربوية والمعيشية على مدى ثلاث ساعات واقر ما يلي:

- بصفته المواطن والمسؤول عن مستقبل الاجيال للمرة الاخيرة ينذر المعلم في لبنان جميع العابثين بمستقبل الوطن من هدر للاموال، والصفقات المشبوهة وفرض الضرائب العشوائية التي لا يستطيع تحملها اي انسان في العالم، لتغطية هذا الهدر وافراغ الخزينة، سيقول كلمته المسؤولة في مؤتمر صحافي يحدد موعده خلال الشهر المقبل.

- يحمل المجلس التنفيذي للنقابة المسؤولية الكاملة عن ضياع العام الدراسي الحالي في عدم اعادة تصحيح قانون سلسلة الرواتب للمعلمين وخلال شهر من تاريخه، لمجلس النواب السابق رئيساً واعضاء وللمجلس الحالي في عدم ادراج مشروع القانون على جدول اعمال الجلسة الأولى الى التعديلات المتفق عليها مع دولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء. حتى لا يبقى ذريعة لوزير المال ان لا يستطيع وضع "البارِم" وتنفيذ السلسلة لان هناك خطأ في القانون.

- مناشدة جميع المعنيين بالشأن التربوي، واصحاب المؤسسات والمدارس ولجان الاهل عدم اقحام المعلمين وزجهم في ثلة المتهورين والمتسلطين على حقوق البشر - لان الجميع يعي حقيقة ما يجري على ارض الوطن وكيف يسلب حق المعلم في بلد الشرائع والقوانين، ونطالب الجميع بالوقوف الى جانب المعلمين لاقرار حقوقهم لان عائلاتهم جزء من الشريحة الكبرى المعنية في هذا الوطن.

- عملاً بالقوانين المرعية والتي تعطي النقابة الحق في التحرك المشروع للمطالبة بحقوقها، اقر المجلس الاسبوع الاول من شهر كانون الاول المقبل حداً اقصى لتنفيذ المطالب واعادة الحق لاصحابه".

الامين العام للنقابة

عباس بلوط

الأساتذة الثانويون في الرسمي: وجوب النهوض بهم مع الاقبال

اجتمعت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في ثانوية الحرج الرسمية وبحثت في آخر ما توصلت اليه الاتصالات بالمسؤولين في شأن تطبيق سلسلة الرتب والرواتب، وظاهرة الاقبال المتزايد على تسجيل التلامذة والطلاب في الثانويات الرسمية والمدارس في بداية العام الدراسي الحالي الى بعض المشاكل والعراقيل الادارية في المدارس الرسمية والمعلمين، وخلصت الى اعلان الآتي:

"١ - ان الاتصالات التي جرت بالمسؤولين لاعداد البارِم الخاص بسلسلة رواتب المعلمين لم تسفر حتى الآن عن اي نتيجة ايجابية سوى المزيد من التصريحات والوعود الكلامية بينما التطبيق العملي على ارض غائب لا وجود له، وكأن هذه التصاريح والوعود ليست الا من قبيل التخدير وخلق الاوهام وكسب الوقت للمزيد من التأجيل والمماطلة. ولذلك ان الرابطة درست خطوات التحرك الضاغطة حرصاً على مصالح المعلمين والحفاظ على حقوقهم واقرت التوصية التي رفعها مكتب المعلمين الى هيئاته بالتحضير والدعوة لعقد جمعيات عمومية في المدارس الرسمية والخاصة لوضع سلسلة الرواتب الجديدة في التنفيذ.

٢ - توجّه الهيئة الادارية تحية التقدير والاعتزاز الى المعلمين والاساتذة الثانويين على الخصوص للجهود الجبارة التي بذلوها ولا زالوا يبذلونها من اجل النهوض بالتعليم الرسمي وان النتائج الهامة التي تحققت في الامتحانات الرسمية انما كانت بفضل هذه الجهود والتي اثمرت مزيداً من اقبال التلامذة على الثانويات والمدارس الرسمية ومزيداً من استعادة ثقة الاهل والرأي العام بالتعليم الرسمي، والامر يفرض على المسؤولين بدل اهمال مطالب المعلمين والاساتذة الثانويين الاسراع في تلبية هذه المطالب والحفاظ على حقوقهم المشروعة من اجل استمرار مسيرة النهوض بالمدرسة الرسمية.

٣ - توقفت الرابطة عند المشاكل الادارية التي تعانيها الثانويات الرسمية مع بداية الدراسة مثل النقص في الاساتذة والتأخير في اجراء التنقلات والتعيينات ودفع اجور المتعاقدين... كل هذه الامور كان لا بد من انهائها قبل موعد بدء العام الدراسي حتى ينطلق طبيعياً في جميع المدارس والمؤسسات التربوية على حد سواء.

٤ - تعقد الهيئة الادارية للرابطة اجتماعها المقبل، الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ١٨ تشرين الاول في ثانوية الحرج الرسمية - الكولا".

في كلية الهندسة

دعا مدير الفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور شربل كفوري الى حضور معرض منجزات الخريجين والخريجات للسنة ١٩٩٥ - ١٩٩٦، ابتداء من الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الثلثاء ١٥ تشرين الاول، والى الخميس ٨,٠٠ مساء في مبنى الفرع، روميه.

أساتذة الجامعة اللبنانية في المرصاد لما سيسفر عنه لقاء مجلسها

يقدم وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده تقريراً شاملاً اليوم عن اوضاع الجامعة اللبنانية، وهو العازم كما يبدو على اقتراح مشروع مرسوم لدخول اساتذة متفرغين الى الملاك بعد استشارة وزارة العدل، في الجلسة التي يعقدها مجلس الوزراء غداً الثلثاء، وتحسباً للاحتمالات، اصدرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية البيان الآتي:

"١ - ان مجلس الجامعة تبعاً للقانون ٦٧/٧٥ يتمتع بصلاحيات مجلس الخدمة المدنية.

٢ - ان الرابطة هي اكثر الجهات حرصاً على ضرورة تطابق جميع ملفات الاساتذة المرشحين للدخول الى الملاك مع الشروط القانونية والاكاديمية والادارية التي تنص عليها الانظمة والقوانين.

٣ - ضرورة البت ايجاباً لتعديل المرسوم ٢٠٠٩ المتعلق بمعهد الفنون الجميلة طبقاً للمضمون الذي وافق عليه مجلس شورى الدولة، والتحذير من كل تجاهل لهذه القضية.

٤ - اعتبار المرسوم ٤٤٢٠ يتعلق فقط بالمتعاقدين بالساعة وعدم تطبيقه على المتعاقدين المتفرغين او الداخلين الى الملاك.

٥ - ان التفسير السليم للاختصاصي يرتبط تبعاً للمادة ٣٩ من القانون ٦٧/٧٥ بالشهادة او بالابحاث والمؤلفات او بسنوات الخبرة التعليمية.

ان الهيئة التعليمية تراقب بدقة ما ستسفر عنه الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء لانصاف اصحاب الحق في الدخول الى الملاك. وفي كل حال ان الجامعة باساتذتها وطلابها وموظفيها قادرة في كل الظروف ان تواجه كل السياسات العاملة على خنقها. وهي تنتصر في كل معركة تفرض عليها".

شهادات في ثانوية بلال فحص

النبطية - "النهار":

في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً بالسيدة رنده بري، اقيم حفل توزيع الشهادات للمتخرجين في ثانوية الشهيد بلال فحص في تول، حضره النواب ميشال موسى وعبد اللطيف الزين وعماد جابر ومدير مؤسسات امل التربوية خليل حمدان وشخصيات سياسية.

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم تلاوة آيات من القرآن. وشكر التلميذ هيثم حمادي الهيئة التعليمية وكانت كلمة لحمدان على النجاح الذي حققه تلامذة مؤسسة "أمل". وقال انها لم تكن النخبة انما تصنع النخبة وانها ليست لشريحة معينة من الناس وانها، تؤمن الدراسة المجانية لابناء الشهداء والايتام.

والى كلمة السيدة بري ان هذا اليوم عيد تربوي يثبت من خلاله الجنوبي ارادة البقاء والصمود وبناء الحياة وازدهار الانسان.

ورأت ان مهمة التربية في عصرنا ثلاثية الابعاد:

- التكيف مع تطور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

- ان تلعب دوراً في هذا التطور.

- ان تعمل على تطوير طبيعة عملها.

وشددت على الحاجة الى اختصاصيين وان لم يبق فرق بين التكنولوجيا والحياة المهنية والتربية. ودعت الدولة الى اقامة انواع جديدة من مؤسسات التعليم بعد المرحلة الثانوية.

وفي الختام وزعت الشهادات.

اليزدي الزائر: ندوة فلسفية وتوحيدية

مع زيارة الفيلسوف الايراني الشيخ مصباح اليزدي، مدير مركز الامام الخميني للابحاث والدراسات واستاذ الحوزة العلمية في قم، أقامت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان متعاونة مع ملتقى الحوار، ندوة تحت عنوان: "المنهج التوحيدي في العقيدة الاسلامية" في صالة المحاضرات للمستشارية الثقافية في بيروت.

وحضر الندوة عدد من المثقفين واساتذة الفلسفة في الجامعات الى المستشار الثقافي الشيخ محمد سالار واركان المستشارية.

تقديم ومداخلة لخنجر حمية حول بعض الاشكالات التي تثار في موضوع الفلسفة الاسلامية، ثم قدم جهاد سعد مدير مدرسة المصطفى مداخلة بعنوان: "المنهج التوحيدي في فهم الاسلام"، واشاد بما قدمه الاستاذ الشيخ اليزدي في مجال الفلسفة الاسلامية. وكانت مداخلة للدكتور طراد حماده، استاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية، وعرض خلالها الجانب التاريخي المضيء للاشتغال بالفلسفة، ثم اثار جملة من التساؤلات والمشكلات والمسائل المتعلقة بالفلسفة.

كذلك تحدث الدكتور حرب فاعتبر ان احدى أهم القضايا التي يمكن ان نثيرها حالياً عدم وجود مدرسة تجديدية من الفكر الاسلامي، ثم طرح بعض الاسئلة الفلسفية ومنها ازمة الفلسفة ومشاكلها في العصر الحديث وكيفية ابتكار الافكار والمفاهيم لقيادة واقعنا.

آفاق للتنمية الزراعية في البقاع

زحلة - "النهار":

نظمت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في البقاع، اولى ندواتها، وعنوانها "آفاق التنمية الزراعية في البقاع"، مع كليتي الزراعة في الجامعة الاميركية والجامعة اللبنانية، في غرفة التجارة والصناعة والزراعة لزحلة والبقاع. وحضرها جوزف جبور ممثلاً وزير الزراعة شوقي فاخوري، النائبان خليل الهراوي واسماعيل سكرية، مدير مصلحة الابحاث الزراعية في تل عمارة الدكتور خليل خزاقة، وجمع من المهتمين.

استهل الندوة مرحباً رئيس الجمعية الدكتور فيصل القاق، فكلمة رئيس غرفة زحلة ممثلاً بالمستشار القانوني توفيق الهندي الذي شرح نظرة الغرفة الى التنمية والقطاعات الاقتصادية والانتاجية وسبل تقدمها.

الى كلمة عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة عن استراتيجية البحوث وعلاقتها بالتنمية الزراعية.

وتلاه الدكتور موسى نعمه في موضوع الثروة المائية الزراعية وكيفية تحسين طرق استعمالها.

اما مدير مركز الابحاث في الجامعة الاميركية الدكتور محمد فران فتحدث عن مستقبل الثروة الحيوانية في القطاع الزراعي.

وختاماً رئيس لجنة الزراعة في غرفة بيروت وكلمة شرح فيها دور القطاع الخاص في التنمية الزراعية.

العناية بالطفل والأم: الممرضة والمربية

اقامت جمعية العناية بالطفل والام عشاء في فندق الكومودور دعماً للفتيات في مراكز تدريب الممرضة المساعدة والمربية العاملة مع الطفل.

وكانت كلمة لرئيسة الجمعية حسانة فتح الله الداعوق، توقفت "عند جهود الجمعية في تنمية العناصر البشرية" وخاصة المرأة.

وتقوم مراكز التدريب منذ اكثر من عشرين علماً بمكافحة الامية، ويخرج مركز تدريب المربية العاملة مع الطفل منذ عام ١٩٨٣ حاضنات لطفال، الى طالبات مركز تدريب الممرضة.

وقالت ان توقف المساعدة من مصلحة الاستخدام التابعة لوزارة العمل للجمعية ترك اعباء ثقيلة على الجمعية يترتب على اثرها عجز يفوق الستين مليون ليرة لبنانية سنوياً.

تأبين وفاء ابرهيم حايك

النبطية - "النهار":

الزميلة وفاء ابرهيم حايك التي رحلت، ابنتها بلدتها كفرتبنيت في حسينيتها، وحضر النواب علي عسيران ونزيه منصور وعبداللطيف الزين وعماد جابر والنائب السابق رفيق شاهين وقاضي شرع صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين، الى شخصيات وفاعليات، وزملاء للراحلة من كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية.

عشر من القرآن ومجلس عزاء، فتقديم للزميل عدنان طباجة، ثم القى الزميل طلال حاطوم كلمة باسم خريجي كلية الاعلام وكانت كلمة للسيد الامين.

امسية شعراء

دعت دائرة الادب في عمدة الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي الى امسية شعرية يشارك فيها زاهي وهبي (لبنان) عدنان الصائغ (العراق) ومردوك الشامي (سوريا) ويقدمهم عميد الثقافة والفنون في الحزب القومي الدكتور يوسف كفروني الساعة ٦,٠٠ من مساء الثلثاء ١٥ تشرين الاول، في قاعة النهضة نزلة البريستول قرب جامع عماش.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ رعد سليم الهاشم
العميد المتقاعد في الجيش اللبناني
مؤسس شركة الرخام اللبنانية (لمكو)
وعضو مجلس ادارتها
والد المحامي صلاح وسامي وعائدة ارملة المرحوم السفير اميل الكك
شقيق الشيخ شكيب وماري ارملة المرحوم اسعد الهاشم
خال حافظ ورياض ومنيف وعباس وشوقي الهاشم.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٤ تشرين الاول في منزله في الاشرفية شارع مار متر ملك جريديني قبالة صيدلية عتيق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قيادة الجيش اللبناني
المحامي صلاح الهاشم وعائلته
وسامي الهاشم وعائلته
وعائدة ارملة المرحوم السفير اميل الكك وعائلتها
والشيخ شكيب وماريا ارملة المرحوم اسعد الهاشم وحافظ ورياض ومنيف وعباس وشوقي الهاشم وعائلاتهم
وعموم مشايخ بيت الهاشم وآل مرعب وكاتبه وكالوستيان والكك ينعون عميدهم المرحوم
الشيخ رعد سليم الهاشم
العميد المتقاعد في الجيش اللبناني
مؤسس شركة الرخام اللبنانية "لمكو"
وعضو مجلس ادارتها
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٤ تشرين الاول في منزله في الاشرفية شارع مار متر ملك جريديني قبالة صيدلية عتيق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل الهراوي وانسباؤهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
انطوان مخايل الهراوي
النائب السابق لقضاء بعلبك - الهرمل
زوجته جوزفين سليم عازار صوايا
ابناؤه المرحوم بولس
ومخايل
والمحامي يوسف
تقبل التعازي في منزله في نيحا - البقاع حتى مساء غد الثلثاء ١٥ تشرين الاول وفي منزله في ساحل علما جونية من الخميس ١٧ الى مساء الاحد ٢٠ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة مريم محمود سليمان
زوجة عوض يونس
ابناؤها محمد (المدقق في الصندوق المستقل للاسكان) ونديم وعلي
صهرها مصطفى غيث.
تقبل التعازي اليوم الاثنين وغداً الثلثاء ١٤ و١٥ تشرين الاول في منزل ولدها محمد في عرمون بناية العريبي الرقم ٤ الطابق الثالث بجانب تعاونية نازك الحريري.
الآسفون آل يونس وسليمان واهالي شيحين وتربيخا.

زوجة الفقيد ابتسام الريس
ولداه مالك وعائلته (في المهجر)
ومايا زوجة ميشال نصير وعائلتها
شقيقه الدكتور سامي حداد وعائلته (في المهجر)
صهره الشيخ سمير حبيش واولاده
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
فايق شبل حداد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاثنين ١٤ تشرين الاول في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في الجعيتاوي شارع القبيات ملك مزنر وكساب قرب مستشفى سي ام سي سابقاً.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

جمعية دار الطفل اللبناني
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المأسوف عليه
فايق حداد
عضو اللجنة الادارية

المطران طانيوس الخوري راعي ابرشية صيدا المارونية
كهنة الابرشية
والدته مريم حنا سعد ارملة المرحوم الياس يوسف ناصيف
اشقاؤه انطوان وعائلته
وشربل وعائلته
وجان وعائلته
ومارون
شقيقته سعاد
عائلة شقيقته المرحومة نهاد
اعمامه نصري ناصيف مختار عين الدلب وعائلته
وكامل وعائلته
ومارون وعائلته (في المهجر)
وعائلات اعمامه المرحومين ناصيف وسليمان وموريس وسليم
عائلة عمته المرحومة بربارة
ابناء رعايا بكاسين وعين الدلب والقباطية وتعيد
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
الخوري جورج الياس ناصيف
كاهن رعية القديسة تقلا - بكاسين
يحتفل بالذبيحة الالهية لراحة نفسه في كنيسة القديسة تقلا في بكاسين الساعة الثالثة بعد ظهر غد الثلثاء ١٥ تشرين الاول ويوارى في مدفن الكهنة في بكاسين.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ منه في منزله في سن الفيل بناية المطران ويومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في منزله في عين الدلب.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
منى عبد الحميد حمدي يحيى
شقيقة عبد الحميد ووليد يحيى.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ١٤ تشرين الاول في جامع عين المريسة وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة في عين المريسة نزلة غراهام بناية العشي قبالة السفارة السويسرية سابقاً.
الآسفون آل يحيى وبوجي والترك والادلبي.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج عبدالله مصطفى فواز
زوجته نهى عبد الحسين نور الدين
اولاده علي ومحمد ومصطفى وسميرة ارملة المرحوم فؤاد درويش صوفان
اشقاؤه المرحوم نعمة الله والمرحوم حسين والمرحوم حسن والمرحومة ميري ارملة المرحوم موسى سعادة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ تشرين الاول في منزل الفقيد في بيروت قبالة حديقة الصنائع للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل فواز ونور الدين وصوفان وسعادة وعموم اهالي جويا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نبيهة حنا الزمار
ارملة المرحوم نسيب الياس بارودي
والدة ايلي وبيار
وايلي ارملة المرحوم ايلي خزوم
شقيقة بديعة ارملة المرحوم درغام الحلو
وملفينا ارملة المرحوم فزحيا الزمار
وايزابيل زوجة توفيق خالد
اولاد شقيقتها المرحومة كارمن عوده.
ينقل جثمانها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ١٤ تشرين الاول الى كنيسة مار جرجس في دير الحرير - بمكين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ منه في منزل ولدها ايلي في كفرشيما - بسابا وادي الدلب.

انتقل الى رحمته تعالى
السيد علي يوسف الموسوي
اولاده السادة حسين (ابو هشام) وعباس وحسن ومحمد وجمال وحاتم وهاشم وجهاد وموفق.
تقبل التعازي في منزل ولده حسين (ابو هشام) في بلدة النبي شيت حتى الاربعاء ١٦ تشرين الاول ويومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ منه في منزل ابنه السيد حسين (ابو هشام) في حارة حريك.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٢٠ منه الساعة العاشرة صباحاً في حسينية النبي شيت.

انتقل الى رحمته تعالى
الاستاذ حسن فلو
رئيس مصلحة الخزينة سابقاً
اولاده سمير ومحمد واشرف
اشقاؤه عبد الرحمن والمرحوم محمد وعمر واحسان وحكمت والنقيب يوسف
صهراه علي زيبب وحمزة عبود
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ تشرين الاول من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر في قاعة مدرسة القلمون الرسمية للصبيان ويوم الجمعة ١٨ منه في منزله في بيروت شارع المزرعة قرب محطة بدران.

زوجة الفقيد نوئيمي ميشال حلاق
شقيقته الاخت ليديا ماري من راهبات القلبين الاقدسين
شقيقه رزق الله اليان وزوجته ليلي
اولاد اخيه جمانة زوجة فادي جناوي وزهيد وزها
شقيقته ماري كلير زوجة ادوار هب الريح واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات اليان وحلاق وهب الريح ولبيب وجبنه ومكربنه وابراهمشا وبورحلي وصقال وجلنجي وبشخنجي في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
ريمون زهيد اليان
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ تشرين الاول في منزله في فرن الشباك بناية عبيدي الطابق السادس امام محلات ABC.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيدة شفيق شاكر ناصيف
اولادها لودي زوجة خليل خليل وعائلتها وشاكر وعائلته (في المهجر) ودلال ونهى زوجة الاستاذ نبيل غلمية وعائلتها وصفية زوجة ناظم ايوب وعائلتها وربيع وعائلته (في المهجر)
اشقاؤها البير كرم وعائلته وعائلة شقيقها المرحوم نصري كرم واولاد المرحوم نايف كرم وعائلاتهم
شقيقاتها جولي ارملة المرحوم حنا الحجار واولادها ومنتهى زوجة يوسف الخشف وعائلتها وماري ارملة المرحوم الياس الحجار واولادها (في المهجر) واولاد المرحومة نايفه زوجة المرحوم اسكندر الصايغ
سلفها زكي شاكر ناصيف
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
اولغا حنا كرم
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ تشرين الاول في منزلها في الطيونة قرب كنيسة سيدة لورد شارع شاكر ناصيف ملك جان طويل الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل حمدان
الحاج سعيد حمدان
اولاده محمد وخضر والمرحوم مهدي والمرحوم علي وحسن وحسين واحمد ومحمود وعبد اللطيف وعبدالله
زوجته الحاجة سعدية حمادة
اصهاره سعيد فرحات ومحمد حمدان وقاسم دياب وزكريا خليفة
يصلى على جثمانه ويوارى في جبانة بلدته النميرية عند صلاة الظهر اليوم الاثنين ١٤ تشرين الاول.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدته النميرية.
الآسفون آل حمدان وحمادة وفرحات ودياب وخليفة وعموم اهالي النميرية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سامية يوسف ناضر
ارملة المرحوم فريد ابو ناضر
اولادها الياس والزميلة كلود زوجة الدكتور توفيق منذر وغريتا زوجة مسعود الاشقر ومي زوجة سيلفان غوبيل
اشقاؤها انطوان وعائلته ومارون واسعد وعائلته
شقيقاتها الماسة ارملة المرحوم بطرس حداد وسعاد ارملة المرحوم جورج حبيب وناديا زوجة موريس بوزيد وعائلاتهن
وعموم عائلات ناضر وابو ناضر ومنذر والاشقر وغوبيل وعفيف وعطاالله وحداد وحبيب وبوزيد ومراد وخوري ودلتيال ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ تشرين الاول في صالون كنيسة القلب الاقدس في شارع سامي الصلح بين العاشرة صباحاً والثامنة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

جمعية آل حبيب في بيروت
زوجة الفقيد كليوباترا ارخنس
اولاده المرحوم نخله وجورج وليلي
بنتاه ماريا زوجة جورج هادو
ونيكول ارملة المرحوم نقولا شحاده حبيب
اشقاؤه انطوان واتينا وسعاد وفيرا وعدلا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الدكتور نعيم نخله حبيب
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ تشرين الاول في منزل الفقيد في البوشرية قرب غاليري خباز بناية ماي سنتر الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مهدي اسعد ابرهيم سلمان
اولاده فوزي ومحسن وعبد الرحمن واسعد والزميل علي وممية وسعدى وسلمى
اشقاؤه محسن ومحمود والمرحومون الحاج محمد وابرهيم وعلي
ابن اخيه الزميل طلال سلمان رئيس تحرير "السفير".
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ١٤ تشرين الاول في منزل الفقيد في شمسطار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
ايزابيل انطونيوس اليموني
تتقدم بعميق الشكر وخالص التقدير من جميع الذين تلطفوا وشاطروها احزانها في مصابها الاليم سائلة الله تعالى عز وجل الا يريهم مكروهاً راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة شكر خاص.

الحاج محمود شحرور وعائلته وآل شحرور وفواز يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المأسوف على شبابه
حسين الحاج محمود اسعد شحرور
ويخصون بالشكر الشخصيات الرسمية والفاعليات الدينية والاجتماعية والاصدقاء وكل من تكبد مشاق الحضور لمؤاساتهم وجميع الذين اتصلوا هاتفياً او برقياً من الداخل والخارج سائلين المولى عز وجل الا يريهم مكروهاً.

عائلة الفقيد
الدكتور عفيف احمد دمشقية
تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصياً او بارسالهم برقيات التعزية وتخص بالشكر الشخصيات الرسمية التي ساهمت في تكريمه وتخليد ذكراه سائلة المولى عز وجل الا يريهم مكروهاً.

عائلة الفقيد واقرباؤه واصهاره
يتقدمون بعميق الشكر وخالص التقدير من جميع الذين تلطفوا وشاطروهم احزانهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي المرحوم
المهندس نديم سعيد الغصيني
سواء بحضورهم الشخصي او بارسالهم برقيات، سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

عائلة الفقيد
راوول فيكتور الشدياق
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصياً او بارسالهم اكاليل وبرقيات، سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

في شرفة النهار

القباحة!

هل تستطيع الدولة ان تبتلع هذا المقدار المثير من الفضائح وتستمر في الحكم وكأن شيئا لم يكن؟

وهل تتمكن مرة جديدة ان تدفن رأسها في رمال المستنقع الآسن والكريه وتواصل "مسؤولياتها" من دون وجل او اضطراب؟

وهل يتمكن الوسط السياسي الذي فاضت روائحه العطرة تكرارا، ان يمضي في سياق حياته السعيدة من دون ان يلتفت الى الوراء حيث الشعب الذي يقعده الذهول وتزكمه الروائح وينهشه الألم والاحباط وتعشش في اوساطه مشاعر الكراهية والقهر؟

نعم!

بكل بساطة يستطيع الفساد ان يستمر ويمضي سعيدا آمنا ومطمئنا في اساليب السرقة والسمسرة والخوة والرشوة والاحتيال (!)

ربما لانها ليست المرة الاولى التي تتعالى فيها الاصوات والروائح ولكن من دون اي نتيجة. وربما لأن دعوة رئيس الجمهورية قبل عامين تقريبا الى اعلان الحرب على الفساد لم تؤد الى اي اجراء ولم تسفر عن اي قرار!

وبكل بساطة ايضا، تستطيع ورقة التين الممزقة والرثة ان تستر عورة الوسط السياسي، صدّقت عيون الناس او لم تصدق. وتستطيع بركة الفساد العفنة، ان تهدأ من جديد بعد حفلة "الحركشة العرضية" التي دارت في اطار اثارة الضغوط والتمويل لترتيب الحصص والغنائم في الحكومة المقبلة.

وفي اي حال، لم يكن من المنتظر ولا من المعقول ان يستمر التراشق بالاتهامات ولو من زاوية الايحاء والغمز، ولا من المنتظر والمعقول ان تؤدي هذه "المواجهة" الى اكثر من العودة الى التستر بورقة التين وورقة الصمت، لأن مسألة الفساد في لبنان قد تتحول اذا عصفت رياحها بلا توقف، دومينو من الفضائح يطاول رؤوسا كثيرة من كل الاحجام والقياسات ومواقع كثيرة و"أمكنة" كثيرة ايضا، ويصل الى خيوط النسيج السياسي الراهن الذي أقام شبكة من المصالح والمنافع والشركات الوهمية والشراكات الخفية ووزع الاموال العامة حصصا واقتسم المخصصات وابتلع كل شيء حتى قرش الأرملة بعدما كان قد غيّب زوجها او المعيل!

وهكذا، آجلا او عاجلا، تعود الامور الى سياقها الطبيعي من دون ان يلاحظ احد في الوسط السياسي ان الفضيحة الكبرى لا تكمن في ما أثير من اتهامات وتلميحات وروائح فحسب، بل في النتيجة التي انتهت بها اثارة مثل هذه الامور المفجعة. والفجيعة مزدوجة طبعا: مرة لان لبنان يغرق في هذا المستنقع من الاستغلال والسرقة، والثانية لأن اثارة هذه الفضائح لن تفسح قيد أنملة امام الفضيلة.

ولا ندري لماذا التراشق بالفضائح اذا كان الامر لن يؤدي الى توافر ذرة واحدة من الحياء... ولا ندري ايضا الى متى يمكن ان يستمر هذا الوضع البائس، ولكننا مثل كل اللبنانيين ندرك ان جانبا كبيرا في الوسط السياسي يحتاج هو ايضا الى عمليات هدم وجرف والقاء في البحر، تماما مثل تلك الاطلال والابنية التي نخرتها القذائف وجعلتها اعشاشا للقباحة.

ولكن متى؟

راجح الخوري

لعبة الشمس والقمر في أوروبا كان كسوف وكان ناظرون اليه



كسوف من عمان – الاردن.



كان كسوف ضئيل في القدس، لدى المغيب، وهو الأخير في هذا القرن، الى ان تطل السنة ٢٠٠٠.



الضحكات لدى الرؤية من عمان. (رويتر تيليفوتو)

باريس – وص ف – حجب القمر الشمس جزئيا لساعتين ونصف الساعة وشوهد الكسوف في العديد من الدول الاوروبية.

واصيب المراقبون بخيبة كبيرة في ايطاليا والمانيا لان الغيوم الملبدة منعتهم من رؤية الظاهرة التي ظهرت من شمال اسبانيا الى شمال الدول الاسكندنافية.

وحجب القمر الشمس بنسبة رواحت بين ٤٠٪ و٧٠٪ وكان الكسوف واضحا في فرنسا حيث الاحوال الجوية جيدة وحيث فتح اكثر من ٢٠٠ موقع مراقبة امام الجمهور في باريس وفي انحاء اخرى من البلاد.

وفي لندن رحب مئات المراقبين الذين تجمعوا في "هايد بارك" بالظاهرة باطلاق صرخات حماسية، حين انقشعت الغيوم في اللحظة الاخيرة وسمحت بتسجيل افضل رؤية لحالة كسوف منذ العام ١٩٦١ استنادا الى الخبراء.

ومنع الطقس السيء الذي ساد شمال ايطاليا وجنوبها المراقبين من رؤية الكسوف الذي ظهر فقط في روما حيث لم يتم تنظيم اي تجمع.

وحجبت الغيوم الكسوف ايضا في قسم كبير من هولندا والمانيا.

وشوهد في سلوفاكيا حيث تجمع مئات الاشخاص على ضفاف الدانوب في احدى حدائق براتيسلافا العامة. وتمكن التلفزيون السلوفاكي من نقل حركة القمر امام الشمس مباشرة.

وشاهد المراقبون الكسوف ايضا في كل من براغ وبلغراد وفي مدن بولونيا حيث نظمت وسائل الاعلام مباراة لافضل صورة لهذه الظاهرة.

طرابلس تستردّ من الزمن رونقها الأثري مؤسسات غارقة في ورشتها المملوكية

سياح وتأمّل.



الحجر الموروث.



من هيكلية السوق. (حسان عصافيري)

المماليك عائدون الى طرابلس تراثا، وفنا معماريا، وزخرفات واشكالا هندسية. دعوة العودة وجهتها اليوم بلدية المدينة التي تنفذ خطة عملية لاعادة احياء المدينة القديمة انطلاقا من سوق الصاغة أول حبة في عنقود الاسواق القديمة الاخرى التي ستشملها خطة البلدية تعاونا مع جهات دولية واخرى لبنانية.

والخطة هذه، كما يقول رئيس البلدية سامي منقارة، جاءت من مسح للمدينة قام به البنك الدولي وجاء في تقريره ان في "طرابلس آثارا مهمة تجعلها الاغنى بها في لبنان، ولذلك بدأنا بتحديد هذه المعالم التي اعترفت الحكومة الى الآن بـ٢٩ معلما منها ثم تعاونا مع مدينتي مرسيليا الفرنسية وبرشلونة الاسبانية ومع معهد الفنون في الجامعة اللبنانية واحصينا آثار طرابلس وتبين لنا انها ١٩٥ معلما انجزنا الى الآن تحضير ملف ٤٠ معلما منها، وتتابع الملفات الاخرى لادخال طرابلس على لائحة الجرد العام، ولاستصدار مراسيم ادراجها في التراث العالمي الذي ترعاه منظمة الاونيسكو.

ويتابع منقارة: "لهذا وضعنا خططا لحفظ هذه المعالم ومنع الاعتداء عليها او تشويهها، وبات محيط المدينة القديمة منطقة اثرية محرمة تضاف اليه مجموعة من الابنية في طرابلس الجديدة بحسب الفن المعماري الايطالي ادخلت واجهاتها في الآثار كما يمنع تعديلها او تغييرها. اما الفنون المعمارية في طرابلس القديمة فانها الفاطمية والصليبية والمملوكية والعثمانية، وبدأنا، بالتعاون مع المديرية العامة للآثار "وميدي بيرينيه الفرنسية" والتجار في سوق الصاغة، اعادة ترميم سوق الصاغة وردها الى طابعها المملوكي. على ان ننتقل الى الاسواق الاخرى في مراحل لاحقة ولدى انتهاء العمل".

المحافظة

وسبب انطلاق الورشة والاعمال من سوق الصاغة: "ان هذه السوق لا تزال محافظة على صناعة واحدة كايام زمان حين كان المماليك يوجدون اسواقا لها خصائص معينة، او كما يقال لها اسواق مصنفة: سوق الصاغة، العطارين، الكندرجية، النحاسين، البازركان وما اليها. وسوق الصاغة وحدها ظلت صناعة واحدة. كما انها تحتوي على نموذج او اكثر لكل معلم من معالم المدينة الاساسية. الحمامات، الجوامع، المدارس، الكنائس. ثم ان هذه السوق تشكل منذ القدم المدخل الاساسي للمدينة القديمة، ومما شجعنا ان نقابة الصاغة، عندما عرضنا عليها الفكرة وطلبنا مساهمتها، ابدت الموافقة التامة. وهم يتعاونون معنا اليوم ويقومون بدفع حصصهم من تمويل المشروع الذي تتقاسم فيه اعادة الترميم ورده الى طابعه الاثري المملوكي القديم كل من:

– بلدية طرابلس تتحمل النفقات والاعباء للبنى التحتية والدراسات.

– ميدي بيرينيه الفرنسية تتحمل اعباء الانارة العامة والفوانيس القديمة.

– المديرية العامة للآثار تقوم بالاشراف التقني واعادة ابراز الحجر والواجهات الخارجية.

– نقابة الصاغة وتجار سوق الصاغة يتحملان اعباء الرفاريف الخشبية التي وضعت تصاميمها بحسب مجسم اعادة احياء السوق".

وتابع منقارة: "ان المخالفات في السوق ازيلت والاعمال متواصلة وانتهينا من قسم كبير من البنى التحتية وبدأ التبليط، وكذلك يستمر نقش الحجر ونستند الى الصور القديمة والى مجسم وضعه المهندسون الذين فازوا بمباراة اجرتها البلدية لهذا الشأن وهم عبد الكريم فتال ومصباح رجب وسالم عيسى، واستندنا الى ما ورد في التواريخ عن طرابلس واسواقها لاحياء الطابع القديم في المدينة القديمة. والخطوة الثانية سوق البازركان التي تتمتع بخصائص سوق الصاغة ووفق دراسة البنك الدولي نقوم باتصالات بالمدن الاعضاء في منظمة المدن المتحدة عسى ان تتبنى كل مدينة مشروعا في طرابلس لان عاصمة الشمال ايضا عضو في هذه المنظمة".

الرونق

وفي حديث مع السيد عبد الكريم فتال أحد المهندسين الثلاثة الذين يشرفون على ترميم سوق الصاغة قال: "نحاول، وفق ما لدينا من صور وبعدما سمعنا اقوال المؤرخين، ان نعيد السوق الى رونقها المملوكي، وفق المجسم الذي اعددناه وفزنا على اساسه بجائزة بلدية طرابلس. ونأمل ان تنتهي الاعمال قبل نهاية السنة. ونلمس تجاوبا متكاملا من جميع الذين نتعاون معهم من الفرنسيين او اللبنانيين، وكل واحد يقوم بما يطلب اليه، واعتقادي ان عملية الترميم ستشمل فقط واجهات المحلات وليس داخلها. وتسير في انتظام ولا عوائق".

اما رئيس قسم الآثار في الشمال انطوان شديد فانه يثبت الاشراف التقني من المديرية العامة للآثار على الاعمال في سوق الصاغة ويتمنى لو لم تقر خطة وحدوية الطابع المملوكي للسوق، لان في السوق الى اليوم بقايا ابنية صليبية وبيزنطية كان يجب اعادتها، ذلك ان طرابلس شهدت تعاقب حضارات، ولا يجوز الحصر في الحضارة المملوكية. واثنى على خطة البلدية في احياء المدينة القديمة والخطوات لذلك والتنسيق التام والكامل معها في الاعمال التي تجري حاليا في سوق الصاغة.

محلة النوري

وفي لمحة تاريخية عن سوق الصاغة يقول الدكتور عمر عبد السلام تدمري "ان السوق عرفت قديما بمحلة النوري، نسبة الى احد علماء طرابلس في عصر المماليك، وكان يلقب بنور الدين. ولهذا عرف الحمام في السوق بـ"حمام النورية" وسميت المدرسة المواجهة له "النورية" ثم تغيرت التسمية في اواخر عصر المماليك وبداية العصر العثماني وبدأت تعرف باسم "عديمي المسلمين" (اي الفقراء) "وعديمي النصارى". وسوق الصاغة على صغر مساحتها (١٠٠م)، تحتوي على معالم تاريخية واثرية دينية ومدنية، ومن معالمها المدرسة النورية، المدرسة الطواشية، التي تتوسط السوق وهما من عصر المماليك، ومدرسة اخرى تعرف بالمدرسة البيروتية تحولت متجرا للصاغة، ومعالمها قائمة الى الآن في قبة المتجر ومحرابه، كما تقوم مدرسة اخرى شرق المدرسة الطواشية تعرف بمدرسة الشيخ الدهان، وهي معطلة وطرازها مملوكي. اما المعالم المدنية في السوق فتتمثل بحمام النوري، من عصر المماليك وحمام العبد الذي لا يزال يعمل من العصر العثماني، وخان الصابون الذي يرجع انه بني نهاية عصر المماليك وازدهر في العصر العثماني، وكان وقفا خاصا للسلطان. يضاف الى ذلك وجود سبيلين احدهما في جوار حمام النوري والثاني ازيل وكان قرب بوابة خان الصابون".

وسوق الصاغة، رغم الورشة، نقطة التقاء السياح الاجانب يزورنها للتبضع والتفرج، وسوف تشكل الخطوة الاولى في احياء طرابلس القديمة وبث الرونق في المعالم الاثرية لعاصمة الشمال.

طوني جبرايل فرنجيه

قضيّتها واحدة هي الرجل

اكثر من ٥٠ سيّدة من انحاء العالم استضافتها الاسبوع الماضي في دمشق بدعوة من مجلس الكنائس العالمي الذي مقره جنيف. واذا تجاوزنا الجانب الديني من اللقاء والقينا نظرة على ما يجمع النساء من دول واعراق مختلفة ناهيك بالثقافات والحضارات والتواريخ المختلفة نراه ينحصر في مسألة واحدة او تساؤل واحد: كيف يتعامل الرجل معها؟

والمميز في اجتماعات النساء، ومهما كانت القضايا انسانية شاملة، علمية او فلسفية او اجتماعية او سياسية او عن الفضاء البعيد، انهن يجدن دائماً ما يتبادلنه من اختيارات تختص بعلاقة الرجل بهن وتعامله معهن، في السلطة السياسية او المهنية او الدينية او داخل البيت. وكلما كانت المرأة قادمة من مجتمع تقليدي او نصف تقليدي كانت حريصة على استمرار علاقتها بالرجل كما هي. خوفاً من انفراط عقد العائلة واتهامها هي بالتسبب به، وآنذاك، يا ويلها من المصير الذي تواجهه كامرأة مطلقة مثلاً او منبوذة من رجلها. لذلك تأتي الى المؤتمرات رافعة لواء الرجل انه سيد، وانها تخضع له مهما كان جائراً لانه مسؤول عن العائلة وهو يقرر كل شيء. وما ان تستمع الى اخريات قادمات من مجتمعات عدة حتى تفتح عينيها واذنيها جيداً وتغرق في التفكير. ولا احد يعرف ماذا يحصل عندما تعود الى بلادها، وطبعاً تكون حملت زوادة من الآراء المغايرة لآرائها.

وهناك المرأة الواعية الخلل في العلاقة بين الرجل والمرأة والمعاملة الفوقية التي يمارسها الرجل ان في السلطة السياسية او في الفضاء او في مراكز العمل او في البيت، وهي ترفضها في قرارتها وتعبر عنها في اللقاءات النسائية، لكنها تحافظ عليها كما هي لانها غير مستعدة ان تتخذ الاسلوب الغربي نموذجاً لها. وتعتقد ان تحرر المرأة في الغرب ادى الى انفراط العائلة، وادى انفراط العائلة الى المشكلات الاجتماعية الضخمة هناك من ادمان وشذوذ وجرائم بشعة. وان تماسك المجتمع من تماسك العائلة. والمرأة هي تمسك العائلة وهي تفرطها اذا ما خرجت عن القواعد المرسومة لها من الرجل.

هكذا، ما ان تلتقي نساء مثقفات من مجتمعات ويتوزعن في مجموعات عمل لبحث الموضوعات المطروحة تتحول الاحاديث الى العلاقة بين الرجل والمرأة وكأن الطرق كلها تقود الى الطاحونة، كما يقول أحد امثالنا، او كأن الرجل هو الطاحونة وهي حبوب القمح التي تتحول الى دقيق ومنه خبز العافية الذي يطعم الرجل والمرأة على السواء.

وثمة من يمزح منهن متسائلات: اذا التقى رجال في مؤتمرات مشابهة، هل تكون لهم قضايا مشتركة هي، قضايا رجالية، وفيها معاناة رجالية؟ واذا توزعوا الى مجموعات عمل هل يتحدثون عن دور المرأة في حياتهم؟

طبعاً لا، بل ابداً. وهنا، ربما، التركيبة البيولوجية – العقلية – النفسية والاشارات المتبادلة بينهما، وما يجعل الانسان مختلفاً بين امرأة ورجل. ولا افضلية لجنس على آخر الا بمقدار ما يعي المتسلط، امرأة كان ام رجلاً، ان الحياة لا تحتمل اذا لم يتشارك كلاهما في مصاعبها مثلما يتشاركان في لذاتها.

في دمشق، الاسبوع الماضي، حضرت النساء المشتركات في المؤتمر قداساً في حضور بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم. وفوجئ المؤمنون في الكنيسة بما قاله البطريرك في عظته عن المؤتمر. قال: نسمع كثيراً ان المرأة مظلومة. ونحن نسأل هل المرأة مظلومة؟ نجيب نعم انها مظلومة. وكلنا يقول انها مظلومة. وهل يسأل احد منكم من هو الذي يظلمها، اجاب: ابوها يظلمها. اخوها يظلمها. زوجها يظلمها. ابنها يظلمها. وبكلام آخر: الرجل الذي يظلمها.

واسترسل في الموضوع محاولاً لفت، الرجال الشرقيين الحاضرين للانتباه لهذه المسألة وتغيير اساليبهم معها والمثل العامي عندنا يقول: "اطعم الفم تستحي العين". والنساء في بلادنا يطبخن بمحبة ليكون الطعام لذيذاً ويقيت عائلاتهن. فهل تستحي عين الرجل؟ هل يقدر عمل المرأة ويدعمها ويحترم عطاءاتها وتضحياتها؟

وما ان انتهى القداس حتى بدأت البلبلة بين الذين ما اعتادوا سماع هذا النوع من العظات. وتناقلت الرعية ما قاله البطريرك وحصل ما يشبه ضجة بين الرجال، وتساءلوا: شو صاير للبطرك حتى يحكي بهذا الموضوع؟ وليش بدو يكبر راسهم هالقد؟

وتستمر الضجة كلما طلب من الرجال تحويل كلامهم الجميل عن المرأة الى تطبيق فعلي في الحياة اليومية.

وتستمر المرأة حديثاً عن قضاياها في المؤتمرات اكثر مما تتحدث خارجها. واهمها قضيتها مع الرجل.

مي ضاهر يعقوب

النهار — تصدر عن النهار ش.ت.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: أنسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا – تمام — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.